

فيكتور لوريه

في مصر (١٨٨١ - ١٨٩٩)

من أرشيف جامعة ميلانو إلى المتحف المصري بالقاهرة



المتحف المصري بالقاهرة

١٩ مايو - ٣٠ يونيو ٢٠٠٨

إهداء ٢٠٠٨
دار الكتب و الوثائق القومية
القاهرة

فيكتور لوريه

في مصر (١٨٨١ - ١٨٩٩)

من أرشيف جامعة ميلانو إلى المتحف المصري بالقاهرة



المتحف المصري بالقاهرة
١٩ مايو - ٣٠ يونيو ٢٠٠٨

فيكتور لوريه في مصر

(١٨٨١ - ١٨٩٩)

من أرشيف جامعة ميلانو إلى المتحف المصري بالقاهرة

إعداد: مائريتشيا بيانشينيني

شؤوننا فيه: زاهي حواس

وفاء الصديق - إيلينا وروبيلا - مائريتشيا بيانشينيني - لور بانتالاتشي

أحمد كتابوتج: مدير العرض، كريستيان أورزينيجو

رسالة من: أريكو ديكليفا

رئيس جامعة *Università degli Studi* ميلانو

الترجمة العربية: د. طارق العوضي

المحتويات

٧	شكر وتقدير
٩	تقديم زاهى حواس
١٠	مقدمة وفاء الصديق
١٣	تصدير انريكو ديكليفا
١٧	خلاصة ملحة، أرشيف فيكتور لوريه وطريقه إلى ميلانو ايملو و. زايبيل
٢٣	حياة وأعمال والاكتشافات العظيمة لـ فيكتور لوريه باتريشيا بياتشينتينى
٥٥	فيكتور لوريه فى ليون لوربان تالاتشى
٥٩	الكتالوج كريستيان أورزينيجو
١٨٦	قائمة الصور
١٩١	قائمة المراجع



شكر وتقدير

يقام

معرض فيكتور لوريه في مصر (١٨٨١ - ١٨٩٩): من أرشيف جامعة ميلانو إلى المتحف المصري بالقاهرة في القاعة رقم ٤٤ بالمتحف المصري وذلك في الفترة من ١٩ مايو إلى ٣٠ يونية ٢٠٠٨. ويتقدم منظمو المعرض بالشكر والتقدير إلى المجلس الأعلى للآثار والمتحف المصري لسماحهم بإقامة المعرض ودعمه ونشر القطع. وشكر خاص للدكتور زاهي حواس، الأمين العام، لما قدمه من تسهيلات إلى هذا الحدث ولمساعده واقتراحاته الدائمة خلال عدة سنوات، وأيضاً شكر خاص للدكتورة وفاء الصديق، مدير المتحف المصري بالقاهرة، لعظيم دعمها للمعرض. لقد قدمت لنا PIRELLI - Alexandria Tire Co. S.A.E الدعم المادي الأساسي لإقامة هذا المعرض. وشكر خاص إلى المهندس روبرت كوج. ايوا Roberto Kou J. Hwa الرئيس التنفيذي، وشكر إلى كريم جاداس Karim Gaddas. مدير الدعاية والتسويق وذلك لمعرفةهم بأهمية الحدث ومساعدتهم لنا منذ البداية. ونحن أيضاً ممتنون إلى مؤسسة CARIPLO لمساعدتهم المادية في الحفاظ وترميم الوثائق الميلانية (نسبة إلى ميلانو) المعروضة بالمعرض، وكذلك إلى مؤسسة:

Per-megiat per la protezione e la valorizzazione di Archivi e Biblioteche di Egittologia
لمساعدتهم التقنية. لم يكن إخراج هذا الكatalog إلى النور من الممكن دون أن يتعهده المجلس الأعلى للآثار بمصر.

لقد كان من المستحيل إقامة مثل هذا الحدث بدون مساعدة العديد من الزملاء والأصدقاء بمصر، ومنهم هشام الليثي، وصفاء عبد النعم إبراهيم من المجلس الأعلى للآثار، حيث قاما بتسهيل كل الشئون الإدارية وكانا دائماً متواجدين حين الحاجة إلى المساعدة والنصحية؛ وشكر خاص إلى د/ طارق العوضى الذي قام بعمل الترجمة العربية للكatalog باقتدار عظيم وكان حاضراً دائماً لتقديم الاقتراحات المفيدة وفي أي وقت. وشكر إلى السادة الأمناء والعاملين وأفراد الأمن بالمتحف المصري، ونخص منهم صباح عبد الرازق، منسق المعرض، وذلك لمساعدتها الدائمة وكذلك كل فريق العمل بإدارة التوثيق الأثرى. وشكر إلى د/ جانيس كامرين Janice Kamrin، وضحي فتحى المنسق المشارك للمعارض، وكل العاملين في قسم التوثيق وإدارة المجموعات. ومن أجل استقبالهم لنا دائماً بالابتسامة والترحاب ومساعدتهم لنا بكل الطرق، نود أن نشكر فاطمة الزهراء، البير غالي ومنى عبد النظير من مكتب د/ وفاء الصديق.



لقد أمدتنا كذلك السفارة الإيطالية بالقاهرة بمساعدة قيمة ولذلك نتقدم بالشكر لسفيرنا سعادة السفير كلاوديو باسيفيكو Claudio Pacifico والذي شرفنا بالكتابة في هذا الكتالوج . لقد أمدنا بالمساعدة الوزير المستشار ، فرانسيسكو سافريو نيزيو Francesco Saverio Nisio والسكرتير الأول ماريا ميكيلاروكيا Maria Michela La Roccia ونحن ممتنون جداً إليهم .

ونشكر كذلك د/ ماريا كازيني Maria Casini المدير السابق لإدارة الآثار بالمعهد الثقافي الإيطالي في القاهرة ، والتي تابعت المعرض منذ بداياته وأمدتنا بالنصيحة المثمرة .

إن هذا الكتالوج هو نتاج سنوات عديدة من الدراسة سواء الشخصية أو العمل العلمي لفكتور لوريه والتي تمت في ميلانو والقاهرة منذ امتلاك جامعة ميلانو لأرشيف العالم الفرنسي . ونشكر هنا زميلتنا وصديقتنا لور بانتالاتشي Laure Pantalacci ، أستاذة المصريات بمعهد فيكتور لوريه بجامعة ليون II ومدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية والتي شاركتنا بمعرفتها بالموضوع وقبلت كتابة مقال بهذا الكتالوج .

وشكر خاص جداً لـ إيلمر و. زايبيل Elmar W. Seibel رئيس Ars Libri Ltd في بوسطن ، والذي كان مستشاراً لمكتبات وأرشيفات علم الآثار المصرية لحوالي عشر سنوات ، عثر لنا خلالها على مجموعات من الكتب النادرة وكذلك أرشيفات غير عادية . ولقد قبل أن يقدم لنا تاريخ كشفه لأوراق لوريه معيداً لنا تلك الأشهر العvisية والتي خلالها كنا نأمل في امتلاك هذه الأوراق والوثائق ، واللحظة العظيمة لوصولها .

ونشكر أيضاً البروفيسور جيوزيبي زانيتو Giuseppe Zanetto ، مدير القسم في الـ Dipartimento di Scienze dell'antichità ، والبروفيسور إيليو فرانزيني Elio Franzini ، عميد كلية Lettere e Filosofia بجامعة ميلانو ، وذلك لمساندتهم لنا في هذه المناسبة .

وأخيراً ، فإن شكرنا العميق لا بد وأن يؤدي إلى البروفيسور انريكو ديكليفا Enrico Decleva ، رئيس جامعة ميلانو ، فلقد كان تشجيعه المؤثر للفكرة الأصلية ببناء مكتبة للمصريات بجامعة ثم اتساعها لتضم مجموعات أيضاً هو الذي أدى إلى تكوين واحدة من أكثر المراكز البحثية أهمية في علم المصريات لقد كان دعمه غير المنقطع ونصيحته في الأوقات الصعبة لتصنيف المصادر ومن أجل الحصول على الدعم المادي اللازم للشراء والصيانة والنشر حقاً فريداً في تاريخ الأكاديمية الإيطالية وبدون ذلك ما كان من الممكن خروج هذا المعرض إلى النور .



تقديم

زاهى حواس

الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار

فيكتور

لوريه هو أحد أهم علماء الآثار الفرنسيين الذين عملوا بمصر . والحقيقة أنه كان مكتشفاً نشيطاً ومديراً حازماً لمصلحة الآثار ولقد كان كذلك مؤهلاً وصبوراً في رغبته في الكشف ومتابعة أنشطة تجار الآثار هؤلاء الذين دأبوا قديماً وحديثاً على تدمير التراث الثقافي لتحقيق مطامعهم . وبالنسبة لى فإن من أهم اكتشافات فيكتور لوريه هو الكشف عن خبيئة المومياوات الملكية المعروفة بالمقبرة KV35 بوادى الملوك والتي كشف عنها في ١٨٩٨ .

عندما بدأت الحفائر بالقرب من هرم الملك «تتى» بسقارة كنت سعيداً بتتبع خطى لوريه الذى عمل فى الناحية الشرقية من هرم «تتى» فى الفترة من ١٨٩٧ وحتى ١٨٩٩ وقام بعمل العديد من الحفائر هناك . وقد أظهرت حفائرى أن مكان الدفن الخاص بالملكة «خويت» - زوجة تتى - هو هرم وليس مصطبة . وكان فريق العمل معى قادراً على تحديد أن هذا الهرم بنى قبل بناء هرم الملكة «إيبوت الأول» الأمر الذى يشير إلى أن الملكة «خويت» كانت هى الزوجة الرئيسية للملك «تتى» . وعثرنا كذلك على مقبرة الابن الأكبر للملك «تتى» وهو «تتى-عنخ-كم» . وكان إعادة الكشف عن مقبرة «موسى» من الدولة الحديثة أحد أهم النتائج التى قمنا بها حديثاً فى سقارة ، حيث كان لوريه قد كشف فى حفائره الأولية بالموقع عن هذه المقبرة . وقام بنقل كتل حجرية منقوشة من جدران المقبرة والتى تحمل نص مثير يقص علينا قصة قضية تداولت فى قاعة المحكمة حول ميراث وكانت عائلة موسى أحد طرفيها ، كان موقع المصطبة قد فقد بعد أن غطته الرمال بعد عشرات السنين من تاريخ الكشف عنها ونجحنا فى العثور عليها مرة أخرى الأمر الذى جعل فى الإمكان إعادة تقييم النص مرة أخرى فى محتواه الأثرى الصحيح .

ويعمل فريق العمل الخاص بى حالياً بوادى الملوك مثلما عمل لوريه بنفسه منذ زمن بعيد . ونحن بذلك نكون أو فريق مصرى يعمل بالحفائر هناك ونأمل أن تضيف حفائرننا إلى معرفتنا بمصر القديمة .



مقدمة

وفاء الصديق

مدير المتحف المصري بالقاهرة

يتشرف

المتحف المصري بإستضافة معرض خاص بحياة وأعمال الأثرى
الفرنسى فيكتور لوريه، وهو واحد من الأسماء العظيمة في

مجال علم المصريات والذي يستحق أن نعطيه قدره من التعريف.

شغل لوريه منصب مدير مصلحة الآثار من عام ١٨٩٧ إلى ١٨٩٩ وكان أول من ألقى
الضوء على كثير من مقابر وادى الملوك كما قام بجهد كبير في مجال الحفائر والعثور على
العديد من مقابر الدولة القديمة والدولة الحديثة بسقارة، إكتشف الآلاف من القطع الأثرية
التي خرجت من هذه المناطق والموجودة حالياً ضمن مقتنيات المتحف المصري.

بدء لوريه إهتمامه بالآثار المصرية منذ كان في الرابعة عشر من عمره وكان متعدد
المواهب فبالإضافة إلى معرفته باللغات والفلسفة والموسيقى وعلم الحيوان والنبات، فإن عشقه
للآثار فاق كل هذه الإهتمامات وقد تعلم بداية في فرنسا على يد جاستون ماسبيرو ثم صاحبه
في مصر عام ١٨٨١ كعضو في البعثة الدائمة للمدرسة الفرنسية بالقاهرة والتي أصبحت الآن
المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.

أسس لوريه بعد ذلك مدرسة علم المصريات في جامعة ليون وعمل أستاذاً بها في الفترة
من ١٨٨٦ إلى ١٩٢٩.

وتعد رسومات لوريه للحفائر التي قام بها خطوة تقديمه سبق بها عصره ويتضمن أرشيفه
الآلاف من الرسومات التخطيطية والملاحظات المدونة، وما زالت ملاحظاته اللغوية تدرس
حتى الآن في جامعة ميلانو بإيطاليا.

ويعتبر هذا التعاون الدولي مؤشراً واضحاً إلى الدور الذي يقوم به المتحف المصري بتنظيمه
مثل هذه المعارض لما تحققة من نجاح واثراء ثقافى للمجموعات الدائمة بالمتحف، كما تمنحنا
فرصة الاحتفال بالأعمال الهامة لشخصيات عظيمة، فمنذ ١٨ شهر تم تكريم العالم الألماني



ريتشارد ليسسيوس والآن يحين دور هذا العالم الفرنسي العظيم الذي خدم مصر بإخلاص وتقاني شديد.

أوجه شكرى وإمتنانى للدكتور/ زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار لدعمه اختيار القاعة ٤٤ بالطابق الأرضى بالمتحف المصرى لتكون مقراً دائماً للمعارض الخاصة بالمتحف لتكون هذه إضافة مفيدة للمتحف المصرى . فقد كان حلمى دائماً أن يكون المتحف واحة للسلام والمعرفة والآن تحقق هذا الحلم .

ويسعدنى أن أتوجه بالشكر للعائلة الأثرية / باتريشيا بياتشنتيني أستاذ الآثار المصرية بجامعة ميلانو لجهوداتها فى الاعداد لهذا المعرض وكتالوجه ، كما أتوجه بالشكر لزملائى بالمتحف المصرى وعلى الأخص صباح عبد الرازق ومنى عبد النظير ومنة على الدرى .



تصدير

أنريكو ديكليفيا

Enrico Decleva

رئيس جامعة ميلانو

خلال العقد الأخير اتبعت جامعة ميلانو سياسة منظمة

لامتلاك مجموعات أرشيفية ويوميات ذاتية من مختلف الموضوعات الثقافية، من علوم تاريخية إلى الأدب، ومن الكلاسيكيات إلى تاريخ الفن وتاريخ النشر، ودائماً ما كانت هذه المصادر توضع تحت تصرف الجامعة بواسطة مؤسسة CARIPLO بالإضافة إلى الدعم المادي الخاص بالجامعة نفسها. لقد كان علم الآثار المصرية هو أحد المناهج التي استفادت من هذه السياسة، وهو على المستوى الأكاديمي لم يكن بالأمر السهل في البداية وفي جامعة ميلانو نفسها في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث ظهر في كليتها أفضل أثرى إيطالي، بروفيسور سيرجيو دونالدوني Sergio Donadoni، والذي ذهب فيما بعد إلى روما. وحديثاً جداً البروفيسور باتريتشيا بياشينتيني Patrizia Piacentini والتي شغلت المنصب بكل اقتدار وإخلاص بعد طول فراغ، مضطلة بأفكار علمية مهمة. وفي الحقيقة كان من أول هذه الاستهلات





هي تكوين مجموعة مهمة أرشيفية من أعمال السير الذاتية وذلك في خلال السنوات القليلة الماضية، وقد أصبح هذا الأرشيف نقطة مرجعية في الدراسات الأثرية المصرية.

لقد كانت نقطة البداية في عام ١٩٩٩ عندما حصلت الجامعة من السوق العالمي على مكتبة إيلمر إيدل Elmar Edel والتي تحتوى على أكثر من ١٦ ألف مرجع، بينها الأرشيف الخاص به والذي تم اكتشافه فيما بعد. وفي عام ٢٠٠١ قدم أحد الرعاة الكرماء من ميلانو مكتبة للمصريات وأرشيف من ٤٠٠ مرجع والتي كانت تخص الكسندر فاريل Alexandre Varille؛ وذلك كهدية لمكتبة المصريات بالجامعة، وفي العام التالي لذلك قامت الجامعة بشراء أرشيف فاريل وأستاذه لوريه، والذي إليه يكرس هذا المعرض. وأكثر من ذلك فيما بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٨ وصل إلى ميلانو عن طريق الإهداء أو الشراء المراسلات العلمية لـ هنرى بروكش Heinrich Brugsch والتي تتضمن، إضافة إلى وثائق مهمة أخرى، أكثر من ١٥٠ خطاب لـ أوجست مارييت Auguste Mariette، وبعض الأوراق لـ جورج فريزر George Fraser؛ وجزء من مكتبة ووثائق أريك لوديكنز Erich Lüddeckens، وأرشيف أولجا اريسكون Wolja Erichsen، والأرشيف الشخصي لـ برنارد بونمر Bernard V. Bothmer، والمراسلات العلمية لـ وليم كيلي سيمبسون William Kelly Simpson.

وتعتبر الأرشيفات - التي تتكون من أشياء دائماً ما تكون ذات قيمة ثقافية وتحتاج إلى الصيانة وإلى النشر العلمي - من الأمور الجوهرية ليس فقط لمسألة البحث العلمي وإنما أيضاً لمساعدتنا في مد المعرفة إلى غير المتخصصين كذلك. وكمثال جيد على ذلك هو ذلك المعرض والذي كرس للسنوات التي قضاها فيكتور لوريه Victor Loret بمصر. فإلى جانب إمدادنا بالمعرفة العميقة بأكثر المراحل تميزاً في حياته وعمله من خلال الوثائق المكتشفة في أرشيفه - والتي تتألف من يوميات رحلته الأولى إلى مصر في ١٨٨١ إلى كراس ملاحظاته الخاص بقاموسه عن اللغة العربية وتمارين لغوية، إلى غلاف النوتة الموسيقية التي ألفها إلى بطاقة التعريف الخاصة به والمليئة بالنصوص الهيروغليفية التي نسخها من مقبرة طيبة - إضافة إلى الصور والرسومات وصفحات من يوميات حفائر لوريه والتي توجد هنا للمرة الأولى إلى جانب القطع الأثرية التي كشفها في نهاية القرن التاسع عشر، ولذلك فإنه من اليسير أن تشعر مرة أخرى بإحساس الأثرى في مواجهة اكتشافاته غير العادية ومن بينها مقبرة تحتمس الثالث ومقبرة أمنحتب الثاني في وادي الملوك.



إن هذا المعرض هو نتاج تعاون طويل ومثمر بين قسم الآثار المصرية في جامعتنا وبين المجلس الأعلى للآثار والمتحف المصري في القاهرة. ولذلك فأنا أشكر الدكتور زاهي حواس، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، والدكتورة وفاء الصديق مدير المتحف المصري متمنياً أن يستمر التعاون وأن يأتي بثمار أخرى في المستقبل.

ويسعدني كذلك أن أؤكد على الحقيقة أن اتصالات وعلاقات جامعة ميلانو بمصر ليست محدودة على مجالات الآثار وعلوم المصريات فقط بل إن هناك مشروعات أخرى مهمة تطورت وتمت خلال السنوات الماضية، وخاصة في قطاع الزراعة، ونتمنى أن تزيد هذه العلاقات في المستقبل وبهذه الروح القوية في نطاق الصداقة والتعاون والذي يوحد بين باحثينا ويعمق الصلات بين دولتي.

XOR HOTEL



خلاصة ملهمة

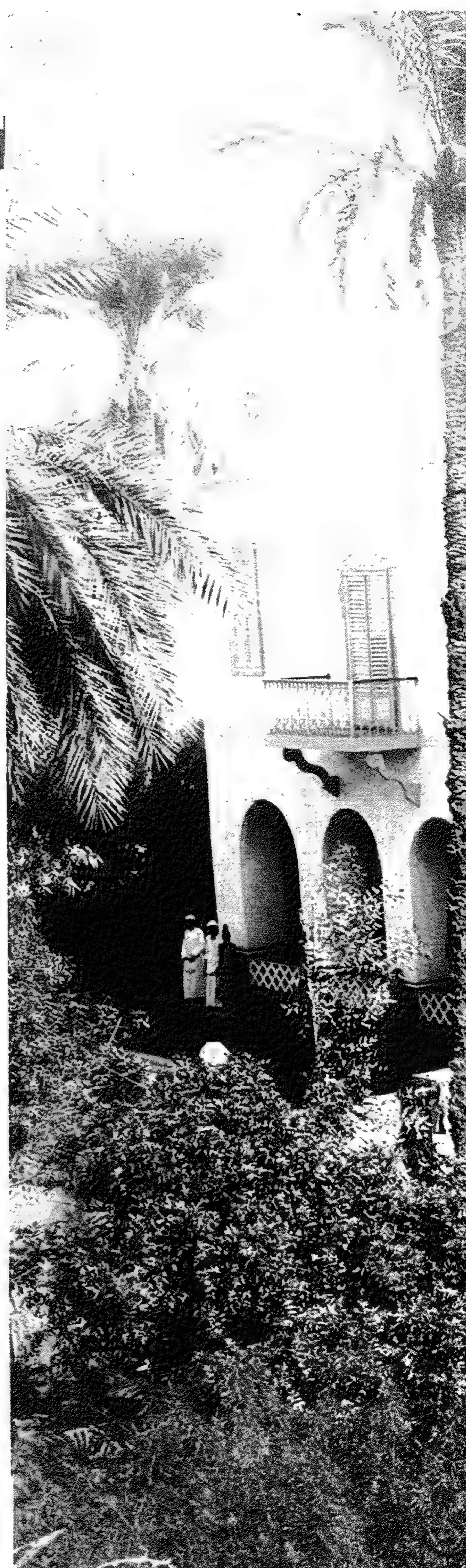
أرشيف فيكتور لوريه وطريقه إلى ميلانو

ايلمر و. زايبيل

Elmar W. Seibel

في يناير ٢٠٠٠ اتصل بي كريستوف أوفرمان Christoph Auvermann رئيس قسم الكتاب بقاعة كريستي في باريس ومعه قائمة بكتب المصريات التي ربما يكون *Ars Libri* مهتماً باقتنائها. لقد عمل السيد أوفرمان معنا لسنوات قليلة من قبل ولذلك فهو يعلم جيداً باهتمامى بالمصريات، هذه القائمة التي عرضها علىّ هي لمجموعة من الكتب قُدمت له من خلال عائلة في ليون لكي تعرض في المزاد وبناء على قائمة الكتب قرر أنها ليست مناسبة لقاعة المزاد. وكانت مجموعة العناوين وتبلغ ٣٥٠ عنوان على القائمة غير مفهومة بالنظر إليها من زاوية المراجع العلمية.

ولحسن الحظ وعلى اعتبار أنني قضيت حوالى العامين مؤخراً في فهرسة مكتبة الأثرى الألماني الراحل إيدل Elmar Edel فإن القائمة كانت كافية لحسى على رؤية المجموعة. كذلك كان لحصولي على اسم المالك السابق لهذه المكتبة وهو ألكسندر فاريل Alexandre Varille إضافة إلى اسم ابن أخيه وعنوانه الإليكترونى فقد دُعيت لرؤية.





ولد فاريل في عام ١٩٠٩ ودرس المصريات في ليون تحت قيادة فيكتور لوريه. ذهب إلى مصر في أول زيارة له في ديسمبر ١٩٣٠؛ وفي ١٩٣٢ عُين عضو في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية *Institut Français d'Archéologie Orientale*، وفي ١٩٤٤ عُين في مصلحة الآثار المصرية، حيث أمضى معظم حياته العملية هناك، عاملاً بالذات في سقارة وزاوية الميتين في مصر الوسطى وفي الميдамود بالأقصر، وفي البر الغربي بالأقصر. استقر لسنوات عديدة في فندق الأقصر حيث كان قد جمع كم كبير من الصور الفوتوغرافية لمواقع أثرية من مصر القديمة وكذلك للحفائر والقطع الأثرية وذلك في مجموعات عامة ومجموعات مصرية خاصة.

[Mekhitarian 1952: 143; Christophe 1955: 70; Bothmer 2003: 36, 54].

وخلال زيارة قصيرة إلى فرنسا لقي فاريل حتفه في حادث سيارة في مكان بالقرب من أوكسير Auxerre وذلك في ١ نوفمبر ١٩٥١ عن عمر ٤٢ عام. أرسلت بعدها كل أوراقه وكتبه التي كانت محفوظة في الأقصر إلى فرنسا لتجد طريقها مع ما كان موجود في ليون وقام أخيه الأكبر بتخزينها في مبنى تمتلكه العائلة في لورمارين في قلب المقاطعة.

وعندما وصلت إلى هناك وكان ذلك في يوم من أيام الربيع الجميلة حيث نزلت بمنزل ريفي جميل وقد زين المبنى الرئيسى من الخارج بمجموعة بلاطات إسلامية مذهشة ترجع إلى القرون الثاني عشر والسادس عشر وكذلك بلاطات خزفية من القرنين السابع عشر والثامن عشر وبلاطات إنجليزية من القرن التاسع عشر تم جمعها كلها بواسطة أبو الكسندر فاريل، ماثيو فاريل Mathieu Varille وهو العمدة السابق لليون وأحد الدارسين المميزين في عصره. وكان هناك أيضاً بستان كروم لم يعد مستخدماً وعدد من منازل المزرعة الجانبية في إحداها عُرض على أكوام من الكتب الموضوعه على الأرض وعلى قطع من الأثاث. سرعان ما اكتشفت أن هذه المجموعة لا تضم فقط الكتب الدراسية الخاصة بفاريل ولكن بعضها في حالة حفظ رائعة وتضم مجموعات كتب في المصريات نادرة جداً منها مثلاً أول طبعة لبلازوني

Narrative of the Operations and Recent Discoveries... in Egypt and Nubia (London 1820)

ومعه نسخة ثانية غير مسجلة للجزء الذي يضم اللوحات؛ كذلك كلا العاملين بواسطة

فرديريك سيليوود Frédéric Cailliaud.

Voyage à l'Oasis de Thèbes (Paris 1821) و *Voyage à Méroé* (Paris 1823)

وايضاً من الطبقات الأولى التي أصدرها جان فرنسوا شمبليون Jean-François Champollion وكذلك



مجموعة مهمة من المطبوعات التي كتبها أوجست مارييت Auguste Mariette معظمها في نسخ مصورة؛ ومجموعة مطبوعات تنتمي لـ *Expedition de l'Égypte*؛ ونسخة رائعة من كتاب برنج Perring's *The Pyramids of Gizeh* (London 1839-1842)، جميعها غير مطوى مع وجود العديد من تحقيقات مواضع اللوحات؛ وأخيراً كتاب زارديتي *Zardetti Sopra due antichi monumenti egiziani posseduti dal Cav. Pittore ed architetto Pelagio Palagi* (Milano 1835)، ونسخة مع لوحتين من ثلاثة مرسومة باليد مع نص تقديمي من جامع الرسومات. وأخيراً ألبوم كبير من الصور الجوية الرائعة لمواقع الآثار المصرية موقعة باسم غير معروف لي كوفلر "Kofler" هذه المجموعة غير معروفة بالكامل للدارسين وقد استحوذت على كل اهتمامي [Piacentini 2003a].

وبعد أن قمت بفحص الكتب بشئ من التفصيل ووصلنا إلى اتفاق مع العائلة بموجبه حصلت *Ars Libri* على المكتبة لاحظت أن كلا الطابقين للمبنى كان محددًا بخزائن خشبية كبيرة وبالسؤال عن محتوياتها أخبروني أنها تحتوي على الأوراق وسجلات الحفائر وخطابات وصور من حفائر ألكسندر فاريل وقد شرحت للعائلة مدى أهمية هذه الأشياء بالنسبة لي أكثر من أهمية مجموعة الكتب المطبوعة. وقد تم إعطائي ٤١ صفحة ملخصاً لمحتويات الأرشيف وعلمت بعد ذلك بواسطة اثنين من علماء الآثار الفرنسيين في ديسمبر ١٩٩٨ أن الأرشيف يحتوي على بعض الصناديق الصغيرة من الأوراق التي تخص فيكتور لوريه. بعدها تقدمت بعرض سرعان ما قبله الورثة لمنحنا الأرشيف. بعدها بفترة قصيرة عدت مرة أخرى إلى لورمارين مع فريق العمل الخاص بي وقمنا بوضع المكتبة في صناديق الشحن وكذلك أرشيف فاريل. وبعد أن انتهينا من العمل الشاق والمضني وهو شحن ٤٠,٠٠٠ صورة فوتوغرافية تحتوي على ما يوزن ١٠٠٠ سلبية زجاجية محفوظة في خزائنها الخشبية الأصلية وكم كبير من الخطابات بالإضافة إلى المكتبة، اقترحت العائلة أنه ربما يجب علينا أن "نرى الأرشيف الذي نحتفظ به في ليون".^١ وبدلاً من

١ بينما كنت أقارن القائمة الرئيسية للمكتبة التي قدمتها العائلة مع الكتب الموجودة فعلاً والتي قمنا بشحنها، وجدنا أن بعض العناوين للأرشيف غير موجودة وكان اقتنائها في الفترة التي تم عمل القائمة فيها ووقت أن قمنا بفحص الكتب وكان من هذه العناوين المختفية ألبوم كبير من الصور التي تؤرخ بحوالي ١٨٥٠، ربما كان العمل الشهير بواسطة ماكسيم دو كامب Maxime Du Camp أو ألبوم من أعمال أوجست سالزمان Auguste Salzmann والذي كان من الممكن أن يكون أئمن عنوان في مكتبة فاريل. بالإضافة إلى بعض الصناديق قليلة العدد والتي كانت في قوائم الجرد الفرنسية في ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٠ قلقت أيضاً في الوقت الذي قمنا بشحن الجزء الخاص بالأرشيف الموجود في ليون.



العودة إلى بوسطن ، ذهبت إلى ليون حيث أخذوني إلى حجرة ولدهشتي من محتوياتها اكتشفت أنها أرشيف فيكتور لوريه . وكنت أعلم أن لوريه الذي مات في ٣ فبراير ١٩٤٦ قد ترك مكتبته ومجموعة من السلبات الزجاجية إلى جامعة ليون [Varille 1947: 13]؛ وكان ضمن ما تحويه الحجرة تسعة عشرة كراس تحتوى على ملاحظات أثرية ولغوية إضافة إلى مخطوطتين لجزئين من قاموس عن الهيروغليفية *Dictionnaire Hiéroglyphique* والذي لم ينشر من قبل -بالإضافة إلى ملف ضخ من علم النبات كان مطلوباً من المقاطعة بواسطة *Académie des Inscriptions et Belles-Lettres* في باريس مدفوعاً من بيير مونتيه [Montet 1964: 8] . الأمر الذي يعنى أن جزء كبير من أعمال وأبحاث لوريه قد تركت لتلميذه المفضل ألكسندر فاريل وهي حقيقة لم تكن بالطبع معروفة لمجتمع المصريين [Christophe 1955:69] . وشرحت للعائلة مدى أهمية حفظ كلاً من أرشيف فاريل وأرشيف لوريه معاً وأنه إما أن أقوم بإعادة أرشيف فاريل أو الإصرار على امتلاك أرشيف لوريه أيضاً . ولحسن الحظ كانت العائلة سعيدة بالموافقة على العرض الأخير . ووصولاً إلى هذه النقطة وكبائع كتب على دراية وفهم بالمصريات ، لم أكن على دراية تامة بأهمية "اكتشافى" . إلا أنني كنت مدركاً تماماً أهمية امتلاك المكتبة ومحتويات الأرشيف وأنتى الآن مالك أرشيف هائل مع مكتبة صغيرة وكلها بالطبع سوف تحتاج إلى رخصة تصدير رسمية . وكان على أن أرسل في طلب هذه الرخصة من السلطات المعنية . وكان توقعي أن مثل هذا الأرشيف المهم لن يحصل على رخصة تصدير وقد صدق حدثي ، حيث حصلت على تصريح بأخذ المكتبة إلى بوسطن ، وقد سئلت أن أُنح الأرشيف إلى معهد فرنسي والذي كان مخصصاً لـ *Maison Champollion* وبالثلث الذي دفعناه في المجموعة . وبالفعل بعناهم الأرشيف في أكتوبر ٢٠٠٠ متوقعاً أن أوفى الثمن في خلال بضعة شهور .

وفي يناير ٢٠٠١ قامت الـ *Ars Libri* بنشر كتالوج:

Egyptology: The Library of Alexandre Varille (Catalogue 124) ، مع مقدمة كتبها الأثرى الأمريكي بيتر ديرمانوليان *Peter Der Manuelian* وقد ضم الكتالوج ٩٩٦ عنوان . وقد عرض جامع كتب خاص من ميلانو في مايو ٢٠٠١ شراء كل الكتب والتي لم تكن موجودة في مكتبة إيلمر إيدل *Elmar Edel* - والتي كانت جامعة ميلانو قد قامت بشرائها منا في مايو ١٩٩٩ -



ومنحها مكتبة المصريات *Egyptological Library*. وكانت الأستاذة باتريشيا بياتشينتيني والتي كنت قد أخبرتها بخبر الكشف عن أرشيفات فاريل ولوريه مباشرة بعد رؤيتها في ليون ولورمارين وهي أيضاً التي سببت لها حزناً وخيبة أمل عندما أخبرتها أن الأرشفة لن يكون متاحاً بعد كل هذا، لقد كانت سعيدة بالحصول على الأقل على جزء من تراث فاريل كنوع من المواساة. وبمرور الأشهر لم يأتى الوفاء بالثمن من المشتري الفرنسي للأرشفة، وبالتالي قمت بمخاطبة المسئول عن الـ *Archives Nationales* في باريس. وفي أكتوبر ٢٠٠١ تم إخبارنا أن المشتري الأصلي ليس عنده الرغبة في رفع قيمة المنحة المطلوبة للوفاء بالثمن لما قمنا ببيعه وذلك لظروف سياسية، ولم يكن هناك أى معهد فرنسي آخر مهتم بشراء المجموعة ولذلك وفي ديسمبر ٢٠٠١ حصلنا على رخصة تصدير من السلطات الفرنسية. ولما كنت قد أخبرت الأستاذة بياتشينتيني بالتطورات المفاجئة وغير المتوقعة، تلقينا اتصالاً من الأستاذ ديكليفا Decleva، رئيس جامعة ميلانو بأن الجامعة مهتمة بشراء أرشفة فاريل ولوريه. أما عن الأهمية غير المسبوقة لهذا الأرشفة فلم تظهر إلى النور إلا بعد أن تعهدت الأستاذة بياتشينتيني وفريق عملها في مكتبة المصريات *Egyptology Library* وبدأوا في تفريغ مئات الآلاف من الوثائق والأوراق من الصناديق التي شحناها إلى ميلانو في ٢٠٠٢.

ولقد تم عرض بعض الوثائق الخاصة بأرشفة فاريل ولوريه مع وثائق أخرى كانت موجودة في مجموعة جامعة ميلانو وذلك في معرض:

La Biblioteca e gli Archivi di Egittologia del Dipartimento di Scienze dell'Antichità dell'Università degli Studi di Milano [Piacentini 2002]; Egitto. Dalle piramidi ad Alessandro Magno [Piacentini - Pozzi 2002], and Il tesoro della Statale. Collezioni e identità di un grande Ateneo [Negri - Valsecchi 2004],

ولكن كان أول كتاب ينتج عن "اكتشافي" هو

The Valley of the Kings rediscovered. The Victor Loret excavations journals (1898-1899) and other manuscripts [Piacentini - Orsenigo 2005]

أننى سعيد أن الكتاب الثانى المكرس لأرشفة فيكتور لوريه هو كتالوج هذا المعرض.





حياة وأعمال والاكتشافات العظيمة لـ فيكتور لوريه

باتريتشيا بياتشينتيني
Patrizia Paicentini

ولد فيكتور لوريه في باريس في ١
سبتمبر عام ١٨٥٩. وبدأ عشقه

لمصر القديمة وهو لم يزل في الرابعة عشرة من
عمره، بعدها بسنوات قليلة بدأ دراسة المصريات
على يدى جاستون ماسبيرو Gaston Maspero وهو
الرجل الذي شجعه على تكريس حياته لهذا العمل

(Piacentini – Orsenigo 2004: IX-XVIII).

وفي عام ١٨٨١ تبع لوريه ماسبيرو إلى
مصر كعضو في البعثة الدائمة للمدرسة الفرنسية
في القاهرة *École Française du Caire* والتي
تحولت فيما بعد إلى المعهد الفرنسي للآثار الشرقية
Institute Française d' Archeologie Orientale
ولقد وصف لوريه رحلته من مرسلية إلى القاهرة
في أول يوميات له والتي لا تزال غير منشورة
إلى الآن ومحفوطة حالياً في جامعة ميلانو.
وصل لوريه إلى القاهرة في ١٣ يناير وفي ١٥
يناير زار لأول مرة متحف بولاق والذي أنشأه
أوجست مارييت وافتتحه الخديوى إسماعيل
باشا في ١٨٦٣.





لقد كانت هذه الأيام التي قام فيها لوريه بزيارته الرئيسية إلى أول مجموعة آثار مصرية، كما وصفها هو، هي الأيام الأخيرة في حياة العظيم مارييت وقد وصف لوريه هذا المتحف حجرة حجرة وباهتمام شديد [كتالوج ١-٢] وقدم كذلك وصفاً لببيت مارييت بالقرب من المتحف.

وفي ٢٢ مارس كان لوريه على ظهر المركب الذي يعمل بالبخر ويسمى الـ "منشية" وهي مركب مصلحة الآثار وكذلك كانت بمثابة مسكن ماسبيرو من ١٨٨١ وحتى ١٨٨٦ ومع ماسبيرو كان هناك إميل بروكش *Émile Brugsch* وزملاء آخرين. واتخذوا جميعاً رحلتهم النيلية العظيمة وقد كان لوريه متأثراً وبشدة بالنهر العظيم وهو ما يمكن رؤيته في يومياته وكذلك في بعض الخطابات المرسلة إلى ماسبيرو والذي كان أيضاً في مصر للمرة الأولى. لقد كتب لوريه عن كل يوم من أيام الرحلة وبأسلوب راقى ومعبر ضمنها ملاحظات لطيفة ولوحات جميلة للآثار والطبيعة [كتالوج ٣] وكذلك من قابلهم من الناس منذ لحظة أن غادر مارسيليا: وقف أحمد كمال ولويجي فاسالي *Luigi Vassalli* يلوحون لهم بإشارة الوداع من على ضفة النهر بينما وقف عمال المتحف فوق سقف متحف بولاق يودعونهم.

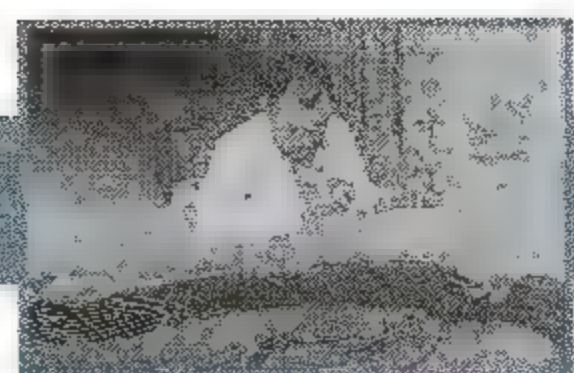
وقد اقتربوا من الأقصر في الثاني من أبريل وفي صباح يوم الرابع من أبريل وطأت قدم لوريه لأول مرة أرض وادي الملوك.

لقد كان الهدف من الرحلة، إضافة إلى كونها زيارة إلى أهم المناطق الأثرية، هو تقصى أماكن المقابر والتي من المؤكد أنها هي مصدر القطع العديدة التي تحمل أسماء ملكية وبدأت في الظهور في سوق الآثار اعتباراً من ١٨٧٦. واشترك لوريه مباشرة ومنذ البداية في قضية خبيثة الدير البحري. وقد شهد مساء الرابع من أبريل القبض والتحقيق مع أحمد عبد الرسول وهو المتهم الرئيسي بالحفر والتجارة في الآثار. ولكن وفي ظل غياب دليل واضح أخلى سبيله بدون محاكمة ولكن بعدها بفترة بسيطة قرر أخيه محمد عبد الرسول أن ييؤج إلى السلطات بمكان هذا الكشف غير العادي في مقابل المكافأة وكان أحمد كمال وإميل بروكش هما أول من دخلا إلى المقبرة والتي أودع بها ٥٤ مومياء وأجزاء من أجساد الفراعنة والملكات والنبلاء وذلك في ٦ يوليو ١٨٨١. وبمجرد نقلها إلى القاهرة قام بروكش بنفسه ومعه آخرون



بالإضافة إلى لوريه بدراسة هذه المومياوات دراسة مبدئية. لتكون هذه هي تجربته الأولى مع المومياوات الملكية ولتتبعها بعد ذلك بسبعة عشرة عاماً بأعظم اكتشاف في حياته وهو الكشف عن الخبيئة الثانية للمومياوات الملكية بمقبرة أمنحوتب الثاني.

وفي النصف الثاني من ١٨٨١ كرس لوريه أبحاثه إلى المواقع والآثار حول القاهرة [كتالوج ٤]. وخلال عام ١٨٨٢، ركز لوريه طاقته برغبة حقيقية في دراسة اللغة العربية والتي أصبحت بالنسبة له كلغته الثانية الرئيسية [كتالوج ١٣].

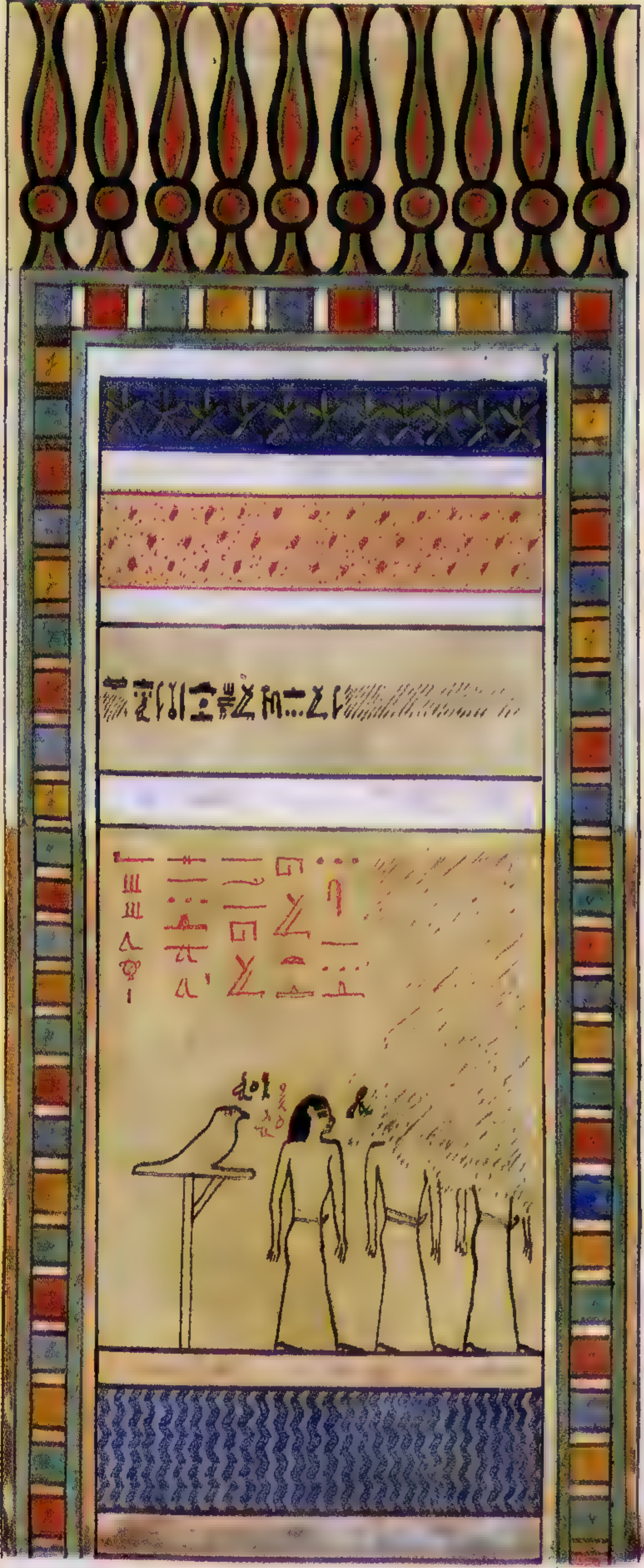


Ma'sarak. Vue prise, à environ 10 min. de distance, de la vallée des carrières 6-18. Ch.



وفى يناير ذهب لوريه فى رحلات عديدة إلى محاجر طره والمعصرة مصطحباً معه أخيه وكان رساماً جيداً.

وبعد إقامة قصيرة فى لبنان وفى فرنسا، رحل لوريه مرة أخرى إلى الأقصر وكان ذلك فى ٢٢ يناير ١٨٨٣. عمل هذه المرة فى القرنة، فى مقابر كبار الموظفين أمثال أمنحوتب [كتالوج ٥-٨] وخع ام حات [كتالوج ٩-١٢]، حيث قام لوريه بإجراء الحفائر ونسخ النقوش والمناظر، وكذلك عمل بوادى الملوك فى المقابر الملكية لسيى الأول، رمسيس الرابع، رمسيس التاسع [كتالوج ٦٥-٦٨] بالإضافة إلى مقبرة أمنحوتب الثالث [كتالوج ٦٩-٧٠] ومقبرة آى [كتالوج ٧١-٧٢] فى الفرع الغربى للوادي.



Tombe d'Amenemhat
Salle du Musée
Paris. Echelle 1/2.

وبعد خمس سنوات من الدراسة المكثفة في مصر ، عاد لوريه إلى فرنسا في ١٨٨٦ وبدأ يدرس المصريات في جامعة ليون [Pantalacci, *infra*] . ومع أكثر تلاميذه نبوغاً كان لوريه يناقش معظم موضوعات علم المصريات من اللغة إلى الآثار إضافة إلى الموسيقى .

لقد كتب لوريه بالفعل في الموسيقى وذلك بفضل تعلمه لها في الصغر [كتالوج ١٧] ، ولكنه كذلك كرس نفسه لدراسة الموسيقى والأدوات الموسيقية في مصر القديمة والحديثة . وكذلك كان لوريه متميزاً في دراسة التاريخ الطبيعي وبالتحديد الحياة النباتية والحيوانية [كتالوج ١٥-١٦] ، وقد ترك العديد من الدراسات المهمة في هذا المجال .

والحقيقة أن لوريه كان أيضاً عالم لغات متمكن . يضم أرشيفه آلاف من كراسات الرسم والمذكرات والصفحات المغطاة بالملاحظات اللغوية والقاموسية [كتالوج ١٤] ، وأدوات لمقالاته وقاموس عتيق عن مصر القديمة والذي لم يتح له النشر من قبل . وهناك أيضاً لاتزال موجودة العديد من الملاحظات والدراسات المبدئية التي وضعها للنحو وجمعها في [Loret 1899b] *Manuel de langue égyptienne* لقد

كان لوريه مغرمًا بتاريخ عصر أمنحوتب الثالث ، وهو الإعجاب الذي نقله إلى تلميذه إلكسندر فاريل . Alexander Varille . ويحتفظ أرشيفه بكراسات كاملة مليئة بنسخ من النصوص التي ترجمها ودرسها ، مع الرسومات ولوحات الألوان المائية التي رسم بها قطع وآثار العصر وكذلك نسخ باليد للنصوص بحجرة دفن

Ghijsel le 26 mars 99.

Cher Monsieur Lorey.

Il doit avoir eu une confusion
de la part du rédacteur de la
phrase en question (Dr. Eversloh?)
Il parle de ça dans l'édition
de 1891.

Noter aussi des fragments
du sarcophage du roi Amenophis 4.
Mais cela-ci ont été trouvés à
Tell el Amarna à la fin de 1891
et sont aujourd'hui dans les musées.
En dehors de Darnay,
Barrault et moi, personne ne
les connaît et Baudouin n'a
pu se tromper, d'autant
plus qu'il n'en savait rien.

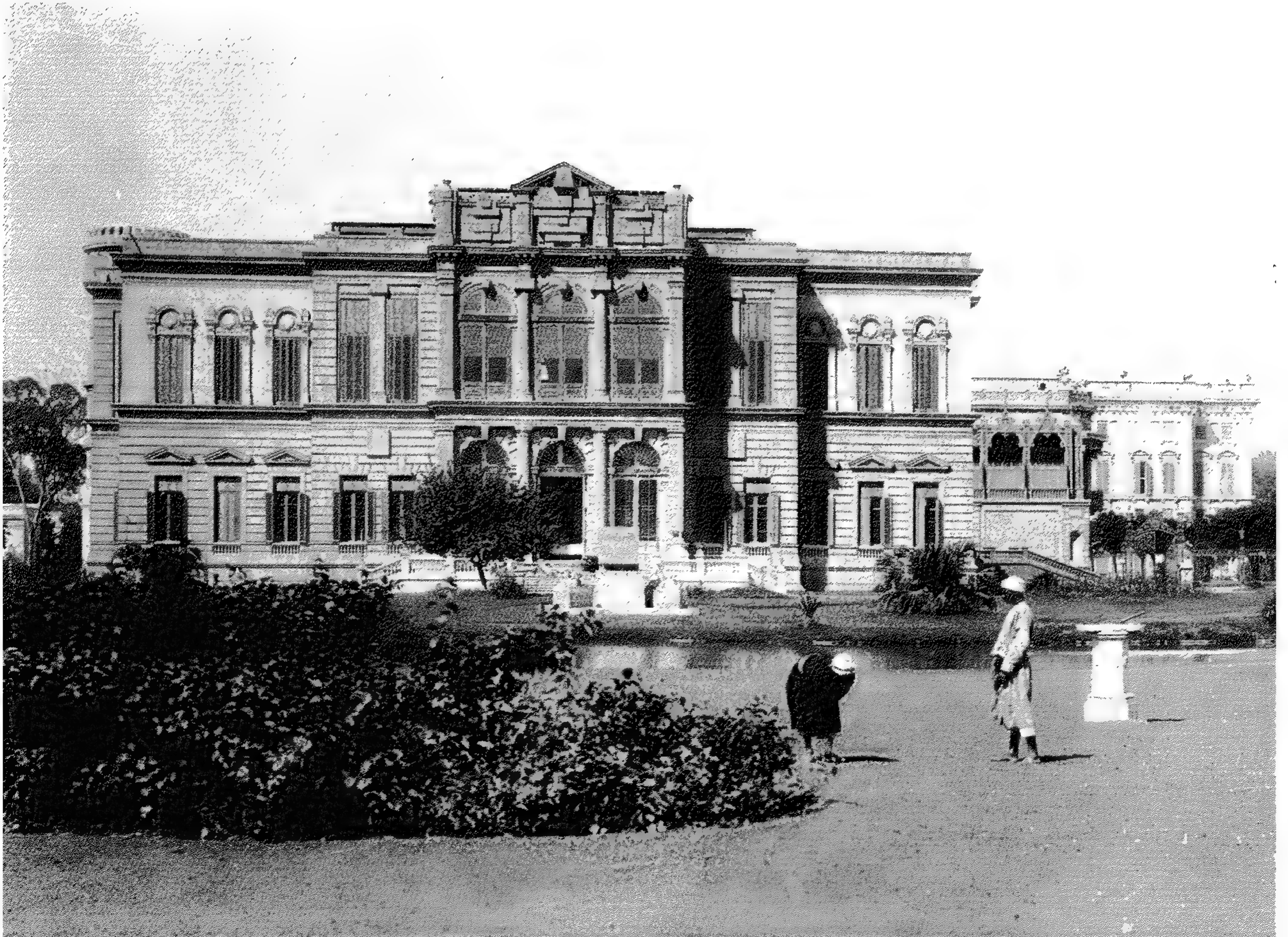
On aurait voulu parler de
ces petites bandes de bois avec
légendes du roi Amenophis 3
(mort) trouvées par Mariette
à Biban el Molouk en 1859.

مقبرة الفرعون ، وكذلك منسوخات كان يخشى أن تكون قد فقدت للأبد [كتالوج ٦٩-٧٠].
بالإضافة إلى ذلك ، فهناك العديد من الكراسيات المليئة بالملاحظات على القطع الأثرية
المحفوظة بالمتاحف ، وعن المناطق الأثرية ، وكذلك عن الديانة . وإضافة إلى الوثائق التي
ذكرناها بأعلى ، يحتوي أرشيف لوريه على مراسلات مهمة بينه وبين سلطات مختلفة
وكذلك بينه وبين تلاميذه وزملائه مثل دي مورجان de Morgan (مدير مصلحة الآثار في
السنوات التي سبقت إدارة لوريه لها) ، إيرس Ebers ، بروكش Brugsch ، فاريل Varille ،
ومونتيه Montet (مكتشف تانيس) .



إدارته لمصلحة الآثار (١٨٩٧-١٨٩٩)

عُيِّن لوريه مديراً لمصلحة الآثار في ٢١ يوليو ١٨٩٧، وعمل بكل طاقة لأكثر من عامين [Piacentini – Orsenigo 2004: XVIII-XXI]. وبقراءة مذكراته والوثائق العديدة التي تنتمي إلى فترة إدارته لمصلحة الآثار وهي الوثائق المحفوظة بأرشيف ميلانو، يندمش القارئ بالوسائل والأسلوب العظيم للباحث في تنظيم وإدارة زملائه وعمل المفتشين وكذلك بمجهوداته في خلق العديد من المراكز سواء في المتحف أو في المصلحة وذلك من خلال جولاته التفقدية الدائمة، وكذلك ندمش لاهتمامه بإنشاء مكتبة في المتحف، وأيضاً بانشغاله بحماية المواقع من اعتداءات تجار العاديات. وفي نهاية ١٨٩٧ أسس لوريه الدورية *Annales du Service des Antiquités de L'Égypte*. وهو المشروع الذي أثمر في ١٩٠٠ بواسطة ماسبيرو.





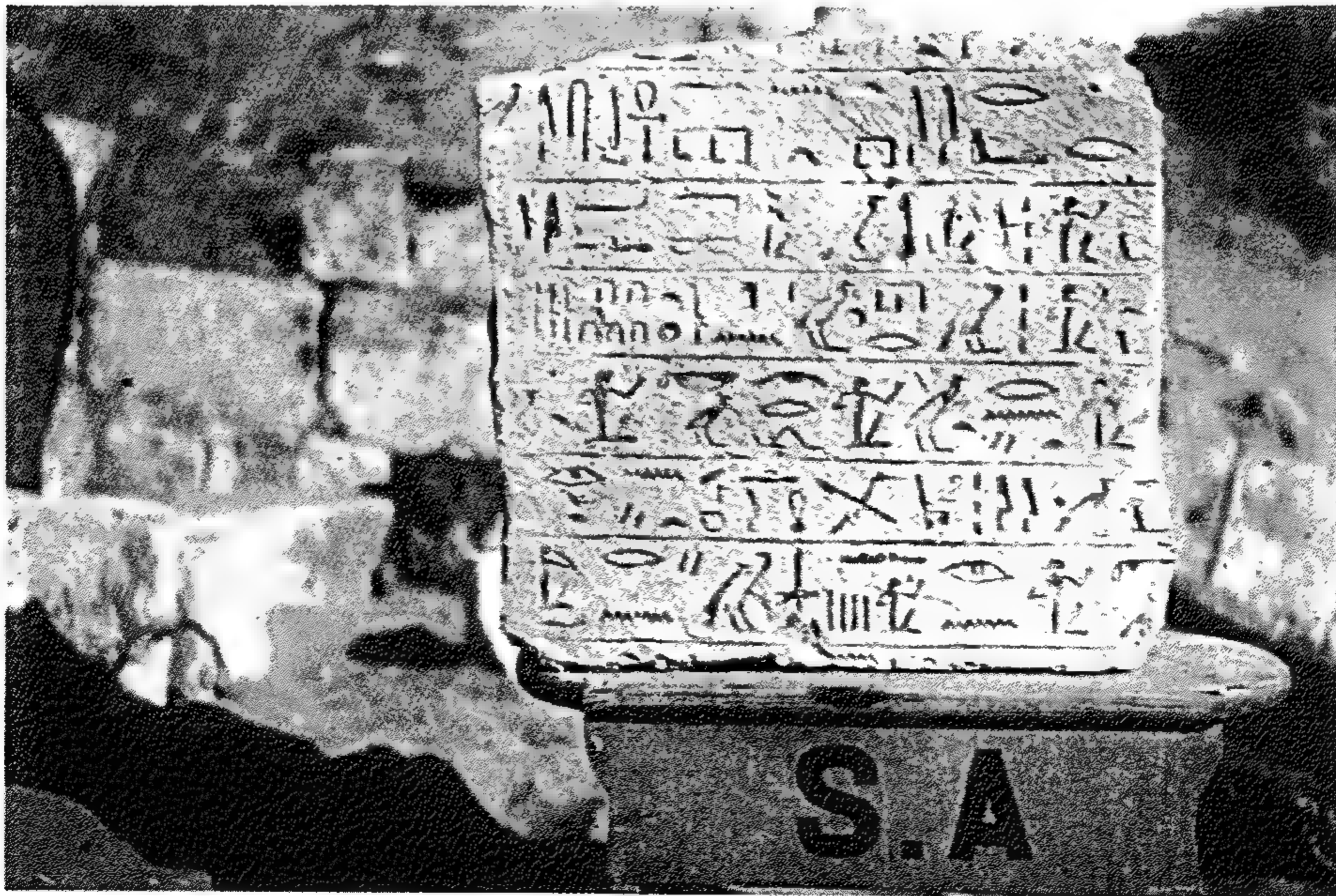
لقد ساعدت الوثائق المكتشفة على إعادة تقييم شخصية لوريه ليس فقط كأثرى ولكن أيضاً كمدير للمصلحة، وإظهار الامتنان والتقدير لقدراته العلمية والتقنية والتنظيمية. وربما افتقد لوريه إلى القدرة الدبلوماسية والتي كانت مطلوبة لإدارة المواقف الصعبة، حيث كان خروجه من منصبه لأسباب سياسية إضافة إلى الحسد نتيجة لاكتشافاته المتتالية والذي نمت في نفوس العديد من زملائه وجعلت قيادته للمصلحة أمراً غير مرغوب فيه بالنسبة لبعض الأثريين في ذلك الوقت خاصة ماسبيرو، فون بيسنج Von Bissing وفلنדרز بيتري Flinders Petrie، وبدأ أن جميعهم مستفيد شخصياً من مغادرة لوريه لمنصبه. ولأكثر من قرن من الزمان ظلت رؤية معارضييه هي المتاحة في ظل غياب رؤية لوريه نفسه للأحداث والتي ظهرت إلى النور منذ بضعة سنوات فقط.



حفائر سقارة

بينما كان لوريه يدير مصلحة الآثار عمل باهتمام في سقارة، إلى الشمال من هرم الملك تتي. ويتضمن الملف الغنى جداً والخاص بهذه الحفائر والمحفوظ حالياً في أرشيف المصريات بجامعة ميلانو بعض اليوميات عن حفائره [كتالوج ١٨، ١٩] والخرائط والرسومات وحوالي ١٠٠ صورة [كتالوج ٢٠، ٢٣، ٢٤]، وسجل تفصيلي لما عثر عليه إضافة إلى العديد من الملاحظات، والتي تتضمن تلك الخاصة بمحاضراته. إضافة إلى كراس يحتوى على معلومات عن عمله في سقارة وموجود الآن في *Institute de France* في باريس، بالإضافة إلى ٨٨ لوحة زجاجية محفوظة في معهد المصريات بجامعة *Louis-Lumiére-Lyon II* (بينما المراسلات فمحفوظة بأرشيف ميلانو).

تحتوى هذه الوثائق على الكثير من المعلومات الغير منشورة عن الكشف عن المجموعات الجنائزية وأهرامات إيبوت وخويت (والأخير لا يزال يذكر كمصطبة وليس هرمًا بواسطة لوريه)، وكذلك معلومات عن مصاطب الدولة القديمة والتي تفتح مداخلها على "طريق المقابر" الشهير، وكذلك معلومات عن مقابر من الدولة الحديثة وعن آلاف القطع الأثرية التي خرجت إلى النور في مدة عام ونصف من الاستكشافات في المنطقة [Piacentini 2004].





قدم لوريه نتائجه الأولية عن حفائره في ٥ مايو عام ١٨٩٩ وذلك في *Institute Égyptien* والتي نشرت بعد ذلك بوقت قصير في دورية نفس المعهد [Loret 1899]، بعدها بعامين كتب لوريه مقال عن نص المحاكمة الذي وجدته في مقبرة موسى [Loret 1901]. إلا أنه لم يتثنى له نشر كامل عمله حيث - بالنسبة له - كانت الحفائر أبعد ما تكون عن الاكتمال. وبعدما أرغم على مغادرة مصر في نهاية ١٨٩٩، ترك لوريه شرف نشر جزء من بعض المقابر التي اكتشفها إلى جان كابارت [Capart 1907]، ولكن ظلت معظم نتائج أعماله غير معروفة. ولهذا السبب فإن الأوراق المكتشفة بأرشفه تعتبر ذات أهمية كبيرة لمعرفة المقابر والآثار التي عثر عليها، وكذلك



المكان الفعلي للقطع الأثرية التي كشفها، وأيضاً للربط بين أرقامها الأولية التي أعطيت لها لحظة الكشف وبين أرقامها النهائية بسجل المتحف المصري في الجزيرة في زمن لوريه ثم بعد ذلك بالقاهرة.

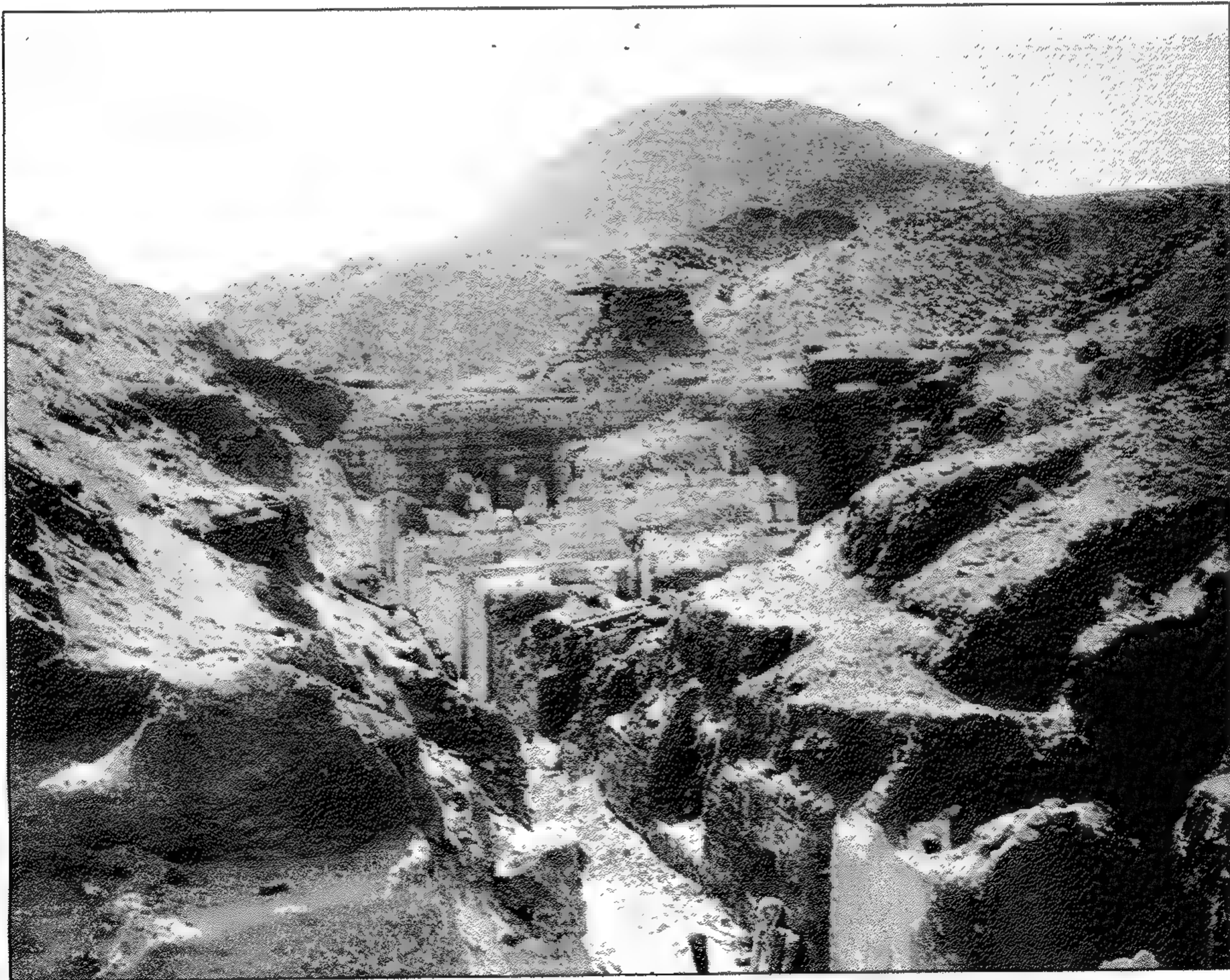
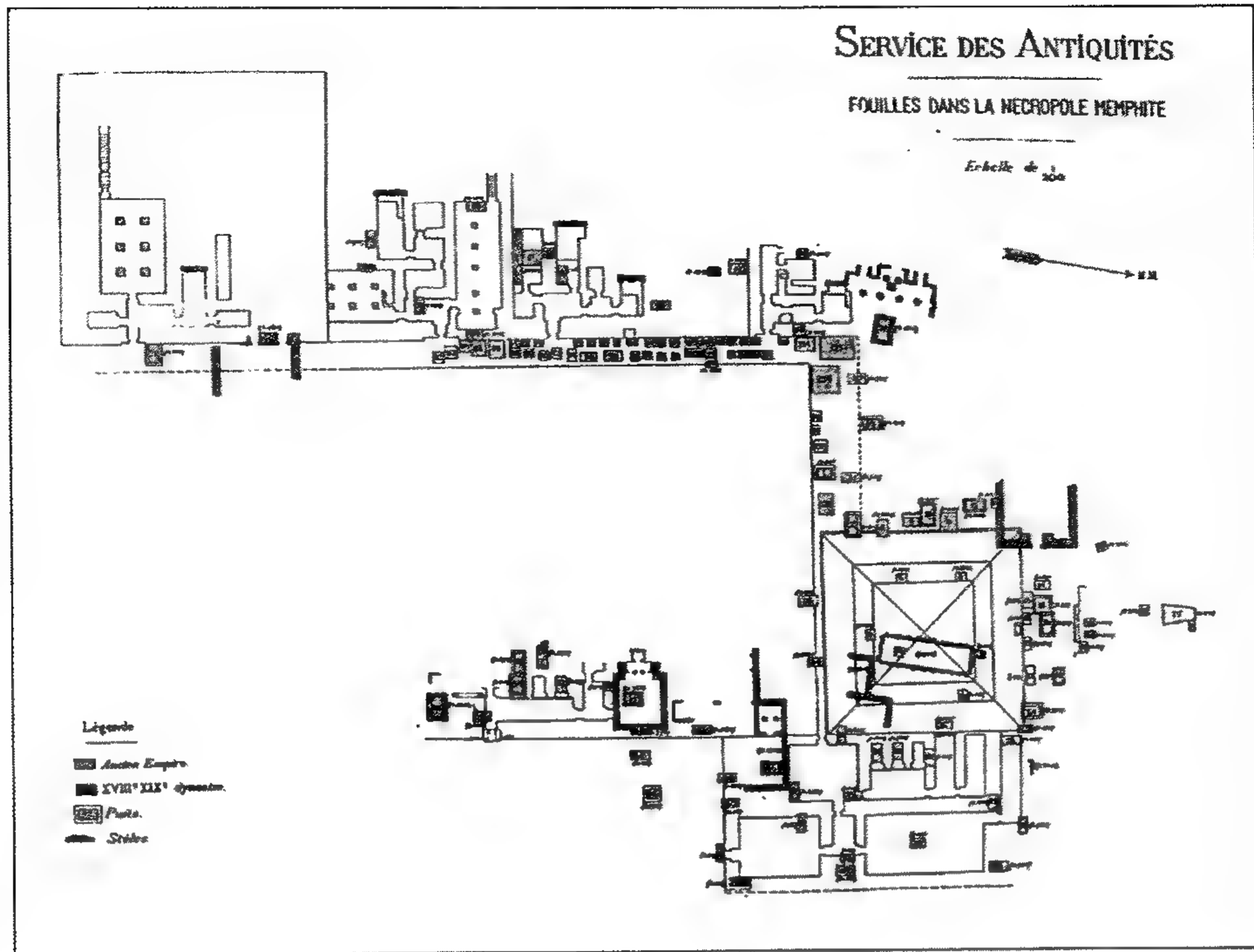
قاد لوريه الحفائر بسقارة من ١٥ أغسطس ١٨٩٧ وحتى ١٢ فبراير ١٨٩٩، ولكنه ظل مواظباً على البقاء بالموقع لفترات محددة فقط وكان يساعده في أثناء غيابه ريس العمال المخلص، ريس روبي والذي عمل أيضاً مع مارييت وكذلك ابنه خليفة وحفيده أيضاً. وكان من بين مصاطب الأسرة السادسة المكتشفة: رقم ١ (حسب ترقيم لوريه)، والتي



تنتمي لـ نفر سشم رع ، ورقم ٢ لـ عنخ ماحور [كتالوج ١٨] ، ورقم ٣ لـ ودجا-حا-تتي ، ورقم ٤ لـ كا-عبر ، وكلهم كتبة من ذوى المكانة الرفيعة. وأعيد اكتشاف المنطقة التي تشغلها هذه المقابر مرة أخرى في بداية القرن العشرين [Firth-Gunn 1926] وخلال العقود الأخيرة بواسطة البعثة المصرية الاسترالية [Kanawati 2008]. وقد تم نشر بعض المقابر [Kanawati-Hassan 1996; Kanawati-Hassan 1997; Kanawati-Abder-Raziq 1998] ولكن معلومات أخرى خاصة عن القطع الأثرية التي عثر عليها من قبل لوريه يمكن إضافتها بمساعدة يوميات حفائره.

ولقد غطيت جزئياً بعض هذه المصاطب والمجموعات الهرمية للملكات بمقابر ترجع إلى عصر الدولة الحديثة. هذا بالإضافة إلى أن العديد من أبيار الدفن التي تؤرخ بهذا العصر والعصر المتأخر فتحت كذلك في وحول المقابر القديمة. ولا يزال صاحب المقبرة ١ من الدولة الحديثة غير معروف؛ بينما أعيد كشف ونشر المقبرة رقم ٢ [Greafe 1988; Ockinga 2004] وتخصص المدعو آمون-ام-أوني [كتالوج ٢٤] ، ورقم ٣ لـ با-ان-إيمو (وهو الاسم الذي قرئ لوريه؛ قراءة غير مؤكدة)؛ ورقم ٤ لـ تاي ، ورقم ٥ لـ موسى. وقد نال الأخير شهرة بسبب نص المحاكمة المنقوش على جدران مقبرته، حيث يقص علينا قصة القضية الخاصة بالميراث والتي تغطي أكثر من ثلاثة قرون. وكان لوريه مهتماً جداً بهذا النص حيث قام بنسخه وجمعه وترجمته بحرص شديد [كتالوج ٢٥]. وتبادل الباحث الفرنسي لوريه الخطابات مع سير آلان جاردنر والتي تدور حول معضلات الترجمة لهذا النص في أعوام ١٩٠٤ و ١٩٠٥ معطياً للأخير الحق في استخدام صورته من أجل دراسة جديدة للنص والتي قام بها عالم اللغة الإنجليزي [Gardiner 1905]. ويشير إلى ذلك الحدث خطاب غير منشور من جاردنر محفوظ حالياً في أرشيف ميلانو وبعض الخطابات من لوريه في معهد جرفيث في أوكسفورد.

وقد أعيد كشف ونشر المقبرة في السبعينات من القرن العشرين بواسطة جاب الله على جاب الله [Gaballa 1977]. وبعدما غطتها الرمال سريعاً أعاد زاهي حواس اكتشافها في التسعينات وعثر كذلك على أربعة أواني كانوبية لـ موسى وكذلك العديد من الكتل الحجرية المنقوشة [Hawass 2003. 140, 154-155].





لا يذكر لوريه اسم صاحب المقبرة رقم ٦، "الأكثر جمالاً" من كل المقابر كما وصفها هو في تقريره البدئي [Loret 1899: 96] إلا أنه وفي مقاله غير المنشور بعنوان:

"Fauilles de Saqqâra 1898-1899. Inventaire des Objects trouvés. Notices descriptives" يذكر

أنه اكتشف هذه المقبرة في ٦ فبراير ١٨٩٩، ناسباً إياها إلى ميجو. حيث كتب يقول:

"Pierres appartenant au tombeau de Mâhou, chef de la trésorerie de Memphis. Tombeau non encore déblayé en entier (dallage seul visible) situé, presque attenant, au N.E. du puits n° 79».

وحديثاً توصل بياتركس جيسلير - لور Beatrix Gessler-Löhr إلى هذا النسب "المقبرة إلى صاحبها ميجو" بدون أن يعرف ما ذكره لوريه في مقاله غير المنشور، ولكنه وضع مقبرة ميجو إلى الجنوب من مقبرة موسى وحول البئر رقم ٤٩ [Gessler-Löhr 2007: 76-81]، بينما وصفها لوريه بقوله أنها اكتشفت بالقرب من البئر رقم ٧٩، الموجود إلى الشمال من هرم الملكة إيبوت الأولى.

اكتشف لوريه خلال حفائره حوالى الألف قطعة أثرية، قام برسم معظمها في تقريره وسجلها في سجله المؤقت [Piacentini 2004: 11-15] [كتالوج ٢١-٢٢]. بعدها قام بعمل الرابط بين هذه الأرقام المؤقتة والأرقام الدائمة التي أعطيت لذات القطع في المتحف المصري على أوراق منفصلة، والتي ساعدت بشكل رئيسي في يومنا هذا على التعرف على هذه القطع في مجموعة المتحف المصري بالقاهرة.

ومنذ بداية القرن العشرين تم عمل العديد من أعمال المسح الأثرى والحفائر الجديدة في المنطقة التي كشفها لوريه بدءاً من أعمال كابارت وفيرث وجن [Capart 1907; Firth-Gunn 1926]. وحدثاً تم إعادة الكشف عن أهرامات زوجات تتي، الملكة إيبوت الأولى والملكة خويت [Labrousse 1994] بواسطة البعثة المصرية برئاسة زاهي حواس والذي قام بالكشف عن مقبرة الملكة خويت وأثبت أنها بالفعل هرم [Hawass 2000; Hawass 2003, 144-153]. وقام كذلك بإعادة الكشف عن المعبد الجنائزي لإيبوت الأولى مكتشفاً بوابته الكبيرة وبعض الأحجار المنقوشة والمهمة من المجموعة وكذلك المعبد الجنائزي لخويت.

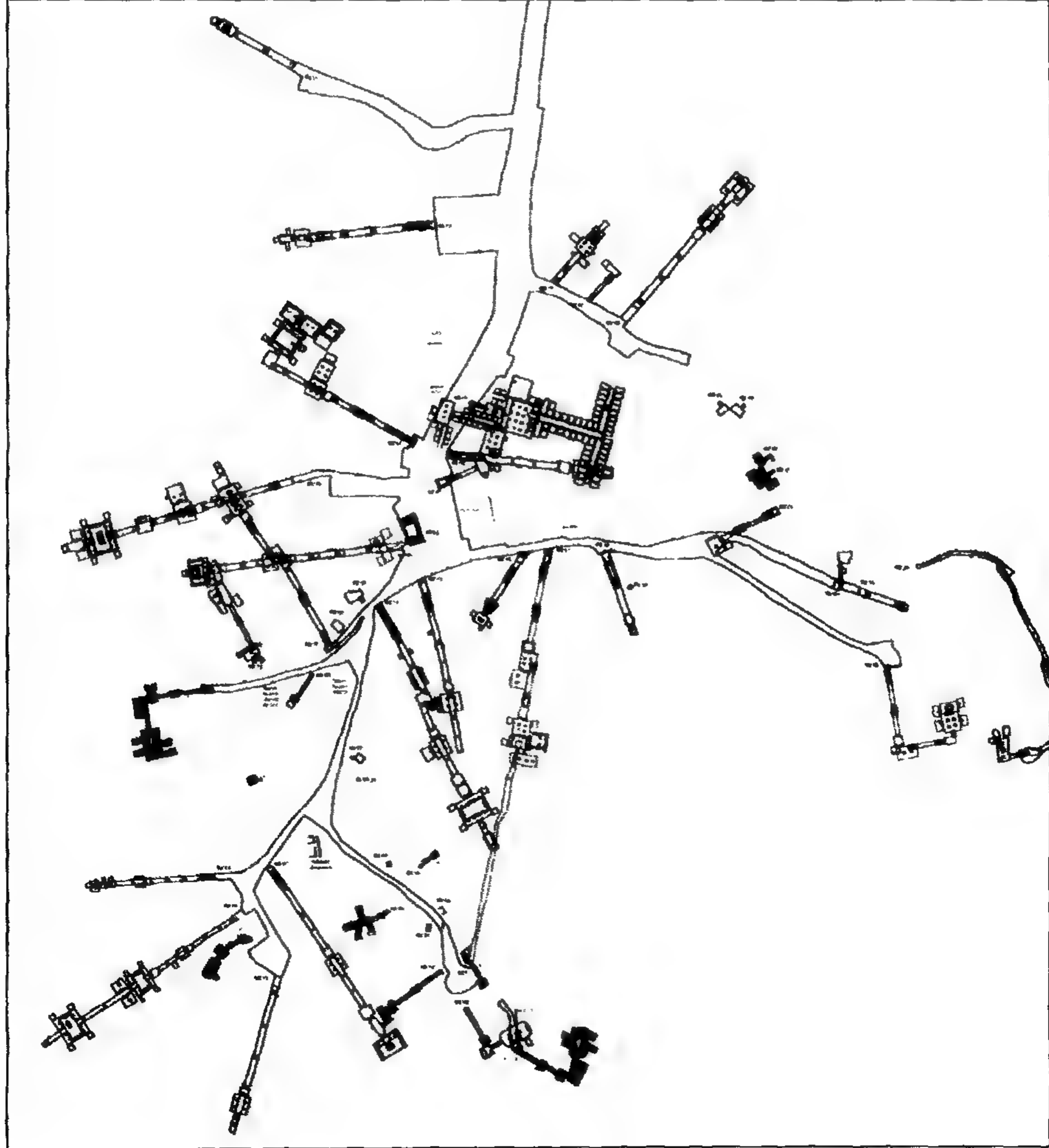
وقام حواس كذلك بعمل الترميمات في كلا المعبدتين، مع دراسة نقوشهما ورسم مخططات

صحيحة للمعبدتين.



ترقيم مقابر وادي الملوك

أظهر لوريه معرفة حميمة بوادي الملوك ، ليس فقط لجرد أنه عمل هناك في أكثر من مناسبة ، ولكن أيضاً لدراسته العميقة لأعمال الرحالة والباحثين والذين سبقوه بزيارة الوادي . نجده يستدعي على سبيل المثال في الملاحظات العديدة التي حفظت بأرشفه ما عمله جون جاردنر ويلكنسون John Gardner Wilkinson ، الذي كان موجوداً بالوادي في ١٨٢٤ ثم في ١٨٢٧ - ١٨٢٨ ، وقام ببعض الحفائر ولكن بالأساس قام ويلكنسون بدراسة المقابر المعروفة في ذلك الوقت في كل من الوادي الرئيسي والوادي الغربي . وهو أيضاً من قام بإعطاء المقابر أرقام متتالية من ١ إلى ٢٥ والتي لا تزال مستخدمة إلى يومنا هذا [Wilkinson 1835] .





لقد عُثر على معلومات مهمة في أوراق لوريه عن العمل بوادي أوجست مارييت Auguste Mariette والذي كان قد عُين مديراً للآثار في مصر في ١٨٥٨ وكان قد اضطلع بكثير من أعمال التنظيف والحفائر المتميزة بطول البلاد وفي كتابه *Itinéraire de la Haute Égypte*، هذا الكتاب كما لاحظ لوريه يمثل دليل كُتب في ١٨٦٩ لضيوف مراسم احتفالات قناة السويس، وقد كتب مارييت في ١٨٣٥ أن بالوادي ٢١ مقبرة مفتوحة، بينما بعد حفائره أصبح هناك ٢٥ مقبرة [Mariette 1869; Mariette 1880a]. ويحدد لوريه في ملاحظاته أن المقابر التي قام مارييت بتنظيفها في ١٨٥٩ هي التي تحمل أرقام ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩. وقبل نشر أرشيف لوريه عن وادي الملوك [Piacentini-Orsenigo 2004] كانت هذه الأعمال لمارييت لا تدخل في حسابات الباحثين نتيجة الجهل بها ولذلك تصبح ملاحظة لوريه السابق ذكرها ذات أهمية خاصة.

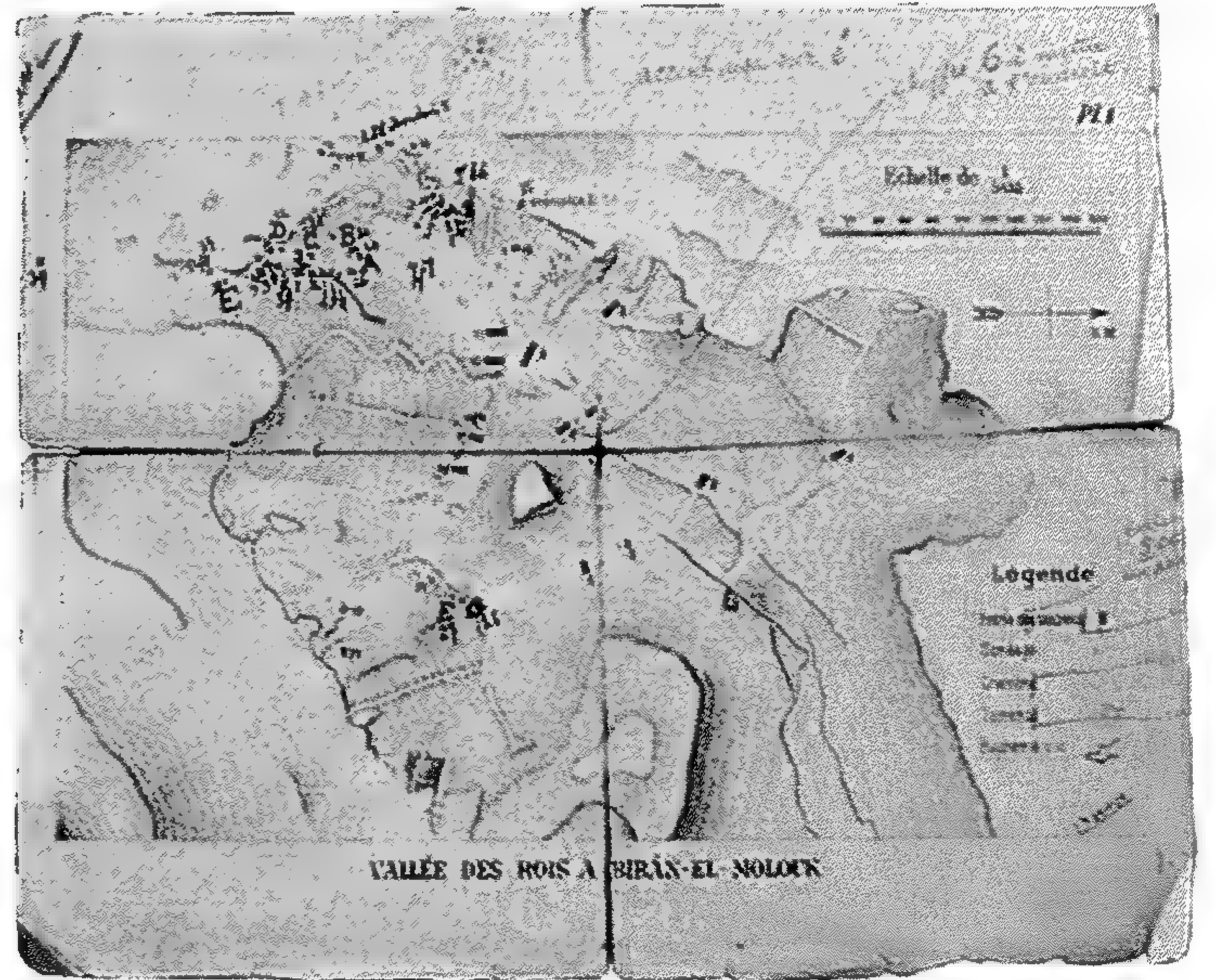
كتب لوريه في ورقة بإحدى محاضراته الجامعية (١٣ يناير ١٩٠٠) والمحفظة الآن في ميلانو أنه قام بترقيم مداخل بعض المقابر بالأرقام من ٢٦ - ٤١. وعلى المخطط الشهير لوادي الملوك الذي عمله إميل باريز ومحفوظ الآن بمكتبة Wilbour في بروكلين توجد ملحوظة تركها لوريه وتؤرخ بـ ١٨ فبراير ١٩٠١ تؤكد ما سبق ذكره من أن الأرقام من ٢٦ - ٤١ هي أرقام رسمية تم وضعها بالنقش على المقابر بواسطة مصلحة الآثار تحت إشرافه. وبفضل الوثائق التي أعيد اكتشافها في أرشيف لوريه فإننا نملك الآن معلومات مؤكدة عن هذا العمل. مثلما هو الحال في مخطط آخر شبيه بذلك المحفوظ بمكتبة Wilbour وقد أضاف عليه لوريه عدة ملاحظات وسلسلة من الحروف الكبيرة تشير إلى المقابر. إلا أنه لا يمكن الزعم بأن هذا كان هو المخطط الفعلي لوادي الملوك والذي حمله لوريه معه أثناء العمل بالوادي. فالأحرف التي أضيفت إلى المخطط تمت إضافتها بشكل منظم: من A إلى H على عكس عقارب الساعة والحروف الباقية تم وضعها حسب ترتيب الكشف.

ولقد نجح لوريه في وضع أرقام متتالية إلى المقابر تبعاً لمنطق محدد: فالمقابر المحددة بالحروف A, f, G, H تنتمي إلى المجموعة التي - حسب معلومات لوريه - كانت قد اكتشفت أولاً بواسطة مارييت، بالتحديد المقابر ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩. ولأن لوريه لم يكن يعرف الشخص الذي كشف عن المقابر B, C, D فلذلك أعطاها الأرقام ٣٠، ٣١، ٣٢. وحديثاً فقط تم الكشف



عن أن KV30 و KV31 كشف عنهما بلزوني Belzoni. أما المقبرة KV32 فكانت معروفة قبل أن يقوم لوريه بتنظيفها في ١٨٩٩ مؤكداً على أنه لا يسجلها على أنه صاحب الفضل في اكتشافها. بعد ذلك يرقم لوريه المقابر التي قام باكتشافها: KV33-36 أما المقابر الثلاث الأخيرة KV 39-41 فهي المقابر التي لم تنظف فقط بواسطة لوريه ولكنها المقابر التي كشف عنها. وأصبح من الممكن الآن من خلال المعلومات المجمعة من أكثر من دراسة حديثة عن وادي الملوك إعادة بناء تسلسل الاكتشافات بالوادي كالتالي:

- A = 26 (مارييت)
- B = 30 (بلزوني)
- C = 31 (بلزوني)
- D = 32 (المكتشف غير معروف)
- E = 33 (لوريه)
- F = 27 (مارييت)
- G = 28 (مارييت)
- H = 29 (مارييت)
- without letter = 34 (لوريه)
- without letter = 35 (لوريه)
- J = 36 (لوريه)
- K = 37 (لوريه)
- L = 38 (لوريه)
- without letter = 39 (بطرس أندراوس)
- M = 40 (المكتشف غير معروف)
- without letter = 41 (المكتشف غير معروف)





الحفائر في وادي الملوك

وصل لوريه إلى الأقصر في مساء ٣٠ يناير ١٨٩٨. وفي اليوم التالي كان قد بدأ العمل بوادي الملوك وهو على يقين من أنه سيعثر على مقابر ملكية جديدة، حيث أن الكثير من أسماء الفراعنة معروفة فقط من خلال المصادر المكتوبة وليس من خلال مقابر مكتشفة. وفي ٤ فبراير من نفس العام أصدر لوريه أوامره إلى المفتش في القرنة حسان أفندي حسنى لى يبدأ أعمال المسح في قلب الوادي بين مقبرة رمسيس الثالث ومقبرة سيتي الثاني.

وبعد مرور ثلاثة أشهر على الحفر خلال الموسم الأول كانوا قد كشفوا عن المقبرة الغير معروفة النسب KV33 وتورخ بالأسرة الثامنة عشرة ولم تستخدم أبداً ومقبرة تحتمس الثالث (KV34) ومقبرة أمنحوتب الثاني (KV35).

وبدأ الموسم الثاني للحفائر في ربيع ١٨٩٩. وبعد سلسلة من أعمال المسح الأثرى، كشف لوريه عن مقبرة "حامل المروحة إلى يمين الملك" و "طفل الكاب" ماى-حر-برى (KV36) وذلك في ٣٠ مارس. لقد كانت هذه المقبرة سليمة تقريباً حتى وقت أن كشف عنها لوريه ولقد امدتنا بنموذج غاية في الأهمية لثراء العتاد الجنائزى لشخص عاды دفن في وادي الملوك في الأسرة الثامنة عشرة [كتالوج ٥٤-٦٠]. والفضل بالطبع يعود إلى تلك الملاحظات والمخططات والرسومات التي عثر عليها بأرشيف لوريه وجعلت من الممكن إعادة بناء وبشكل كبير من التأكيد تفاصيل ذلك الكشف الأثرى والموضع المحدد للقطع الأثرية التي خرجت إلى النور ونسبها إلى أماكنها المحددة وفي سياقها الصحيح [Orsenigo 2007a].

وفي ٦ أبريل عام ١٨٩٩ كان لوريه على أعتاب كشف مقبرة جديدة والتي سيعطيها الرقم ٣٧. لقد كان الكشف عن التمثال الجنائزى الصغير وجزء من قاعدة تمثال تحمل اسم تحتمس الرابع بالقرب مما سوف يكشف عن كونه مدخل لمقبرة، كان لهذا كله أثر في أن يعتقد لوريه مع بعض التردد أنه قد كشف عن مكان دفن ذلك الملك. إلا أن هذه النظرية ثبت عدم صحتها بعد مرور أربعة أعوام أي في ١٩٠٣ عندما كشفت حفائر كارتر عن مقبرة الملك الفعلية KV43. وبفضل المعلومات التي تركها لوريه في كراسه أصبح من الممكن تحديد وبشكل أكثر دقة أى القطع الأثرية وجدت في المنطقة حول أو داخل KV37 [كتالوج ٦١]، على الرغم من أن صاحبها لا يزال غير معروف [Orsenigo 2008].





تم الكشف عن مقبرة أخرى في ١١ أبريل وهي التي أعطيت بعد ذلك الرقم ٣٨ وتقع بين مقبرة سيتي الثاني ومقبرة تاوسرت وست نخت [كتالوج ٦٢]. وبعد مرور أربعة أيام تمكن لوريه من الدخول إلى مكان الدفن حيث عثر على تابوت تحتمس الأول وجزء من العتاد الجنائزي [كتالوج ٦٣]. وربما يكون هذا الفرعون قد دفن في ذلك المكان بواسطة حفيده تحتمس الثالث بعد نقله من المقبرة المعروفة اليوم بـ KV20، والتي سبق وتقرر جعلها لـ حتشبسوت. وبالطبع لم يكن لدى لوريه المعرفة بهذه القصة وتتابع إعادة دفن جسد الملك منتقلاً من مقبرة إلى أخرى بالوادي حسب العلاقات السياسية المتشابكة في بداية الأسرة الثامنة عشرة. ولم تكن كذلك KV20 قد تم استكشافها بشكل منظم وذلك أيام لوريه. ولا يزال علماء الآثار إلى يومنا هذا مختلفون حول أي من المقابر كانت هي بالفعل مكان الدفن الرئيسي الذي اقطنع لـ تحتمس الأول.

وخلال عام ١٨٩٩ بدأ لوريه لبعض الوقت في تنظيف المقبرة الغير منتهية رقم ٣٢. ونسبها بحذر إلى تحتمس الرابع، ولكن حديثاً تم نسبها إلى تيا- زوجة الملك أمنحوتب الثاني وأم الملك تحتمس الرابع- هذا النسب جاء نتيجة الكشف عن صندوق الأواني الكانوبية الذي يحمل اسم الملكة [Wiese – Brodbeck 2004: 109].

وأخيراً فإن لوريه يمكن وصفه بمكتشف المقابر البثرية KVL و KVM والتي حفرت بعد ذلك بواسطة أرنست هارولد جونز Ernest Harold Jones والذي خلف إيرتون Ayrton في ١٩٠٧ كمدير أثرى للحفائر الممولة من تيودور ديفيز Theodor Davis. وفي أوراق جونز الغير منشورة والمحفوظة الآن في القسم المصري بمتحف الميتروبوليتان للفن بنيويورك نجده يكتب:

“Dec[embe]r 4th [1908.] Continuing to E[ast] on N[ord] side of Amenophis II. Discloses two shallow pit tombs discovered and emptied by Reis Mohammed in 1898 when Amenophis II was discovered. Broken large bl[ue] gl[azed] bead and fragment of decorated glass found in rubbish.”

”٤ ديسمبر ١٩٠٨ استمر العمل إلى الشرق من الجانب الشمالي لـ أمنحوتب الثاني. فاتحاً مقبرتين على شكل حفرات ضحلة والتي اكتشفت ونظفت بواسطة الرئيس محمد في ١٨٩٨ عندما كان أمنحوتب الثاني قد اكتشف. وجد في الأنقاض خرزة كبيرة مزججة بالأزرق



محطمة وجزء من زجاج مزخرف“. ويثبت هذا أن الأبيار كانت بالفعل قد وجدت ونظفت جزئياً في زمن لوريه حينما كان يعمل بوادي الملوك وربما ليس تحت إشرافه المباشر. ومن ناحية أخرى فليس هناك أى إشارة محددة إلى هذه الوقائع في أوراق الأثرى الفرنسى إلا إذا كانت هذه الأبيار جزء من الاكتشافات التي تمت خلال أعمال المسح الأثرى العديدة في المنطقة. كذلك فنحن ربما ننسب للوريه أيضاً - وإن كان الأمر غير مؤكد - الكشف عن KVT والتي تقع إلى جنوب مقبرة ماي حر برى [KV36]، والتي أيضاً ذكرها جونز. ومرة أخرى فلا تحتوى وثائق لوريه على أى إشارة إلى هذا الكشف.

إضافة إلى أنه وبعد دراسة أوراق لوريه فإنه يمكننا التأكيد على أنه عمل كذلك بالوادي الغربى ليس فقط في ١٨٨٣ ولكن أيضاً في ١٨٩٨ - ١٨٩٩ كما هو ثابت عن طريق الخريطة التي عثر عليها بأرشفه وموضحاً عليها العديد من أعمال المسح الأثرى.

كشف مؤثر:

دفتر يوميات الحفائر عن مقبرة تحتمس الثالث وأمنحوتب الثانى

إن الكشف الرئيسى الذى تم بأرشف لوريه ويتميز بثراء المعلومات الوثائقية الخاصة بالكشف عن مقابر تحتمس الثالث وأمنحوتب الثانى، هذه الوثائق اعتبرها علماء المصريات لزمن طويل فقدت وضاعت للأبد أو حتى لا وجود لها [Piacentin-Orsenigo 2004: XXXIX-XL, 193-195]. وفوق كل هذا فيوجد دفتر يوميات الحفائر يوماً بيوم، ويحتوى على ٧٥ صفحة منفصلة طويت في ثلاث، وتمدنا بمصدر مؤكد عن الكشف: وكل ورقة تخص يوماً جديداً في الحفائر وتحمل على أحد وجهيها التاريخ وعلى الوجه الآخر مخطط للمنطقة أو القسم محل الحفائر، رسومات خطية للقطع المكتشفة وملاحظات على أماكنها، قائمة بالقطع أو الأحداث الرئيسية في يوم العمل. هذا بالإضافة إلى صور الحفائر وأعداد كبيرة من وثائق أخرى، وقد حفظ هذا الدفتر في أرشف المصريات بجامعة ميلانو منذ يناير ٢٠٠٢، إضافة إلى حيازة أرشف فاريل والذى يحتوى على أرشف كامل تقريباً للوريه [أنظر Seibel في هذا الكتالوج].

أما عن الملاحظات التي كتبت عن الموقع بموازاة دفتر يوميات الحفائر والتي كانت أحياناً تؤرخ بتواريخ محددة فقد تم تجميعها في ثلاث دفاتر والتي اكتشفتها في يناير عام ٢٠٠٤ بين أرشف الـ



Institut de France-Académie des Inscription et Belles – Letters في باريس (أود أن أشكر هنا الأستاذ جان ليكلان Jean Leclant على سماحه بدراستها).

لقد اختصر لوريه كل هذه المادة في تقارير مبدئية عن مقابر تحتمس الثالث وأمنحوتب الثاني، والتي نشرت في الـ *Bulletin de l'Institut Égyptien* [Loret 898a; Loret 1898b] وهي منشورة الآن بالكامل في الجزء *La Valle dei Re riscoperta* والذي حررته للنشر كاتبة هذه السطور وأورزينيجو.

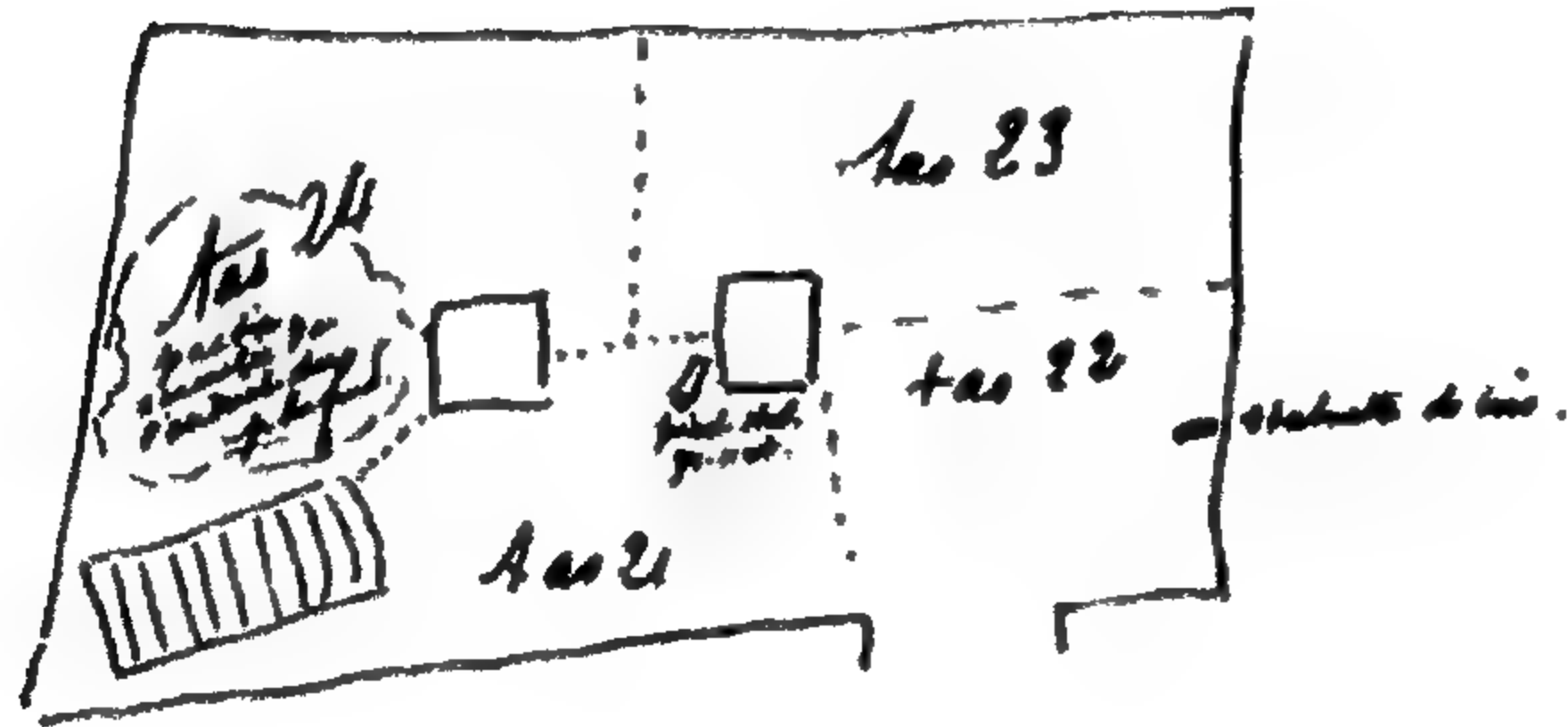
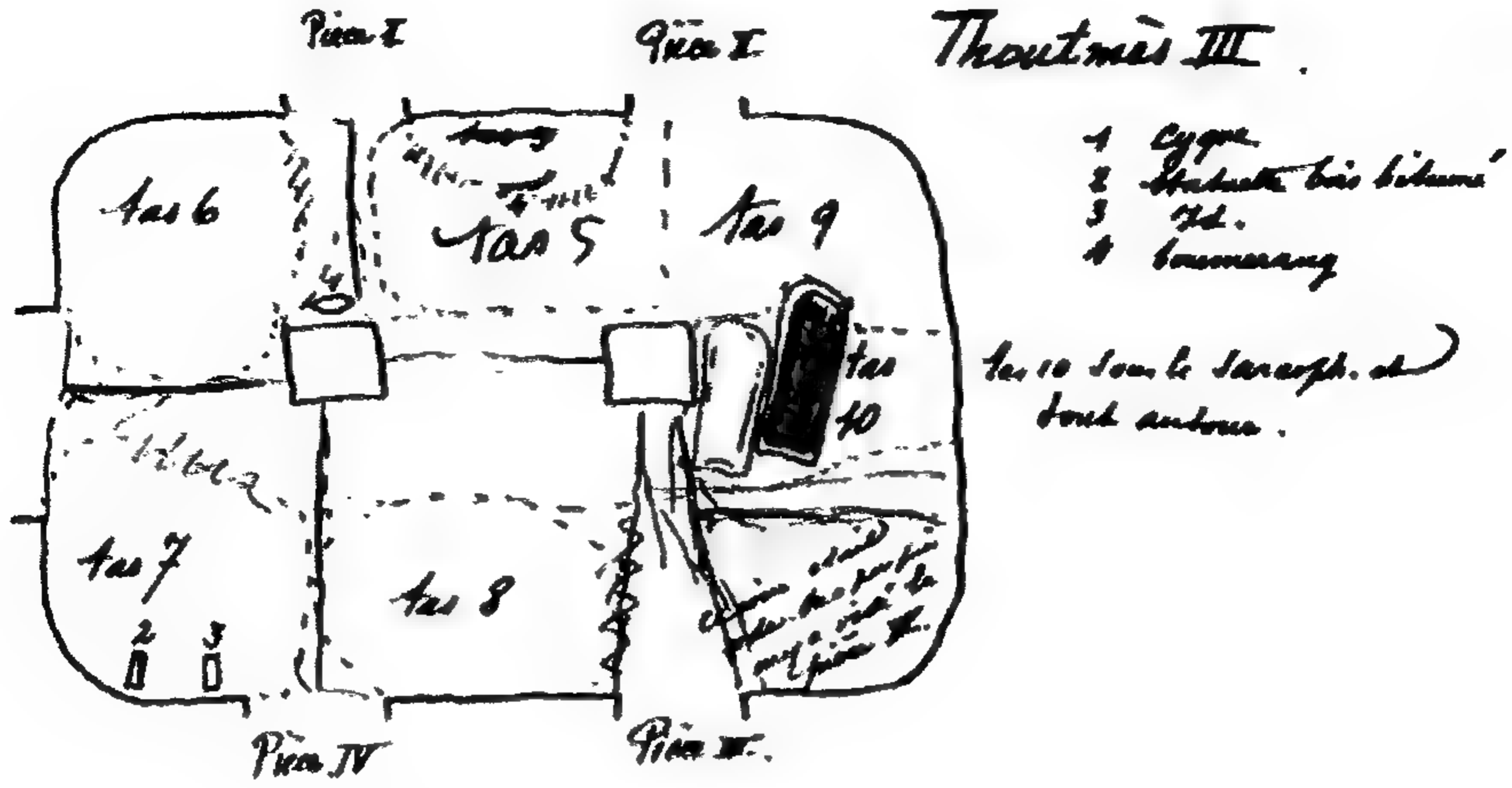
C. Orsenigo [Piacentini–Orsenigo 2004; English edition *the Valley of the Kings rediscovered*, translated by S.quirkel].

مقبرة تحتمس الثالث

عثر على مدخل مقبرة الفرعون القوى تحتمس الثالث في ١٢ فبراير ١٨٩٨ بواسطة عمال لوريه بينما كان هو نفسه في أسوان [كتالوج ٢٦]. وأرسل إليه مفتش القرنة حسان أفندي حسنى تقرير عن الكشف وفيه يعطيه وصف مختصر للمقبرة وقياساتها. وقد أرفق أيضاً صور نسخت لبعض النقوش الموجودة على التابوت [كتالوج ٢٧]. وبمجرد سماع لوريه للأخبار المثيرة غادر أسوان على وجه السرعة بقدر ما استطاع ووصل إلى الأقصر في يوم ٢١ من فبراير نفسه وهو اليوم الذي حرر فيه الصفحة الرئيسية من دفتر يوميات الحفائر. وقد أوقع لوريه مكان المقبرة عن طريق رسم خطى في دفتره وكان هذا هو أول عمل يقوم به: والمقبرة المقطوعة في أعلى الجبل في الجدار الذي ينتهي عنده الوادى في الجنوب هي مقبرة صخرية ومثال فنى فريد في حالة حفظ استثنائية نادرة.

أما عن السمات الرئيسية والفريدة لهذه المقبرة فهي حجرة الدفن والتابوت الذى نحت على هيئة الخرطوش وهو المنحوت من حجر الكوارتز الأصفر والملون بالأحمر، وكان هذا هو ما أدهش لوريه عندما أدركه بعد تنظيف جزء مغطى بالطمي الجاف. ومظهر آخر جديد هو ظهور بئر المقبرة بين الممر الهابط والحجرة الأمامية. وغطيت جدران المقبرة بهيئات تمثل ٧٤١ إله من "كتاب ما هو موجود في العالم الآخر"، أو الـ "إمى دوات".

ويغطي أيضاً الجزء المكتوب من هذا الكتاب جدران حجرة الدفن مصحوباً بمناظر الآلهة والمناظر الجنائزية. وقد نقش الهيروغليفى المختصر للنصوص والهيئات باللونين الأسود والأحمر وعلى خلفية صفراء، كما لو كانت بردية عملاقة قد نشرت على الجدران وهو المظهر



الذى لاحظته لوريه منذ الوهلة الأولى التي دخل فيها إلى الحجرة. وزخرف العمودان بنفس الأسلوب: وعلى الوجه القريب من المدخل نرى الملك يرضع من الإلهة إيزيس التي صورت على هيئة الشجرة والملك يتبعه ثلاثة من أهم زوجاته وابنته نفرتارى [كتالوج ٢٨]. وعثر على التابوت في نهاية حجرة الدفن ولم يكن لوريه مندهشاً للعثور عليه خاوياً وذلك لأن جسد الملك المحنط كان قد عثر عليه في خبيئة الدير البحري في عام ١٨٨١ وهو الكشف الذي كان معروفاً تماماً للباحث. وأخيراً يتم الوصول إلى أربعة حجرات جانبية من خلال الجدارين الطويلين لحجرة الدفن [كتالوج ٣٧].



لقد كشف لوريه عن المقبرة بطريقة منظمة متبعاً في ذلك خطة عمل محددة. تم ترقيم الأربعة حجرات الجانبية لحجرة الدفن حسب عقارب الساعة من المدخل. وفي الحجرة الجانبية عثر لوريه ووصف في ٢١ فبراير تابوتان يرقد بداخلهما جسدان محنطان يرجع تاريخهما إلى العصر المتأخر أو بداية العصر البطلمي. ولذلك فهما دليل على إعادة استخدام المقبرة لقرون طويلة بعد عصر دفن صاحبها الأصلي، تحتمس الثالث. وبناءً على حالتها المتأخرة الأمر الذي يرجح معه أن مدخل المقبرة ربما أغلق تماماً بالطمي والرديم الذي أنهمر بفعل السيول بعد فترة ليست بالبعيدة من وقت وضعهما بالمقبرة إلا أن المقبرة تم زيارتها في أكثر من مناسبة في العصور القديمة ليس فقط بواسطة اللصوص الذين سرقوا كل القطع الأثرية ذات القيمة والتي تنتمي إلى محتويات الدفن، كذلك حطموا باقي القطع إلى أجزاء ولكن أيضاً دخل المقبرة أناس في القرن السابع ق. م أو لاحقاً وهؤلاء قدروا بدرجة عظيمة روعة تابوت الملك الأمر الذي جعلهم يصنعون نسخة منه لموظف كبير في ذلك الوقت يدعى حابي مين.

وبفضل وثائق لوريه أصبح من الممكن تحليل الحالة التي وجدت عليها المقابر. ونستطيع على سبيل المثال إعادة تكوين مخطط لكيفية تقسيم لوريه لحجرات المقابر إلى قطاعات، وعمل شبكة مربعات سمحت له بتوقيع كل القطع في أماكنها عند اكتشافها، ومكنتنا اليوم من تكوين ومعرفة مواضع معظمها، أو بمعنى آخر إعادة تكوين ما يمكن تشبيهه بصورة لطبقات المقابر وقت اكتشافها. ويجد المرء حالياً محاولات في مؤلفات عديدة عن وادي الملوك لإعادة تكوين صورة ما كانت عليه المقابر وتوقيعها على شبكة مربعات، هذه المحاولات تحتاج الآن إلى أن تصحح في ضوء الأرشيف الذي أعيد كشفه.

حازت حجرة دفن تحتمس الثالث أو "الصالة العظيمة" على عشر أرقام من ١ : ١٠. أعطيت الأربعة أرقام الأولى لقطع أثرية رئيسية، والـ "Tas" الثالث وهو "ركام" من القطع. وبعد أن أعطى لوريه عشرة أرقام في حجرة الدفن، ترك عشرة أرقام خالية (١١-٢٠) لعله يحتاجها فيما بعد لـ لقاء مهمة، محتمل الكشف عنها أو لأشياء أخرى لا تزال غير معروفة السبب، ثم قام بتقسيم الحجرة الأمامية إلى أربعة أقسام وصفت بـ "Tas" أو «ركام» ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤.



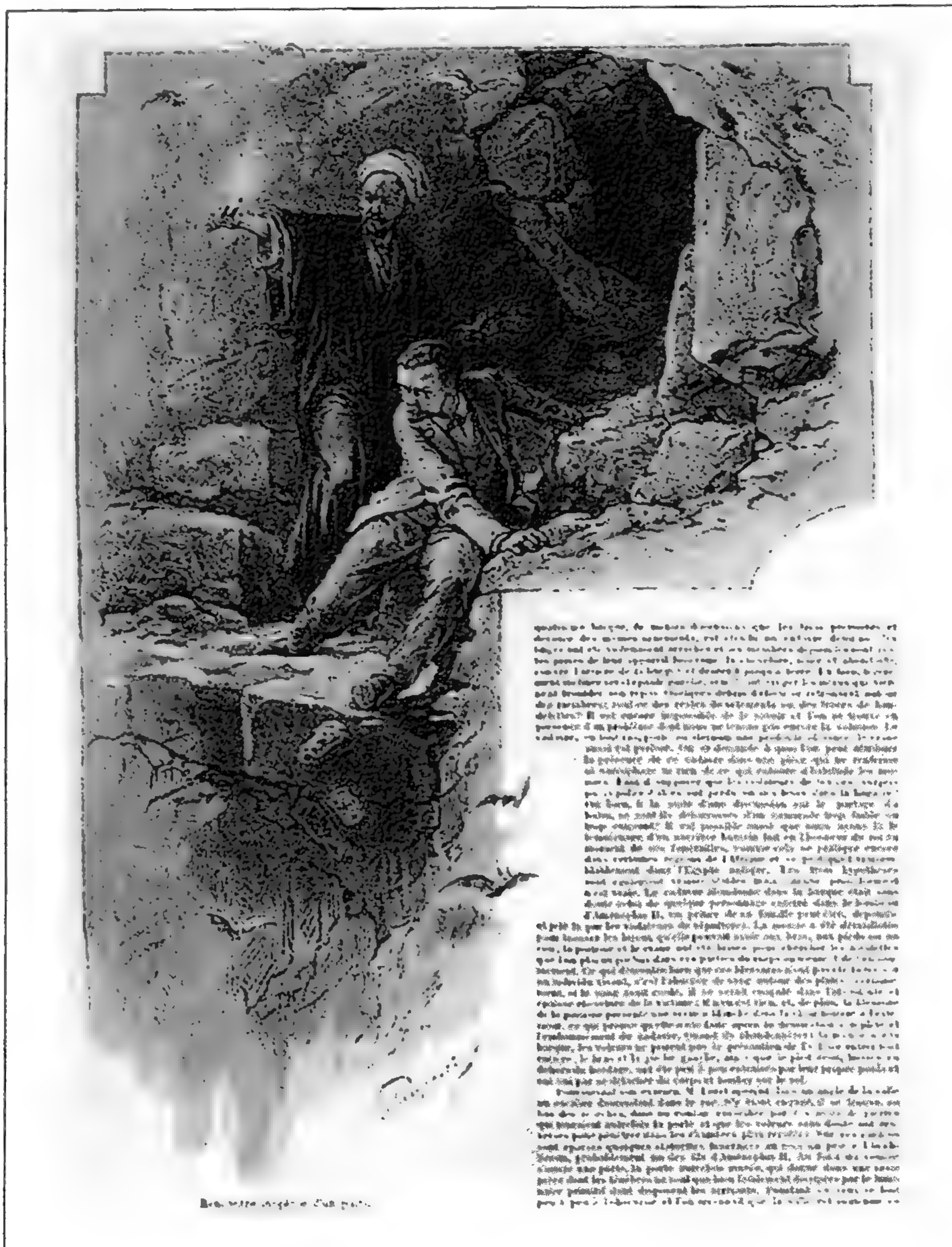
ومع بداية الحفائر وتعبئة هذ الركام من الأتربة بكل حرص ، سجل لوريه في يوميات حفائره كل شىء خرج إلى النور حيث وضع كل اللقايا في صناديق في نهاية الحفائر وميزها بمكان العثور عليها ورقم الحفائر . كانت هذه هي المصادر التي أعتمد عليها دارسى Daressy وباحثون آخرون عند إعدادهم لـ *Catalogue Général* وتجداً أحياناً أن مكان الـ "Tas" أو "الركام" مشار إليه . وحتى يومنا هذا فإن علماء الآثار ملتزمين باستخدام هذه المعلومات كما وردت بالـ *Catalogue Général* لمعرفة الأماكن الأصلية لـ اللقايا الأثرية . وللأسف ظل هذا مصدراً للأخطاء . والآن فنحن نملك المعلومات الصحيحة المعطاة لنا من دفاتر يوميات حفائر لوريه مع تلك التي تظهر في أجزاء الـ *Catalogue Général* وفي الـ *Journal d'Entree* للمتحف المصرى بالقاهرة . وبهذه الطريقة أصبحنا قادرين على التعرف على معظم القطع من خلال ملحوظات لوريه ، وأحياناً من خلال الرسومات الخطية الموجودة على صفحات يوميات الحفائر ، مع تلك المدونة في الكتالوجات وسجلات المتحف ، لمعرفة أماكنها [كتالوج ٢٩-٣٦] .

أعلن لوريه أنباء الكشف عن مقبرة تحتمس الثالث خلال لقاء في *Institut Égyptien* في ٤ مارس ١٨٩٨ لينال إعجاب وتصفيق الحاضرين . وقد ضمنت جريد *L'Illustration* في ٩ أبريل ١٨٩٨ فقرات ومقاطع من حديثه ونشرت كما وضعت بالجريدة "ذات أهمية عظيمة ومصحوبة بصورة وثائقية مهمة" [كتالوج ٣٨] .

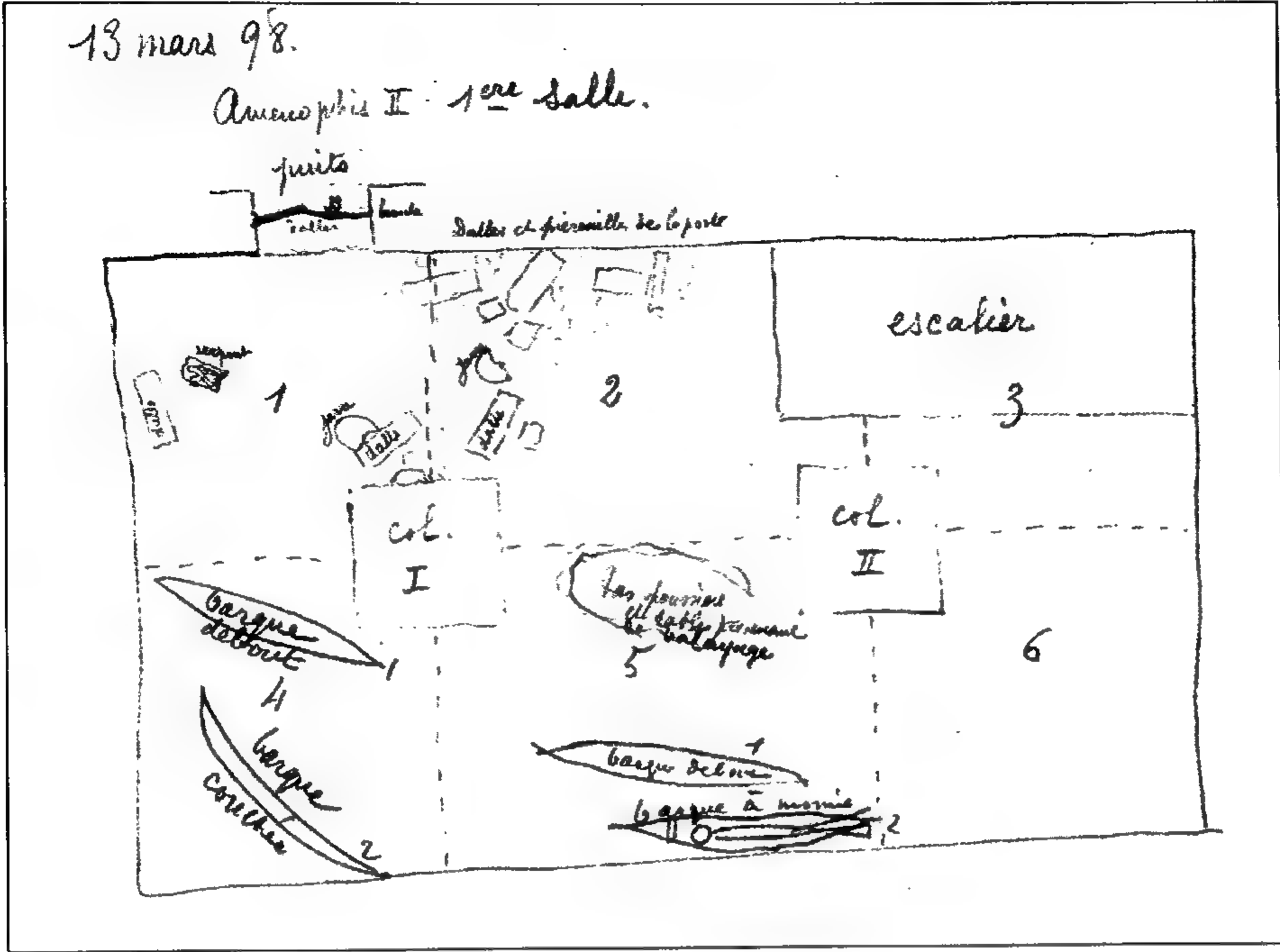
وبالعودة إلى طيبة في ٨ مارس قام لوريه بتصوير المدخل وأخذ قياسات دقيقة لكل جزء من مقبرة تحتمس الثالث عندها تلقى خبر الكشف عن مدخل مقبرة أخرى والتي سوف يتضح أنها مقبرة الابن ، أمنحوتب الثانى .

مقبرة أمنحوتب الثانى

كان ذلك في مساء ٩ مارس عندما دخل لوريه لأول مرة مع ريس العمال ، ثم مع المفتشان حسان وصبحى مقبرة جديدة لـ أمنحوتب الثانى والتي أعطاها بعد ذلك الرقم ٣٥ . وبعد أن ضمن دفتره موقع المقبرة بدأ فى استكشافها خلال الليل منتقلاً من المدخل إلى قاعات مليئة بالقطع الأثرية ، كثير منها مكسور بواسطة لصوص المقابر الذين دخلوها فى العصور القديمة بينما البعض الآخر فى حالة مثالية ووصل عدد القطع إلى أكثر من ٢٠٠٠ قطعة .



ونزل لوريه ممر طويل هابط عابراً البئر الجنائزي ومن قاعة تؤدي إلى حجرة كما سيتم الكشف عنه خلال الحفائر فيما بعد، ثم دخل إلى الحجرة الأمامية وهي غير منقوشة ولكنها تحتوى على عامودين في المنتصف ودرج إلى اليسار يتيح الدخول إلى حجرة الدفن وهي مستطيلة في مخططها وقد غطى سقفها بالنجوم ويدعمه ستة أعمدة. وعلى الجدران نقشت نصوص الـ «إمى دوات» على خلفية ملونة باللون الأصفر الخفيف بينما زينت واجهات



الأعمدة بمناظر بالحجم الطبيعي للملك مع آلهة مختلفة. والحجرة نحتت على مستويين: حيث يوجد درج بين آخر عامودين يؤدي إلى مستوى أكثر انخفاضاً كما لو كان سرداباً لاحتواء تابوت الملك المنحوت من حجر الكوارتز الأصفر الملون بالأحمر مثلما هو الحال مع تابوت أبيه تحتمس الثالث. وتفتح أربعة حجرات جانبية من الجوانب الطولية لحجرة الدفن، أثبتت اثنتان منهما أنها ذات أهمية عظيمة. وإلى جانب قارب رمزي في الحجرة الجانبية كشف لوريه عن مومياء، يعتقد اليوم أنها ربما تكون للملك ست نخت [كتالوج ٣٩]، وقد عثر على تابوته بداخل الحجرة ٤. ولقد دمرت هذه المومياء بواسطة اللصوص الذين تسللوا إلى المقبرة في ١٩٠١.

احتفظت حجرة الدفن بمفاجأة عظيمة لـ لوريه: فداخل التابوت عثر على جسد محنط لصاحب المقبرة - أمنحوتب الثاني - [كتالوج ٤٢-٤٣]. لقد كانت هذه هي الأولى التي يعثر فيها على جسد فرعون في مكان دفنه الأصلي في وادي الملوك.

استمرت الحفائر بشكل منضبط للمقبرة من ١٣ مارس وحتى ٣١ مارس ١٨٩٨. ولكونه أثرى متمرس، قام لوريه بتقسيم القاعات الرئيسية إلى أقسام: والحجرة الأمامية إلى ستة



أقسام، وحجرة الدفن إلى ١٧ منها ٩ أقسام في الجزء العلوى و ٨ في السرداب. وقد تم ترقيم الحجرات الأربعة الجانبية لحجرة الدفن كالتالى: الحجرتان إلى يمين الداخل هما ١ و ٤ بينما الحجرتان إلى اليسار هما ٢ و ٣.

ولقد تم تنظيف الحجرتان الجانبيتان ١ و ٢ فى مارس ٢٣. حيث عثر لوريه فى الأولى على ثلاث مومياوات ترقد على الأرضية، موميتان لامرأتين وواحدة لطفل ذكر، وربما وضعت الثلاث مومياوات فى هذا المكان فى وقت واحد مثل هذه المومياوات فى الحجرة رقم ٤ [كتالوج ٤٤، ٤٦].

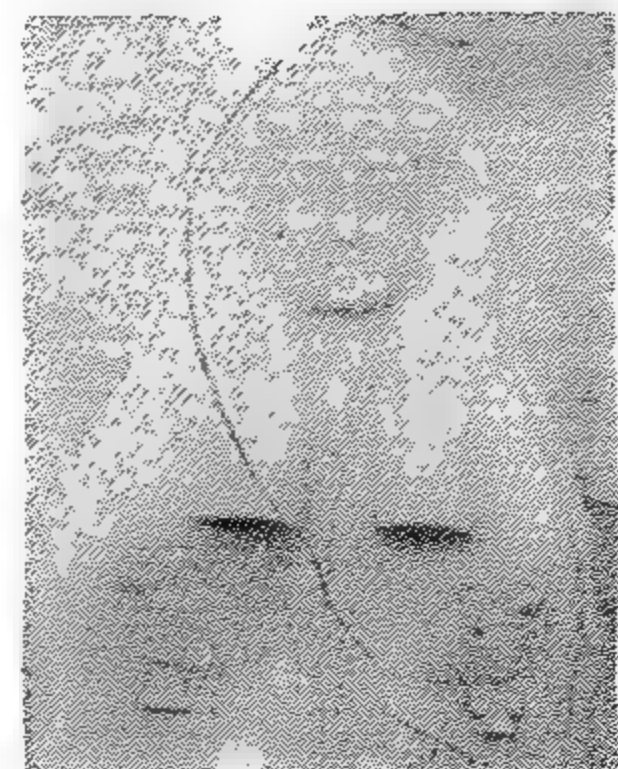
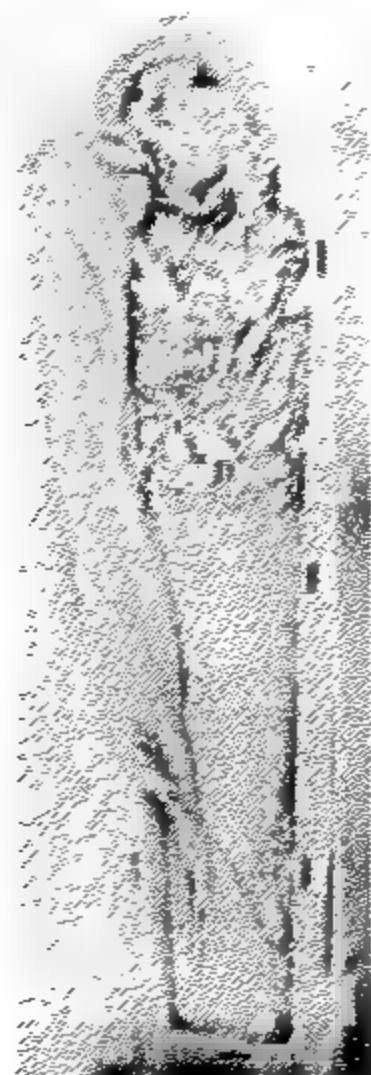
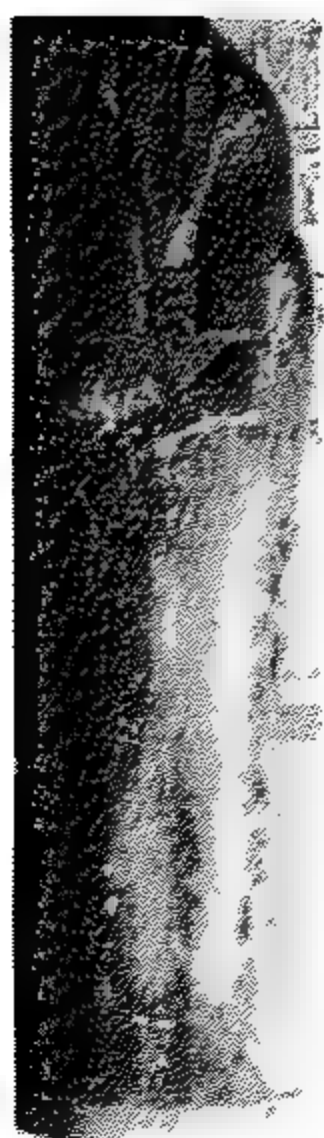
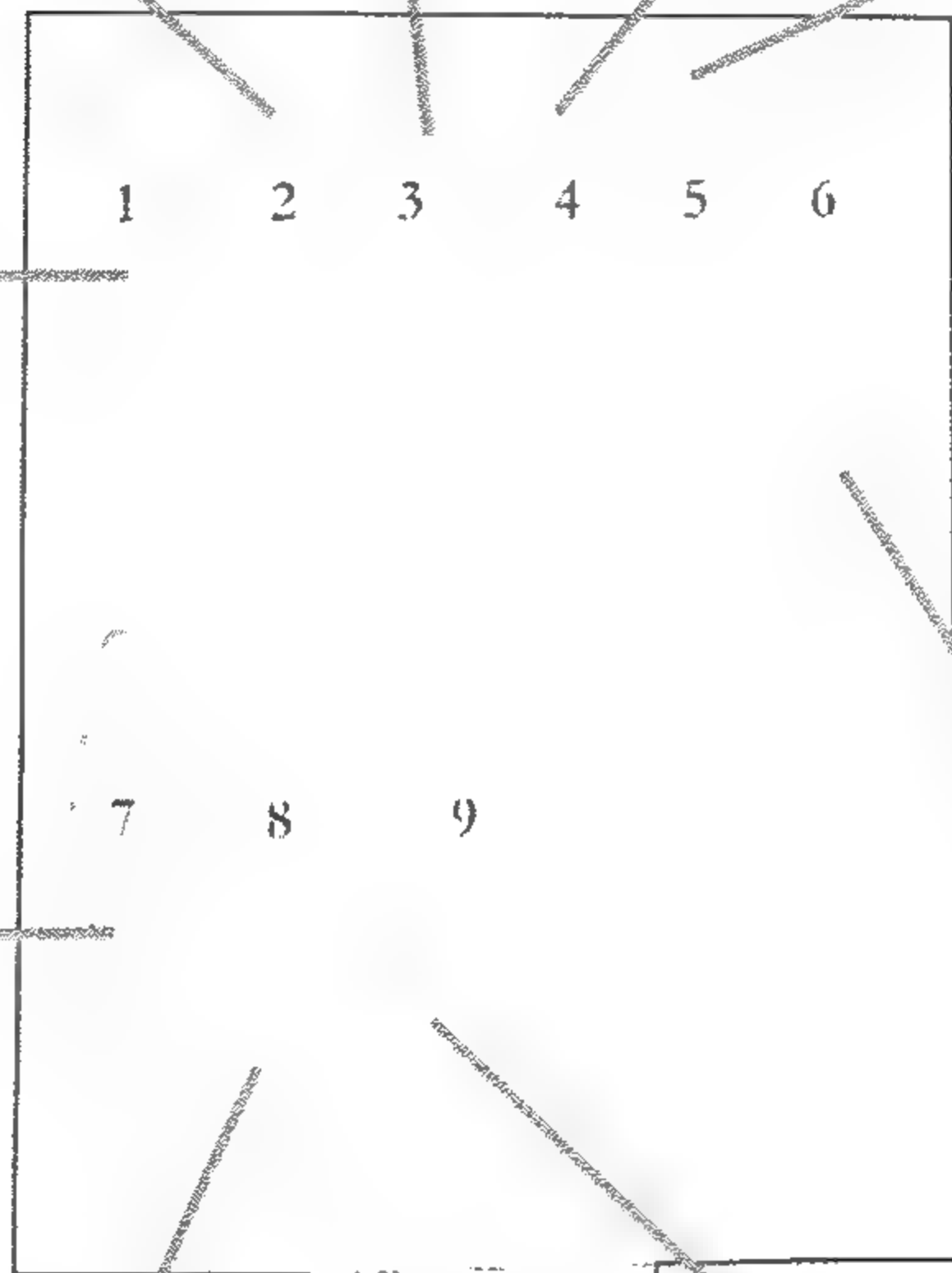


هذا وقد نسبت إحدى هذه المومياوات المعروفة بـ «السيدة العجوز» إلى «تى» زوجة أمنحوتب الثالث، وذلك عن طريق تحليل إحدى خصل الشعر والتي ثبت أنها شبيهة جداً لتلك التي حفظت في التابوت الرمزي الذي وجد بمقبرة توت عنخ آموت [كتالوج ٤٧]. بينما لا يزال الجسدان الآخران مجهولان، على الرغم من النظريات والافتراضات الكثيرة التي ذكرت لتعريفهما. وبالحكم من خلال ما سجله لوريه فإن هذه الحجرة قد نظفت من قبل في العصور القديمة. حيث القطع الأثرية سواء السليمة أو المكسورة عثر عليها متناثرة وبدون أي ترتيب، وبالتالي لا تقدم أي دليل على شخصية هذه المومياوات [كتالوج ٤٥].

لقد كان لوريه يأمل في العثور على المزيد من المومياوات في الحجرة التي يؤدي لها قاع البئر والتي قام بتنظيفها في ٣١ مارس ١٨٩٨ ولكن على العكس من ذلك عثر لوريه فقط على ثلاثة أغطية لأواني كانوبية تؤرخ بناءً على نوعها وشكلها بالأسرة الثامنة عشرة، كذلك عثر على أجزاء خشبية مختلفة وجمجمتان وبعض العظام ربما لمومياوات دفنت خلال مرحلة الإشغال الأصلية للمقبرة: ربما تكون لـ مريت رع - حاتشبوت زوجة تحتمس الثالث وأم أمنحوتب الثاني و«أوبن سنو» - ابن أمنحوتب الثاني، والذي عثر على جزء من دفتته في المقبرة.

بدأ لوريه العمل في الحجرة رقم ٤ في ٢٤ مارس وكان قد رأى محتويات هذه الحجرة من أعلى الجدار الذي يغلقها منذ العصور القديمة. وبعد أن قام برسم هذا الجدار الحاجز بالتفصيل متضمناً مقاسات كل حجر والذي ضمنه برقم، قام لوريه بإزالة الأربعة صفوف العليا من الأحجار. بعدها قام برسم الخطوط الخارجية للتوابيت [كتالوج ٤٩]، وقام بترقيمها. بعدها قام بترقيم القطع الأثرية التي عثر عليها في الركن الواقع إلى يمين الداخل. بعدها قدم لوريه وصف ومقاسات كل تابوت، والنقش القصير الموجود عليها ومقاسات كل مومياء، والنصوص الهيراطيقية التي عثر عليها على أربطتها وأيضاً ترتيب هذه الأربطة نفسها [كتالوج ٥٢]. أما عن هذه المومياوات فهي للوك مشهورين من الأسرة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين وضعت داخل هذه الحجرة بهذا الترتيب:

١. تحتمس الرابع [كتالوج ٥٠]؛ ٢. أمنحوتب الثالث (داخل تابوت رمسيس الثالث، والغطاء من تابوت سيتي الثاني) [كتالوج ٥٢]؛ ٣. سيتي الثاني؛ ٤. مرنبتاح (داخل تابوت





ست نخت)؛ ٥. سى بتاح (فى تابوت أعيد استخدامه، والاسم الأصلي مجهول)؛ ٦. رمسيس الخامس؛ ٧. امرأة مجهولة (غطاء التابوت لست نخت استخدم كصندوق تابوت)؛ ٨. رمسيس السادس (فى تابوت أعيد استخدامه فى الأصل كان لراى، الكاهن الأول لـأمون ومن خبر رع فى حنقت عنخ) [كتالوج ٥١]؛ ٩. رمسيس الرابع (فى تابوت أعيد استخدامه وينسب أصلاً لـعحا- كاهن مطهر).

هذا ومن المحتمل جداً أن المومياوات قد وضعت معاً فى بداية الألف الأولى ق.م بواسطة كهنة أو موظفى الأسرة ٢١. وهؤلاء من المفترض أنهم قاموا بجمع هذه الأجساد ربما بعد أن قاموا بنزع القطع الأثرية ذات القيمة من عليها أو ربما بعد أن تعددت السرقات فى المقابر الملكية وقاموا بوضعها فى هذه الخبيئة للحفاظ عليها من الفناء.

معضلة المومياوات بين وادى الملوك والقاهرة

تلقى لوريه رسالة غير متوقعة وذلك فى نهاية موسم الحفائر وبعد أن كانت كل القطع الأثرية والأجساد قد أعدت للرحيل إلى القاهرة، وكانت الرسالة من فخرى باشا وزير الأشغال العامة حيث كانت مصلحة الآثار تتبعه مباشرة، وفى الرسالة يأمر فخرى باشا لوريه بإعادة المومياوات إلى المقبرة حيث وجدوا، بل وإقامة جدار يحجبها. وأوضحت الرسالة أن رأى العام يقف ضد نقل أجساد الفراعنة إلى المتحف.

وفى ٧ أبريل كان لوريه فى نجع حمادى مع شحنته الثمينة. حيث كتب إلى وزير آخر ليخبره بالتفصيل بالموقف الذى وجد نفسه فيه: حيث استلم الأوامر بعد أن كان بالفعل قد أبحر وأنه لكى يعود إلى الأقصر عن طريق النهر فإن الأمر سيكون جد خطير، بينما الذهاب إلى القاهرة لمواجهة المشكلة مباشرة يعنى أنه يجب عليه ترك الشحنة معرضاً إياها للمخاطر.

وعلى ذلك طلب فترة للسماح له بإرسال نسخ من الخطابات والبرقيات التى تتضمن وجهة نظره. وكان لوريه قد قام بإخبار فخرى باشا على الفور بأنباء الكشف طالباً منه نقل الخبر إلى الخديوى وقد تلقى تهانى حارة من السلطات المصرية.

وبعد وقت عصيب وفشل فى تبادل الخطابات، قرر لوريه الإسراع بالعودة إلى القاهرة لمناقشة المعضلة وجهاً لوجه مع الوزير، ولكنه بالطبع كان مرغماً على وضع المومياوات مرة

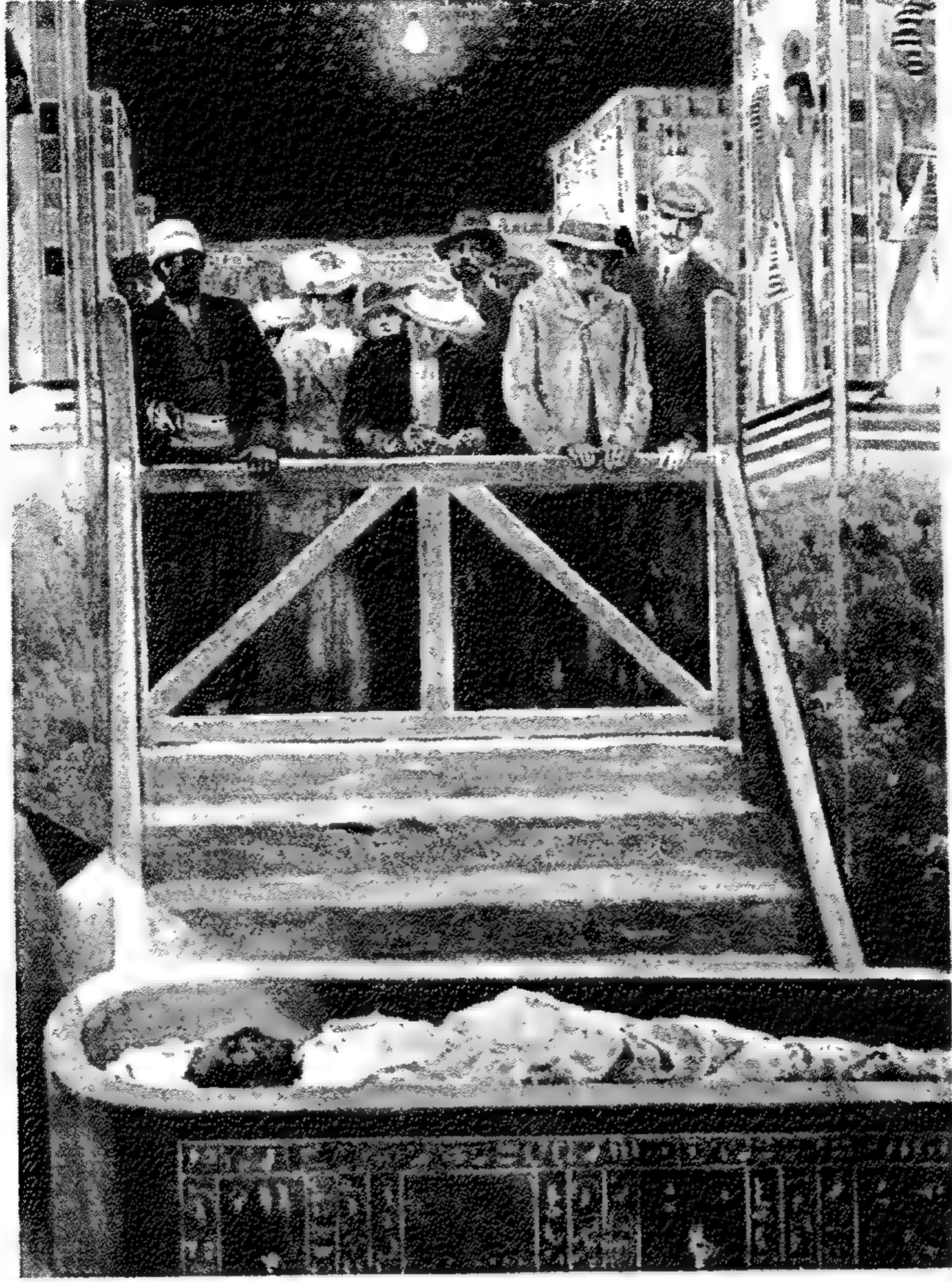


أخرى داخل مقبرة أمنحوتب الثاني في المكان الذي كشف عنهم فيه قبل شهرين .

أكمل الباحث حفائر وادي الملوك في ١٨٩٩ وقام باكتشافات مهمة كما بينا من قبل . وبالرغم من ذلك وبينما تقترب نهاية العام أصبح موقف لوريه في غاية الحساسية وقرر ترك منصبه كمدير لمصلحة الآثار . وبالفعل عاد إلى فرنسا في ١ نوفمبر مصطحباً معه كل الوثائق والملاحظات والرسومات وكذلك المؤلفات التي كان قد أعدها خلال حفائره .

بعدها عين جاستون ماسبيرو كمدير لمصلحة الآثار للمرة الثانية ، وفي يناير من عام ١٩٠٠ ، أمر بنقل ٩ مومياوات من التي عثر عليها في الحجرة رقم ٤ إلى القاهرة تاركاً بالمقبرة مومياء أمنحوتب الثاني والمومياء الموجودة بالقارب والثلاث مومياوات الموجودة بالحجرة رقم ١ . وقد برر قراره ذلك بأن المومياوات الموجودة بالحجرة رقم ٤ في الحقيقة ليست في أماكن دفنها الأصلية وبالتالي يجوز نقلها . وعلى العكس فإن مومياء أمنحوتب الثاني يجب أن تظل في مكان راحته الأبدى مع بقايا الأجساد الأربعة الأخرى «موقتاً وكاختبار» . وقد أعيد ترتيب المقبرة لكي تبدو «كما وجدها لوريه» وقام هيوارد كارتير وكان في ذلك الوقت مفتشاً صغيراً وبمساعدة خريطة في يده بإعادة الثلاث مومياوات في الحجرة رقم ١ . أما جسد أمنحوتب الثاني فقد أعيد إلى داخل التابوت مع رفعه قليلاً وإضاءته لكي يتمكن الزائرون من رؤيته . أما المومياء التي وجدها لوريه داخل القارب الرمزي في الحجرة الأمامية فقد وضعت مرة أخرى بالقرب من العامود الأول . وبعبارة تم نقل المومياوات الأخرى إلى النيل ووضعت على متن الـ «دهبية» الخاصة بالمصلحة لتغادر إلى القاهرة . وفي النهاية فقد قام ماسبيرو بما لم يُسمح للوريه القيام به قبل عام ونصف . ومع ذلك فلقد أرتكب ماسبيرو خطأ بتركه خمس مومياوات بالمقبرة معرضاً إياهم لخطر جسيم سواء السرقة أو التدمير .

وللأسف حدث ما كان يخشاه لوريه بالضبط ، حيث دخل اللصوص إلى المقبرة في نوفمبر ١٩٠١ . وسُرقت المركب الذي كان يحتوي على المومياء وكذلك قوس أمنحوتب الثاني الذي كان موضوعاً بالتابوت ؛ أما المومياء التي كانت بالمركب فلقد تم تدميرها إلى قطع وكذلك مومياء صاحب المقبرة والتي تعرضت للتدمير بحثاً عن الحلى والذي كان بدون شك قد اختفى منذ العصور القديمة . وكان على هيوارد كارتير أن يتحمل مسئولية الكارثة . وبناءً على تحرياته التي أجراها فإن الجرمين تم تعريفهم بأنهم غالباً أعضاء من عائلة عبد الرسول



مندفعين بما حدث في الخبيثة الملكية الأولى . إلا أن الأدلة التي جمعها كارتر لم تكن كافية أو مقنعة على الرغم من أنها كانت تتضمن بصمة حذاء مطابق تماماً لحذاء محمد عبد الرسول . أعقب ذلك الإفراج عنه وعن أخوته من السجن .

بعدها تم إرسال مومياؤ أممحتب الثاني إلى القاهرة في ١٩٣١ في عربة نوم درجة أولى . وهناك أنضم إلى باقي المومياوات الملكية الأخرى وكلها الآن محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة . وعلى العكس فإن الثلاث مومياوات في الحجرة رقم ١ فلاتزال بالمقبرة محمية بقتارين زجاجة . وعلى الرغم من كل هذه المتاعب فلقد عشق لوريه مصر وكان يأمل أن يعود في ١٩١٤ كمدير لـ *Institut Français d'Archéologie Orientale* حيث كان طالباً صغيراً به في ١٨٨١ ، ولكن تم تخطيه من أجل بيير لاكو Pierre Leau . بعدها استمر كما كان ، يقوم بواجباته كأستاذ جامعي مشاركاً في كل الموضوعات المصرية القديمة على اختلافها حتى وفاته في ليون في الثالث من فبراير عام ١٩٤٦ .

فيكتور لوريه في ليون

لور بانتالاتشي
Laure Pantalacci

على الرغم من أن فيكتور لوريه ولد في باريس، إلا أنه قضى معظم حياته وعمله (حوالي ٥٠ عام) في ليون. وعلى الرغم أيضاً من أنه ولد في أسرة من الموسيقيين وكان مقرراً له أصلاً أن يصبح عازف على آلة البيانو إلا أن لوريه بدأ دراسة المصريات على أحسن ما توفر له في عصره، عن طريق حضور المحاضرات التي كان يعطيها جاستون ماسبيرو في الـ *Collège de France* وفي الـ *École Pratique des Hautes Études*. وفي عام ١٨٨١ كان لوريه قد بلغ ٢٢ عاماً عندما أخذه أستاذه معه إلى القاهرة ليصبح أحد أول العلماء الصغار في البعثة الفرنسية للآثار *Mission Archéologique Française* في القاهرة، السابق لـ "المعهد الفرنسي للآثار الشرقية" *Institut Français d'Archéologie Orientale*. وفي نفس العام كان أوجين ليفييور Eugene Lefébure (١٨٣٨-١٩٠٧) - أول من حمل لقب *Maîtrise de Conférence* كبير محاضرين في المصريات في جامعة ليون - قد دعي أيضاً إلى مصر ليرأس بعثة الآثار الفرنسية. ولعل مقابلة لوريه للفيفييور في القاهرة كانت هي أول اتصال بعلم المصريات على المستوى الإقليمي، والذي سترك أثراً خالداً في مستقبل لوريه المهني. ولقد عملاً معاً في وادي الملوك ونشراً معاً وبمساعدة بوريان Bouriant مقبرة سيتي الأول. ولذلك فمن المحتمل جداً أن يكون ليفييور هو الذي اقترح اسم لوريه لكي يخلفه في منصبه في ليون عندما تأكد تركه له في ١٨٨٦. وكان لوريه في ذلك الوقت قد بلغ ٢٦ عاماً فقط، ولكنه كان قد أمضى خمس سنوات في مصر. وقد درس لوريه المصريات في البداية في ليون ولادة أحد عشرة عاماً ويبدو أنه كان قد وجد سهولة في الاستقرار هناك وسريعاً وجد نفسه قد وقع في حب ليون. وقد دفعته رغبته التعليمية إلى كتابة *Manuel de la langue égyptienne* في بدايات ١٨٨٩. كما كان كذلك مهتماً جداً بالعلوم الطبيعية وكان يحاضر بصفة مستمرة مستمعين هم خليط من الطلبة والهواة في اللغة المصرية القديمة



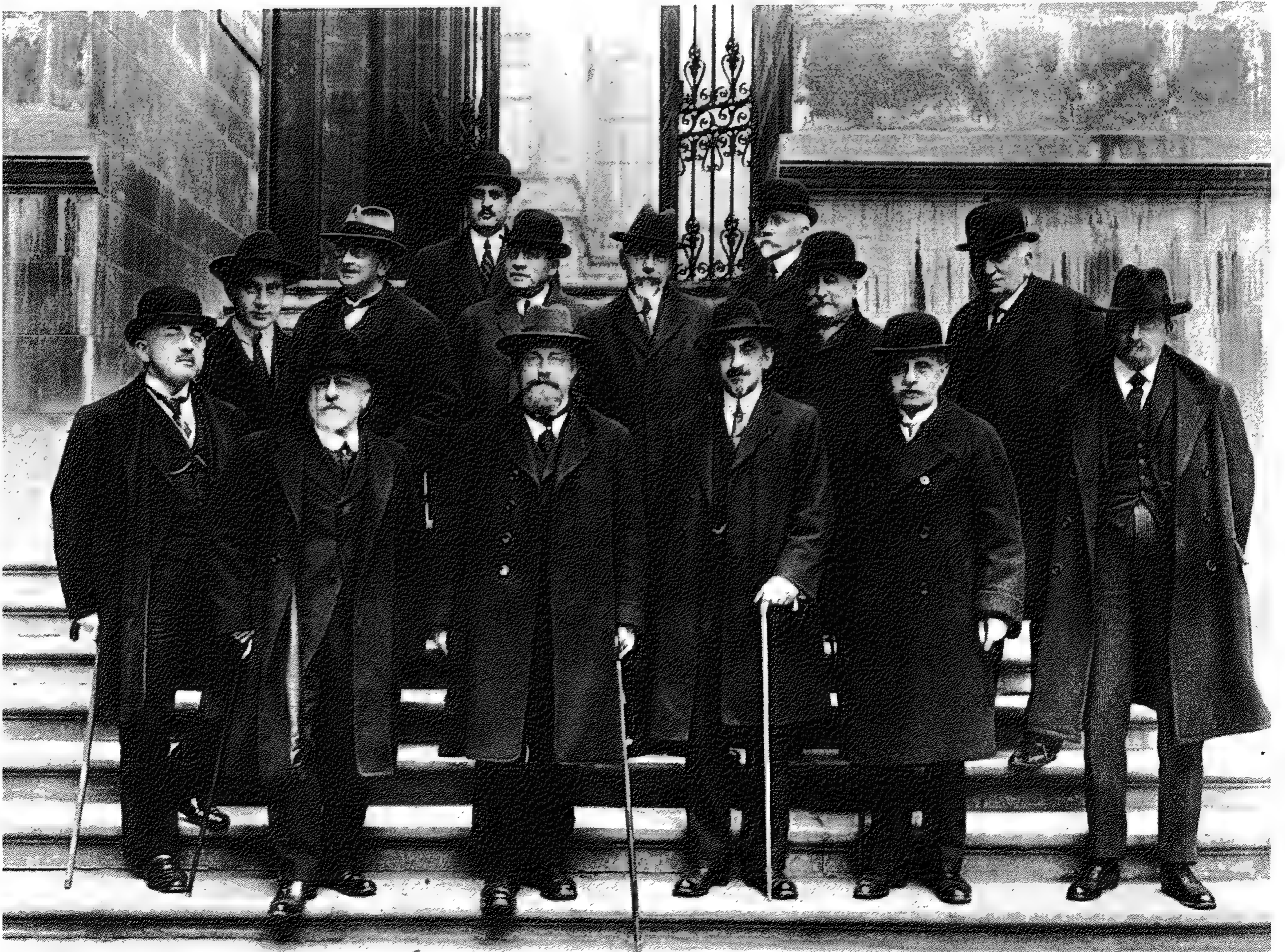
والنصوص الفرعونية وكذلك في التاريخ الطبيعي ، جاذباً بعض المتخصصين المحليين لهذه الموضوعات . ولذلك أقام تعاون علمي دائم ومستمر مع د. لورتيه Lortet ود. جيلارد Gaillard ودراسته للحيوانات المحنطة في السجل العام لمتحف القاهرة *Catalogue Général* . تعتبر من الدراسات الرائدة .

وكان لوريه مضطراً لمغادرة ليون في ١٨٩٧ حيث عينته الحكومة المصرية مديراً لمصلحة الآثار ولمدة عامين . وبعد أن أنهى عمله في نوفمبر ١٨٩٩ لم يعود مرة أخرى إلى مصر . وحتى خلال إقامته القصيرة والمثمرة في مصر لم ينسى أبداً تلاميذه وواجباته في التدريس . ولأن لوريه مثله مثل معاصريه ينتمى إلى ذلك العصر حيث السفر إلى مصر لم يكن بالأمر السهل أو اليسير . فلقد كان متحمساً إلى تواصل التلاميذ مع علم الآثار المصري بواسطة التواصل المادي مع القطع الأثرية؛ ولذلك قام لوريه بجمع - سواء عن طريق الشراء أو الإهداء من حفائر زملائه - قطع أثرية صغيرة للحياة اليومية ، وقد عزم على إحضارها إلى ليون لكي يحيى بها محاضراته . وقد جمع حوالي ١٢٠٠ قطعة أثرية وبعودته إلى ليون قام بعرضهم في فتارين صنعت خصيصاً لعرضها في قاعة الدرس في كلية الآداب؛ واستخدم كذلك صور بالحجم الطبيعي لأشهر القطع الأثرية المصرية المحفوظة في متاحف عدة وذلك في محاضراته . وعلى الرغم من ذلك ظلت الأداة الرئيسية لتدريس المصريات والتي نماها لوريه في ليون هي المكتبة المتخصصة ، والتي تأسست بواسطة ليفييور بفضل الدعم الخاص من الوزارة . وبينما حافظ بشكل دائم على الدعم العام لدراسة المصريات فلقد حافظ أيضاً على الشراء لنفسه ووضع مجموعات مركزة من الكتب في عدة مناحي متخصصة ، تبعاً لرغبته الشخصية وشغفه بهذه المناحي مثل التاريخ الطبيعي (الحياة النباتية والحياة الحيوانية)؛ الموسيقى المصرية أو كتابات الرحالة عن مصر والشرق الأدنى حيث كانت هذه الموضوعات مطلوبة جداً . وخلال حياته كانت مكتبته الشخصية مفتوحة للطلبة كل يوم في مسكنه القريب من الجامعة Quai Claude-Benard .

لقد أثمرت مجهودات لوريه بحيث أصبح الكرسي الوحيد لعلم المصريات خارج باريس في فرنسا وأصبحت جامعة ليون تستقبل تلاميذ من مختلف المناطق وتدريب بعض علماء المصريات النابغين في النصف الأول من القرن الماضي ، مثل هنري جوتييه Henri Gauthier ،

وبيير مونتيه Pierre Montet، أيوجين ديفود Eugène Dévaud، وشارلز كونتيز Charles Kuentz والكسندر فاريل Alexandre Varille.

وعندما تقاعد لوريه نشرت الدراسات التي كتبها زملائه لتكريمه حيث بلغت حوالي ٩٠٠ صفحة في جزئين نُشرا في دورية الـ *BIFAO* ويحمل العدد التكريمي الرقم ٣٠، وبالطبع يعكس وزن والقيمة العالية لمساهمات زملائه وتلاميذه مدى الشعبية التي تمتع بها بين الدارسين الكبار والصغار. لعل الصورة العامة لأستاذ حميد الصفات وكريم تبدو شاذة على الرغم من ذلك مع السمعة التي تركها بمصر حيث يذكر كمدير حازم وجاد على رأس مصلحة الآثار *Service des Antiquitiés*. وكانت وصيته الأخيرة بالذات كريمة جداً: فلقد منح كل كتبه إلى مكتبة الجامعة وملفاته اللغوية إلى بيير مونتيه، بينما تلقى أحد تلاميذه المفضلين وهو الكسندر فاريل جزءاً رئيسياً من أرشيفه العلمي، والمحفوظ الآن في الـ *Università degli Studi* بميلانو. وعلى ذلك فإنه وبعد وفاته منذ زمن بعيد فإن إسهاماته المفيدة لعلم المصريات لا تزال تتقاسم عبر جبال الألب.





ڪٽاڻوڇ القطع

ڪريستيان آورزينيگو

Christian Orsenigo



١. صفحة من "وصف متحف بولاق" للوريه

مخطوط، ١٨٨١

ارتفاع ٢٩ سم؛ عرض ١٩,٨ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تأتى

هذه الصفحة من مخطوط يتكون من حوالى مائة صفحة مفردة مختلفة من حيث شكل الخط ونمطه، وقد كتبت بعد أول زيارة للوريه إلى متحف بولاق في ١٥ يناير ١٨٨١. وتضم هذه الصفحة وصف مفصل لحجرات والقطع الأثرية التى تنتمى إلى المجموعة التى كونها مارييت والذى مات بعد فترة قصيرة من زيارة لوريه إلى القاهرة [Piacentini, forthcoming]. وعادة ما يضيف لوريه الرسومات الخطية المصورة أو الاسكتشات إلى وصف القطع الأثرية كما يحدد أيضاً أماكنها. وفى بعض الأحيان أيضاً يقوم بنسخ النصوص الكاملة والموجودة على هذه القطع وفى أحيان أخرى يكتب فقط أهم الأجزاء أو حتى الاسم الهيروغليفى لصاحب القطع الأثرية. ويشير جزء ممتع من المخطوط إلى القطع الأثرية المحفوظة فى بدروم المتحف. ولقد قام لوريه بعمل قائمة مرتبة جمع فيها القطع الأثرية وصنفها فى تصنيفات مختلفة:

I. Cercueils et momies (no. 1-56bis).

II. Canopes (no. 57-301).

III. Statues et fragments de statues (no. 302-441).


















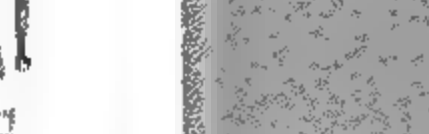
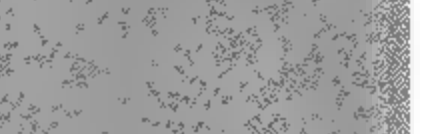
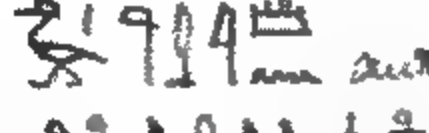




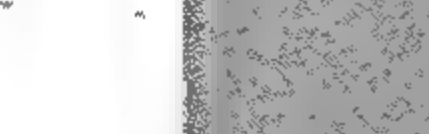






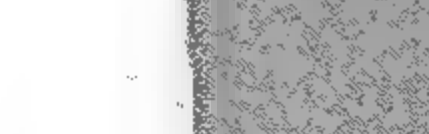
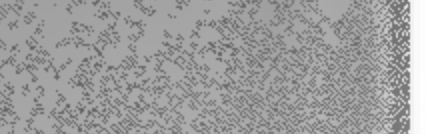









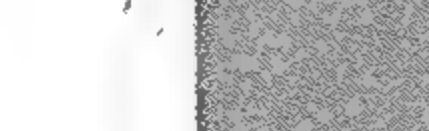







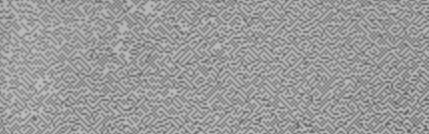












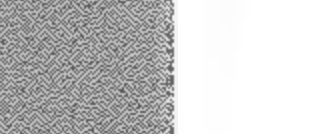

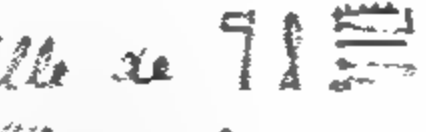



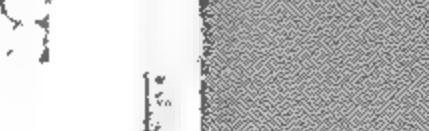





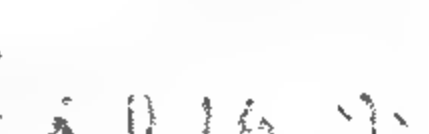
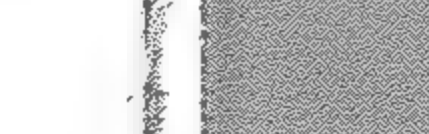






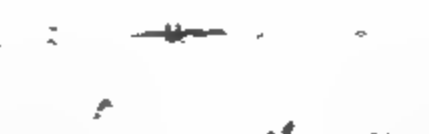







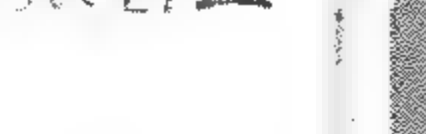







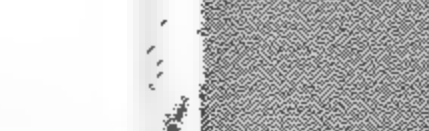



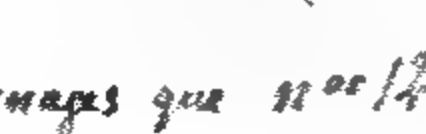


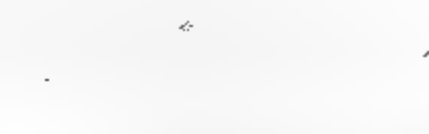




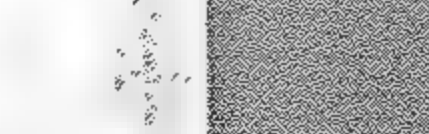

IV. Stèles et bas-reliefs (no. 442-542).

وترجع أهمية مخطوط لوريه والذى لا يزال محل دراسة إلى إمكانية مقارنة المعلومات التى يعطيها بتلك الموجودة فى الكتالوجات المنشورة عن هذه المجموعة وكذلك المعلومات التى يمكن أن نحصل عليها من مصادر أخرى على سبيل المثال: سجل بولاق *Inventaire de Boulaq*، والذى على أساسه تم عمل أول جزئين من الـ *Journal d'Entrée* الخاص بالمتحف المصرى فى القاهرة وكذلك أيضاً الجزء الثالث [Dewachter 1985].

Magasin de Boulaq-

I

Cercueils et momies.

- 1 Couverture de cercueil en bois peint au nom de la dame.
 var.  Bois
- 2 Momie d'enfant époque proto romaine, la courbe d'un cartonnage d'imitation égyptienne, les deux bras repliés, la g. tenant un oiseau, la face qui était rasurée, en argile -
 Bois
- 3 (Transp. au Musée) Bois peint. Dame 
- 4 (Transp. au Musée) — — — 
- 5 Bois nu. Grand cercueil, figure peinte, léopodes raris. Au milieu:  etc. En dedans l'épave de l'Occident.
- 6 } (Transp. au Musée) Cartonnage coloré de   
- 7 } — — — 
- 8 } — — — 
- 9 } — — — 
- 10-11 Deux pièces d'un grand cercueil octangulaire.
 10. Pièce de côté. 
 11. Extrémité; même titres  etc. 4. 12, 19.
- 12 Sarcophage en bois  de     
 autres titres.      
      
 Var. du nom    10-11
- 13       
 
- 14 Casque de momie à figure d'oiseau - l'oiseau mort
- 15 Bois.  de la dame      
 etc      
- 16 Bois.  de la dame      
      
      
 Var. du nom.   
- 17 Bois.  de la dame      
 Var. du nom du père: 
- 18 Bois. Cercueil en forme de momie de la dame    
      
- 19 Bois.  de      
        Memes personnages que nos 14, 15, 16.



٢. ناووس منقوش للكاهن الأكبر آمون - باك - إن - خنسو I

رسم بالقلم الرصاص، شارلز لوريه، ١٨٨١ (٩)

ارتفاع ٢٩,٥ سم؛ عرض ٢٠ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

الرسم ناووس (CG 70025; JE 2143) مع تمثال صغير لـ آمون والذي
ينتمي أساساً إلى تمثال للملك أمنحتب الثالث واغتصبه باك - إن - خنسو

يظهر

I، الكاهن الأكبر لآمون، خلال الأسرة التاسعة عشر [PM II2: 259; Bell 1981: 55, II.D].
وجد التمثال في فناء معبد الإلهة موت بالكرنك سنة ١٨٥٨ حيث كان معروضاً في
متحف بولاق عندما قام لوريه بزيارة المجموعة الأثرية [أنظر كتالوج ١]. ويوجد رسم
مطابق لهذا الرسم ولكن بالألوان ويحمل توقيع شارلز لوريه أخو فيكتور لوريه في
أرشيف ميلانو.



gus
Od wie in Boudog



٣. صفحة من يوميات رحلة لوريه

مخطوط، ٢٢ مارس ١٨٨١

ارتفاع ٢٢ سم؛ عرض ١٨ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

“الثلاثاء ٢٢ مارس ١٨٨١”

“على صفحة النيل، أمام التبين ”عزبة التبين“

في حوالى الثانية إلا الربع كان قاربنا قد تجاوز قناطر قصر النيل بعد انتظار لفتح الكوبرى . وتناولنا طعام الغداء على ظهر المركب مع أصدقائنا والذى كانوا مضطرين إلى البقاء فى القاهرة: فسالى وأحمد كمال . وكانت لحظة مؤثرة عند المغادرة؛ فبينما كان فسالى العجوز واقفاً على مرسى المتحف ملوحاً بمنذيله كان سكان بولاق قد اجتمعوا عند المتحف ملوحين لنا؛ ولدة عشر دقائق استمر التلويح بالمناديل والوداع؛ وفى النهاية اختفى المنديل الأبيض لـ فسالى؛ بينما سعدت بعض عمال المتحف إلى سقف المبنى لكى يتمكنوا من رؤيتنا إلى أبعد مدى . وكنت أتمنى أن أرى تشارلز عند الميناء؛ ولكن لا أحد... .

وفى البداية وقبل الكوبرى بهرنا القصر الموجود بناحية قصر النيل؛ حيث رأيت لأول مرة قاعاته الداخلية: وهو كبير جداً ومميز كذلك؛ ويؤدى سلم مغطى بالسجاد وله درابزين مخملى من القاعة إلى البوابة . وبعد ذلك مررنا بجزيرة الروضة جاعلين الطريق المؤدى إلى الأهرامات على يميننا . أما الأهرامات نفسها فكانت تظهر وتختفى من وقت إلى آخر خلف تجمعات النخيل .

ويغطى جزيرة الروضة زراعات خلابة ومنازل لطيفة، بعدها نرى قرية الجزيرة بمينائها المزدهم بالقوارب السوداء وساحاتها الطويلة المنحرفة التى تعانق السماء . ومستوى الأرضية أكبر بكثير من مستوى النيل حيث يستطيع الواحد النزول إلى القوارب عن طريق طرق منحدره صانعاً صورة مؤثرة . وإلى اليسار نرى القاهرة القديمة بماأذنها الألف يعلوها مبنى القلعة (....)“

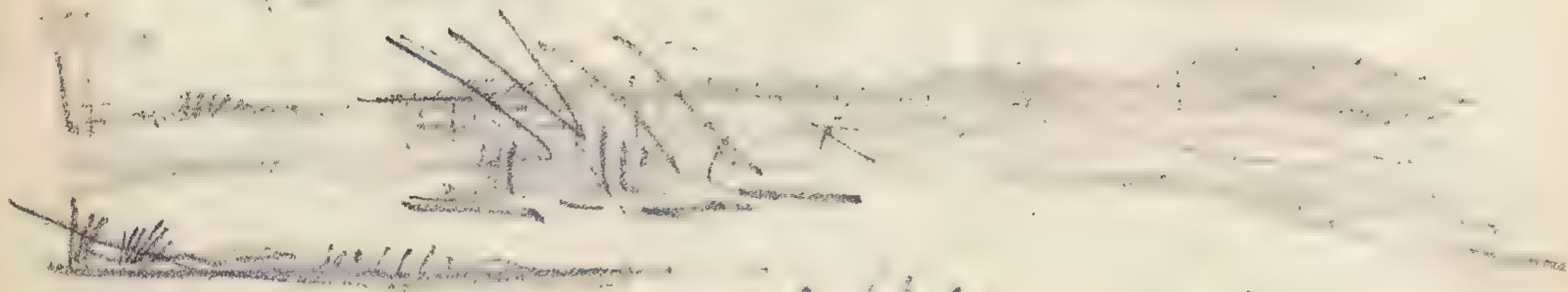
وفى اليوميات الثالثة يصف لوريه رحلته إلى مصر العليا من ٢٢ مارس إلى ١٨ أبريل ١٨٨١ . وفى اليوميات الرابعة والمحفوظة أيضاً فى ميلانو ينسخ لوريه وصف الأيام الأولى للرحلة بدون أى اختلافات جوهرية [Piacentini - Orsenigo 2004: IX-X].



nuît du 22 - Station à Mesrounêh.



22 Mars Au dessus de Mem el Cheli.



Vue de Mem el Cheli 29 27 Mars



٤. كراس يحتوى على نسخ من النصوص الهيروغليفية والملاحظات

مخطوط، من يونية ١٨٨١

ارتفاع ٢١ سم؛ عرض ٣٥، ٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

يحمل هذا الكراس المتنوع والذي يضم نسخ من النصوص والملاحظات على صفحاته الأولى التاريخ "يونيو ١٨٨١" مكتوبة بخط لوريه. وفي هذا

الوقت كان لوريه يعيش في القاهرة حيث كان قد عاد منذ شهر مضى بعد رحلة إلى مصر العليا [أنظر كتالوج ٣]. وبعض الصفحات من هذا الكراس ممتعة بصفة خاصة والتي تتحدث عن علماء المصريين والاكتشافات الأثرية في الفترة من النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى ١٨٨١.

وتشير الصفحات التي ترى هنا مثلها مثل سبع صفحات أخرى من نفس الكراس (صفحات ١٠-٢) إلى النصوص الهيروغليفية والزخارف من مصطبة تي في شمال سقارة والتي نسخها لوريه بنفسه كما ذكر من مجموعة من الصور التي أهداها مارييت إلى ماسبيرو. وكان مارييت في سنة ١٨٦٠ قد كشف المقبرة (no. 60/D22) للموظف الشهير في الأسرة الخامسة [PM III²-1: 468-478; Ziegler 2004: 35]. مشيراً إلى الهيروغليفى المستخدم كمخصص في كلمة ضمها نص مصاحب لمنظر بالمقبرة، وقد لاحظ لوريه أنه قام بنفسه بفحص العلامة على الأثر في ٣ مايو ١٨٨١ بسقارة. وتحمل الصفحات الأربع التالية في الكراس بعض الأعمدة لنصوص هيروغليفية من متون الأهرام منقوشة على جدران حجرة دفن هرم الملك بيبى الأول في سقارة الجنوبية [PM III²-2: 423-424; Berger et al. 2001]. وكتب لوريه أن التوثيق الذي بين يديه هو عبارة عن نسخة بواسطة أوربيان بوريان Urbain Bouriant من أوراق طبعات لـ مارييت [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995: 59]. وكان بوريان من بين الأعضاء الأوائل مع لوريه في الـ *École Française du Caire*، وقد عمل مع ماسبيرو الذي كان أول من نشر متون من هرم بيبى الأول [Maspero 1885; Id. 1886].

وتشير ست صفحات أخرى من الكراس (صفحات ١٥-٢٠) إلى كشف عظيم آخر لـ مارييت مؤرخ بـ ١٧ فبراير ١٨٦٠. وقد قام لوريه بنسخ نصوص هيروغليفية كاملة على

هذه الصفحات من السيرة الذاتية لـ وني [Piacentini 1990; Desti 2004: 186-187].

وقد نسخ لوريه هذا النص بنفسه من على الأثر الذي كان محفوظاً في ذلك الوقت في متحف بولاق

(Inv. 6304). بعد ذلك قام لوريه بمقارنته بالنسخ السابقة الغير كاملة والتي قام دي روج de Rougé

ومارييت بنسرها [de Rougé 1866: pl. VII-VIII; Mariette 1869-1880: pl. XLIV-XLV]


Sagguah.
Sonne de 77

D'après une collection photographique
de la plupart des représentations de ce tombeau,
offerte par M. Mariotti à M. Maspero.

Die rechtliche Seite der Sache ist ganz klar.



Pop. Aben. 340th "var quoddam".

Grande et vieux. On donne à
manger à quelques uns. 

Une statue traînée par des
personnages. 25015. Un denué des
gens qui la traînent: 26025-319
21 etc.

Au dessus d'un personnage vivant
une nam pleine de poissons :

[illegible]


Six oies identiques pour la forme, sauf que la dernière a le cou replié.



Des scribes accroupis enrégimentent sur
des tablettes.



 Au dessus d'un troupeau d'écarrasiers

Un personnage plume un oiseau
suspendu par les pattes. Et terre, un tas de
plumes. Légende: 

Un Bassin dans lequel se trouvent des
Canards et des oies. Deux personnages y violent le
contenu de paniers. Au dessus de l'un
138. Au dessus du second 139.

٥. تفاصيل مناظر ونصوص من مقبرة أمنحوتب (TT C. 1)

من: V. Loret, Le tombeau de l'*am-xent* Amen-hotep (*MMAF* 1/I), Paris 1884, pl. II

ميلانو، Università degli Studi، مجموعة إيدل Edel (من مكتبة بونيت H. Bonnet)

لقد زار كل من ليسسيوس Lepsius وويلبور Wilbour مقبرة أمنحوتب "رئيس نجارين الإله آمون" و"الحاجب" و (*imy-khenet*) خلال عصر أمنحوتب الثالث والتي تعرف اليوم بـ TT C.1 وذلك قبل أن يقوم لوريه بدراسة رسوماتها والتي تلت الحفائر التي قام بها ماسبيرو في فبراير ١٨٨٣ [Manniche 1988: 57; Wasmuth 2003: 80]. وظهر شر لوريه Le tombeau de l'*am-xent* Amen-hotep، في الجزء الأول من *Mémoires* لبعثة الآثار الفرنسية في القاهرة في عام ١٨٨٤ ولهذا النشر أهمية عظيمة حيث أن المقبرة اليوم قد فقدت بالكامل. وقد ظهر في هذا النشر تخطيط المقبرة مصحوباً بلوحتين ملونتين إحداهما ترى هنا [Loret 1884a: pl. II]. ومن المعروف أن المقبرة كانت تقع في منطقة جبانة شيخ عبد القرنة بين المقبرتين TT 103، TT 252 [PM I: 456] ومن خلال نقوش المقبرة نعرف بعض من أفراد عائلة أمنحوتب: الأب إيتي وكان أيضاً حاجباً وهو نفسه ابن لحاجب آخر والذي سمي كذلك باسم أمنحوتب، والزوجة تي وأخوين كانا يعملان ككهنة مطهرين أحدهما للإله خنسو والآخر للإله بتاح. كذلك فإن أمنحوتب قد ذكر على بعض الآثار والتي لا ترتبط مباشرة بمكان دفنه [Manniche 1988: 57]. وليس من اليسير إثبات العلاقة بينهم وذلك لأنه خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة هناك آخرون بنفس الاسم واللقب (حاجب). ومن بين هذه الآثار يوجد تمثال كتلة عثر عليه في الدير البحري في معبد منتوحتب الثاني ومحفوظ اليوم بمتحف بترسبرج للتاريخ الطبيعي (Inv. 2940-2a) [Schulz 1992: 491, no. 295 and Tf. 130a]. وهناك شك أيضاً بالنسبة إلى إنائين كانوبيين يعتقد أنهما من نفس مكان الدفنة ونقش عليهما اسم أمنحوتب إيمي خنت؛ الأول محفوظ بـ:

Musée municipal of Château-Gontier (Inv. 848.64) [Rannou 1999: 286-288, fig. 2]

والثاني بـ:

Musée National de Céramique of Sèvres (Inv. 1475) [Bulté 1981: 42-43, no. 45, pl. IV, a and pl. A]

SCHEIKH-ABD-EL-GOURNAH
Tombeau de l'am-xent Amen-hotep.

Pl. I

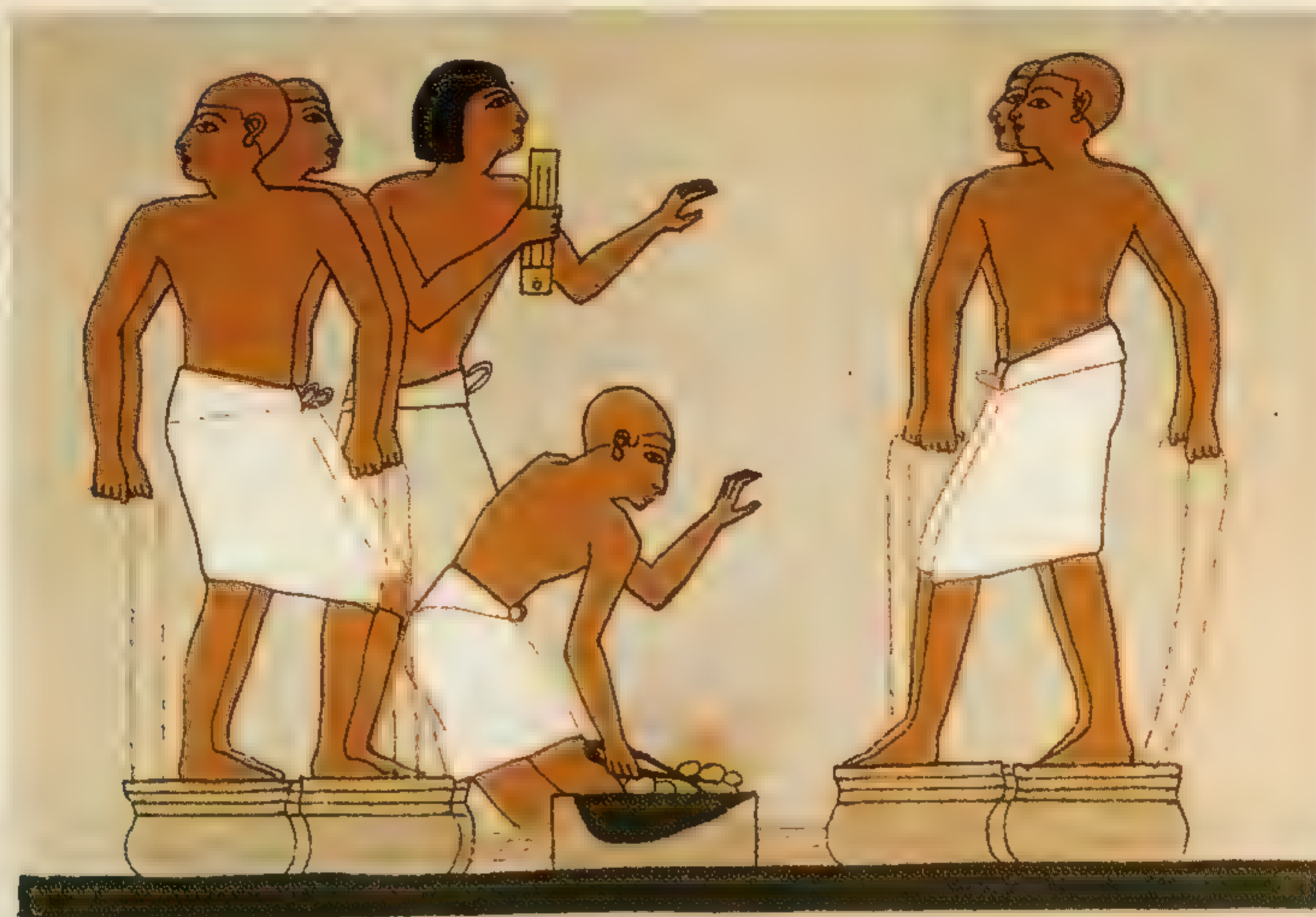


Fig. 1



Fig. 2

ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ

Fig. 3



Fig. 4

ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ

Fig. 5

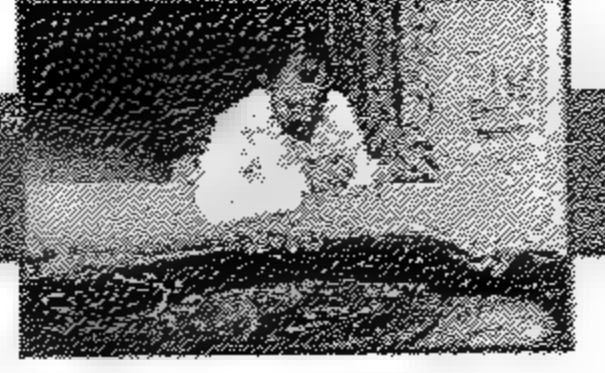
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ

Fig. 6

ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ
ḥmꜥ ḥmꜥ ḥmꜥ

Fig. 7

U. L. L. L.



٦-٨. رسومات خطية وملاحظات عن مقبرة أمنحوتب (TT C.1)

مخطوطات ورسومات بالقلم الرصاص، ١٨٨٣

ارتفاع ٢٣ سم؛ عرض ١٨ سم

ارتفاع ٢٣ سم؛ عرض ١٨ سم

ارتفاع ١٨ سم؛ عرض ١٣,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

حفظ

في أرشيف ميلانو جزء من الوثائق التي جمعها لوريه لكتابة مقاله Le

tombeau del'am-xentAmen-hotep. المنشور في *Mémoires*. الخاص

ببعثة الآثار الفرنسية في القاهرة في عام ١٨٨٤ [أنظر كتالوج ٥] [Loret 1884a]. وقد تبع هذا العمل دراسة أخرى لـ لوريه مقدماً فيها الترجمة والتعليق على نص كبير لـ اللوحة التي وجدت في الجدار الغربي للحجرة الأولى من المقبرة [Loret 1884b]. وتتكون أعمال التوثيق لمقبرة أمنحوتب والمحفوظة في ميلانو من أوراق مفردة تحتوى على ملحوظات ونسخ من النقوش وتفاصيل من زخارف المقبرة. وبعض الاستكشافات تم رسمها فيما بعد وتضمنتها اللوحتين الملونتين واللذان صاحبنا المقالة بينما لا تزال الاستكشافات الأخرى غير منشورة وهي تمثل المعلومات الوحيدة المتاحة عن المقبرة التي فقدت. ويحمل الجزء العلوى من المخطوط الأول والذي يرى هنا [كتالوج ٦] تفاصيل من الزخارف وبعض النقوش على الجدار الجنوبي [Loret 1884a: 31 and pl. II, fig. 4]، بينما يظهر الجزء السفلى استكشاف أو رسم خطى من الجدار الشمالى ويعلوه صورة لمجموعة من الرجال يقومون بإذابة معدن أمام كاتب يمسك بلوح الكتابة [ibid.: 29 and pl. II, fig. 1].

ويشير المخطوط الثانى [كتالوج ٧] إلى الجدار الشمالى وبالتحديد إلى الإطار الزخرفى الذى يمثل زخارف الخكر، وقد قام لوريه بالإشارة إلى ألوان الزخارف وبدقة كبيرة [ibid.: 27]. أما الاستكشاف [كتالوج ٨] فيصور جزء من منظر وليمة ملون صور على الجدار الجنوبى وفيه يظهر قرد مربوط فى قدم كرسى زوجة أمنحوتب والتي تدعى تى

[ibid.: 30 and pl. II, fig. 2].





٩. خع إمحاح يتلقى جائزته من أمنحوتب الثالث

شيخ عبد القرنه، مقبرة خع إمحاح (TT 57) الجدار الخلفى للصالة

صورة، ١٨٨٢ (٥)

ارتفاع ١٢ سم؛ عرض ١٨ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تقع

مقبرة خع إمحاح (TT 57) فى نهاية الجزء الغربى من جبانه شيخ عبد القرنه [PM I²: 113-119; Pinch-Brock 2001]، وخع إمحاح هو موظف من عصر أمنحوتب الثالث وحمل بين ما حمل من ألقاب اللقب المهم (المشرف على مخازن غلال مصر العليا والسفلى) [Bohleke 1991: 213-238]. وعلى الرغم من أن المقبرة قد جذبت انتباه الدارسين أمثال ليسيوس وبريس دو أفينس Prisse d'Avennes حيث ضمنوها فى نشرهما وقاموا بعمل لوحات لنقوشها الرئيسية، فحتى الآن لاتزال الدراسة العلمية المتأنية للمقبرة هى تلك التى قام بها لوريه. وقد نشرت هذه الدراسة فى الـ *Memoires* لبعثة الآثار الفرنسية فى القاهرة فى عام ١٨٨٤ مصحوبة بأربعة لوحات. وبينها كان هناك صورتين غير تلك التى ترى هنا [Loret 1884c].

وكان سير روبرت موند Robert Mond قد قام برسم مخطط تفصيلى للمقبرة خلال حفائره التى أجراها فى بداية القرن العشرين [Mond 1904: 103; Id. 1905: 66-67]. أما الرسم الأثرى الكامل فيسجل لـ عبد العزيز صادق نيابة عن CEDAE والذى تبع بمشروع آخر لـ الكسندر فاريل والذى لم يرى النور أبداً [Varille 1940: 601] إضافة إلى وجود بعض الإشارات عن هذا المشروع محفوظة فى ميلانو.

ومن المعروف أن مقبرة خع إمحاح هى أحد أربع مقابر فقط تؤرخ بعصر أمنحوتب الثالث ونقوشها مثلت بالنقش البارز. والأكثر من ذلك أنها أحد مقابر قليلة التى ذكر بها تاريخ محدد وهو العام الثلاثون من عصر الملك أمنحوتب الثالث والذى ورد ضمن نقوش المقبرة ويؤكد على أن خع إمحاح كان أحد أهم الرجال الذين خدموا فى عصر هذا الملك. وفى هذه الصورة نرى نقوش الجدار الخلفى للصالة على يمين الباب، حيث يجلس أمنحوتب الثالث على العرش مستظلاً داخل جوسق ويقوم بمكافأة خع إمحاح والذى يتبعه مجموعة من

الموظفين الصغار الذين اصطفوا في مستويين [PM I²: 116-117 (15); Bohleke: 219-220] ولم
 يتم لوريه بتسجيل النص الكامل المصاحب للمنظر وذلك فيما نشره [Loret 1884: 120] ولكن
 أيضاً وبما عرف عنه من الدقة فلقد أضاف بعض التصحيحات للنسخة التي قام بعملها من قبل
 ليسيوس [Denkm. III, 76 b].





١٠. نص «مناشدة الزائرين» من مقبرة خع إمحاح

شيخ عبد القرنة، مقبرة خع إمحاح (TT 57) المر بين الصالة والحجرة الداخلية
 طبعة ورقية، تاريخ غير معروف
 ارتفاع ٦٢ سم؛ عرض ٤٩ سم
 ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه وفاريل

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تم وبصورة مستمرة نهب مقبرة خع إمحاح والذي ترتب عليه فقد أجزاء من نقوشها. إلا أن النقوش البارزة التي بقيت من المقبرة كانت مثالية لعمل نسخ باستخدام الورق المضغوط وهو أسلوب كان منتشر جداً في القرن التاسع عشر والذي يسبب عادة فقد الألوان الأصلية. إضافة إلى أن هذه النسخات المصنوعة بهذه الطريقة كانت هي الوسيلة الوحيدة المعروفة لإعادة بناء الأجزاء المفقودة والتعرف على الأجزاء المحطمة في أماكن أخرى. وفي أرشيف ميلانو كما هو في مجموعات أخرى خاصة بالمصريات [e.g. Malek - Miles 1989; Sitch 2001-2002] توجد هذه النسخات باستخدام هذا النوع من الورق المضغوط التي أخذت من مقبرة خع إمحاح. وتشير المطبوعات المحفوظة في ميلانو إلى النص المعروف بـ «مناشدة الزائرين» وهو نص مرتب في ١٦ عمود نقش على عتب يقع في المر بين الصالة والحجرة الداخلية [PM I²: 117 (16)]. ويعكس هذا النص المتع المركز الاجتماعي والثقافي الرفيع لصاحب المقبرة. وكذلك يظهر النص بعض الصيغ اللغوية العتيقة المزوجة ببعض ملامح العصر الذي كتبت فيه. وعندما زار لوريه المقبرة كانت بعض أجزاء النص مغطاة بالرمال وبالتالي قام لوريه بعمل نسخة من الأجزاء الظاهرة [Loret 1884c: 122-123]. وقد أكمل تلميذ لوريه المفضل الكسندر فاريل العمل ونشر النص كاملاً في ١٩٤٠ [Varille 1940; Orsenigo 2002].

Handwritten text in a cursive script, likely a historical form of Chinese or a related East Asian language. The text is organized into approximately 10 vertical columns, reading from right to left. The characters are fluid and connected, characteristic of cursive calligraphy. The paper is aged and shows signs of wear, including creases and discoloration.



١١-١٢. نسخ من نقوش مقبرة خع إمحاح

بطاقات زيارة، بعد ١٨٩٧ (غير مؤكد)

ارتفاع ١٠,٤ سم؛ عرض ٦ سم

ارتفاع ١٠,٤ سم؛ عرض ٦ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

جذبت

مقبرة خع إمحاح انتباه لوريه لوقت طويل حتى بعد قيامه بنشرها

[Loret 1884c]، والدليل على ذلك يمكن رؤيته في هذه البطاقات

المعروفة بـ "بطاقات الزيارة" والتي تظهر أسماء وألقاب خع إمحاح وبعض من أفراد عائلته

وتؤرخ بالفترة التي كان لوريه خلالها مديراً لمصلحة الآثار.



١٣. قاموس اللهجة الفرنسية - العربية

مخطوط، من ١٧ فبراير إلى ١٧ ديسمبر ١٨٨٢

ارتفاع ٢١ سم؛ عرض ٢٤ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

يحتوى

هذا الكراس على ٧٨ صفحة مكتوبة وتمثل قاموساً من الفرنسية إلى العربية كتبه لوريه بنفسه خلال عام ١٨٨٢. ويشير التاريخ إلى فترة معاصرة لزيارته الرئيسية خلال هذا العام. وفي الحقيقة فلقد بدء لوريه الجزء الأول في القاهرة في ١٧ فبراير وانتهى منه في باريس في شهر يونيه. وفي هذا الشهر ونتيجة بعض المشاكل السياسية رحل لوريه إلى لبنان ثم إلى فرنسا [Virey 1910: XLIV]. ويؤرخ كل من الملحقين اللذين يضمهما الكراس بتاريخ ٢٢ نوفمبر و ٧ ديسمبر. وقد كتباً في الأسكندرية والقاهرة خلال رحلة عودته إلى مصر وكما ذكر لوريه بنفسه في مقاله: *Quelques documents relatifs à la littérature et à la musique populaires de la Haute-Égypte* وعندما وصل إلى القاهرة في ١٨٨١ كان عنده معرفة عامة بقواعد النحو للغة العربية. ثم تلقى مساعدة من خلال مدرس مصرى ولكن الفضل في الأساس يعود إلى التعامل المباشر بعامة الناس والتي حرص عليها خلال مدة عامين [Loret 1885a:305]. وقد حرص لوريه على القيام بدراسة لسان العرب وقام بكتابة ما يمثل القاموس وقد حفظ مخطوطه اليوم في أرشيف ميلانو. ويشرح لوريه في المقدمة صعوبة كتابة مثل هذا القاموس وموضوعه عن اللهجة وليس اللغة والتي يساندها أدب عريض إلا أنه كتب:

grâce à une longue pratique, elle est devenue pour moi comme une seconde langue maternelle. ولقد ساعدته إقامته لحوالي أربعة أشهر في مصر العليا وذلك في ١٨٨٣ مخالطاً كثراً بكتف العامة من سكان المنطقة على تعلم اللهجة المحلية. وجعلته هذه الطريقة وهذا الأسلوب في الحياة قادراً على كسب ثقة العامة اللذين أخبروه بقصص ورويات شعبية [ibid.: 306, passim]. وقد بنيت هذه القصص على خلفية غالباً ما جعلت لوريه يستدعي أساطير مصر الفرعونية. ولقد نشر مجموعة مختارة من هذه القصص في مقاله [Loret 1883] *Légendes égyptiennes*.

Le...
 (Kouschou) ...
 (Kousulinan) ...
 (Kousamoun) ...
 (Kousou) ...

Kousou ...

— Kousou ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...

(Kousou) ...



١٤ . صندوق يحتوى على بطاقات قاموس مصور

ارتفاع ١٠,٥ سم؛ عرض ١٣,٥ سم؛ سمك ١١ سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كرس

لوريه نفسه بدءاً من ١٨٨٤ لتحقيق قاموسه *Dictionnaire hiéroglyphique*، والذي أصبح بحق كنز حقيقى عن اللغة المصرية. وللأسف الشديد لم يجد طريقه أبداً للنشر لأن المشروع كان طموحاً جداً لى يتحقق بواسطة باحث واحد والذي كان أيضاً مشغولاً جداً بالعديد من الموضوعات الأخرى من التدريس فى ليون إلى الحفائر فى مصر. وفى نهاية فترة الحرب بدأ ظهور نسخ لنصوص جديدة ونشر علمى فى ١٩٢٦ كان منها العمل العملاق *Wörterbuch der ägyptischen Sprache* والذي يعزى إلى مشروع لوريه المهم. وهناك جزءين من القاموس محفوظين فى أرشيف *Institut de France* فى باريس ولكنهما كتب فى نسخة غير محددة [Montet 1964: 7-9; Piacentini - Orsenigo 2004:193].

ولم تتوقف أبداً أبحاث لوريه فى حقل اللغة، موزعاً بين الدراسة اللغوية وكذلك دراسة القاموس والتي كانت أحد الاسهامات العظيمة للوريه. وكدليل على هذا الاهتمام هو ما يمكن أن نجده فى مقالاته وأبحاثه العديدة سواء المنشورة أو غير المنشورة فى هذا المجال إضافة إلى آلاف الملاحظات التى وجدت على صفحات مفردة وكذلك فى كراسات وأيضاً على بطاقات وكذلك ملحوظات مصورة ومفهرسة على غرار القاموس، وهى غالباً محفوظة فى صناديق مشابهة لما يرى هنا مرتبة ترتيباً هجائياً استخدم للمصرى القديم [Piacentini 2002a: no. 15].

لقد ركز لوريه انتباهه فى الغالب لعمل القاموس وتتبع أصول الكلمات ومعانيها حيث نشر فى عام ١٨٨٩ *Manuel de la Langue égyptienne*، وأهداه إلى أستاذه جاستون ماسبيرو [Loret 1889a] وفى وقت كتابته كان هو أول كاتب موجز بالفرنسية والذي يمكن استخدامه أيضاً بواسطة العامة من غير التخصصيين. فى الحقيقة وحتى تلك اللحظة فإن الأعمال المتاحة كانت مفهرسة فى أجزاء؛ وقليلة مثل أعمال شامبليون Champollion، ودى روج de Rougé، وبروكش Brugsch. وأكثر من ذلك فإن كتاب لوريه الموجز احتوى على بعض المقاطع الأدبية من نصوص هيروغليفية مختصرة وضعت للمبتدئين.



لقد كان النحو الذي عني به لوريه يركز للمرة الأولى على مشاكل تتعلق بالمخارج
المنطوقة وأصول اللغة المصرية.

ويجب النظر إلى [Varille 1947] Notes de grammaire على أنه مكملًا للموجز ولكنه لم يرى
النشر أبدًا. ولحسن الحظ فإن معظم الوثائق الأصلية المتعلقة بهما وجدت في أرشيف الباحث
ومحفوظة اليوم في ميلانو.



١٥. طبعة تصور حيوان النمس

طبعة على الجص، ١٨٨١ (غير مؤكد)

ارتفاع ٥ سم؛ عرض ١٠ سم






ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

١٦. طبعة تصور بعض الأسماك

طبعة على القصدير، ١٨٨١ (غير مؤكد)

ارتفاع ٨ سم؛ عرض ٧,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

”إن
هنا بالضبط هو ما أريد: للحصول على نسخة مطابقة بكل طريق ممكن
وباستخدام كل الإضاءة المتاحة للكلمة   المكتوبة في العامود
رقم ٧٦ في هرم تتى (Sethe, Pyr. 131). إنني مهتم بالأكثر بالطائرين وذلك لأنني أتساءل عما
إذا كانت الكلمة   تعني الاسم المصري لطائر العقاب . والمقارنة بين
الطائرين باستخدام صورة فوتوغرافية أو طباعة قد تؤدي إلى خاتمة غير حقيقية“.

جاءت هذه الكلمات في خطاب أرسله لوريه إلى فاريل في ٣٠ يناير ١٩٤٥ ميلانو،
Università degli Studi، أرشيف لوريه، وهذا دليل على اهتمام لوريه البالغ بعلم الحيوان وعمل
القواميس. وقد قام لوريه بعمل طبعات باستخدام الجص والورق والصفائح المعدنية من القصدير
وذلك لنسخ أشكال حيوانية سواء من الكتابات الهيروغليفية أو الزخارف المصرية. هذه الطبعات
تم عملها لتقرير أي السلالات ينتمي إليها الحيوان عن طريق دراسة شكله. وهناك العديد من
الأمثلة لهذه الطبعات التي حفظت في أرشيف ميلانو [Piacentini 2002a, no. 23]. لقد كان لوريه
مهتماً إلى أبعد مدى بعلوم الحيوان والنبات وكذلك العلوم الطبيعية. لقد ساقه بحثه عن أنواع
اللبان والعطور الزيتية إلى خبرة عريضة في العطور المصرية القديمة بل إنه نجح في إعادة خلقها
مستخدماً نماذج مختلفة قام بجمعها [Goyon 2007: 20-21]. وهناك العديد من دراساته حول الحياة
الحيوانية في مصر منها ما هو منشور وما هو غير منشور، إلا أن دراساته عن الحياة النباتية تعد
أكثر من غيرها [Bon 2006]. لقد كان لوريه أيضاً على اتصال بعلماء الطبيعة والمتخصصين في
عصره أمثال المكتشف وعالم النبات جورج شفين فيرث Georg Schweinfurth والذي أسس في



١٨٧٥ الجمعية الجغرافية في القاهرة [Dawson - Uphill - Bierbrier: 381]. تعاون لوريه أيضاً في بعض الأعمال والتي كانت سابقة عصرها مثل *La faune momifiée de l'ancienne Égypte* مع لويس لوريه Louis Lortet وكلود جيلارد Claude Gaillard. لقد كانت هذه الدراسة التي أجراها على الحيوانات المصرية المحنطة دراسة علمية وليست فقط إشباعاً للفضول [Lortet - Gaillard 1905].



١٥

١٦



١٧. غلاف نوتة موسيقية

(غير مؤكد) ١٨٨١

ارتفاع ٣٥ سم؛ عرض ٢٧ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

“Tout en étant égyptologue, on peut aimer, et même pratiquer la musique”.

بهذه الكلمات بدأ لوريه حديثه خلال حفل تكريمه ١٩٠٦ في الـ *Conservatoire National de Musique* في ليون [Loret 1906]. فلو لم يكتشف لوريه اهتمامه بعلم المصريات وهو طفل لكان قد دخل عالم الموسيقى وأصبح موسيقياً حيث ولد في عائلة من الملحنين والعازفين. وكان أبوه كلمينت Clément أستاذاً للموسيقى درب معظم العازفين الفرنسيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر [Emerit 2006: 31-32]. وتلقى لوريه في صغره تعليم موسيقى رفيع في مدرسة باريس للموسيقى، حيث درس جنباً إلى جنب مع ديبوسي Debussy [Gran-Aymerich 2001: 423]. ولقد نمت اهتمامه بالموسيقى طوال حياته حيث أصبح عازفاً لآلة البيانو وكذلك موزعاً موسيقياً لعدد مختلف من آلات الأوركسترا [Varille 1947: 7]. ومع الأسف فإن قائمة مؤلفاته حتى ١٩٣٠ والتي رسمها كوينز Kuenz لا تضم هذه النوت الموسيقية والتي لا يزال الكثير منها غير منشور [Kuentz 1931: xi]. أما مساهمات لوريه في دراسة الموسيقى في مصر القديمة فهي مميزة، هذه الدراسات تمثل قاعدة مهمة لجميع الدراسات اللاحقة ومنها ما قام به كورت ستش [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995: 369]. ومانز ميكرمان [ibid.: 201]. والتي حتى وقتنا هذا لم يضاف إليها جديد. وعلى خلفية معلومات أثرية ودراسات لغوية سليمة ركز لوريه انتباهه أكثر من مرة على الآلات الموسيقية التي استخدمت في مصر القديمة وبالذات آلات النفخ [Loret 1889b; Id. 1894; Id. 1913: 14-23].

لم تكن أول دراساته عن الموسيقى تركز على الموسيقى القديمة بل على الموسيقى الشعبية الحديثة. وقد أدت معرفته بسكان مصر العليا، حيث عاش بينهم لبعضه أشهر خلال رحلته الأولى إلى مصر، إلى زيادة اهتمامه بالموسيقى، وإلى أن يضم إلى ألحان البيانو بعض النغمات والألحان التي أستمع إليها. وفي النهاية قام بنشرها كمجموعة في ١٨٨٥ [Id. 1885b; Emerit 2006: 33-34].

A MA MÈRE



VICTOR LORET

PRIX: 7f50

Paris. Clément LORET, 13, Rue de Bruxelles, 13.
Représente pour tous pays



١٨ . صفحة من يوميات الحفائر بسقارة

مخطوط، ٢ سبتمبر ١٨٩٧

ارتفاع ٢٥,٥ سم؛ عرض ٢١,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كشف

لوريه في سقارة وبالتحديد في المنطقة إلى الشمال من هرم تتى عن بعض المصاطب التي تؤرخ بالأسرة السادسة [Piacentini 2004: 5-6]. ومن بين

هذه المصاطب مصطبة عنخ ماحور (Loret = no. 2 Her-ânkh-mâ/Sesà)، والتي كشفها لوريه في ١٨٩٧ [Loret 1899: 89]. ويطلق على المقبرة اسم سيسي وهو الاسم الذي استخدمه لوريه كثيراً في ملاحظاته المدونة والتي يشير فيها إلى صاحب المقبرة والذي كان موظف هام حمل كذلك لقب الوزير [Kanawati 2003: 51]. وتفتح مقبرته والتي بنيت في المساحة بين مصطبة نفر-سشم-رع [Kanawati - Abder-Raziq 1998: 11-38] ومقبرة نفر-سشم-بناح [Kanawati 2003: 108-110] على الشارع الذي يعرف بطريق المقابر أو 'Rue de Tombeaux' [أنظر كتالوج ١٩]. وتتكون المقبرة من مقصورة تحتوي على خمس حجرات وصالتين كبيرتين ذاتا أعمدة. أحد هذه الحجرات وهي الحجرة التي تحمل رقم VII والتي تركت نقوشها غير مكتملة في مرحلة مبكرة، ربما كانت مخصصة للأبن الأكبر لصاحب المقبرة ويسمى إشفى/توتو.

ويمكن التأكد من هذا من خلال النقوش التي تذكره على الباب الوهمي الذي أقيم في هذه

الحجرة [Kanawati - Hassan 1997: 54-55 and pls. XXII, LXII].

ركز العديد من الباحثين اهتمامهم ولأكثر من قرن من الزمان بعد حفائر لوريه على مقبرة عنخ ماحور. إلا أن النشر الكامل لها يتم من خلال تعاون مشترك بين المركز الاستراتيجي للمصريات والمجلس الأعلى للآثار والذي اضطلع في منتصف التسعينات بمهمة تنظيف بعض الحجرات مثل البير الرئيسي وحجرة الدفن [Ibid.: 7-8]. ولقد حفظ في أرشيف لوريه بميلانو وثائق غنية عن هذه المصطبة. فإلى جانب الخرائط مثل تلك التي ترى هنا والملاحظات المهمة جداً فهناك الصور الفوتوغرافية التي تظهر أجزاء من زخارف المقبرة قبل أن تفقد. فعلى سبيل المثال، وبفضل الكشف عن صورتين تصوران مناظر صيد

.[Ibid.: 48 and pl. LIV]



A. Trouvé là, m'a affirmé Khalifah, 2 noix de doum dans un gi nokh.
(J'ai vu le nokh, je n'en ai vu que deux en doum, que j'ai rapportés
au musée.)



١٩. صفحة من يوميات الحفائر بسقارة

مخطوط، ١١ أكتوبر ١٨٩٨

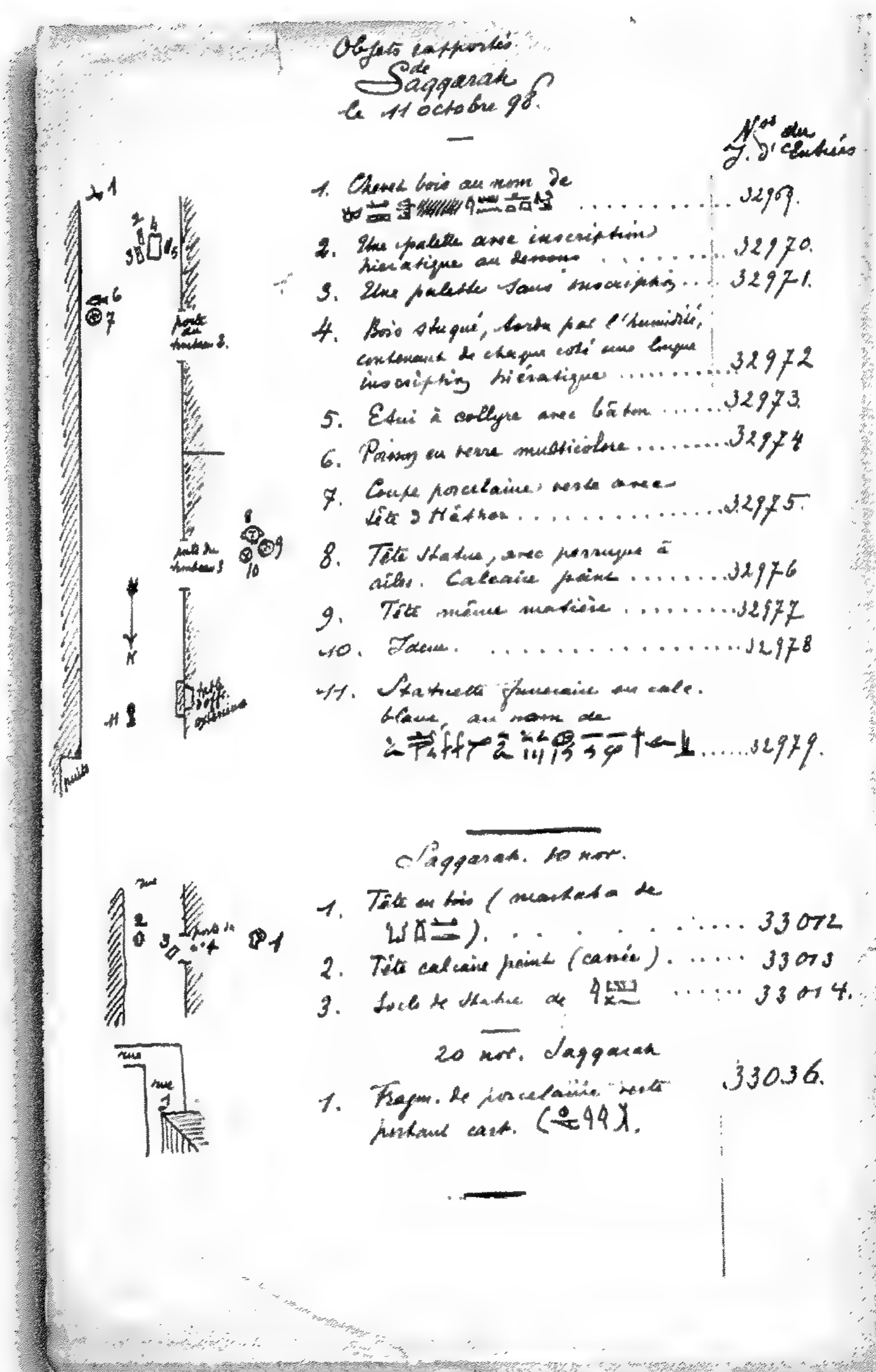
ارتفاع ٢٤ سم؛ عرض ٢١,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

في هذا المخطوط قام لوريه بعمل قائمة ببعض اللقايا الأثرية وذلك بتاريخ ١١ أكتوبر و ١٠ و ٢٠ نوفمبر ١٨٩٨. اكتشفت هذه اللقايا في الطريق المعروف بطريق المقابر، والذي يفصل بين صف من مقابر كبار الموظفين على الجانب الغربي عن أهرامات ملكات تتى على الجانب الشرقي [Capart 1907]. اكتشفت الأبواب التي تفتح على الطريق وتنتمي إلى ثلاث مصاطب أصحابها هم عنخ ماحور (Loret = no. 2 Her-ânkh-mâ) [أنظر كتالوج ١٨]، ونفر سشم بتاح (Loret = no. 3 Ptah-noufir-sim) [Kanawati 2003: 108-110] وكاعبر (Loret = no. 4 Ka-pâr) [Kanawati-Hassan 1996: 35-51].

وربما تشير التواريخ الثلاثة المذكورة في المخطوط إلى نقاط مهمة في الحفائر والتي حدثت بينما كان لوريه موجود بالموقع [Piacentini 2004: 11]. ويحتوى المخطوط على معلومات مهمة عن اللقايا الأثرية التي عثر عليها. وإلى جانب إعطاء هذه القطع وصف عام بأنها تشير إلى الأماكن على خريطة الحفائر حيث عثر عليها وأرقامها في الـ *Journal d'Entrée* والتي أعطيت لها عند دخولها إلى المتحف. وفي المقال الذي نشر فيه ١٨٩٩ عن حفائر سقارة يذكر لوريه بعض هذه اللقايا وخاصة القطع أرقام ٢ (CG 69021; JE 32970) [أنظر كتالوج ٢٢]، و ٦ (JE 32974)، و ٤ (CG 25224; JE 32972) والتي عثر عليها في ١١ أكتوبر [Loret 1899: 98] والقطعة رقم ١ (JE 33036) والتي وجدت في ٢٠ نوفمبر [Loret 1899: 93]. ولم يذكر القطع التي تؤرخ بـ ١٠ نوفمبر. وعلى ذلك فحتى وقت الكشف عن أرشيف لوريه فإن القطع الأخرى المذكورة في المخطوط كانت فقط معروفة من خلال المعلومات المتاحة من سجلات المتحف. وقد رسم لوريه اسكتشات لمنطقة الحفائر إضافة إلى قائمة باللقايا الأثرية وذلك على صفتين من كراس محفوظ اليوم في أرشيف *Institut de France* في باريس، هذه الاسكتشات تم تضمينها فيما بعد إلى المخطوط الذي يرى هنا [Piacentini 2004: 10]. وفي أرشيف لوريه في ميلانو إضافة إلى

بعض الصور الفوتوغرافية للقطع الأثرية الرئيسية التي عثر عليها توجد صفحة محفوظة تحمل ملاحظات دونها لوريه لحاضرة عقدها في جامعة ليون في ٢٣ فبراير ١٩٠١. تكمل هذه الملاحظات المعلومات التي أشير إليها سابقاً من خلال المصادر المتوافرة.





٢٠. ألواح كتابة وتمثال شابتى من حفائر سقارة

صورة فوتوغرافية، ١١ أكتوبر ١٨٩٨ (غير مؤكد)

ارتفاع ١٨ سم؛ عرض ١٢ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تظهر

هذه الصورة لوحى كتابة (CG 69021; JE 32970) و (CG 69014; JE 32971)

[كتالوج ٢١ و ٢٢] وكذلك تمثال شابتى منقوش باسم "المواطن" تامحيت

(CG 47672; JE 32979) [Newberry 1930: 201] مع وجود الاسم غير كامل ومخصص خاطئ

لرجل جالس. كشف لوريه هذه القطع في ١١ أكتوبر ١٨٩٨ بطول طريق المقابر [أنظر كتالوج

١٩، رقم ٣ و ٢ و ١١]. وأثناء إعداد جزء خاص عن أدوات الكتابة للسجل العام للمتحف

المصرى بالقاهرة *Catalogue Général* قامت باتر تشيا بياتشنتيني بإعادة فحص اللوحين

[Piacentini 2002b]. وتعتقد أن اللوحين مع لوح كتابة آخر من الخشب منقوش ومغطى

بالبلاستر - (CG 25224; JE 32972) [أنظر كتالوج ١٩، رقم ٤] - والذي عثر عليهم لوريه

بالإضافة إلى قطعتين بالقرب من مدخل مصطبة عنخ ماحور [أنظر كتالوج ١٨]، يمكن أن

يكونوا جزء من عتاد أحد الكتبة أودع في قبره [Piacentini 2004: 12 and no. 40]. ويمكن

تأريخ لوح الكتابة الخشبي الأول [كتالوج ٢١] - مع الفتحيتين المحاط بحبل الشن وبدون

غطاء محتوى قلم البوص - إلى الأسرة الثامنة عشر [ibid.: 13]. أما لوح الكتابة الخشبي الثانى

[كتالوج ٢٢] فيمكن تأريخه إلى نفس الفترة ويظهر محتوى أوحيز محفور للقلم المصنوع من

البوص. وله تجويفين كلاهما بيبضاوى الشكل وعلى التجويف العلوى آثار للحبر الأسود بينما

توجد أدلة قليلة على وجود الحبر الأحمر فى التجويف السفلى. اللوح الأول غير منقوش بينما

الآخر يحمل نص هيراطيقى مرتب فى سطر واحد على الجانب الأمامى وفى ١٨ سطر على

الظهر [ibid.: 12-13]. عثر لوريه خلال حفائره فى سقارة وربما بالقرب من هرم إيبوت

[كتالوج ٢٣] على لوح كتابة آخر (CG 69008; JE 32745)، محفوظ اليوم فى متحف الآثار

بمكتبة الإسكندرية [ibid.: 14-15].





٢١-٢٢. ألواح كتابة من حفائر سقارة

خشب

ارتفاع ٢٢,٥ سم؛ عرض ٦,٤ سم

ارتفاع ٢٤,٨ سم؛ عرض ٢,٤ سم

القاهرة، المتحف المصري (CG 69014; JE 32971 and CG 69021; JE 32970)



٢٢



٢١

٢٣. المجموعة الجنائزية لهرم إيبوت الأولى

سقارة، جبانة هرم تتى

صورة فوتوغرافية، ١٨٩٧ (غير مؤكد)

ارتفاع ١٨ سم؛ عرض ١٢ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كشف

لوريه عن المجموعات الجنائزية لأهرامات الملكات إيبوت الأولى وخويت والتي تقع إلى الشمال الشرقي من هرم تتى بسقارة. والملكتين هما زوجتي الملك تتى. وربما لعبت الملكة إيبوت الأولى دوراً مهماً في فترة انتقال العرش من الأسرة الخامسة إلى الأسرة السادسة بل إنها ربما تكون العامل الذي ساعد في نقل شرعية الوصول إلى العرش للملك تتى نفسه باعتبارها ابنة الملك ونيس. وأكثر من ذلك فلقد كانت هي أم لخليفته على العرش وهو الملك بيبى الأول [Baud 1999: 410-411, no. 17]. ولقد تبع كشف لوريه عن هرم الملكة إيبوت الأولى بحفائر فيرث Firth وبمساعدة جن Gunn والذي وصل إلى حجرة الدفن للمقبرة في ١٩٢٢ كاشفاً عن عدد من الأدوات ضمن المقتنيات الجنائزية إضافة إلى بقايا الملكة [Firth - Gunn 1926: 11-14]. وحديثاً خضعت المجموعة الهرمية للملكة إيبوت الأولى لحفائر زاهى حواس في جبانة هرم الملك تتى والتي بدأت في ١٩٩٢. وأدت هذه الحفائر إلى زيادة معلوماتنا عن الموقع إضافة إلى ظهور عدد من الاكتشافات المهمة [Hawass 2000; Id. 2003: 139-159]، ومن ضمن ما تم الكشف عنه هو تقديم الدليل المادى على أن مقبرة الملكة إيبوت الأولى كانت في الأصل مصطبة قبل أن يتم تحويلها إلى هرم وهو ما يمكن إثباته من خلال الشكل المعماري للجزء الواقع تحت سطح الأرض للمقبرة (أى البئر وحجرة الدفن). وكان ابن الملكة إيبوت الأولى - الملك بيبى الأول هو المسئول عن هذا التغير المعماري لمقبرة أمه عندما أصبح ملكاً على مصر وكان هذا التغيير لضمان مكانة مساوية لأمه. [Labrousse 1994: 236-237]

وتظهر هذه الصورة حجر منقوش من المعبد الجنائزى لهرم الملكة إيبوت الأولى وعليه نقش منظر للملكة يصاحبها بعض الألقاب [Firth - Gunn 1926: 91-92, no. 12 and pl. LVII, no. 7]. وهذا الجزء المعماري والذي يقع بطول الجانب الشرقي للهرم لم يتم الكشف عنه كاملاً بواسطة

لوريه والذي فسره في البداية على أنه مصطبة. وبفضل الجفائر التي ذكرناها من قبل للبعثة المصرية برئاسة حواس الذي كشف عن النقوش الجديدة والأجزاء الجديدة لنقوش المعبد فإن مخطط المجموعة قد تم على أحسن وجه [Hawass 2000: 416-419; Id. 2003: 139-152]. هذا وقد حفظ في أرشيف لوريه بميلانو وثائق مهمة التي تتضمن معلومات مهمة غير منشورة عن أنشطة لوريه المتصلة بالكشف عن مجموعة هرم إيبوت الأولى مثل الكشف عن مجموعة هرم الملكة خويت.





٢٤. مقبرة آمون إم أونى

سقارة، جبانة هرم تتي

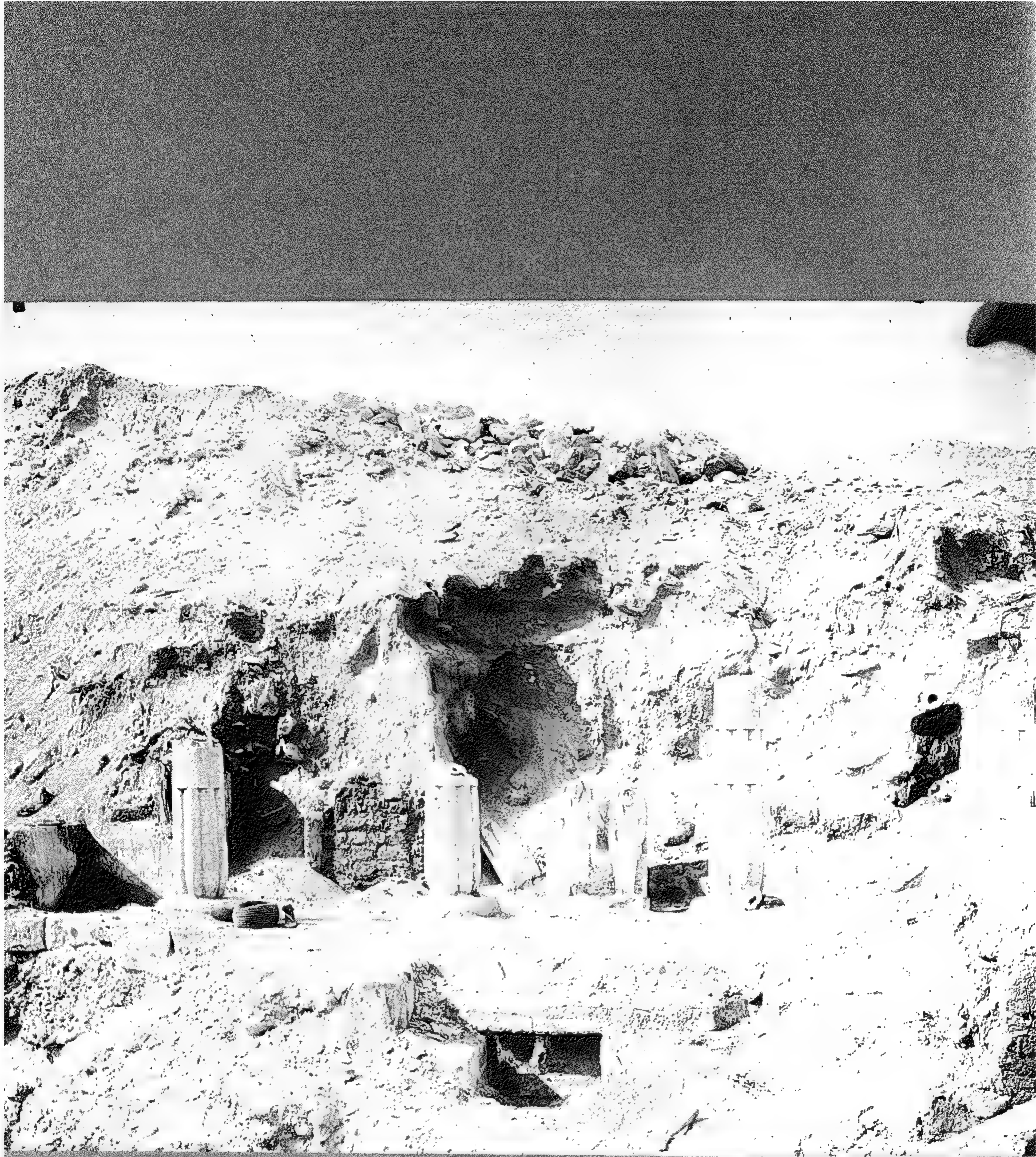
صورة فوتوغرافية، ٢٠ نوفمبر ١٨٩٨ (٩)

ارتفاع ١٨ سم؛ عرض ٢٤ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

لهذه

الصورة أهمية خاصة وقد أدرجت السلبية الزجاجية الخاصة بها بـ ٢٠ نوفمبر ١٨٩٨ ومحفوظة في ليون [Ockinga 2004: 15, n. 3]، وأهميتها ترجع إلى أنها تظهر حالة مقبرة آمون إم أونى (Loret = no. 2 Amen-m-ân-it) وقت حفائر لوريه في سقارة [Piacentini 2004: 8]. قام آمون إم أونى - خدم في عصر توت عنخ آمون وربما أيضاً أخناتون كـ (رئيس الفنانين ورئيس صانعي الذهب) - بتجهيز مقبرته في الجزء الشمالي من جبانة هرم تتي [Ockinga 2000; Id. 2004]. ومن تقرير لوريه عن حفائره في هذه المنطقة خصصت صورة واحدة لمقبرة آمون إم أونى [Loret 1899b: 95]، ولكن في أرشيف لوريه بميلانو وبجانب الصورة التي سبق ذكرها حفظت وثائق مهمة أخرى إضافية تتعلق بالمقبرة وذلك على الرغم من أنها لم تصنف بالكامل بعد. ويوجد بين هذه الوثائق صورتين تصوران منظر جانبي للمقبرة وصورتين تظهران المناظر وهي لا تزال في موضعها وهي المحفوظة اليوم في المتحف المصري بالقاهرة [Ockinga 2004: 68-69, no. 11 and pls. XIX, LXVI]. (TN 27/6/24/2; SR 11863) وكذلك قائمة مفصلة للقطع الأثرية التي خرجت إلى النور من خلال الحفائر وتضمن الأرقام الموازية لها في سجل الـ *Journal d'Entrée* وتؤرخ بـ ١٠ نوفمبر ١٨٩٨ - وهو ربما اليوم الذي اكتشفت فيه المقبرة - بالإضافة إلى صفحة واحدة تحمل ملاحظات من محاضرة عقدها لوريه في ٢٣ فبراير ١٩٠١ في جامعة ليون. توضح هذه الصفحة رسم تخطيطي لمخطط المقبرة وكذلك تشير إلى المناطق التي حُفرت. وربما تؤكد الوثائق المكتشفة النظرية التي وضعت مسبقاً بواسطة بويو أوكنجا Boyo Ockinga الذي قام بعمل حفائر في المقبرة في ١٩٩٦. ويقترح أوكنجا أن لوريه قام بعمل حفائر فقط في الجزء الأمامي من المقبرة وبالتحديد منطقة الصفة، حيث ترك الثلاث مقاصير خلفها مدفونة تحت الرمال [ibid.: 15] وتظهر هذه الصورة الصفة وهي لا تزال محمولة على أعمدتها. ويوجد في المنتصف تمثال مزدوج والذي يصور آمون إم أونى مع زوجته. وكان التمثال لا يزال في موقعه زمن حفائر لوريه وهو الآن في المتحف المصري بالقاهرة (ibid.: 34, 88-92) [TN 8/6/24/10].





٢٥. نقش موسى

مخطوط، نوفمبر ١٨٩٨ (غير مؤكد)

ارتفاع ٢١ سم؛ عرض ٢٨ سم

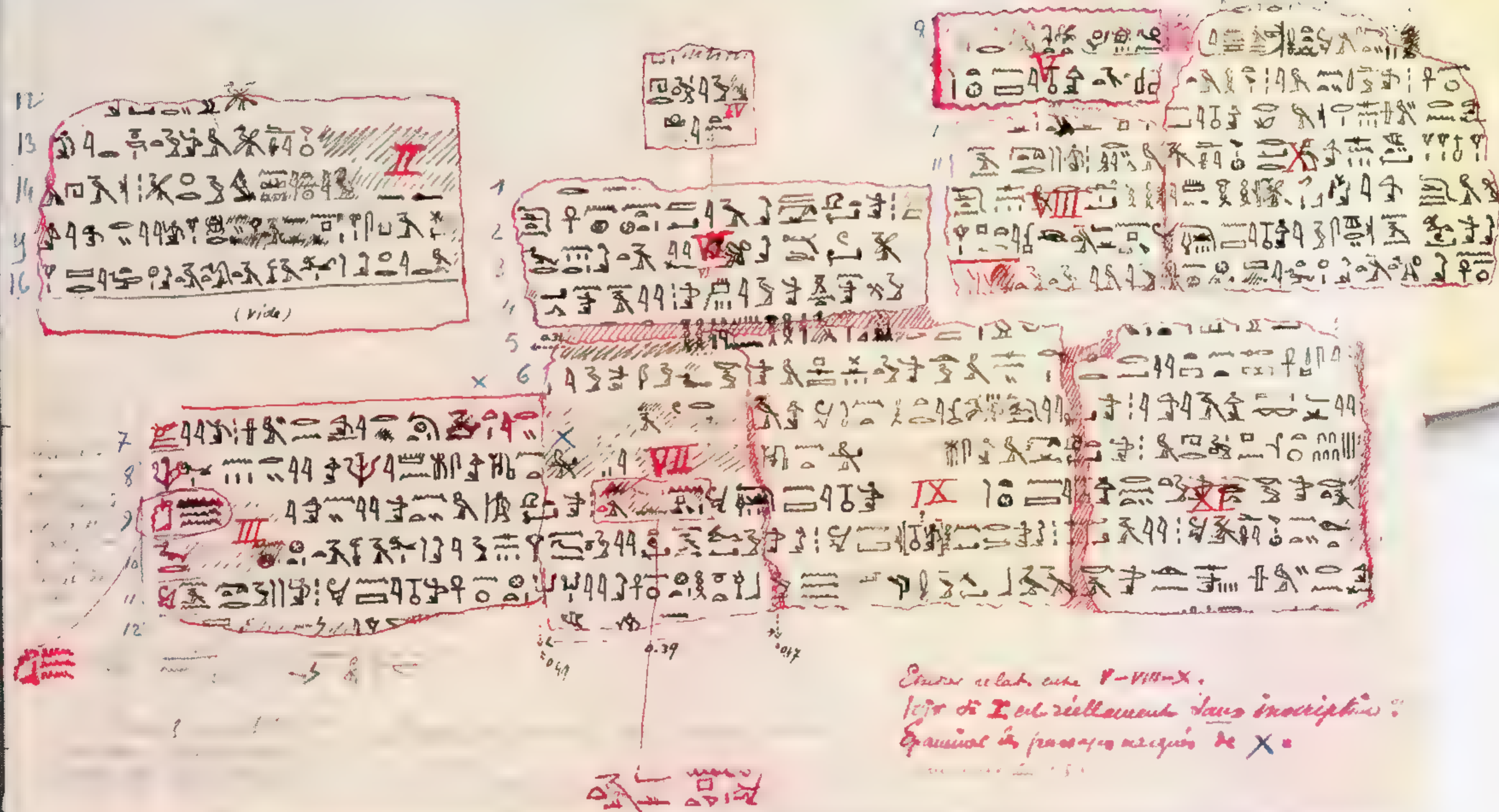
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كانت مقبرة موسى من أهم المقابر التي تؤرخ بالدولة الحديثة والتي كشف عنها لوريه في سقارة، وقد حمل موسى لقب "كاتب الثروة في معبد بتاح"

(Loret = no. 5 Mès) [Loret 1899b: 95-96; Gaballa 1977; Hawass 2003: 140, 154-157] أما النص المكتشف داخل المقبرة فهو فريد وفي غاية الأهمية وهو الذي أدى إلى أن تصبح المقبرة مشهورة جداً بين المصادر المصرية القديمة. والنص هو توثيق لعدد من القضايا القانونية الخاضعة بإرث عظيم والذي ادعى موسى أحقيته فيه وقد استمرت القضية لأكثر من قرن من الزمان حيث بدأت خلال عصر حور محب وانتهت خلال عصر الملك رمسيس الثاني. وقد ادعى موسى أنه من نسل نحسى وهو جندي من عصر أحمس والذي منحه لخدماته قطعة من الأرض بالقرب من منف. وقد أصبحت هذه الأرض موضوع للقضية القانونية. وقد قام هذا الموظف - موسى بتوثيق القضية ونقشها على الجدار الشمالي الداخلي لفناء مقبرته بينما توجد على الجدار الجنوبي قائمة من الدعاوى التي استخدمت لدعم القضية المتداولة [KRI III, 424-435; RITA 307-312; Kitchen 1982, 128-129]. والمخطوط الذي يرى هنا يشير إلى الجزء الأخير من النص الذي نسخه لوريه بعد أن قام بتجميع الكتل الحجرية التي وجدها على الأرض وعليها كان النص قد نقش. وهذا النص هو جزء من مجموعة عظيمة من الوثائق التي تتضمن الصور الفوتوغرافية عن المقبرة وهي الآن في أرشيف لوريه بميلانو [Piacentini 2004: 9]. ويوجد بين هذه الوثائق قائمة تفصيلية بالقطع الأثرية التي خرجت إلى النور من الحفائر ومعها الأرقام التي أخذتها في سجل الـ *Journal d'Entrée* وتؤرخ بـ ٢٩ نوفمبر ١٨٩٨. وربما يكون هذا التاريخ هو يوم الكشف عن المقبرة. بالإضافة أيضاً إلى صفحة تحمل ملاحظات وضعها لوريه لمحاضرة عقدها بجامعة ليون في ٢ مارس ١٩٠١. وقد أدرك الباحث على الفور أهمية النقش السابق ذكره والذي قام بنشره بعد عودته إلى فرنسا بفترة قصيرة في الـ *Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde* [Loret 1901].



وفي نفس الدورية تظهر الترجمة الأولى للنص مع تعليقات ألكسندر موريه Alexandre Moret الذي كان أحد تلامذة لوريه في لليون [Moret 1901]. وفي ١٩٠٥ قام جاردنر بنشر جزء جديد عن النقش مستخدماً الصور التي أرسلها له لوريه [Gardiner 1905; Piacentini 2004: 6, no. 14].





٢٦. مدخل مقبرة تحتس الثالث

وادي الملوك، مقبرة تحتس الثالث KV34

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ٢٤ سم؛ عرض ١٧ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه





٢٧. صفحة من تقرير مفتش القرنة عن كشف مقبرة تحتمس الثالث

مخطوط، ١٢ فبراير ١٨٩٨

ارتفاع ٥٠,٥ سم؛ عرض ٢١ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

في الثاني عشر من فبراير عام ١٨٩٨، وبينما كان لوريه موجوداً في أسوان، تلقى برقية من مفتش القرنة حسان أفندي حسنى، يخبره فيها بالكشف عن مدخل مقبرة في وادى الملوك 'dans l'endroit indiqué par Monsieur le Directeur Général'، والتي أتضح فيما بعد أنها مقبرة تحتمس الثالث وفي خطاب تم استلامه فيما بعد، أعطى المفتش المزيد من التفاصيل إلى لوريه [Piacentini - Orsenigo 2004: 162-163].

وقد وصف باختصار المقبرة، وأعطى مقاساتها، وذكر وجود موميأتان (CG 61099; JE 32215 and CG 61100; JE 32216)، ترقدان في الحجرات الجانبية لحجرة الدفن. كما قام كذلك بعمل ملاحظات عن بعض اللقايا المهمة والتي تم تصنيفها خلال الفحص الأول المختصر الذي قام به. ومن ضمن هذه اللقايا الأثرية، التماثيل الخشبية. ولقد كان اهتمامه مركزاً على التابوت المقطوع من الكوارتز؛ حيث كشفت الخراطيش المدونة عليه اسم صاحب المقبرة. وقد ضمن المفتش تقريره بقياسات التابوت ووصف حالته وقام بنسخ بعض النصوص المنقوشة عليه، وكما يرى في هذه الصفحة المرفقة بالتقرير المرسل إلى لوريه. وفي نهايته يؤكد المفتش للوريه أن الحالة الأثرية الأصلية داخل المقبرة لم يتم العبث بها خلال عملية الفحص وأن عدداً من الحراس تم وضعهم عند مدخل المقبرة لتوفير حماية فعالة لها.



٢٨. تحتمس الثالث مع بعض أفراد عائلته

وادي الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)، حجرة الدفن

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ١٨ سم؛ عرض ٢٤ سم

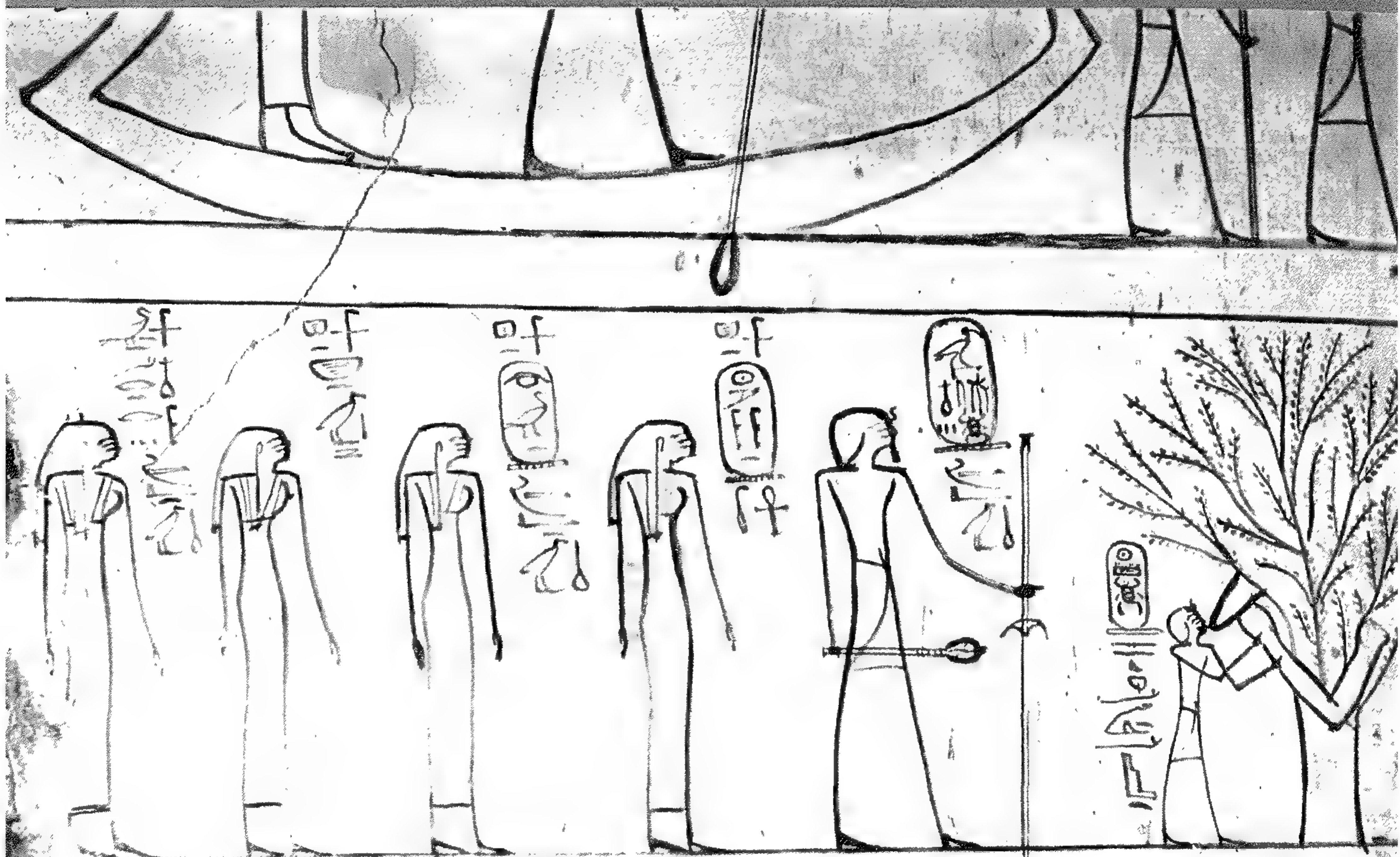
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تظهر

الصورة منظرًا معروفًا يزين الواجهة اليسرى من العامود القريب من مدخل حجرة الدفن بمقبرة تحتمس الثالث. ومثلما هو الحال في باقي مناظر المقبرة، فإن الأشخاص قد تم تحديدهم باللون الأسود على خلفية صفراء، وذلك طبقاً لأسلوب تصويري يرى كما لو أن بردية عملاقة قد نشرت على الجدران. ويرى الملك إلى اليمين يتلقى الحياة الأبدية، ويتم إرضاعه بواسطة أمه إيزيس، في هيئتها كإلهة للشجرة. وإلى اليسار نرى تحتمس الثالث متبوعاً بأهم ثلاث زوجات له: مريت رع (حاتشبسوت)، أم أمنحتب الثاني، ست إياح، ربما تكون أقدم واحدة تحمل لقب "الزوجة العظيمة للملك" تحتمس الثالث، ونبتو. أما ابنة الملك نفرت إري فقد صورت في نهاية المنظر خلف الزوجات [Dodson - Hilton 2004, pp. 132-133]. وهناك على الأقل ثلاث زوجات ثانويات معروفة أسمائهن: منوى، ميرتى، منهت، ومن الواضح أنهن من أصول سورية وقد تم دفنهن في جبانة القروء في مقبرة متصلة والتي أخرجت إلى الضوء مقتنيات جنازية ثرية [Lilyquist 2003]. وقد دُهل لوريه عند رؤية المنظر المصور على العمود حيث أنه نادراً ما يصور وليس معروفاً ضمن برنامج المناظر المصورة على جدران المقبرة في وادي الملوك.

وفي ٢١ فبراير ١٨٩٨، نشر لوريه هذا المنظر على الصفحات الأولى من يوميات حفائره

عن المقبرة مع النصوص المصاحبة [Piacentini - Orsenigo 2004, p. 9].





٢٩. تمثال البجعة من مقبرة تحتمس الثالث

خشب

ارتفاع ٤٢ سم؛ عرض ٥٤ سم

وادي الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)، حجرة الدفن (القطعة رقم ١، قطاعات ٥، ٦، ٩)
القاهرة، المتحف المصري (JE 32239, JE 32274, JE 32277, JE 32278, JE 32284, CG 24914)

على الرغم من مرور أكثر من قرن من الزمان فإن الدراسة التحليلية للقطع الأثرية من مقابر تحتمس الثالث وأمنحوتب الثاني محدودة للغاية وذلك في ظل غياب الخرائط أو المصادر الواضحة التي من الممكن أن تسمح بإعادة تخيل وضع القطع الأثرية في أماكنها الصحيحة التي كانت بها وقت الكشف عنها. أما المصدر الوحيد عن مراحل حفائر لوريه فقد ظهر في المقال المنشور في الـ *Bulletin de l'Institut Égyptien* حيث أعلن لوريه اكتشافاته العظيمة [Loret 1898]. وقد نشر المقال في ١٨٩٨ بدون أي مخطط يشير إلى الموضع الصحيح للقطع الأثرية لحظة الكشف، وكذلك بدون إشارات واضحة عن إعادة بناء شبكة المربعات، والتي أكد لوريه بنفسه أنه قد عملها. وبالتالي فحتى المحاولات المذكورة لإعادة بناء المكان الأصلي للعتاد الجنائزي انتهت إلى كونها غير صحيحة [Reeves 1990, p. 22] and p. 194. واليوم وبفضل المخطوط الذي نشر عن حفائره في وادي الملوك، والمحفوظ في ميلانو، فإنه من الممكن إعادة بناء وبشكل صحيح شبكة المربعات التي وضعها لوريه ليوقع عليها اللقاي الأثرية في كلا المقبرتين. [Piacentini 2007, pp. 1512-1514]. وهذا الكشف تلاه تحليلات متوازية عن القطع المسجلة بالـ *Journal d'Entrée* الخاص بالمتحف المصري بالقاهرة وتلك التي نشرت جزئياً في *Catalogue Général* والتي جعلت من الممكن وضع توصيف محدد للعديد من القطع الأثرية وإعادة بناء وضعهم الأصلي وقت الكشف عنها.

ويمثل إعادة البناء هذا للتمثال CG 24914 - الذي عثر عليه بجوار العامود الأقرب إلى مدخل حجرة دفن الملك تحتمس الثالث - مثالاً للنتائج التي تم الحصول عليها مع مثل هذا التحليل.

في ٢١ فبراير عام ١٨٩٨ وضع لوريه الرقم ١ لهذا التمثال الخشبي [Piacentini - Orsenigo 2004, p. 6] والذي يمثل بطة أو بجعة، وهي حيوانات حينما توجد في محتوى جنائزي كالمقبرة فهي ترتبط بمفهوم إعادة الإحياء [Yoyotte - Vernus 2005, p. 368].

وكان قد أصبح من الممكن تعريف وإعادة وضع حتى بقاياها الصغيرة في أماكنها الأصلية. أما عن الركام أو الـ "tas" التي ذكرت في الصور المعاد بناءها فهي قطع مصفوفة وصفت بواسطة لوريه داخل حجرة دفن الملك [أنظر كتالوج ٣٠].

JE 32284

حجرة الدفن.
ركام رقم ٦

JE 32278

حجرة الدفن.
ركام رقم ٥

JE 32239

حجرة الدفن.
قطعة رقم ١

JE 32274

حجرة الدفن.
ركام رقم ٩

JE 32277

حجرة الدفن.
ركام رقم ٥

٣٠. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة تحتتمس الثالث

مخطوط، ٢٣ فبراير ١٨٩٨

ارتفاع ٥, ٢١ سم؛ عرض ٣٤ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

حساب

ما يمكن قراءته في يوميات الحفائر عن مقبرة تحتتمس الثالث، فلقد أعطى لوريه عشرة أرقام لحجرة الدفن. تشير الأربعة أرقام الأولى إلى قطع أثرية مميزة: تمثال بجعة (CG 24914; Loret = n. 1) [أنظر كتالوج رقم ٢٩]، ورقمين يشيران إلى تمثالين صغيرين بهيئة المومياء ومنقوشة للملك تحتتمس الثالث (CG 24904; JE 32238; Loret = n. 2; and CG 24902; JE 32237; Loret = n. 3) [Laboury 1998: 271-272] وعصا على هيئة الثعبان. (= CG 24931; JE 32273; JE 32288; Loret = n. 4) بينما أعطى الست أرقام الأخيرة إلى مجموعات أقل من القطع الأثرية عبارة عن بقايا ورديم مطلقاً عليها "tas" أو "ركام" [Piacentini - Orsenigo 2004: 42-43]. تشير هذه الصفحة من يوميات الحفائر عن المقبرة إلى الـ "ركام" أو الـ "tas" رقم ٥ و ٩ و ١٠ والتي تقع في المنطقة اليسرى لحجرة الدفن بدءاً من العامود الأول. وقام لوريه في ٢٣ فبراير ١٨٩٨ باختبار هذا الـ "الركام" أو "الأكوام" ووضعت اللقاي في أربعة صناديق وذلك في نهاية الحفائر: واحد لـ "tas" ٥ وواحد لـ "tas" ١٠ واثنان لـ "tas" ٩ الأغني من حيث النوعيات. وينشر لوريه في هذه الصفحة من يوميات الحفائر اسم الملك مصحوباً بعين الأوجات منقوشاً على جزء رئيسي من نموذج لـ عصا الرمي من الفيانس (CG 24933; JE 32275) والتي تم الكشف عنها من هذا الجزء الأخير من المقبرة [أنظر كتالوج ٣١].



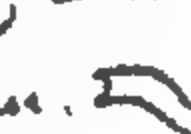
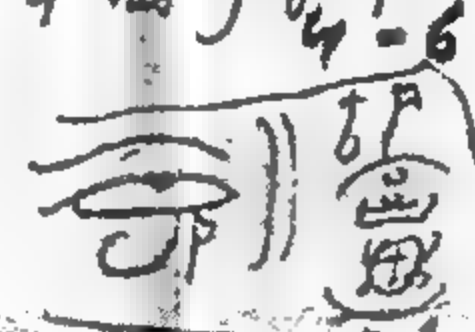
23 fevr.
Aas f



voile noir, étoffes, fragm. bois peint blanc verni, ~~les fragments de bois~~
bois portant un fragm. du cartouche gravé et peint au bleu - traits
du cygne - fragm. poterie - dessous queue cygne - nombre. fr.
chaux de la note. laissés en place (1 caine et une enveloppe)

Tas 9




palette oie, fragm. ³ sarcoph. ^{flou} albatre, baton fragm., ~~fragm. bois~~
palette de rame (bois peint blanc, deux troncs, autres fragm. bois ~~peint~~
blanc sont des manches de rame) - 2 autres ⁵ fragm. sarcophages, fragm. boucra-
rang () pore. bleue; autre fr. sarcophage 6 (1 grand bloc; un avec cart. ang.
tas 6; 4 tas 9 ⁴⁻⁶ jusqu'à); demi tournois bois , fragm.  poul.
bleue  ;

tas 9 1 enveloppe, 2 caisses

Tas 10 (sous 6 sarcoph.
et tout autour)



sarcoph. ? - bois; epave de vase brisé;  fragmentaire de vase a
sarc.)

1 annuaire sarcoph. (n° 7), en terre cuite
1 baton, bois de, 1 oile cygne (?); beaucoup d'albatre, surtout de petites pieces
(surtout de sarc. ?) et débris de chaux; soles d'objets bleus -

1 caine et 1 enveloppe -

٣١. جزء من نموذج عصا - الرمي من مقبرة تحتمس الثالث

فيانس

وادي الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)، حجرة الدفن (القطاع ٩)
القاهرة، المتحف المصري (CG 24933; JE 32275)



٣٢. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة تحتتمس الثالث

مخطوط، ٢٥ فبراير ١٨٩٨

ارتفاع ٢١,٥ سم؛ عرض ٢٤ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

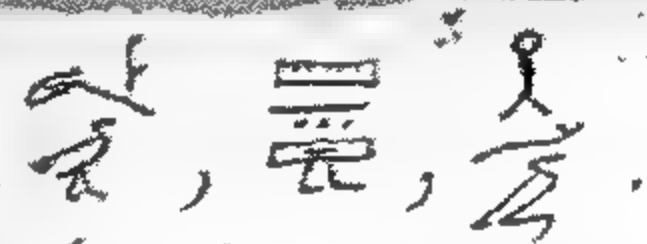
وضع لوريه شبكة مربعات تتكون من أربعة قطاعات، سُجلت في يوميات حفائره المحفوظة الآن بأرشيف ميلانو كـ "أكوام" أو "tas" ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ [Piacentini - Orsenigo 2004: 21, 42-43]. ولأسباب غير معروفة لم يتم باستكمال الترقيم الذي وضع لحجرة الدفن، تاركاً الأرقام من ١١ إلى ٢٠ خالية.





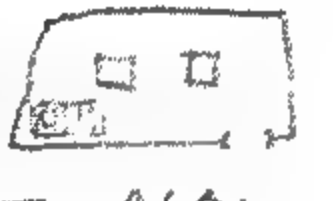







وتختص هذه الصفحة من يوميات الحفائر والمؤرخة بـ ٢٥ فبراير ١٨٩٨ بتحليل مفصل لـ "tas" رقم ٢٤. وكان لوريه قد أنجز في اليوم السابق فحص مبدئي لهذا القطاع، والذي تراكم به الرديم المكون من طبقة الجص المنهار من السقف. وبين القطع الأثرية العديدة التي تم ذكرها هناك نموذج لطبق من حجر الألباستر المصري، منقوش عليه باللون الأسود اسم الملك (CG 24926; JE 32258) [أنظر كتالوج ٣٣].

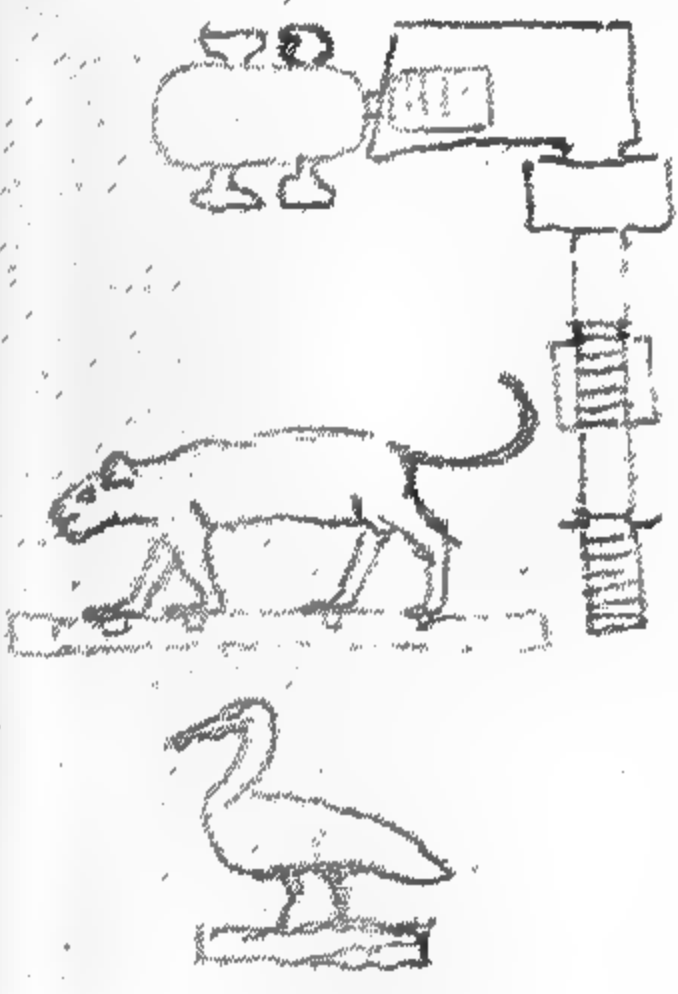
كذلك تشير ملحوظة كتبها لوريه بالمداد الأحمر إلى أن هذه القطعة وجدت في الـ "ركام" أو الـ "tas" رقم ٢٢. وتتفق هذه الملحوظة مع المعلومات المتوفرة عن هذه القطعة والتي وردت في الـ *Journal d'Entrée* وفي الـ *Catalogue Général* في المتحف المصري بالقاهرة. كذلك يشير وجود تمثالان من الخشب لـ بجعة (CG 24914) [أنظر كتالوج ٢٩] ولنمر (CG 24912 or CG 24913) [أنظر كتالوج ٣٤] - المرسومة في هذه الصفحة - على وجود قطع أثرية لم يعثر عليها في الـ "ركام" أو الـ "tas" رقم ٢٤.

وفي بداية هذه الصفحة، يضع لوريه ملاحظة عن زيارة كل من المتخصص في دراسة الآثار السورية Jørgen Alexander Knudtzon، وعالم المصريات النمساوي Jakob Krall [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995, p. 232]، وزميل الأخير لم يذكر اسمه، إلى الحفائر.

28 fevr. Tab 24. *hauts, front et collage de l'anne.*



Tue la pain, lq. au dessus de trois  drom. marchant à 4 pattes.  ,  ,  .
 un grand éboulement de l'endroit du plafond s'est produit entre la colonne et le mur 
 1 palette de came, bois peint en blanc; 1 goblet albâtre  anc. lq. 98 (6-10) 11 x (10-22)
 1 petite came rouge (branche), 1 mur ~~forme~~ ^{forme} ~~bleu~~ ^{bleu} ~~derrière~~ ^{derrière} ~~jaune~~ ^{jaune} et ~~bleu~~ ^{bleu} ~~foncé~~ ^{foncé}; 1 bois  ; qq. fragments albâtre
 nombreux fragm. plâtré.
 Le tas est très élevé, au moins 2/3 cent, et a fait qq gros blocs au pied du plafond, les murs
 sont fort petits. Tout cela, vraisemblablement vient de l'escalier.
 boudin plat en albâtre  . corps d'oreille came, fragm  bois peint;
 1 id., 1 fr. bois dur; goblet cané  terre cuite; 1 fragm  cané en 2
 fragm coupe  terre;





٣٣. نموذج لطبق من مقبرة تحتمس الثالث

حجر الألباستر المصري

قطره ٨,٦ سم

وادي الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)، الحجرة الأمامية (قطاع ٢٢)

القاهرة، المتحف المصري (CG 24926; JE 32258)





٣٤. تمثال نمر من مقبرة تحتمس الثالث

خشب

ارتفاع ٢٤ سم؛ عرض ٧٤ سم

وادي الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)

الحجرة الجانبية رقم ٤، حجرة الدفن (قطاع ٨)، الحجرة الأمامية (قطاع ٢٢)

القاهرة، المتحف المصري (CG 24913; JE 32248, JE 32252, JE 32260, JE 32289)

عثر

لوريه في مقبرة تحتمس الثالث على تماثيل من الخشب (CG 24912) و (CG 24913)

يمثلان نمر [Yoyotte - Vernus 2005: 178-182]، وكان قد تم العثور على قطع

فنية مماثلة ضمن مقتنيات مقابر ملكية أخرى تؤرخ بالأسرة ١٨، مثل ما عثر عليه في مقبرة

أمنحوتب الثاني [Wiese - Brodbeck 2004: 134-135]. ولقد كانا تماثلاً للنمر في حالة مفتحة وذلك

لحظة الكشف عنهما. ووجد الجزء الرئيسي (JE 32248) من التمثال (CG 24913) مع أجزاء

أخرى (JE 32252) في الحجرة الجانبية رقم ٤، وهي الأقرب إلى حجرة الدفن إلى اليمين

من مدخلها. وخرج جزء آخر (JE 32289) من الـ "ركام" أو الـ "tas" رقم ٨ في حجرة

الدفن وجاءت ساق واحدة (JE 32260) من "ركام" أو الـ "tas" رقم ٢٢ بالحجرة الأمامية

واكتشف الجزء الرئيسي (JE 32247) من التمثال الثاني (CG 24912) مع أجزاء صغيرة منه

(JE 32250)، (JE 32253) والتي اكتشفت في الحجرة الجانبية رقم ٤.

وبفحص صفحة من يوميات الحفائر والمؤرخة بـ ٢١ فبراير ١٨٩٨، يمكن ملاحظة

أن الجزء الرئيسي لأحد التماثيل كان قد اكتشف بالقرب من بعض التماثيل الخشبية

بهيئة المومياء والتي كانت ملقاة أسفل تمثال واقف للملك مرتدياً رداء الرأس النمسي

(Laboury 1998: 269-270) [CG 24901; JE 32246]. هذا مع الأخذ في الاعتبار أن ملاحظات لوريه

ليست تفصيلية بالقدر الكافي لعمل استنتاجات مؤكدة. وقد عثر على الجزء الرئيسي لتمثال آخر ليس

على مسافة بعيدة، وذلك على طول الجدار الأيمن لنفس الحجرة [Piacentini - Orsenigo 2004: 13].





٣٥. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة تحتمس الثالث

مخطوط، ١١ مارس ١٨٩٨

ارتفاع ٣٢ سم؛ عرض ٢٢ سم

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

توجد















المعلومات الخاصة بالمرحلة الأخيرة من حفائر مقبرتي تحتمس الثالث وأمنحوتب الثاني في مجموعة من الصفحات غير المتصلة والتي تحتوي على ملحوظات عن الصناديق التي وضعت بها القطع الأثرية التي عثر عليها لنقلها إلى القاهرة [Piacentini - Orsenigo 2004: 154-156]. وضعت القطع الأثرية التي عثر عليها في أماكن مختلفة من مقبرة تحتمس الثالث في ٢١ صندوق وخصص اثنين منهم للتابوتين مع الأجساد المحنطة (CG 61099; JE 32215) و (CG 61100; JE 32216) وقد كشف عنهما في الحجرة الجانبية رقم ٢ من حجرة الدفن [ibid., p. 11].

تشير هذه الصفحة المؤرخة ب ١١ مارس ١٨٩٨ إلى الصندوق الذي وضع به قطع مختلفة والتي عثر عليها بشكل رئيسي خارج المقبرة ومعظمها عبارة عن ودائع أساسات. وعلى هذا فإن التعرف على القطع المذكورة في المخطوط أصبح أمراً سهلاً وذلك لأن لوريه أضاف لاحقاً رقماً في سجل *Journal d'Entrée* جعل من اليسير الوصول إلى الصندوق في المتحف المصري بالقاهرة. وبين هذه القطع يوجد ثلاثة قوالب من الأساسات مصنوعة من الفيانس (GG 24917; JE 32232A, B, C) إحداها - JE 32232A - تحمل مثل القطع الأخرى على أحد جوانبها نص تكريسي مكتوب باسم تحتمس الثالث، وعلى آخر تظهر هيئة تمثل سشات وهي الإلهة المرتبطة بطقوس التأسيس. وترتدي جلد النمر وغطاء رأس بزخارف تمثل الزهرة؛ وفي المنظر تقوم الإلهة بغرس عصا خشبية في الأرض مستخدمة مطرقة. ويذكر أيضاً في هذه الصفحة من يوميات الحفائر قطعتين عثر عليهما في "الركام" أو الـ "tas" رقم ٢٤ للحجرة الأمامية: مقصورة من نموذج لقارب (CG 5204 = R. 5131; JE 3221) ، عثر عليه في ٢٤ فبراير [ibid., p. 22] ، وغطاء إناء من الفيانس المزجج بالأزرق (CG 24959; JE 3220) والذي عثر عليه في اليوم التالي [ibid., p. 38 and p. 48]. ويشير ما جاء في نهاية الصفحة إلى العثور على جذور أرضية (Cyperus rotundus (CG 24970; JE 32222) ، وذلك في ١١ مارس خلال عملية جدولة القطع التي عثر عليها في الحجرة الجانبية رقم ٤ من حجرة الدفن [ibid., p. 52].


Caine marginée : Objets divers.

Toucheau de Troubines H1.

Objets trouvés à l'extérieur :

- 1° v 4 fragments de grès, sur lesquels est peint en bleu le
prouon du roi : 78 (王) 王 王 王 王. 32223. A. B. C. D.
- 2° 2 petits vases cylindriques en albâtre (sans couvercles), avec
même légende parée et peinte en bleu. 32230
- 3° v 3 plaques rectangulaires en porcelaine bleue, même légende
(1 intacte; 1 cassée en 2; 1 cassée en 3). 32232 A. B. C.
- 4° v 3 petits vases-ferrines ou terre cuite : . 32224 A. B. C.
- 5° v 2 petits vases plus allongés :  (deux cuite). 32225 A. B.
- 6° v 2 gobelets terre cuite : . 32226 A. B.
- 7° v 1 fragm. pierre plat et arrondi . 32227
- 8° v 1 godet albâtre  (même légende que 10°). 32228
- 9° v 1 incenseur albâtre.  (même légende). 32229
- 10° v 4 fers de hache (?) rotifs en bronze avec légende. . 32231 A. B. C. D.
- 11° v 11 outels rotifs divers, en bronze dont quelques-uns avec la même
légende : quatre , 2 ciseaux , 1 ciseau , puis , , , . 32233.
- 12° v 1 très petit fragment de bitumes de Judée. 32234. 13A

Seite 1, das 24.

- 13° . 1 sorte de coiffe, pointu et droit, à fond courbe, semblant avoir fait partie d'un bateau. Juv 32221.
- 14° v 1 courcile de rase rond et plat au ^{reste de rase plus} ~~reste de rase plus~~ ^{lapis lazuli} :  Juv 32220

Grande Salle, Piece 28.
Criblans du 11 Mars

Crithage du 11 mars.

- 1^{re} 1 fruit (rhizome) de *Cyperus rotundus* L. 2222



٣٦. قالب من أساسات مقبرة تحتمس الثالث

فيانس

ارتفاع ١٣,٥ سم؛ عرض ٧,٢ سم؛ سمك ١ سم

وادي الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34) من الخارج

القاهرة، المتحف المصري (CG 24917; JE 32232A)



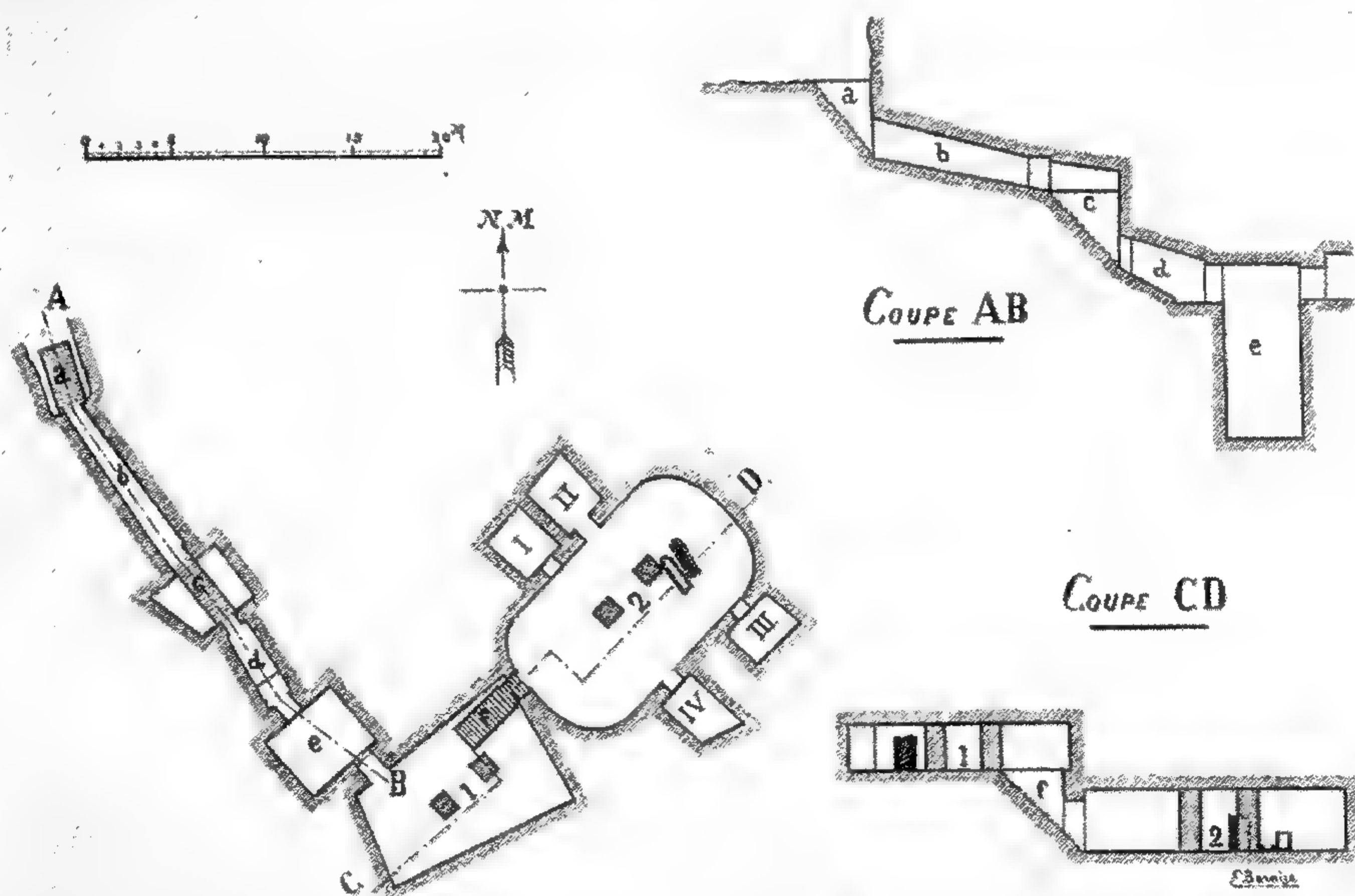
٣٧. مخطط وقطاعات لمقبرة تحتمس الثالث
مخطط مبدئي، إميل باريز Émile Baraize، ١٨٩٨
ارتفاع ٢١ سم؛ عرض ٢٨,٥ سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

لوريه بنفسه 'j'avais fait venir à Thèbes M. É. Baraize, qui avait levé les plans et les coupes des tombeaux de Thoutmès III et d'Aménophis II, à

كتب

[Loret 1898, p. 110 'deux centimètres par mètre'].

قام لوريه أكثر من مرة أثناء حفائره بوادي الملوك بطلب إميل باريز Émile Baraize (١٩٥٢ - ١٩٧٤) وهو المهندس والأثري الفرنسي الذي عمل في مصر لحوالي ٥٠ عاماً، قضى معظمها كمهندس. أشغال لمصلحة الآثار [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995: 30]. ويكتب بيرنارد بروير Bernard Bruyère في مذكراته أن باريز عمل مع لوريه وأقام معه لأسابيع عديدة في مقبرة رمسيس التاسع [Bruyère 1957: 7]. وباريز هو واضع هذا المخطط لمقبرة تحتمس الثالث والتي من الضروري أنها نالت موافقة لوريه وقبل نشرها في مرجعه الأول عن اكتشافاته في الوادي في الـ 3 [Bulletin de l'Institut Égyptien [Loret 1898, pl. 3]. وعلى الوجه المقابل للمخطط توجد ملحوظة كتبت بالقلم الأزرق 'brochure pour M. Loret 27/10/98'.



Fouilles III. — Plan et coupes du tombeau.
Thoutmès II.



٣٨. مقال من صحيفة *L'Illustration* عن الكشف عن مقبرة تحتمس الثالث

صفحة من صحيفة أسبوعية، ٩ أبريل ١٨٩٨

ارتفاع ٤٠,٥ سم؛ عرض ٣٠ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

في ٩ أبريل ١٨٩٨ تم نشر مقال كبير عن الكشف عن مقبرة تحتمس الثالث في *L'Illustration*، والتي تؤكد على النجاح الكبير الذي حققه لوريه عند الإعلان عن الكشف الذي تم خلال اجتماع *Institut Égyptien* في ٤ مارس من نفس العام. وتم تضمين المقال ببعض الصور لكي تصبح 'curieux documents photographiques'، وهي بعض من الصور التي أرسلها لوريه.

واستمرت صحيفة *L'Illustration* في العمل من ١٨٤٣ إلى ١٩٤٤ واستمرت بعد ذلك تحت عنوان *France-Illustration* من ١٩٤٥ وحتى ١٩٥٧ وكانت معروفة في فرنسا وذلك لامتلاكها الوثائق مثل نشرها أول صورة أبيض وأسود في ١٨٩١ وأول صورة ألوان في ١٩٠٧. وتميزت هذه الصحيفة بتناولها الموضوعات المهمة من السياسة إلى الفن وكذلك تميزت بغنى رسوماتها وصورها كما هو واضح من اسمها [Marchandiau 1987].



Fond de la gorge où s'ouvre le tombeau de Thoutmes III.

LE TOMBEAU DE THOUTMÈS III A BIBAN-EL-MOLOUK

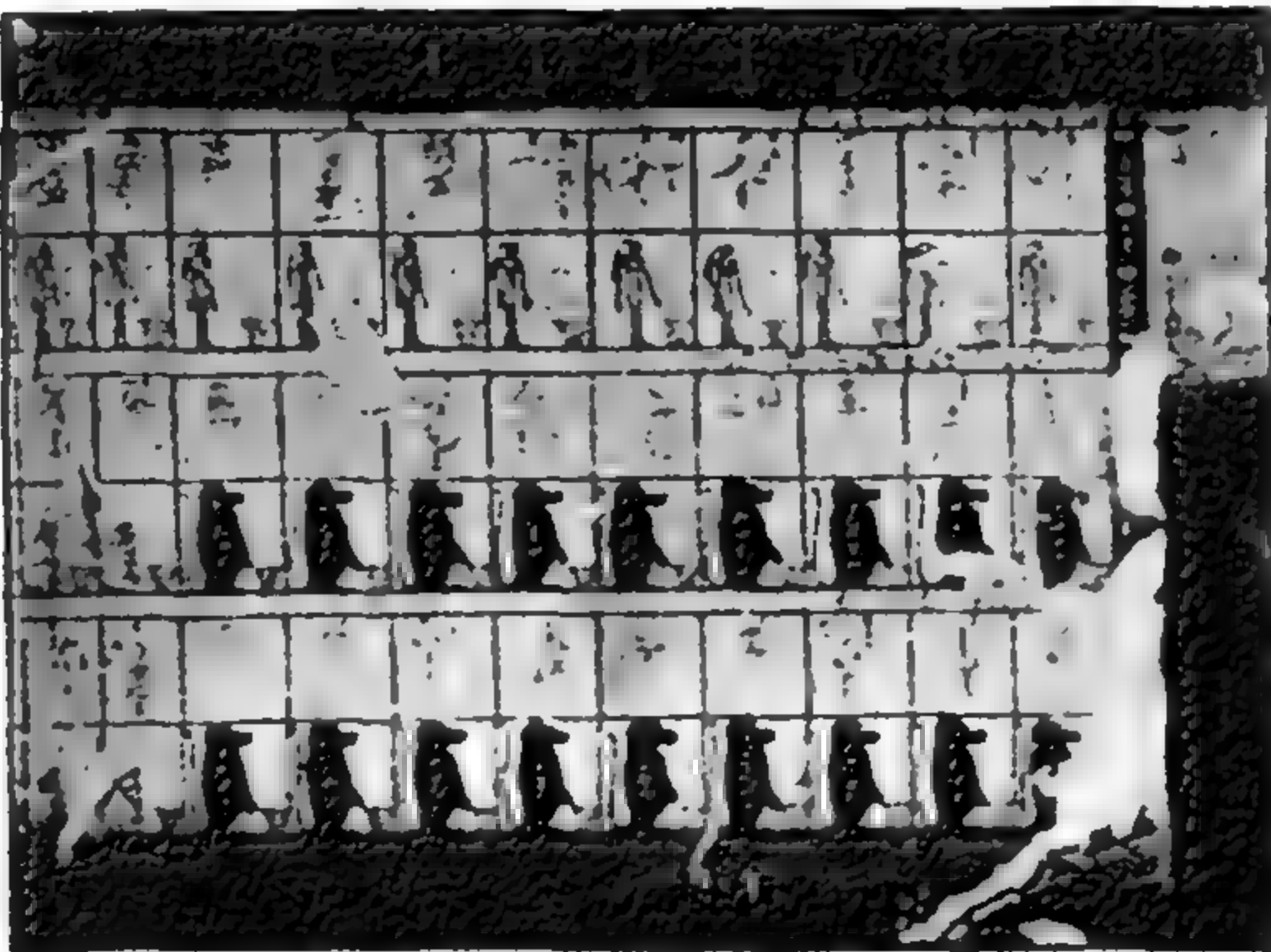
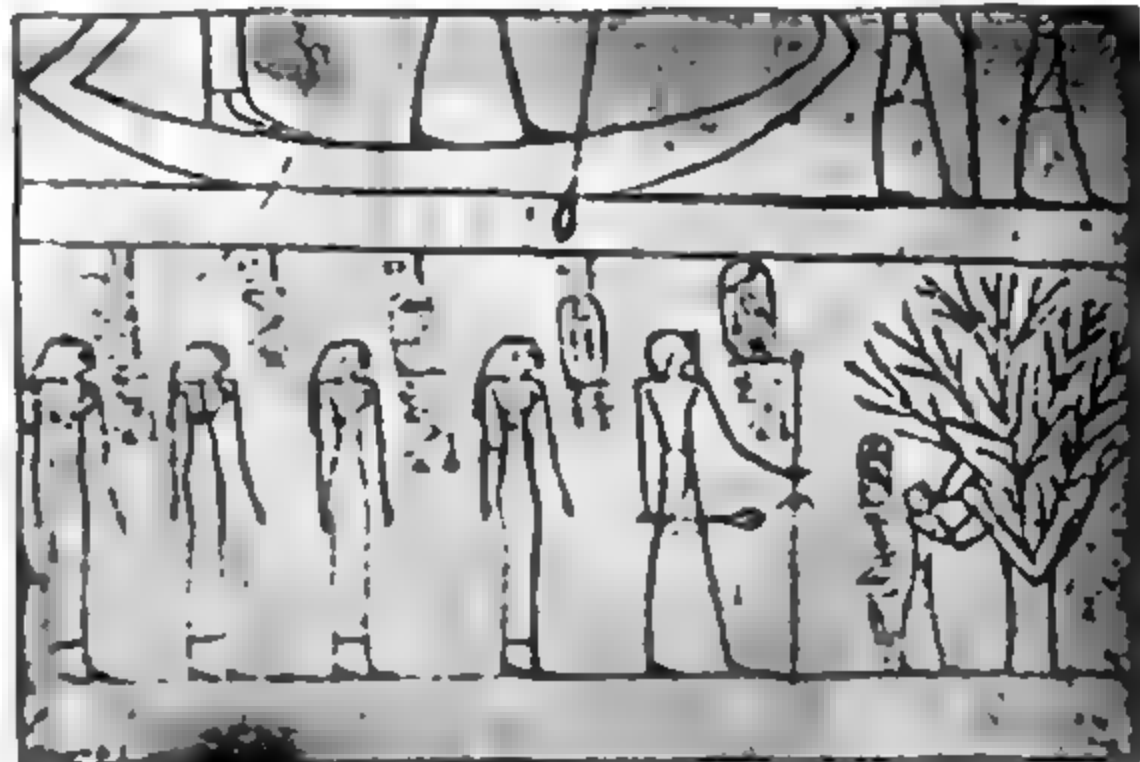
M. Loret, directeur du service des Antiquités égyptiennes, a fait part à l'Institut égyptien de sa toute récente découverte du tombeau de Thoutmes III. Nous devons à son obligeance l'illustration et les principaux passages de cette communication fort intéressante et de reproduire les cartons documentaires photographiques qui l'accompagnent.

« Nous savons par les historiens grecs qui ont visité l'Égypte que, de leur temps, on creusait aux touristes, dans la Vallée des Rois à Thèbes, une quarantaine de tombes. Or, aujourd'hui, il n'y en a plus que vingt-cinq de visibles. Deux, qu'on a été recouvert par les débris de la montagne et peuvent être retrouvés.

« Au fond de la vallée, entre le tombeau de Ramsès III et celui de Séti II, s'étend un vaste espace presque à l'ouest des tombes et un, cependant, sur un lambeau

est marqué sur les cartes archéologiques de Biban-el-Molouk.

« D'une part, certitude de trouver des tombes royales nouvelles ; d'autre part, large espace laissé vide sur les cartes, telles sont, dit M. Loret, les raisons qui ont déterminé mon choix du terrain et m'ont fait rédiger, le 1^{er} février, un Ordre de service par lequel j'ordonnais à l'inspecteur de Gournah, aidé du ras des fouilles, de pratiquer des sondages dans l'endroit que je lui indiquais. »

1^{re} salle : catalogue des divinités de l'Égypte.2^e salle : la famille royale.

Les travaux, commencés le 9, ont amené, le 12, la découverte, dont un laborieux déblaiement a permis de constater plusieurs points importants.

« Le tombeau de Thoutmes III se trouve placé à une distance d'une centaine de mètres après celui de Ramsès III, dans une sorte d'antécavité de la montagne ou les parois rocheuses, se dressant à pic, laissent entre elles place à un couloir large à peine d'un mètre à son ouverture. L'entrée de ce couloir se trouve située à

à ou 10 mètres environ au-dessous du sol de la vallée, et l'un y accède en gravissant péniblement un talus très raide formé par des débris qui restent sous les pieds et obligent le patient à faire dix pas pour monter d'un mètre. Arrivé au haut du talus, on doit se faire hisser par des brancards pour escalader une paroi à pic haute d'à peu près 2 mètres. On est alors dans la place, ou du moins dans une gorge étroite menant à la place.

« La trouée, très basse, s'ouvre au fond de la gorge, c'est l'entrée du tombeau, c'est la porte de la tombe. La paroi supérieure est en pierre de taille et les murs latéraux sont en briques crues. Le sol est en terre comme d'une fosse. On y pénètre brusquement, le sol, formé de débris et anguleux, est de calcaire, descend en forme d'une pente de quarante-cinq degrés. On se laisse glisser sur le dos, sur le ventre, comme on peut. On s'assoit sur le sol, sur le lit de blocs saillants qui glissent avec vous, soit aux angles du plafond en pente, ou les angles trouvent difficilement une place pour s'accrocher.

« En pénétrant l'antécavité, on rencontre deux autres salles souterraines et des colonnes quadrangulaires, dont les parois sont ornées de figures au trait et d'hiéroglyphes cursifs, le tout en noir et rouge sur fond gris. Au fond de la seconde salle, derrière un des piliers, la sarcophage ouvert, vide, repose sur un socle d'obélisque.

« Je n'éproue aucune déception à voir le sarcophage vide, après l'attente de la communication, la mort de Thoutmes III avait été trouvée dans la chambre funéraire d'Aménophis III et se trouvait exposée au musée depuis cette date. Partout, le nom et le prénom de Thoutmes III.

« M. Loret signale en outre la présence dans la même salle de deux cercueils contenant des momies de femme admirablement conservées.

« La commune, dit le savant archéologue, les documents nombreux apportés à la science par la découverte de ce tombeau sont nombreux et intéressants :

« 1^o Dans la première salle, un catalogue mythologique de 141 divinités, représentées avec leurs attributs et par tout, chacune sur son propre socle. Les deux de haute taille, tels que Osiris et Anubis, s'y trouvent rangés, grâce à la classification adoptée et soigneusement expliquée, au milieu de divinités un peu plus petites.

« 2^o Dans la seconde, un exemplaire complet, sans que l'on ne le trouve de ce qu'il y a dans l'Égypte, sorte de guide dans l'Égypte antique, au compas de la place et de l'ordre. Le plus ancien et le plus complet de ce genre est celui du tombeau d'Aménophis III. Celui de Thoutmes III nous fait remonter à un demi-siècle au moins en arrière.

« 3^o Dans cette même salle, une colonne sous laquelle se trouve un grand miroir. Thoutmes III est représenté sous le nom de son père, comme déjà par le local de la momie du roi, de son épouse Néfertiti, vivante, de sa femme Néfertiti, défunte, de sa femme Néfertiti, de sa fille Néfertiti, de sa fille Néfertiti.

« 4^o Le tableau au-dessous duquel se trouve la tombe du roi, du moment de sa mort, l'Égypte était devenue désolée, et les Égyptiens étaient désemparés, à cause de la perte de leur roi, et la première Néfertiti, je ne sais pas si elle était trop jeune, mais que ce n'est pas tout ce que j'ai retrouvé les cartons dans le tombeau du roi.

« 5^o Le tableau au-dessous duquel se trouve la tombe du roi, du moment de sa mort, l'Égypte était devenue désolée, et les Égyptiens étaient désemparés, à cause de la perte de leur roi, et la première Néfertiti, je ne sais pas si elle était trop jeune, mais que ce n'est pas tout ce que j'ai retrouvé les cartons dans le tombeau du roi.

« 6^o Le tableau au-dessous duquel se trouve la tombe du roi, du moment de sa mort, l'Égypte était devenue désolée, et les Égyptiens étaient désemparés, à cause de la perte de leur roi, et la première Néfertiti, je ne sais pas si elle était trop jeune, mais que ce n'est pas tout ce que j'ai retrouvé les cartons dans le tombeau du roi.



٣٩. مومياء في قارب
وادي الملوك، مقبرة أمنحتب الثاني (KV35)، الحجرة الأمامية (قطاع ٥)
صورة، ١٦ مارس (؟) ١٨٩٨
ارتفاع ١٣ سم؛ عرض ١٨ سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

بدا

لوريه في ١٣ مارس ١٨٩٨ الحفائر في الحجرة الأمامية لمقبرة أمنحتب الثاني. وبعد أن قام بتقسيمها إلى ستة أقسام قام بتوقيعها على مخطط المقبرة وبدأ في تحديد مبدئي للقطع الأثرية المهمة [Piacentini - Orsenigo 2004: 56]. ومن بين هذه القطع أربعة نماذج لقوارب؛ اثنان من القطاع الرابع (CG 4944, 5107; JE 32219 and CG 4946; JE 32218)، واثنان من القطاع الخامس (CG 4945; JE 32217 & JE 36688) [Werner 1986: 110-118; on CG 4945; Wiese - Brodbeck 2004: 144-147]. ولقد عثر لوريه بداخل القارب الثاني من هذا القطاع الأخير على مومياء في حالة سيئة من الحفظ. وقد عبرت مذكرات عالم الآثار عن مدى دهشته لهذا المنظر: 'un cadavere est là, couché sur le bateau, tout noir, hideux, sa face grimaçante tournée vers moi et me regardant' [Loret 1898: 100][Piacentini - Orsenigo 2004: 70]. .. وتبعاً ليوميات الحفائر عن المقبرة في ١٦ مارس، قام لوريه بتصوير المومياء، وعلى هذا فمن المحتمل أن تكون هذه الصورة قد أخذت خلال هذه المناسبة. إضافة إلى صورة أخرى محفوظة في أرشيف لوريه في ميلانو وقد تم نشرها مؤخراً [Piacentini 2005: 59, fig. 5]. وعاد لوريه في ٢٦ مارس إلى الحجرة الأمامية وبدأ في دراسة وتحليل قطع أخرى من القطاع رقم ٥، إضافة إلى أخذ القياسات وعمل وصف تفصيلي للمومياء [Piacentini - Orsenigo 2004: 125]. واليوم فإن الجسد الموجود في القارب ينسب إلى الملك ست نخت على أساس العثور على تابوته في الحجرة الجانبية رقم ٤ من مقبرة أمنحتب الثاني [Reeves 1990: 204, n. 6]. وقد تحطمت هذه المومياء التي تركت في مكانها إلى أجزاء على أيدي لصوص المقابر الذين دخلوا المقبرة في ١٩٠١. وهو نفس التاريخ الذي تم فيه نهب القارب الرمزي الذي كانت المومياء ترقده به [Carter 1902, p. 117; Reeves - Taylor 1992: 62-63] إلا أنه وبعد مرور عدة سنوات كما هو مدون بسجل المتحف المصري *Journal d'Entrée* بتاريخ ١٩٠٤ (JE 36688)، ولقد ظهر القارب مرة أخرى، وتم شراؤه لصالح المتحف المصري بمبلغ ٢٠٠ جنيه.



٤٠ . صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة أمنحوتب الثاني

مخطوط، ٢٢ مارس ١٨٩٨

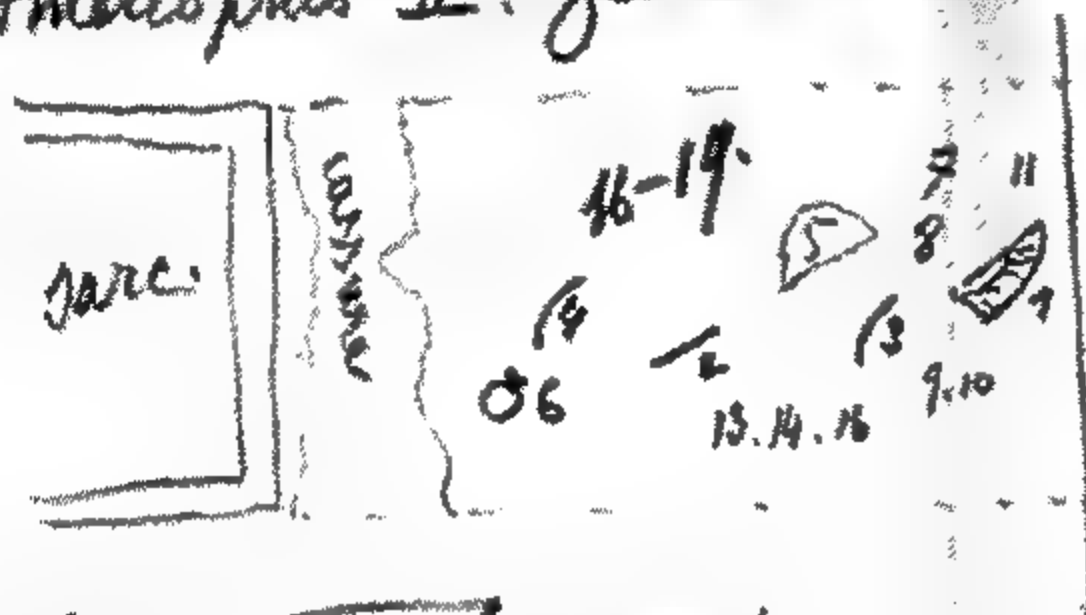
ارتفاع ٢١,٥ سم؛ عرض ٣٤ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

ومثلما

حدث مع الحجرة الأمامية، فلقد تم وضع شبكة مربعات لحجرة الدفن الخاصة بمقبرة أمنحوتب الثاني. وقسم الجزء العلوى إلى تسعة قطاعات (١-٩)، بينما قسمت مؤخرة الحجرة - حيث كان التابوت يشغل الأرضية في منتصف الجزء الخلفى - إلى ثمانية قطاعات (١٠-١٧) [Piacentini 2007: 1514, fig. 2]. وتشير هذه الصفحة من يوميات الحفائر عن المقبرة إلى القطاع رقم ١٣. وفى ٢٢ مارس ١٨٩٨ بدأ لوريه فى فحص وتحليل هذا القطاع وعمل قائمة بالقطع الأثرية التى عثر عليها معيداً توقيعتها على مخطط المقبرة، وفى الأماكن المحددة حيث عثر عليها فيها. ومن بين هذه القطع التى تم تحديدها بكل دقة هذا الجناح الذى عثر على مثيله الآخر فى القطاع رقم ١١ وهما يكملان تمثال صغير لإلهة على شكل الثعبان (JE 32438, JE 32530, CG 24629) والتى كان قد كشف عنها فى الحجرة الجانبية رقم ٤ [أنظر كتالوج ٤٩]، إضافة إلى خمسة فاكهة رمزية من الفيانس - من ذلك النوع المحفوظ جيداً من محتويات المقبرة [Wiese - Brodbeck 2004:160-161]، رأس لتمثال من المرمر (الألباستر المصرى) على هيئة العقاب (JE 32542; CG 24158)، العديد من الأوشابتي الخاص بأمنحوتب الثاني - بعضها سليم، والبعض الآخر فى حالة مهشمة - ومعها كان هناك إناءين ملونين من الحجر (JE 32528, CG 24237; JE 32527, CG 24234)، وزهرة رمزية ربما تمثل اللوتس (JE 32541; CG 24558)، رسمها لوريه على إحدى صفحات يوميات الحفائر، وميزها بالرقم ٢٠.

22 mars
Amorophis II. Grande Salle. Section 43.



- 1 aile vautour bois peint
- 2 belle statue de grès teint (roi H. fun.) -
- 3 } petites monies minuscules.
- 4 }

bonheur fragm. pierres de la carmiche

Amulettes d'or et d'argent

cordes et bijoux

basin d'os avec bouchons

- 5 friso de bois (comme au fond de l'arcade)

- 6 gemade terre émaillée

- 7 col vase verre creux

- 8 bois (2 exemplaires)

monies fr. cuir une

aile et chair sèche d'oiseau

- 9 arche poudre (terre émaillée) -

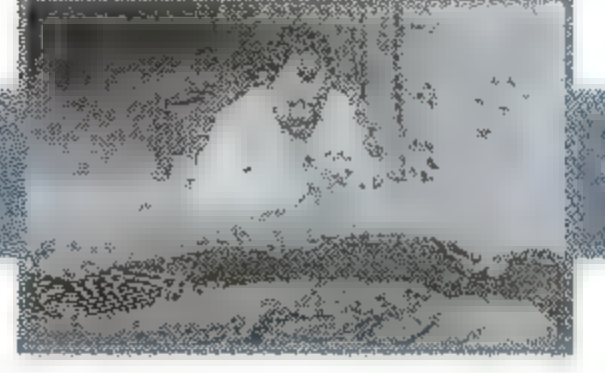
- 10 figure (id.) -

- 11 arche stat. fun. roi grès peint

- 12 bois

- 13 2 gemades terre émaillée

- 14 fr. albatre
- 15 aile vautour albatre
- monies fr. verre irisé
- 16 friso d'os. bleue
- 17 fr. stat. fun. bois
- 18 fr. stat. fun. porc. Hémé
- 19 3 fr. boîte à cendre albatre
- plus. stat. fun. roi marche noir
- 20 porcel. Hémé



٤١. نموذج لزهرة اللوتس من مقبرة أمنحوتب الثاني

فيانس

ارتفاع ٨,٥ سم؛ عرض ٨ سم؛ سمك ٠,١٤ سم

وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثاني (KV35)، حجرة الدفن (قطاع رقم ١٣)

القاهرة، المتحف المصري (CG 24558; JE 32541)





٤٢. مومياء أمنحوتب الثاني

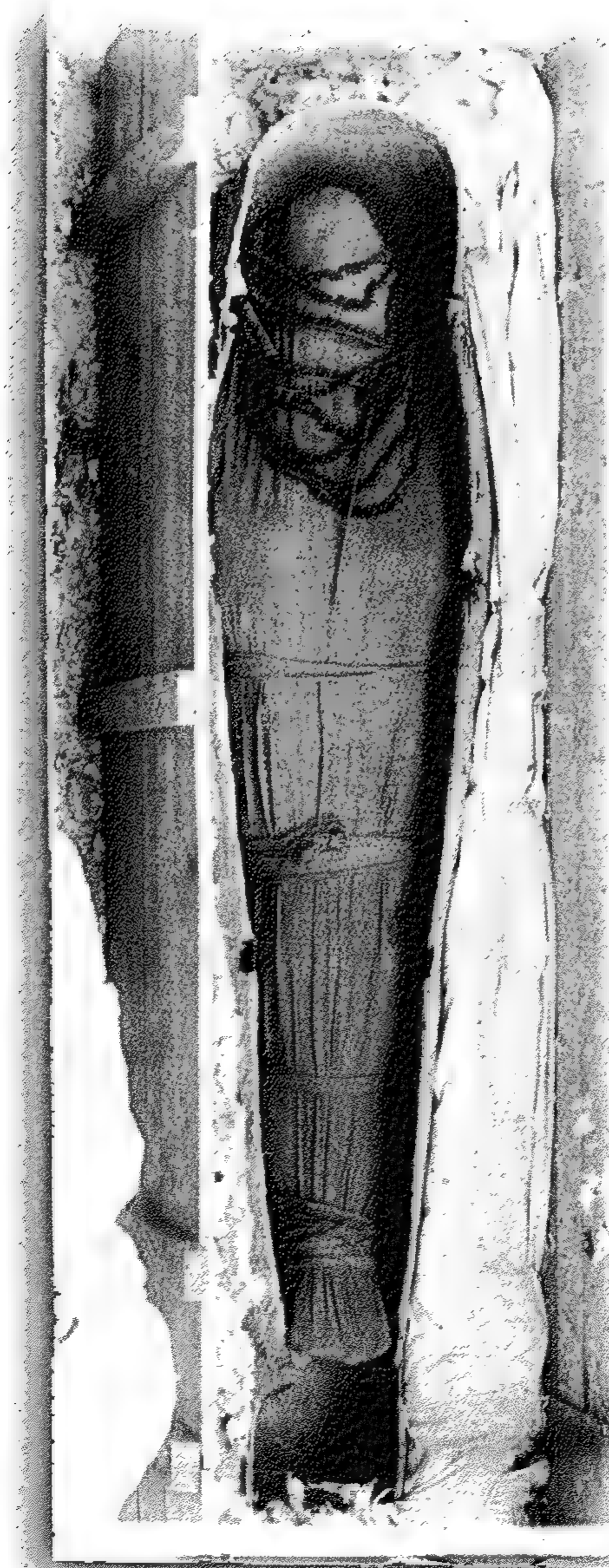
وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثاني (KV35)، حجرة الدفن

القاهرة، المتحف المصري (CG 61069)

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ١٨ سم؛ عرض ٦,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه





٤٣. غطاء التابوت الذي يحتوى على مومياء أمنحوتب الثانى

وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، حجرة الدفن

القاهرة، المتحف المصرى

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ٢٤ سم؛ عرض ١٨ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

احتفظت

مقبرة أمنحوتب الثانى بالعديد من المفاجآت للوريه، كانت إحداها العثور على مومياء صاحب المقبرة

(CG 61069) [Dodson - Ikram 1998: 324]. وكانت المومياء ترقد داخل تابوت من الكارتوناج بالهيئة الإنسانية وضع بداخل تابوت كبير من الكوارتز الأصفر ولون باللون الأحمر. وكان من الواضح أن التابوت بالهيئة الإنسانية ليس هو التابوت الأصلي للمومياء وإنما تابوت بديل استخدم بواسطة موظفى الجبانة خلال عصر الأسرة ٢١، والذين قاموا بتجميع بقايا الملك وأعادوا دفنه فى التابوت الحجرى الذى كان قد أخرج منه من قبل. ومن المحتمل أن تكون أكاليل الزهور قد وضعت فى هذه المناسبة حيث اكتشفها لوريه حول رأس وعنق المومياء وأيضاً فى التابوت الكوارتز. وبالأخذ فى الاعتبار هذه الأكاليل من الزهور والأوراق النباتية فإنه وفى إحدى صفحات يوميات الحفائر المؤرخة بـ ٢١ مارس، أورد ذكر أن جورج شفين فورت Georg Schweinfurth [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995:381] وهو عالم نباتات معروف وصديق لوريه، وقد زار المقبرة وأخذ بعض العينات بغرض دراستها [Piacentini - Orsenigo 2004:96]. لقد كان أمنحوتب الثانى هو أول ملك يُعثر عليه فى مكان الراحة الأبدية الخاص به (مقبرته)، تلاه فى ذلك توت عنخ آمون فى ١٩٢٢، الأمر الذى يسهل معه فهم ما كان يعمل داخل لوريه وهو يتقدم من التابوت:

'Je me penche par dessous le rebord, j'avance une bougie. Victoire!' [Loret 1898:102].

ولقد تلقى لوريه لاحقاً أوامراً حكومية تدعوه إلى ترك المومياوات المكتشفة داخل مقبرة أمنحوتب الثانى [أنظر المقدمة ص ٥٢-٥٤]، كما تم إعادة وضع مومياء الملك فى تابوته الحجرى ولكن للأسف سرقها اللصوص الذين دخلوا المقبرة فى نوفمبر

1901 [Carter 1902: 115-120; Reeves - Taylor 1992: 60-63].





٤٤. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة أمنحوتب الثاني

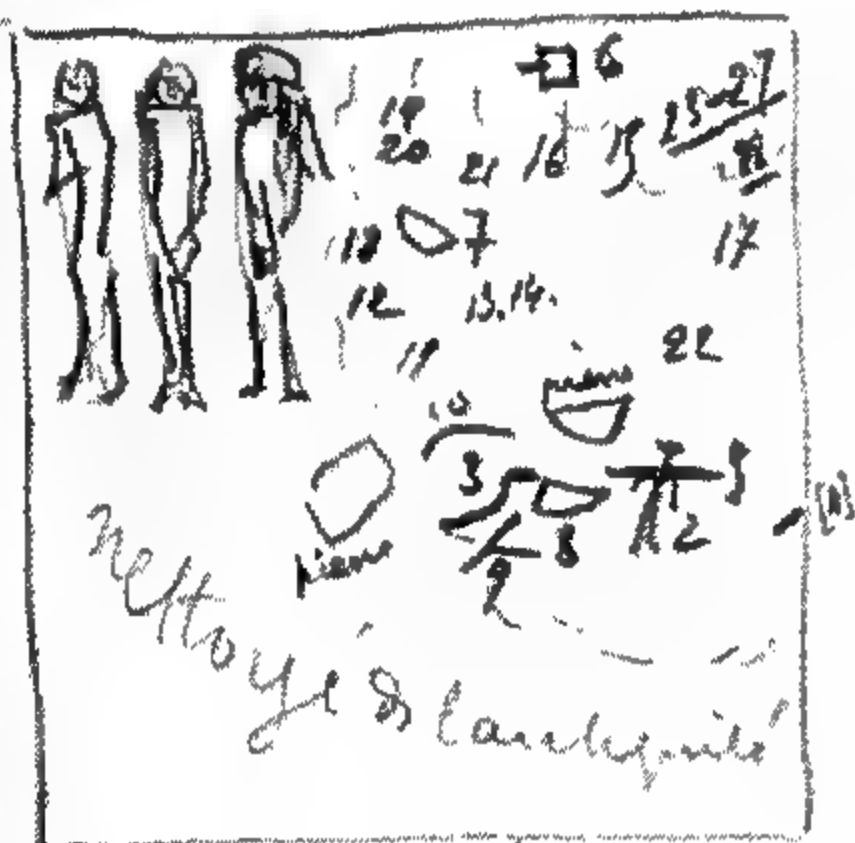
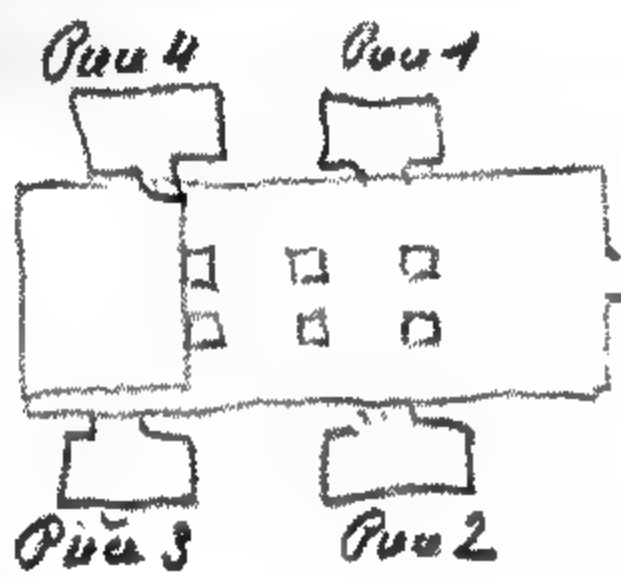
مخطوط، ٢٣ مارس ١٨٩٨

ارتفاع ٢١,٥ سم؛ عرض ٣٤ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

توجد أربعة حجرات جانبية لحجرة الدفن بمقبرة أمنحوتب الثاني: اثنان على الجانب الأيمن إلى المدخل، وقد أعطاهما لوريه رقمي ١ و ٤، والاثنان الآخران على الجانب الأيسر ويحملان رقمي ٢ و ٣. وفي ٢٣ مارس ١٨٩٨ عندما بدأ لوريه الحفائر في الحجرة الجانبية رقم ١، قام بالكشف عن ثلاث مومياوات ترقد على الأرض، اثنتان لسيدتين والأخرى لغلام صغير [أنظر كتالوج ٤٦-٤٧]. وكان يبدو أن المنطقة القريبة من المدخل قد تم تنظيفها في العصور القديمة - كما هو مبين من سجلات لوريه - بينما في المنطقة التي على الجانب الأيمن كانت توجد عدة قطع مختلفة متناثرة بدون أي ترتيب. وعلى الرغم من أن معظم هذه القطع مسجلة بواسطة لوريه في هذه الصفحة من يوميات الحفائر ومحددة تماماً، فإن هذه القطع لا يمكن إعادتها وربطها مع الأجساد المحنطة في هذه الحجرة، وهذه القطع الأثرية كذلك لا تقدم أي دليل على شخصية هذه المومياوات. كذلك فإن القطع البسيطة التي كُشف عنها أسفل هذه المومياوات في ٢٧ مارس عندما تم نقلها من الحجرة فإنها لا تساعد كثيراً في تحديد أصحاب هذه المومياوات. وكان من بين هذه القطع بعض كسرات بردية تتراوح أحجامها ما بين ٤ : ٦ سم، تم الكشف عنها أسفل مومياة الغلام الصغير. وللأسف لم تحمل هذه الكسرات أي نصوص [Piacentini - Orsenigo 2004: 132].

23 mai. Amnophin II. Pièce 7



14

X trouvé là un objet curieux, Sarcophage !

1 Oiseau  bois bitumé

2 Statue royale bois bit.

3 bonhomme en bois au sein

4 sceptre } appuyé au mur

5 sous 2 stat. fust. bois blanc et or, courtes de titane sur la face

6 bois peint blanc  

7 pied stat. enroulée (ou esc. ?) bois bitumé


Ha - sont la suite occupée par des carcasses de stat. fust. enroulés en bois bitumé, toutes ornées et le corps de l'épave de la cour

8 fr. cartonn. blanc stuque de muris.

9  bois peint blanc


11  bois peint blanc.

12  cuir rose (haut jaune d'or)

13  bois peint

14 joli mur en arête à rayures

15 Stat. fust. bois blanc, tête bruni

16 pied bois plat 

17 pied bruni

18 perleque. franc. 

19 Stat. fust. par. marche / canai au pied

20 id.

21 id.

22 bonhomme en bois au 2 bois bruni blanc.

23 des bois dur

24 tête de la plume d'un oiseau 

25 fust. enroulé enroulé moelle papayon.



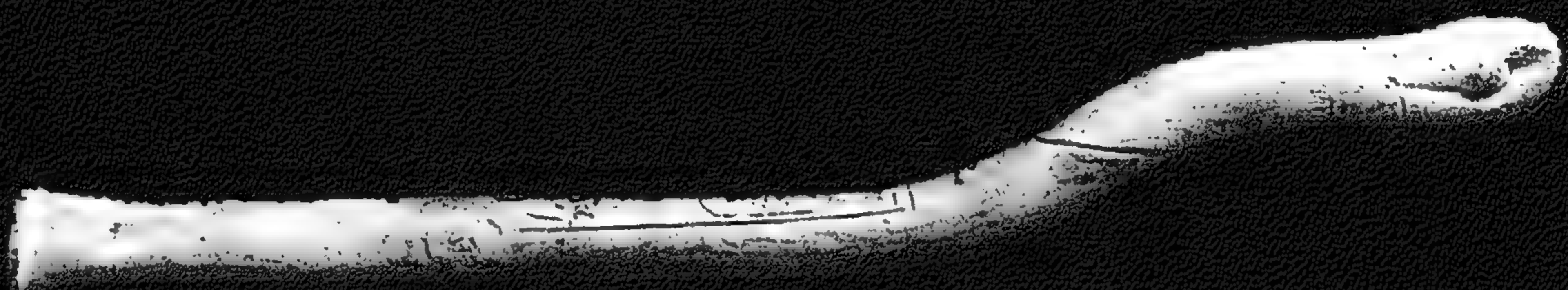
٤٥. عصا على هيئة الثعبان من مقبرة أمنحوتب الثاني

خشب

ارتفاع ٥٥ سم؛ قطر ٢,٢ سم

وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثاني (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ١

القاهرة، المتحف المصري (CG 24332; JE 32418)



٤٦. المومياوات الثلاثة المجهولة

وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثاني (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ١

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ١٨ سم؛ عرض ٢٤ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تظهر

هذه الصورة الثلاث مومياوات وهي لا تزال في موضعها الأصلي كما كشفها

لوريه في الحجرة الجانبية لمقبرة أمنحوتب الثاني [أنظر كتالوج ٤٤]. ومن

هذه المومياوات الثلاث هناك اثنتان لامرأتين (CG 61070) و (CG 61072) والمومياء الثالثة لطفل

صغير (CG 61071)، وترقد جميعها جنباً إلى جنب بدون توابيت وقد كُشف جزئياً عن لفائفها.

ولقد وصف لوريه بدون أي سبب واضح المومياء (CG 61072) بأنها مومياء رجل [Loret 1898:104].

وقد تبع العديد من الكتاب ما قاله لوريه وذلك حتى تاريخ إجراء أول تحليل علمي لهذه الأجساد بواسطة

عالم التشريح جرافتون إيليوت Graftton Elliot.

أما عن نسب هذه المومياوات فإن الأمر لا يزال صعب للغاية ومحل نقاش، فمن ناحية،

فإن المحتوى الأثري لا يقدم معلومات مفيدة لهذه المعضلة وذلك على الرغم من الفائدة الكبرى

للكشف عن أوراق لوريه حيث أصبح هناك الكثير من التفاصيل متاحة عن الحدث ولحظة

الكشف [أنظر كتالوج ٤٤]. ومن ناحية أخرى فإن الاختبارات البسيطة التي أجريت على

هذه المومياوات بواسطة سميث Smith والتي تقدم فقط تفاصيل مبهمة ليس من بينها حتى السن

أو وقت الوفاة - وما ذكره سميث من أن: "يمكن لعالم التشريح أن يقضى يوماً واحداً فقط

بالمقبرة" [Smith 1912:36] - يطرح العديد من الشكوك.

ولقد اقترح حديثاً أن "السيدة الصغيرة" (CG 61072) - كما وصفها سميث ليميز بينها وبين

المومياء الأخرى المعروفة بـ "السيدة العجوز" [أنظر كتالوج ٤٧] - يجب أن تصنف على أنها نفرتيتي

الشهيرة. وليس هناك أي دليل مادي من المحتوى الأثري الذي كشفت فيه المومياء يمكن أن يؤيد ذلك

الرأي، والذي لم يثبتته كذلك زاهي حواس والذي قاد في ٢٠٠٧ فريق من العلماء قاموا بإجراء دراسة

علمية حديثة على الجسد. أما عن مومياء الغلام الصغير (CG 61071) وتصنيف لوريه لها على أنها مومياء

ابن أمنحوتب الثاني "أوبن سنو"، وذلك بناءً على الكشف عن بعض القطع الأثرية من عتاده الجنائزي

بداخل المقبرة [Loret 1898:103 - 104] فإن هذا التعريف لا يزال محل دراسة ونقاش إلى اليوم.



٤٧. مومياء "السيدة العجوز"

وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثاني (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ١

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ١٨,٥ سم؛ عرض ١٨,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

وصف

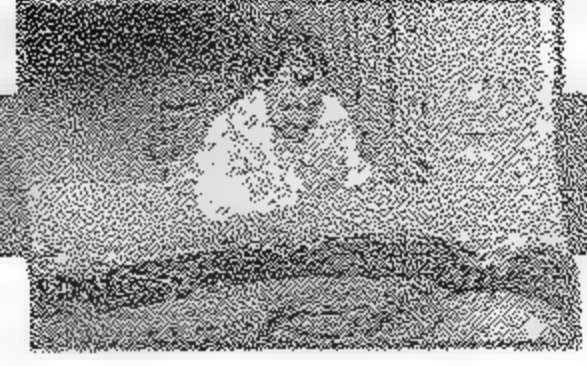
عالم التشريح الاسترالي جرافتون إليوت سميث Grafton Elliot Smith

مومياء السيدة (CG 61070) بـ "السيدة العجوز" وكان هو أول من قام

بفحص المومياوات الثلاث التي عثر عليها في الحجرة الجانبية رقم ١ من مقبرة أمنحوتب الثاني [أنظر كتالوج ٤٤ و ٤٦]. ولقد اتضح أن وصف سميث للمومياء هذه غير دقيق، خاصة فيما يتعلق بالعمر عند الوفاة. وإذا أضفنا إلى ذلك أن المحتوى الأثري لم يقدم معلومات مفيدة للتعرف على صاحبة هذه المومياء، فليس غريباً أن يؤدي ذلك بالعديد من الدارسين إلى اقتراح بعض المرشحات لكونها صاحبة مومياء "السيدة العجوز" وذلك منذ الكشف عنها. ولهذه المومياء وجه لا يزال محفوظاً بصورة مذهشة وشعر طويل ومموج. ولقد تم لف المومياء ووضع ذراعها الأيسر منتبى أسفل صدرها، كما لو كانت تقبض على صولجان أو رمز للسلطة، في حين أن الذراع الأيمن مفرد بطول الجسد.

ويعتبر العديد من الباحثين هذا الوضع - والمعروف في علم المصريات بأنه "وضع ملكة أو وضع ملكي" - مظهر معروف في تصاوير ومومياوات ملكات الأسرة ١٨، وكذلك إثبات للصفة الملكية لـ "السيدة العجوز" حينما كانت على قيد الحياة. ولزم من طويل كانت أم أخناتون - تي - هي المرشحة المثالية لهذه المومياء هذا الترشيح أو الاعتقاد ببنى في الأساس على نتائج الاختبارات - ذات القيمة العلمية المشكوك فيها - التي أجريت على شعرة من المومياء والتي كُشف عن تطابقها مع شعر ضفيرة كان قد عثر عليها داخل أحد التوابيت الرمزية الصغيرة بمقبرة توت عنخ آمون ويحمل اسم الملكة تي. وفي السنوات الأخيرة ظهر العديد من الاقتراحات بنسب هذه المومياء إلى ملكات وأميرات أخريات من عصر الملكة تي، على سبيل المثال عنخ اس ان آمون وحتى الملكة الشهيرة نفرтитي [Dodson 2003]. أما عن نتائج الاختبارات الأخيرة في ٢٠٠٧ والتي أجريت بواسطة فريق الدارسين بقيادة زاهي حواس فلم تستطع أن تؤكد أو تنفي أي من هذه النظريات السابقة. هذا على الرغم من أن الاختبارات اقترحت كون "السيدة العجوز" قد ماتت عن عمر يتراوح بين ٤٠ - ٦٠ سنة.





٤٨. تمثال طائر العقاب من مقبرة أمنحوتب الثاني

خشب ملون

ارتفاع ٤٩ سم؛ عرض ١٢ سم

وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثاني (KV35)، حجرة الدفن (قطاع ١٢). الحجرة الجانبية رقم ٢

القاهرة، المتحف المصري (CG 24627; JE 32594)

على الرغم من أن الحجرتين الجانبيتين ١ و ٤ لحجرة الدفن بمقبرة أمنحوتب الثاني كانت تحمل أكبر المفاجآت للوريه وذلك بسبب عثوره على عدد من المومياوات بداخلهما [أنظر كتالوج ٤٤ و ٤٩]، فإن الحجرة الجانبية رقم ٢ - اكتشفت في ٢٠ و ٢١ مارس - وكذلك الحجرة الجانبية رقم ٣ - اكتشفت في ٢٣ مارس - أخرجتا أيضاً عدداً من القطع الأثرية إلى النور [Piacentini - Orsenigo 2004:108-109 & 119-120]. واعتماداً على سجل *Journal d'Entrée* للمتحف المصري، فإن ساق من طائر العقاب المقدم هنا كانت قد اكتشفت في الحجرة الجانبية رقم ٢ (CG 24627; JE 32594). وهذه المعلومة تبدو مختلفة عما ورد في ملحوظات لوريه عن هذه الحجرة من المقبرة. وعلى إحدى صفحات يوميات الحفائر عن المقبرة والمؤرخة بتاريخ ٢٠ مارس والخاصة بالحديث عن القطع الأثرية التي خرجت من القطاع رقم ١٢ من حجرة الدفن سجل العثور على تمثال الطائر - ربما الجزء الرئيسي منه - [ibid., p. 93, Loret = n. 23]. ومن المحتمل أن يكون للتمثال - الذي نحت من الخشب ولون بألوان زاهية - أرجل من المعدن، والتي من المحتمل أن تكون قد سرقت بواسطة اللصوص الذين دخلوا المقبرة في العصور القديمة. ويذكر في الـ *Catalogue Général* للمتحف المصري في القاهرة زهرة بردي من الخشب والتي أساساً يجب أن تمثل قاعدة التمثال. إلا أنه قد عمد إلى تثبيتها سواء في مقدمة أو مؤخرة القارب الرمزي [Daressy 1902:162, note 1].





٤٩. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة أمنحوتب الثاني

مخطوط، ٢٨ مارس ١٨٩٨

ارتفاع ٢١,٥ سم؛ عرض ٣٤ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

من بين الحجرات الجانبية الأربعة لحجرة الدفن لمقبرة أمنحوتب الثاني، كانت الحجرة التي يشار إليها بالرقم ٤ - وهي الثانية إلى يمين المدخل - تحمل أكبر المفاجآت للوريه. لقد كانت الحجرة مغلقة بواسطة جدار، مع وجود الركن الأيمن العلوي غير مكتمل مما سمح للوريه بإلقاء أول نظرة إلى داخل الحجرة الجانبية وذلك خلال حفائره الأساسية في المقبرة في ٩ مارس ١٨٩٨. وعلى الرغم من ذلك فلم يكن حتى ٢٤ مارس حينما ركز اهتمامه بالحجرة الجانبية رقم ٤. وبداية بدأ في رسم كروكي للجدار الحاجز للغرفة، ثم قام بإزالة الأربعة مداميك العلوية لكي يسهل عملية التنظيف والتي بدأت بعد ذلك بيومين. وبينما أصبح لوريه داخل الحجرة رأى تسعة توابيت بعضها سليم بغطائه والبعض الآخر فاقد الغطاء، هذه التوابيت كانت مرتبة في صفين قام لوريه بترقيمها من اليسار إلى اليمين، بواقع ستة في الخلف وثلاثة في المقدمة. ولقد احتوت التوابيت على تسعة موميאות - وضعت في هذا المكان عن طريق موظفي الجبانة خلال الأسيرة ٢١ - معروفة اليوم بتحتمس الرابع [أنظر كتالوج ٥٠]، أمنحوتب الثالث [أنظر كتالوج ٥٢]، سيتي الثاني، مرنبتاح، سيبنتاح، رمسيس الخامس، امرأة مجهولة، رمسيس السادس [أنظر كتالوج ٥١] وأخيراً مومياء رمسيس الرابع. كما عثر كذلك بالحجرة على عدة قطع أثرية، والتي للأسف لم يكن في الإمكان ربطها بأماكنها الأصلية مع الموميאות المكتشفة. ومن بين هذه القطع كان يوجد تمثال من الألباستر المصري لـ حورس (CG 24157A; JE 32411)، والجزء الرئيسي من تمثال لإلهة مجنحة في هيئة الثعبان (GC 24629; JE 32408, JE 32438, JE 32530) [Wiese - Brodbeck 2004:142-143] ولقد كشف عن أجنحة هذا التمثال في حجرة الدفن بالقرب من التابوت [Piacentini - Orsenigo 2004: 146]، كما عثر على الرأس والجزء العلوي من جسم تمثال آخر على شكل الثعبان في القطاع رقم ١ من الحجرة الأمامية (CG 24628; JE 32409)، وأخيراً تمثال صغير من الخشب لأوزير (CG 24610; JE 32410). وتشير هذه الصفحة من يوميات الحفائر والمؤرخة بـ ٢٨ مارس، إلى نقل أوراق نباتية وزهور عثر عليها لوريه أعلى وأسفل التوابيت.

28 Mars. Amensphis II

Pièce IV.

Enlève 1° les objets

- 2° les couronnes de Minusopo
à dr de la porte (mises dans
une boîte carton) -

3° une plaque enlève d'Apium B;
avec radue et ombelle fourée
sur le cercueil B, entre les
deux mains croisées



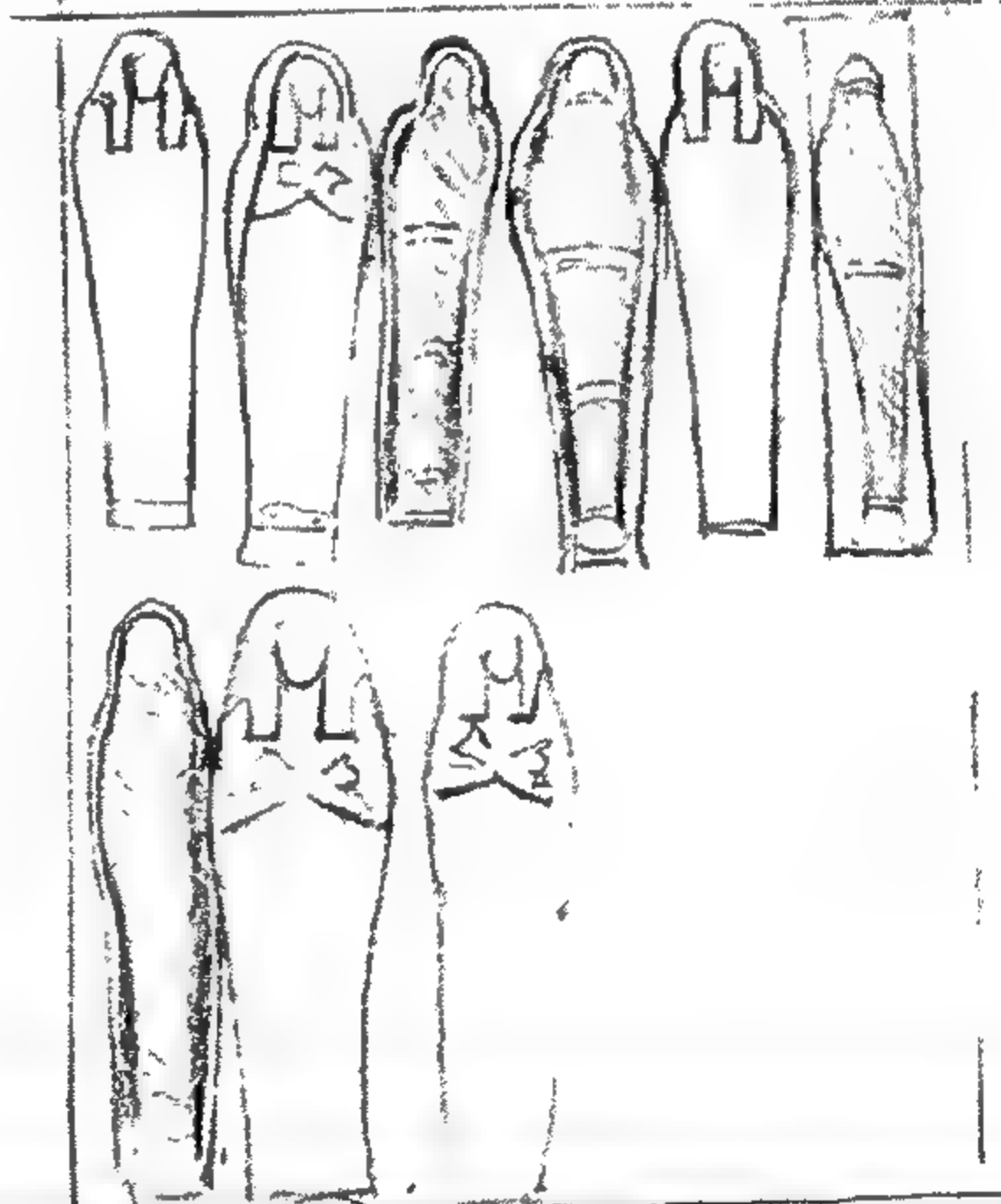
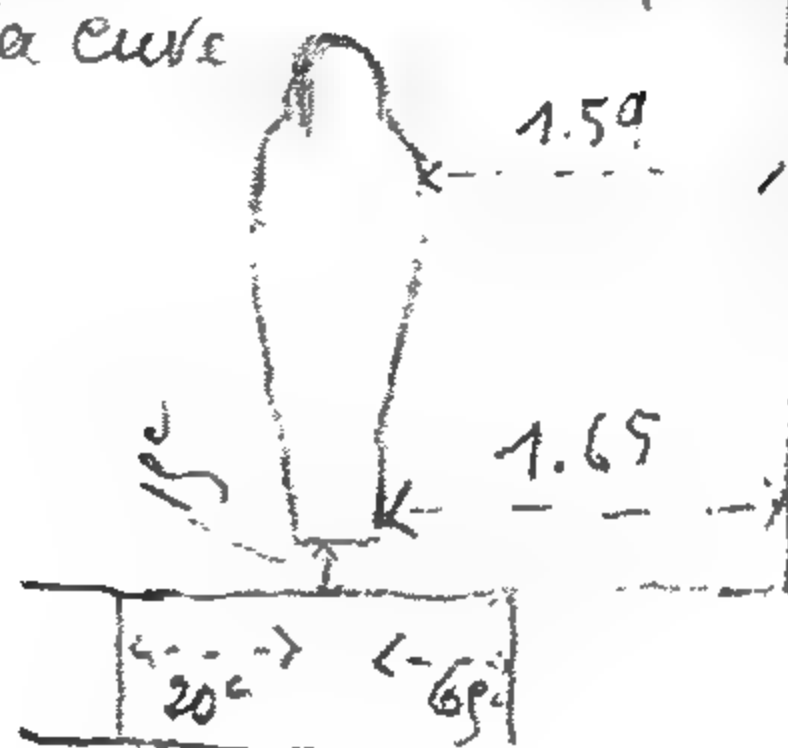
4° sur la tête du cercueil B
une friandise à pochoir



5° dans l'angle, derrière la murée
6° les débris de bois
trouvés sur le sol.



Pointum de la ~~murée~~ cercueil à la cure 9 murée





٥٠. غطاء تابوت يحتوى على مومياء تحتتمس الرابع

وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثاني (KV35) الحجرة الجانبية رقم ٤

القاهرة، المتحف المصري (CG 61035; JE 34559)

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ٢٤ سم؛ عرض ١٨ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كان

من بين التوابيت التي كشفها لوريه في الحجرة الجانبية رقم ٤ من مقبرة أمنحوتب الثاني [أنظر كتالوج ٤٩]، ذلك الذي يحتوى على مومياء تحتتمس الرابع، حيث كان يرقد في الركن الشمالي للجدار الخلفي للحجرة الصغيرة. وينتمى التابوت (CG 61035; JE 34559) - وهو من الخشب بالهيئة الأدمية وملون باللون الأبيض فيما عدا الوجه - إلى نوع التوابيت الغير ملكية، وبالتالي فمن الواضح أنه أعيد استخدامه ليحتوى على بقايا جسد الملك، وذلك بعد أن قام الموظفون بنقل المومياوات من مقابرها الأصلية خلال عصر الأسرة ٢١. وقد وجد شريط كتابي طولى بالمداد الأسود يحدد ما يحتوى عليه التابوت. حيث كتب اسم الملك بالخط الهيراطيقى على لفائف المومياء، وذلك ليؤكد على نسبها. وبالإشارة إلى هذا النقش في ملاحظاته، يشير لوريه إلى أنه قد رسم بذات المداد، والأسلوب والمقاسات التي نقش بها النص المكتوب على لفائف المومياء التي تعرف اليوم بمومياء مرنبتاح (CG 61079; JE 34562; Loret = n. 4)، والتي كانت قد اكتشفت كذلك في الحجرة الجانبية رقم ٤ بواسطة لوريه [Piacentini - Orsenigo 2004: 142]. وعندما تم فك لفائف مومياء الملك تحتتمس الرابع (CG 61073; JE 34559; Loret = n. 1) في بداية ١٩٠٠، اكتشف أنها لرجل هزيل ليس هناك من شك في أنه كان يعاني المرض [Ikram - Dodson 1998: 324].





٥١. غطاء تابوت يحتوى على مومياء رمسيس السادس
 وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ٤
 القاهرة، المتحف المصرى (CG 61043; JE 34566)
 صورة، ١٨٩٨
 ارتفاع ٢٤سم؛ عرض ١٨سم
 ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كشف لوريه عن التابوت (CG 61043; JE 34566) - والذي يحتوى على المومياء التى
 تم تعريفها بمومياء رمسيس السادس (CG 61086; JE 34566; Loret = n. 8)
 [Ikram - Dodson 1998: 328-329] - فى الحجرة الجانبية رقم ٤ من مقبرة أمنحوتب الثانى
 [أنظر كتالوج ٤٩]، حيث كان راقداً بين التابوت الذى يحتوى على مومياء المرأة المجهولة
 (CG 61082; JE 34565; Loret = n. 7) وبين التابوت الذى يحتوى على جسد رمسيس الرابع
 (CG 61084; JE 34567; Loret = n. 9) [Piacentini 2005:62]. والتابوت ضخم بالهيئة الإنسانية
 وقد فقد معظم الوجه الذى تحطم فى العصور القديمة وصنع التابوت فى الأسرة ١٨ لشخص
 يدعى راى "الكاهن الأول لآمون ومن خبر رع فى حنقت-عنخ (المعبد الجنائزى لتحتمس
 الثالث)" [Piccione 2000: 140].
 وقد تم محو اسم المالك الأصلي للتابوت والذي كان منقوشاً بالنقش الهيروغليفى الغائر وذلك
 بعدما أعيد استخدامه ليضم جسد رمسيس السادس واستبدل مكانه بالمداد اسم الملك. وعلى الرغم
 من أن موظفى الجبانة خلال الأسرة ٢١ عمدوا إلى تجميع وحفظ البقايا الفقيرة للملك بعدما تم فتح
 تابوته وجدت موميأؤه فى حالة سيئة من الحفظ، الأمر الذى جعل لوريه يكتب فى ملاحظاته
 [Piacentini - Orsenigo 2004: 184-185] 'mesures inutiles et impossibles à prendre'.





٥٢. مومياء أمنحوتب الثالث

وادي الملوك، مقبرة أمنحوتب الثاني (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ٤
القاهرة، المتحف المصري (CG 61074; JE 34560; Loret = n. 2)
صورة، مارس ١٨٩٨
ارتفاع ١٢ سم؛ عرض ١٨ سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

لوريه في هذه الصورة والتي أخذت في مارس ١٨٩٨ وهو يقوم بنسخ نص هيراطيقي
طويل مكتوب على لفائف المومياء التي تعرف اليوم - مع بعض الملاحظات - بأنها

يرى

مومياء أمنحوتب الثالث (CG 61074; JE 34560; Loret = n. 2) [Ikram - Dodson 1998: 324].
ولقد اكتشف جسد الملك في أحد التوابيت التي وجدت بالحجرة الجانبية رقم ٤، بين التابوت الذي
يحتوي على مومياء تحتمس الرابع [أنظر كتالوج ٥٠]، والتابوت الذي يحتوي على جسد سيتي الثاني
(CG 61081; JE 34561; Loret = n. 3) [Piacentini 2005: 62]. ولقد كان التابوت معاد استخدامه والنقش
الأصلي عليه يشير إلى كونه لـ رمسيس الثالث (CG 61040; JE 34560)، بينما كان الغطاء
منقوشاً لـ سيتي الثاني (CG 61036; JE 34560). وقد سجل النص الهيراطيقي السابق ذكره في
صفين ويشير إلى أعمال إنقاذ المومياء التي تمت بواسطة موظفي الجبانة بعد أن نهبت مقبرة
أمنحوتب الثالث الأصلية WV22 [Reeves 1990: 235, n.18].
ولقد أتاح النص الذي استنسخه لوريه بكل دقة حل بعض الشكوك التي كانت مسارة
حول الترجمة والتفسير [Vernus 2003: 303-304]. وفي هذه الصورة يرى لوريه وهو ممسكاً
ببيده أول ثلاثة كراسات تحتوي على ملاحظاته المتعلقة بدراساته وأنشطة حفائره في وادي
الملوك، وهي المحفوظة اليوم في Institut de France بباريس.





٥٣. مخطط وقطاعات مقبرة أمنحتب الثاني

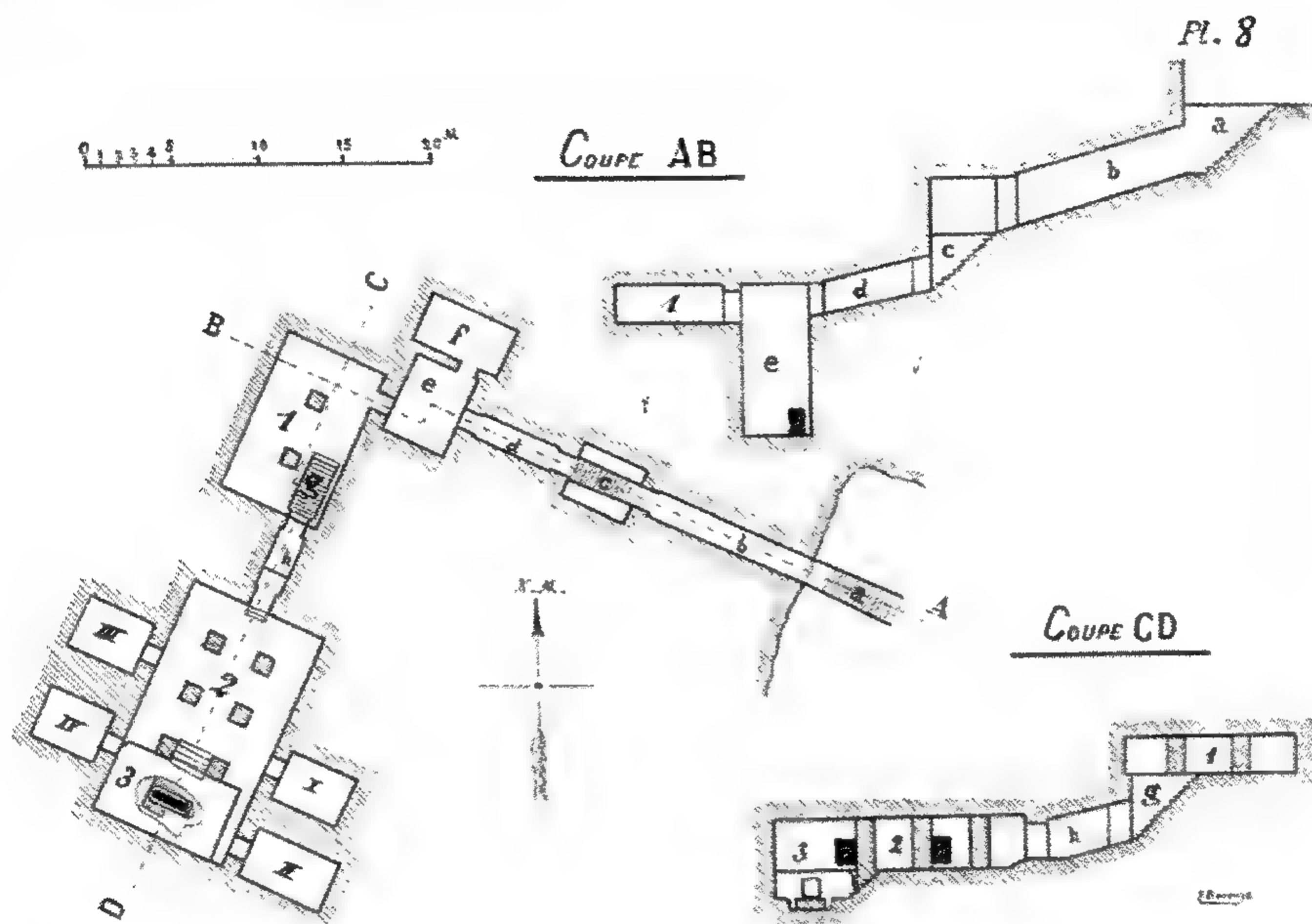
مخطط مبدئي، إميل باريز Émile Baraize، ١٨٩٨

ارتفاع ٢١ سم؛ عرض ٢٨,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تلقى

لوريه مساعدات عظيمة من إميل باريز (١٨٧٤-١٩٥٢) وذلك حينما كان لوريه مديراً لمصلحة الآثار وباريز هو المهندس والأثرى الفرنسي الذي عمل معه لفترة طويلة من الوقت في وادي الملوك [أنظر كتالوج ٣٧]. بدأ باريز عمله كرسام لمصلحة السكك الحديدية المصرية وبعدها أصبح مدير الأعمال للمصلحة [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995: 30]. ويتضمن أرشيف لوريه العديد من الوثائق التي تثبت التعاون الوثيق بينهما. فعلى سبيل المثال نجد في تقرير لوريه مؤرخ بنوفمبر ١٨٩٨ ومرسل إلى إكسافير شارمز Xavier Charmes الذي كان يشغل منصب رئيس وزارة التعليم الفرنسية في ذلك الوقت وكان لوريه يعتمد عليه، إشارة إلى المنصب الذي كان يحاول خلقه لباريز في مصلحة الآثار [Piacentini - Orsenigo 2004: XIX, n. 61]. وباريز هو واضع هذا المخطط لمقبرة أمنحتب الثاني والذي كان ينتظر موافقة لوريه عليه قبل نشره في الكتاب الأول عن حفائره في وادي الملوك والذي ظهر في الـ Bulletin de l'Institut Égyptien [Loret 1898: pl. 8]. وعلى ظهر المخطط توجد ملاحظة بالقلم الرصاص الأزرق تذكر 'brochure pour M. Loret 27/10/98'.



Amenophis II. — Plan et coupes du tombeau



٥٤. صفحة تشير إلى نقل العتاد الجنائزي لمقبرة ماى حربى إلى القاهرة

مخطوط: ١٨٩٩

ارتفاع ٣٤ سم: عرض ٢١,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كانت

مقبرة ماى حربى هي أول مقبرة اكتشفها لوريه في وادى الملوك في ١٨٩٩ ومن الواضح أنه من أصول نوبية والتي أتاحت له الفرصة لكي يدفن في الجبانة الملكية [Orsenigo 2007]. ويمكن الوصول إلى هذه المقبرة الغير مزينة - المعروفة بالرقم ٣٦ - عن طريق بئر وقد وجدت كل محتوياتها سليمة تقريباً. وعلى اعتبار أن لوريه لم ينشر أبداً تفاصيل هذا الكشف المميز، فإن المعلومات عن هذا الكشف ظلت لأكثر من قرن من الزمان مستتقة فقط من خلال ما هو موجود في سجل الـ *Journal d'Entrée*، والـ *Catalogue Général* للمتحف المصري، وأيضاً ما كُتب بواسطة جورج شفين فورث [Georg Schweinfurth 1995: 381] Dawson - Uphill - Bierbrier. ولقد زار هذا الباحث مقبرة ماى حربى قبل أن تنقل محتوياتها إلى القاهرة، ولكن بعد أن أجريت عمليات التنظيف [Schweinfurth 1900].

وبفضل الكشف عن أوراق لوريه، وخاصة ملحوظاته التي دونها في كراس والمحفوظ في الـ *Institut de France* في باريس مع ملف أنيق للغاية والمحفوظ اليوم في أرشيف ميلانو - ومنه نرى هذه الصفحة - فقط أصبح من الممكن إعادة بناء الأماكن الأصلية وبكل تحديد لكل القطع الأثرية من محتويات الدفنة لحظة العثور عليها [Piacentini - Orsenigo 2004: 276-278].

Touche de Mai. hir. gr.

4 vases enroulés (Casse 9. B.D; Caisse 10. A, C).

55780 A Discours de Hio. Tête et vase séparés. Haut. total. 0.369.



55780 B. haut. 0.39. Taché. Enroulé de bandes de terre.
Lainant fibres seulement la face et l'inscription.
Discours de Nephthys.

C. Discours de Serk. Tête et vase séparés. Haut. total. 0.38.

D. Discours de Naidh. Haut. 0.369. Enroulé de terre comme B,
mais bandes de terre détachées en parties.

55775 { 4. Carquois cuir rose avec mosaïques
4. Couverts du même.

55776 { 32 Poignet cuir rose.
Casse 44. { 23 Brassard cuir jaune Lourdou
22 Fragments de courroies (cuir rose et cuir jaune).
55772 { 22. Carquois cuir jaune gaufré.
22. Couverts du même
55773 { 33. Poignet cuir jaune
55774 { 31. Brassard cuir rose avec mosaïques et clous d'or.

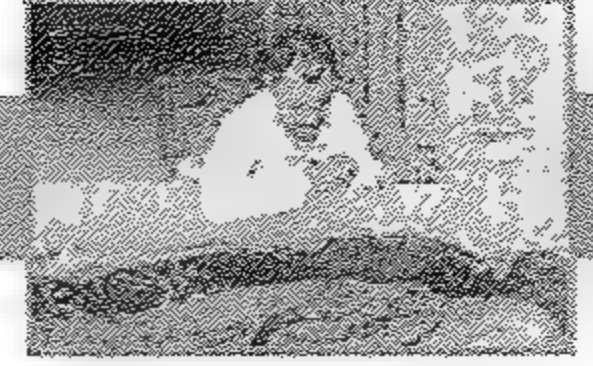
Contenu de la boîte en fer blanc n° 1:

43 fleur de lotus bleu (or et émail);
25 perle (ivoire et or aux extrémités);
19. bracelet incomplet, 3 fragm. (ivoire coloré);
5 bracelets bois grise (manque la moitié);
1 bracelet complet en 4 fragm. (ivoire et ivoire);
24 deux boucles d'oreille dont une incomplète en terre (cassée
en deux) et l'autre incomplète, 3 fragm. (pâte de terre rouge-
brun opaque);
Sous n° 2 Quatre sceaux incomplets (cire noire).

Contenu de la boîte en fer blanc n° 3:
n° 42 (en deux paquets) Vase en pâte de porcelaine verte,
complet, en deux fragments.

Sous n° 2 Pince de la boîte à fer n° 14 (au nombre de 13)
Contenu de la boîte en fer blanc n° 2:

39. Flacon de verre multicolore; complet (?), brisé en
nombreux morceaux.



٥٥. قلادة من مقبرة ماى حربى

عاج وخشب

قطرها من الخارج ٨,٥ سم؛ قطرها من الداخل ٦,٥ سم

وادی الملوك، مقبرة ماى حربى (KV 36)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24064; JE 33819; Loret = n. 19)

٥٦. خرزة من مقبرة ماى حربى

عاج وذهب

ارتفاع ٥,١ سم؛ أقصى قطر ٠,١٢ سم

وادی الملوك، مقبرة ماى حربى (KV 36)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24068; JE 33816; Loret = n. 25)



05



06



٥٧. رسم خطي لآباءين (CG 24007) و (CG 24009) من مقبرة ماي حبري

مخطوط، ١٨٩٩

ارتفاع ١١ سم؛ عرض ١٨ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

Albato



N° 3

Albato

Albato

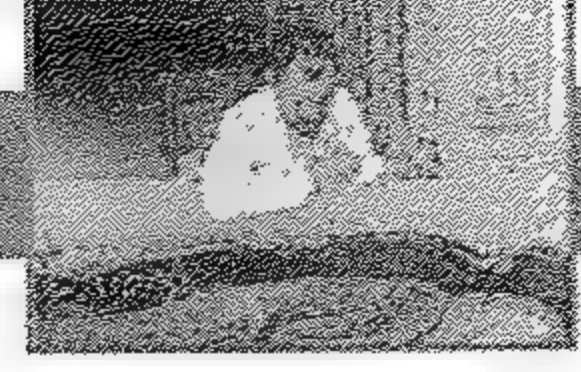


N° 2

Albato

33779

33778



٥٨. صندوق الأواني الكانوبية لمای حر بری

خشب وذهب

ارتفاع ٥٩ سم؛ عرض ٨٩ سم

وادی الملوك، مقبرة مای حر بری (KV36)

القاهرة، المتحف المصري (CG 24005; JE 33829)

من خلال الملاحظات التي عملها لوريه على مقبرة مای حر بری وذلك لحظة الكشف عنها، فإن صندوق الأواني الكانوبية (CG 24005; JE 33829; Loret = E) كان موجوداً في اتجاه المدخل في الركن الواقع إلى اليمين، وكان مغطى جزئياً برديم البئر [Orsenigo 2007: 1434]. ويظهر صندوق الأواني الكانوبية لمای حر بری - صندوق خشبي مقسم من الداخل إلى أربعة أقسام - نفس الزخارف التي استخدمها الأفراد في الأسرة الثامنة عشرة، مع استثناء استخدام الذهب الحقيقي. كذلك فإن تصوير (الأبناء الأربعة لحورس) برؤوس آدمية على جانبي الصندوق هو مظهر معروف لهذا العصر [Dodson - Ikram 1998: 284, fig. 416].

يتميز صندوق الأواني الكانوبية بأن له غطائين. وقد عثر على الغطاء الخارجي (Loret = E) عند الحائط الطولي على يمين مدخل المقبرة بينما عثر على الغطاء الداخلي (Loret = E) مرتكزاً على جدار المدخل. وقد دخل اللصوص بالفعل المقبرة في العصور القديمة، وهو ما يشير إليه العثور على الغطائين بعيداً عن الصندوق وكذلك عدم الاهتمام بترتيب الأواني الكانوبية (CG 24006A-D; JE 33780A-D). كذلك تم العبث بأطوال قماش الكتان والذي وضع أصلاً بين الأواني الكانوبية وبين الأقسام الخشبية داخل الصندوق. وبالفعل فإن لوريه يشير إلى وجود طولين من القماش الأطول (JE 33813; Loret = n. 58) والأصغر (JE 33814; Loret = n. 59) والتي تغطي بعض الصناديق الخشبية التي تحتوى على أنواع مختلفة من الطعام [Orsenigo 2007: 1434, note 59]. وكانت الصناديق موضوعة بين صندوق الأواني الكانوبية وبين مدخل المقبرة.، وكذلك الأربعة أواني الكانوبية المصنوعة من الألباستر، ويختلف كل إناء عن الآخر وكان كل إناء ملفوف بقماش الكتان والذي لا يزال محفوظاً إلى يومنا هذا على إناءين فقط. [أنظر كتالوج ٥٩].





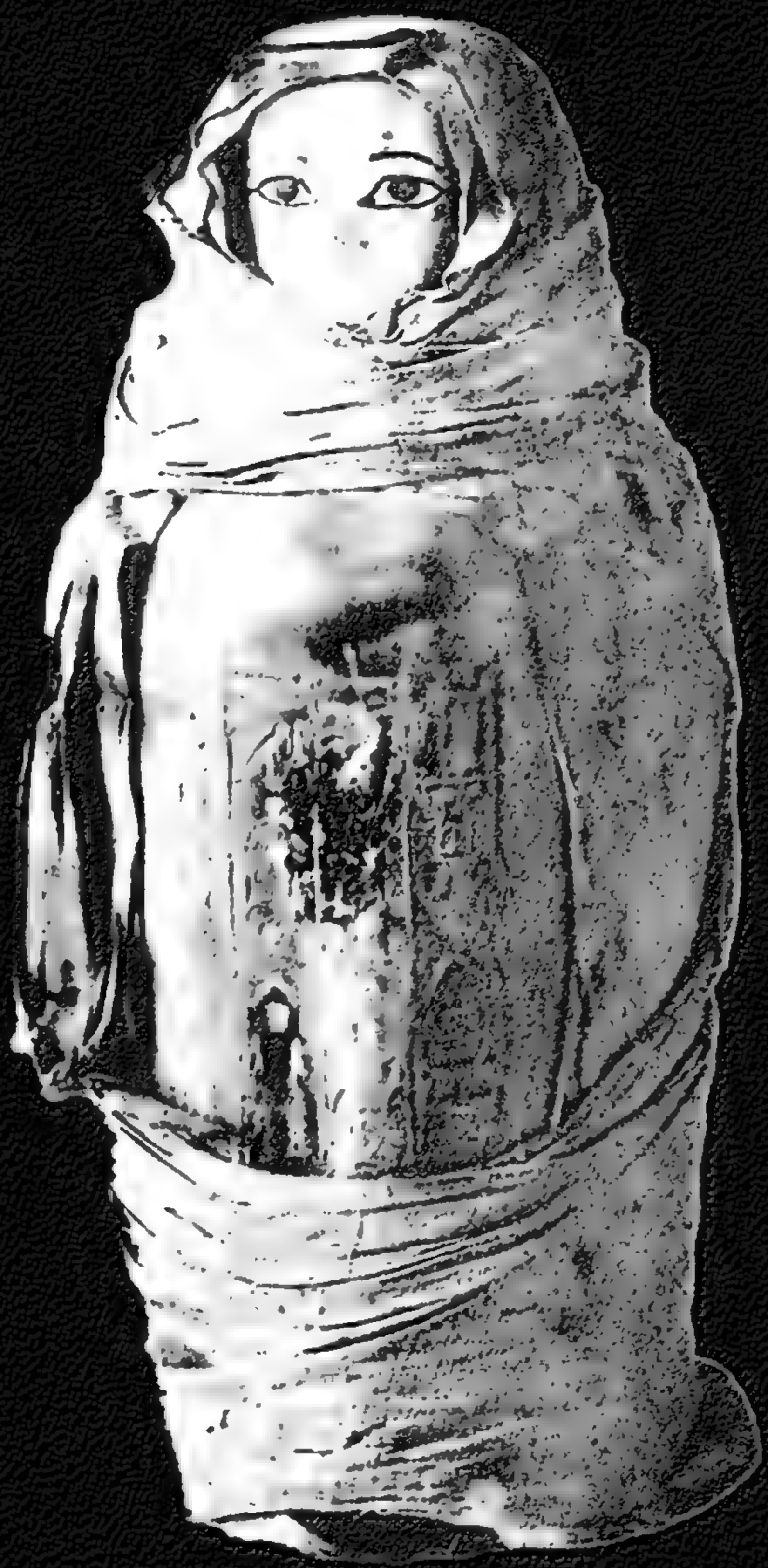
٥٩. إناء كانوبي لـ ماى حريرى

حجر الألباستر المصرى

ارتفاع ٣٧ سم؛ أقصى قطر ١٦ سم

وادي الملوك، مقبرى ماى حريرى (KV36)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24006B; JE 33780B)





٦٠. جزء من كتاب الموتى لـ ماى حر برى

بردية ملونة

ارتفاع ٢٣,٥ سم

وادي الملوك، مقبرة ماى حر برى (KV36)

القاهرة، المتحف المصري، (CG 24095B; JE 33844)

يعتبر

كتاب الموتى الذى عثر عليه فى مقبرة ماى حر برى هو أفضل أمثلة
كتب الموتى المرسومة إلى يومنا هذا (CG 24095; JE 33844; Loret = n. 6)

[Rochrig - Dreyfus - Keller 2005:72, n. 35]. كتب النص على لفافة من البردى والتي عثر
عليها لوريه أمام صندوق الأواني الكانوبية [أنظر كتالوج ٥٩] وذلك فى الركن إلى يمين
مدخل المقبرة [Orsenigo 2007: 1432]. وقد نثرت بعض أجزائها حول الأحجار التي كانت
تسد المدخل جزئياً، وأجزاء أخرى بين التابوت الخارجى - تابوت ضخم مستطيل من الخشب
(CG 24001; JE 33832; Loret = A) - والتابوت بالهيئة الأدمية وقد ترك فى منتصف الحجرة
(CG 24003; JE 33831; Loret = B-C). ولقد استطاع لوريه أن يقرأ على أحد أجزاء هذه البردية
لقب "طفل الكاب"، مستكماً ألقاب ماى حر برى باللقب "حامل المروحة على يمين الملك"
والذى كان لوريه قد سجله من قبل من على صندوق التابوت وبفضل ملاحظات لوريه، أصبح
من الممكن تحديد المكان وبكل دقة التي كانت به البردية وقت الكشف عنها: فالحقيقة أنها لم
تكتشف مستندة على التابوت (CG 24003) فى متناول نظر اللصوص [Schweinfurth 1900: 105]
كما اعتقد شفين فيرث [أنظر كتالوج ٥٤].

يصور هذا المنظر من البردية عملية "وزن القلب" أمام أوزير. ونرى قلب المتوفى على
أحد جانبي الميزان بينما على الجانب الآخر نرى منظر صغير يصور رجل ساجداً على ركبتيه
وهو تعبير رمزى عن ماى حر برى. وكما هو مصور أيضاً فى مقاطع أخرى من البردية،
هنا يصور الموظف بملامح تفضح أصوله الغير مصرية [أنظر كتالوج ٥٤]، ومن هذه الملامح
البشرة الداكنة عن اللون البنى الغامق الذى استخدم فى تصوير الرجال، بالإضافة إلى
باروكة الشعر الخاصة به والتي تتكون من صفائر مجمدة وتماثل تلك الباروكة التي عثر
عليها على رأس المومياء (CG 24100).

𐎧𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎𐾏𐾐𐾑𐾒𐾓𐾔𐾕𐾖𐾗𐾘𐾙𐾚𐾛𐾜𐾝𐾞𐾟𐾠𐾡𐾢𐾣𐾤𐾥𐾦𐾧𐾨𐾩𐾪𐾫𐾬𐾭𐾮𐾯



٦١. نقش للكاتب قن حر خبشف من المقبرة KV 37

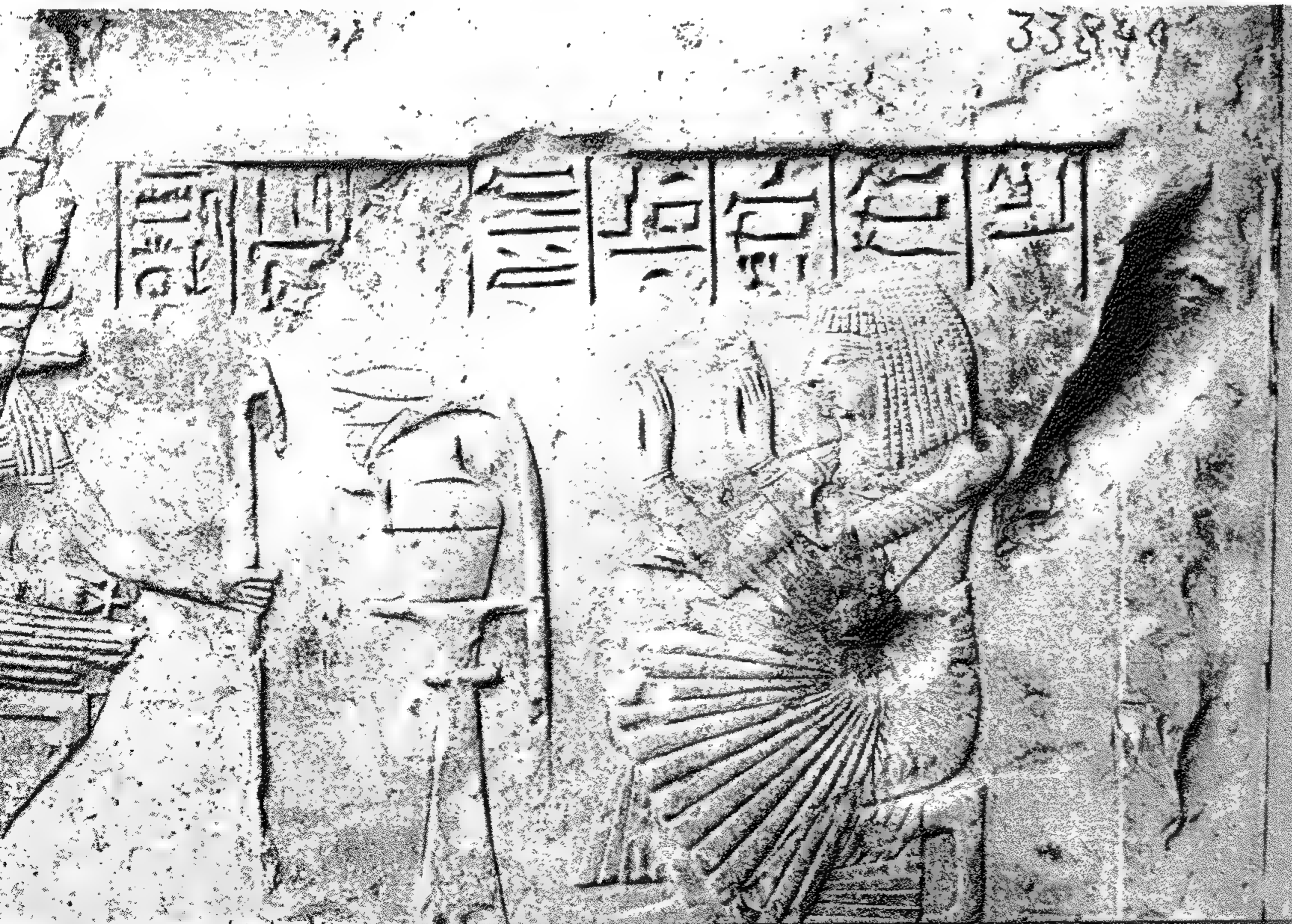
حجر جيري

ارتفاع ٢٥ سم؛ طول ٦٧ سم؛ أقصى سمك ١٠ سم

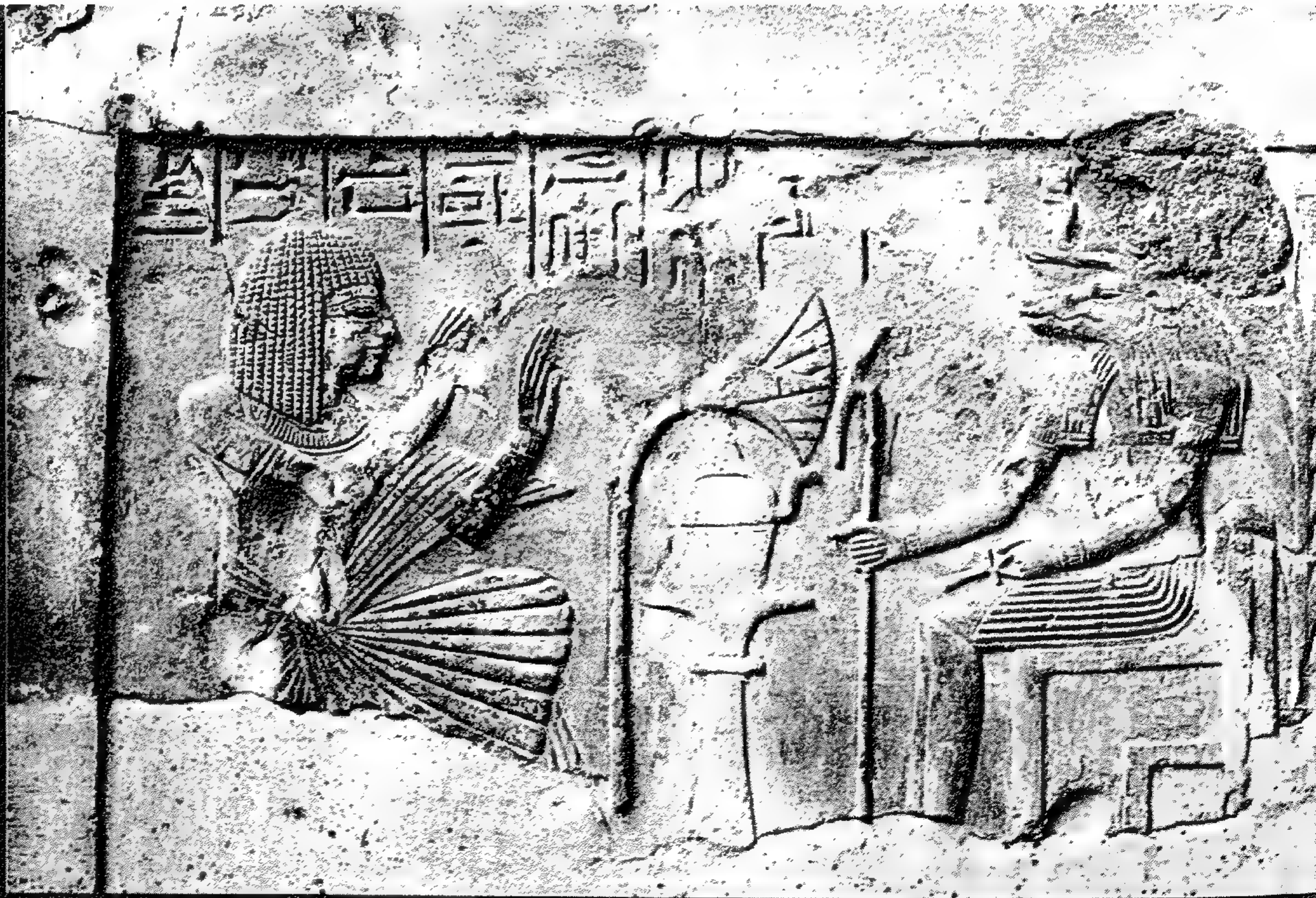
وادي الملوك، مقبرة KV 37

القاهرة، المتحف المصري (JE 33848)

في عام ١٨٩٩، وخلال موسم العمل الثاني في وادي الملوك، قام لوريه بعمل بعض المجسات حول المقبرة التي عرفها هو برقم ٣٧، في المنطقة الجنوبية الغربية من الفرع الرئيسي للوادي [Orsenigo 2008a]. وفي ٢٩ مارس ١٨٩٩ قام بالكشف عن نقش على قطعة من الحجر الجيري والتي أعيد تكوينه بفضل العثور على خمس قطع أخرى خلال مراحل العمل التالية. والنقش معروض الآن بالمتحف المصري بالقاهرة (JE 33848). أما عن صاحب النقش الذي يحمل لقب "الكاتب الملكي لسيد الأرضين في مكان الحق" فهو يمكن أن يكون هو نفسه بدرجة كبيرة من اليقين الكاتب المعروف في عصر الرعامسة من مجتمع دير المدينة قن حر خبشف [Vernus 2002: 58]. وقد صور الموظف في المنظر ساجداً مرتين متعبداً للإله سوبك رع "سيد سمته" والذي صور جالساً في ظل شجرة الـ jma، وأغلب



الظن أن هذا النقش هو جزء من عتب باب أو محراب صغير نذرى [Kuentz 1929].
وفي البداية نسب لوريه KV 37 إلى تحتمس الرابع بناءً على ظهور بقايا اسم اعتقد لوريه أنها بقايا اسم هذا الملك من الأسرة ١٨ وذلك على قطعتين عثر عليهما خلال الحفائر في تلك المنطقة: تمثال شوابتي (CG 24971; JE 33859)، قطعة من الخشب (CG 24978bis)، ربما تكون قاعدة تمثال [Piacentini - Orsenigo 2004:195, note 27]. ولقد ثبت عدم صحة هذه النظرية - التي أعاد لوريه التفكير فيها من خلال عدد من الملاحظات المتتالية - في عام ١٩٠٣ عندما اكتشف هيوارد كارتتر مقبرة تحتمس الرابع. وظل مالك المقبرة KV37 غير معروف، حتى إذا كان هناك نقص في المرشحين مثل "المرضعة الملكية سينت ناي" والتي نقلت دفنتها من مقبرتها الأصلية إلى تلك المعروفة الآن بـ KV 42 [Roehrig 2006:251].
وبخصوص هذا الموضوع لا يجب أن نغفل أن لوريه قد ذكر في ملحوظاته وجود جزء من إناء (CG 24974; JE 33847) وصفها بـ 'petit canope en calcaire' تحمل اسم السيدة سينت ناي والتي اكتشفت خلف KV37 [Piacentini - Orsenigo 2004: 234-235].





٦٢. مخطط وقطاع مقبرة KV38

مخطط ميدنى، إيميل باريز Émile Baraize ١٨٩٩

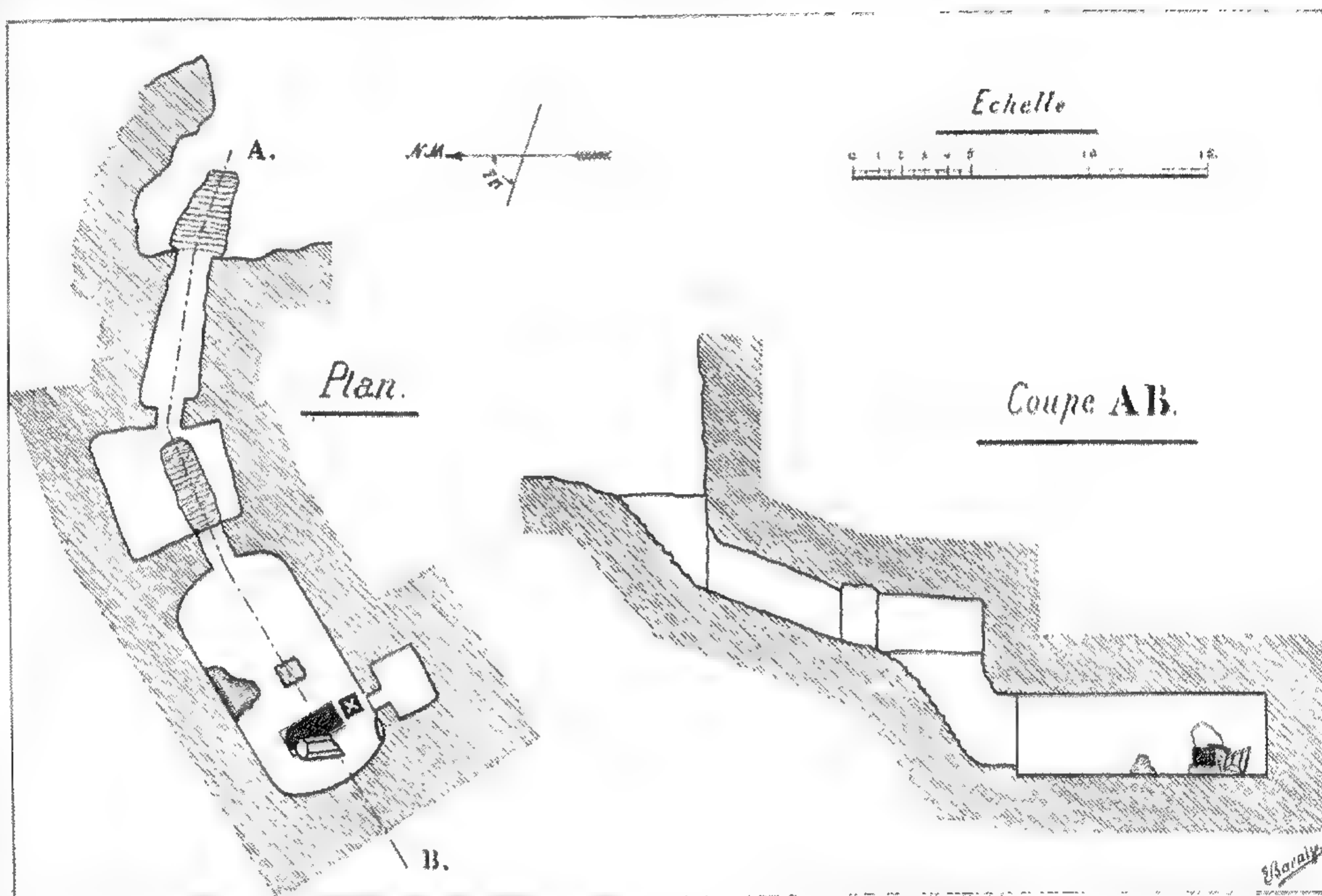
ارتفاع ١٩ سم؛ عرض ٢٦,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

حتى وقت العثور على أوراق لوريه الخاصة بحفائره في وادى الملوك، كانت الأمور المتعلقة بالكشف عن KV 38 - والتي يعتقد بعض الباحثون أنها مكان الدفن الرئيسى - تحتمس الأول - غامضة [Orsenigo 2008b]. وفي الأول من أبريل ١٨٩٩ أخبر صبحى مفتش الآثار - لوريه بالعثور على ما يبدو أنه مدخل يؤدي إلى مقبرة وبناء على ذلك قرر لوريه عمل أربعة مجسات في المنطقة. وخلال عمليات الحفر في المجس الثانى، تم الكشف بين الرديم عن جزء من قطعة أثاث خشبية على هيئة رجل حيوان (CG 24977; JE33865). وأظهر المجس الثالث بداية درجات سلم ضيق، ومنها تم الكشف عن إناءين من الزجاج.

[Lilyquist - Brill 1993: 24-25 and fig. 29] (CG 24981A-B; JE 33869)

وفي ١٥ أبريل ظهر المر من الرديم حيث بدأ لوريه في الكشف عن الممر الأول، وفي الأيام التالية بدأ بالكشف عن الحجرة الأمامية حتى وصل إلى حجرة الدفن. وقد عثر على أول قطعة من الأثاث الجنائزى في ٢٤ أبريل وتحمل اسم ملكى [Lilyquist] (CG 24976; JE 33864) [Lilyquist - Brill 1993: n. 48]، بعدما تم الكشف عن التابوت (JE 52344) بين حطام العامود الرابع والجدار الخلفى للحجرة وبالمثل تم العثور على صندوق الأحشاء (JE 36416). وبالتأكيد فإن من أهم ما تم الكشف عنه هو كتلتين من الحجر الجيرى تحملان نصوص منقوشة من كتاب الـ (إيمى دوات) "ما هو موجود فى العالم الآخر" (CG 24990A-B; JE 33863). وقد ذكر لوريه في ملاحظاته بعض أجزاء من الجص التى تحمل كتابات بالمدادين الأحمر والأسود، ربما مدعماً الرأى الذى ظهر مؤخراً ويقترح وجود نسخة ثانية من كتاب الـ (إيمى دوات) [Mauric-Barberio 2001: 330-332]. وخلال المراحل الأخيرة من حفائر المقبرة، التى استمرت حتى الثالث من مايو، كشف لوريه فى الحجرة الصخرية المؤدية إلى حجرة الدفن عن غطاء إناء كانوبى برأس ملك وباروكة قصيرة وصل مكسور [Lilyquist 1993:112]. [أنظر كتالوج ٦٣].



Thoulmès I^{er}



٦٣. غطاء إناء كانوبى من المقبرة KV 38

حجر ألباستر مصرى

ارتفاع ١٢ سم؛ قطر ١٢ سم

وادي الملوك، مقبرة KV 38، الحجرة الجانبية لحجرة الدفن

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24975; JE 33862)

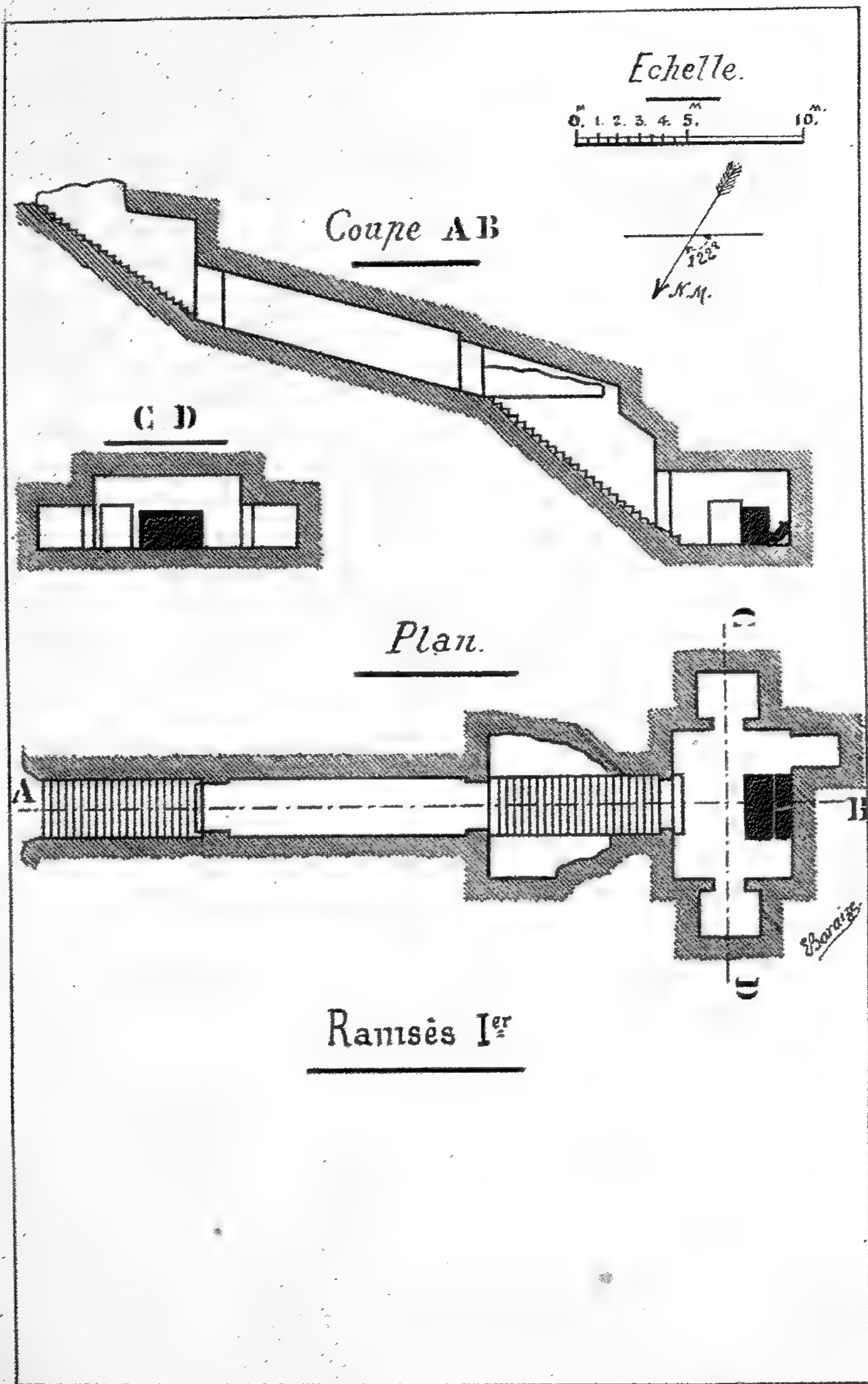




٦٤. مخطط وقطاعات لمقبرة رمسيس الأول

مخطط مبدئي، إميل باريز Émile Baraize ، ١٨٩٩
ارتفاع ٢٥,٥ سم؛ عرض ١٥,٥ سم
ميلانو ، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

تم الكشف مؤخراً عن قيام لوريه بعمل حفائر في مقبرة رمسيس الأول (KV16) [Piacentini - Orsenigo 2004: 260-261]، والحقيقة أنه لم يتم أى تسجيل لأي قطعة في سجل *Journal d'Entrée* بالمتحف المصري بالقاهرة كقطع من هذه المقبرة خلال سنوات عمل لوريه في وادي الملوك. على أى حال، وبفضل بعض ملحوظاته والتي جاءت في كراستين محفوظتين الآن بـ *Institut de France* بباريس، فإنه من المعروف الآن أن لوريه قام بعمل حفائر في ربيع ١٨٩٩، معيداً اكتشاف مدخل المقبرة والذي كان لسنوات عديدة يجذب انتباه الرحالة والدارسين، إلا أنه خلال وقت بعثة ليفيور في ١٨٨٣، كانت المقبرة غير متاحة للدخول. وبعد أن تم تنظيف الرديم، كان لوريه قادراً على الوصول إلى حجرة الدفن. وقام بعمل قائمة بالأدوات والمواد التي عثر عليها خلال الحفائر وبتفاصيل مفصلة والتي تسمح بالتعرف على بعض هذه الأدوات المحفوظة الآن بالمتحف المصري. كما هو الحال مع الختم المنقوش لـ سبتي الأول (CG 24984; JE 33868) والمسجل في سجل *Journal d'Entrée* ومكان العثور عليه كتب بشكل عام "بيان الملوك". على أن أكثر المعلومات تشويقاً والتي جاءت في وثائق لوريه هي الإشارة إلى [Piacentini - Orsenigo 2004: 242] 'Plusieurs fragments albâtre (boîte à canope et canopes) والذي يؤكد على وجود صندوق الأحشاء والأواني وهي اليوم مفقودة [Dodson 1994: 68]. أما عن المخطط المبدئي للمقبرة فلقد تم عمله بواسطة إميل باريز Émile Baraize في ١٨٩٩ وهو المحفوظ الآن بأرشيف لوريه في جامعة ميلانو.





٦٥-٦٨ تفاصيل من زخارف مقبرة رمسيس التاسع

ألوان مائية، ما بين ١٨٨٣ و ١٨٩٩

ارتفاع ٢١,٥ سم؛ عرض ٢٣,٥ سم

ارتفاع ١٩,٥ سم؛ عرض ١٧,٥ سم

ارتفاع ٢٥ سم؛ عرض ١٧,٢ سم

ارتفاع ١٤ سم؛ عرض ١٠,٥ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

حتى

لو افترضنا أن لوريه لم يَقم بحفائر في مقبرة رمسيس التاسع KV6 فلقد ركز انتباهه أكثر من مرة على هذه المقبرة، والتي تم فتحها منذ أزمان بعيدة،

ويؤكد ذلك تسجيله الثري الذي قام به خلال سنوات عديدة [Orsenigo 2006] منذ ١٨٨٣ عندما كان في ذلك الوقت عضواً في بعثة الرسم الأثري والاستكشاف والتي عملت بطيبة برئاسة ايوجين ليفييور *Eugène Lefébure* حتى موسم ١٨٩٩. واليوم فإن العديد من أوراق رسمه محفوظة في معهد فرنسا بباريس *Institut de France*.

تحتوي هذه الأوراق رسومات لزخارف ونصوص هيروغليفية من مقبرة رمسيس التاسع، والتي كانت في عصره تمثل قمة النقوش الملونة. كما تحتوي الأوراق كذلك على ملحوظات تؤكد على اهتمام لوريه بكيفية اختيار المصريين القدماء للألوان واستخدامها في آثارهم. ويحتوي أرشيف ميلانو على حوالي خمسين رسمة بألوان مائية واستكشافات تحتوي على أعمدة رأسية مضبوطة لكتابات هيروغليفية وتفاصيل لعلامات كتابية فردية من مقبرة رمسيس التاسع. والأمثلة المعطاة ذات قياسات مختلفة يبلغ أصغرها ٣×٥ سم وأكبرها ٣٥×٥٠ سم، هذه الرسومات عامة متنوعة بتعليقات بالقلم الرصاص بواسطة لوريه، وهذه التعليقات خاصة بتفاصيل عن أماكن هذه الرسومات من المقبرة ومقاساتها والألوان الأصلية للنقوش والكتابات الهيروغليفية التي قام بنسخها.





55



56





٦٩. تفاصيل من كتاب الـ "إيمي دوات" من مقبرة أمنحوتب الثالث

مخطوط، ١٨٨٢ (٩)

ارتفاع ٢٢ سم؛ عرض ١٧,٢ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كان

لوريه دائماً مغرمًا بعصر أمنحوتب الثالث ولقد نقل مشاعره هذه إلى تلميذه الكسندر فاريل Alexandre Varille. ولقد تأكد هذا الاهتمام بالتوثيق الدقيق المحفوظ اليوم في أرشيف ميلانو. وكما يشير لوريه بنفسه في عمله، حيث قام بنشره في صورة دراسة متكاملة كرسيت لآثار عصر هذا الملك [Loret 1982: 3]. ولعل أروع جزء في هذا التوثيق هو ما يختص بمقبرة أمنحوتب الثالث والتي تقع في الفرع الغربي لوادي الملوك وتعرف اليوم بـ WV22 [Piacentini - Orsenigo: 263-264]. ولعل أهم ما يذكر هنا هو تلك الوثيقة المؤلفة من ٩٠ صفحة - يرى أحدها هنا - وهي تسجيل ونسخ دقيق لنسخة كاملة من كتاب الـ "إيمي دوات" مسجلاً على جدران حجرة الدفن لمقبرة الملك، مع ترتيب الساعات حسب تتابعها ووجود نسخة مختصرة في نهاية النص. هذا بالإضافة إلى العثور على ثمانى لوحات مائية قام لوريه بعملها وتمثل الساعات من الأولى إلى السادسة [أنظر كتالوج ٧١]. ويعتبر إعادة الكشف عن هذا المخطوط أمر ذو أهمية كبيرة، حيث يضيف معلومات هامة وفعالة نحو إعادة تكوين النص والذي على الرغم من أعمال الترميم العظيمة التي أجريت في السنوات الأخيرة للمقبرة [Yoshimura - Kondo 2004] فلا تزال إلى اليوم غير مكتملة في العديد من أقسامها. وكان هذا بسبب أن الجزء العلوي فقط من الألباستر الذي سجلت عليه النقوش هو الذي تبقى، بينما الجزء السفلي دمر تماماً.

50

Handwritten symbols and characters arranged in a grid-like pattern, possibly representing a musical score or a list of items. The symbols include various lines, curves, and small figures.

Handwritten symbols and characters arranged in a row, possibly representing a musical score or a list of items. The symbols include various lines, curves, and small figures.

Handwritten symbols and characters arranged in a grid-like pattern, possibly representing a musical score or a list of items. The symbols include various lines, curves, and small figures.





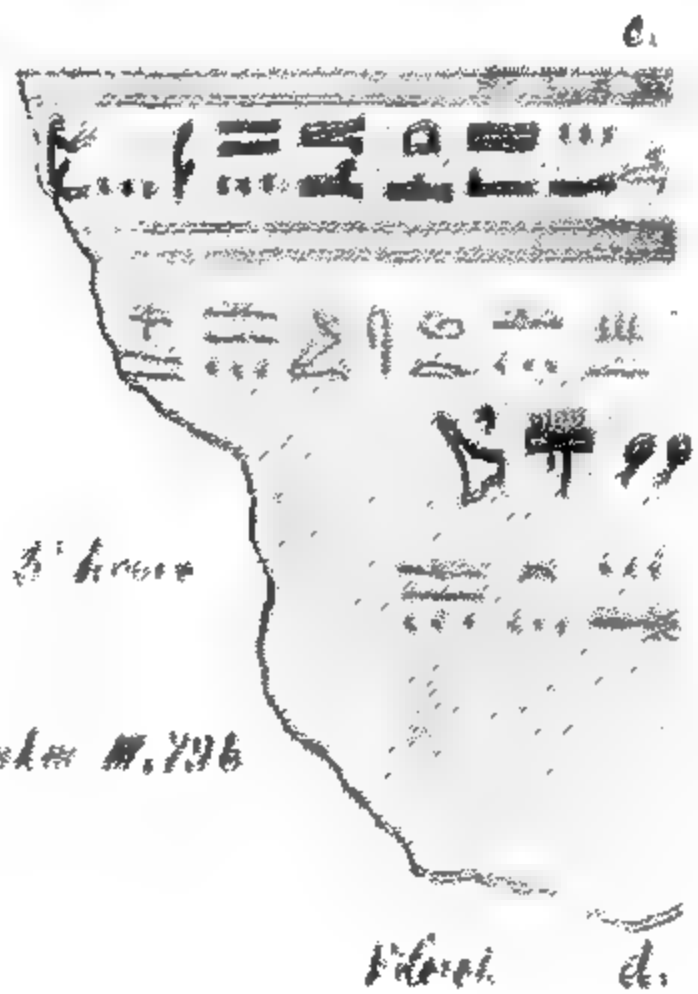
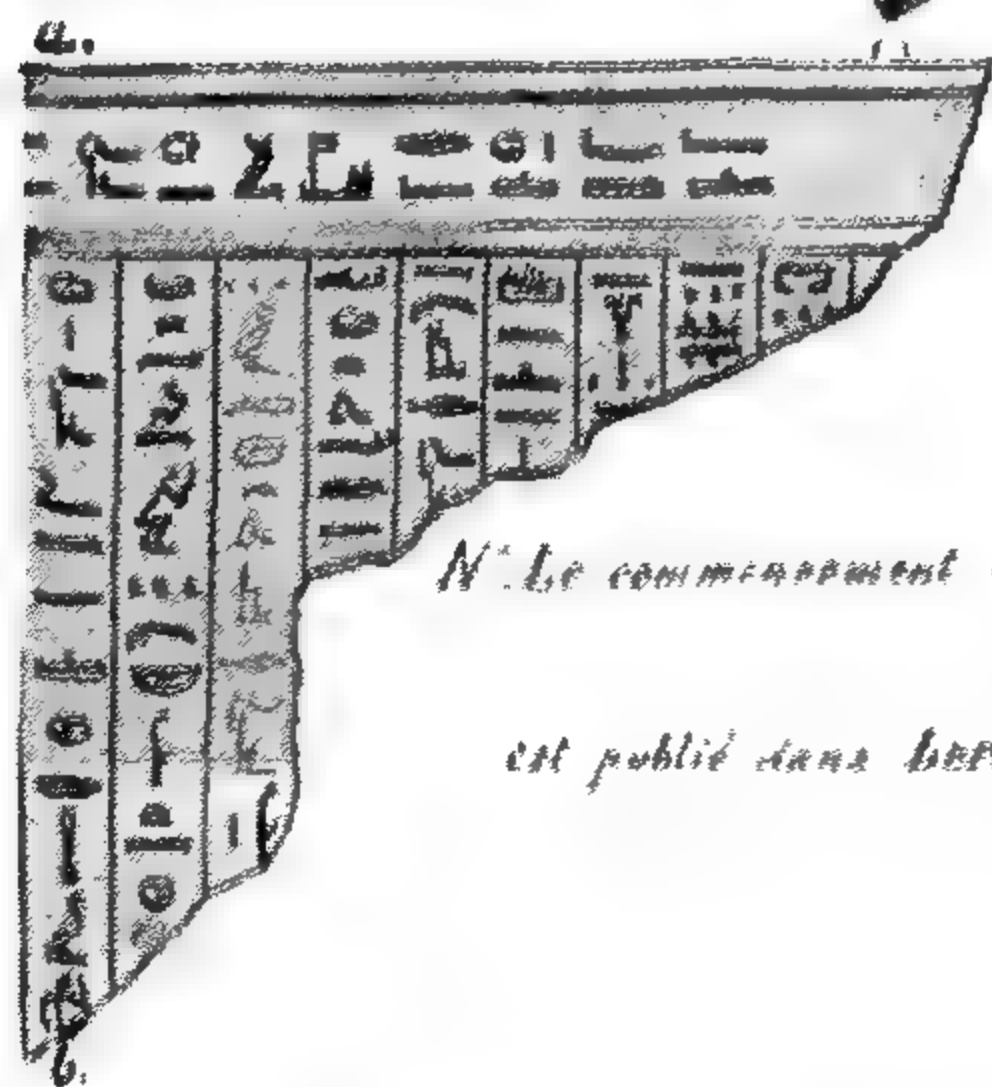
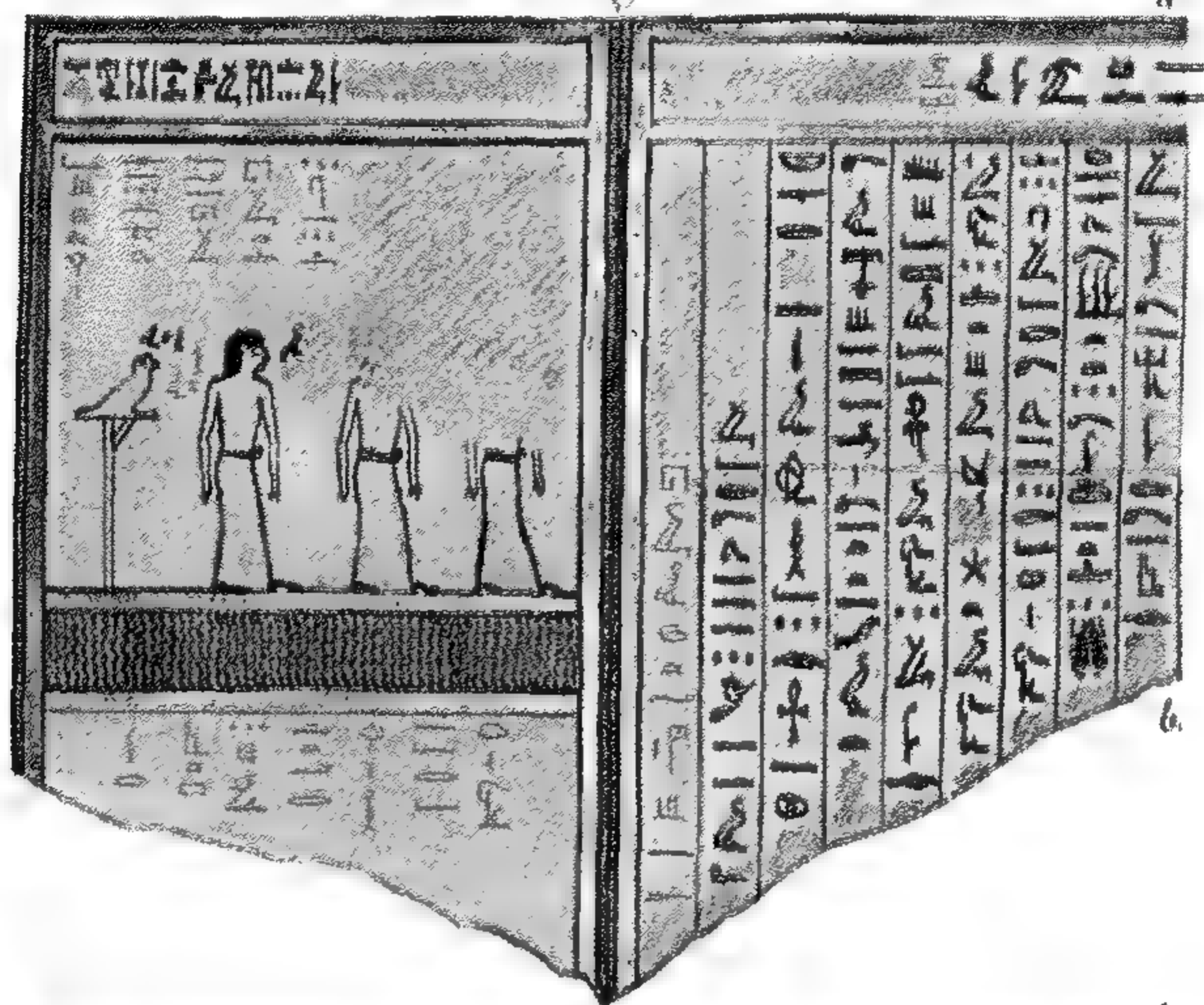
٧٠. كتاب الـ "إيمي دوات" من مقبرة أمنحوتب الثالث

(نهاية الساعة الثالثة وبداية الساعة الرابعة)

ألوان مائية، ١٨٨٢ (٩)

ارتفاع ٣٥ سم؛ عرض ٢٦,٧ سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه



N. Le commencement de la 5^e heure

est publié dans *Antiq. Douai* n. 296

V. d.

TOMBEAU D'AMÉNOPHIS. Heure III (fin), Heure IV (commencement).



٧١. طبعة خرطوش من تابوت مقبرة آي

طبعة ورقية، ١٨٨٣ (٩)

ارتفاع ١١ سم؛ عرض ٢٤ سم

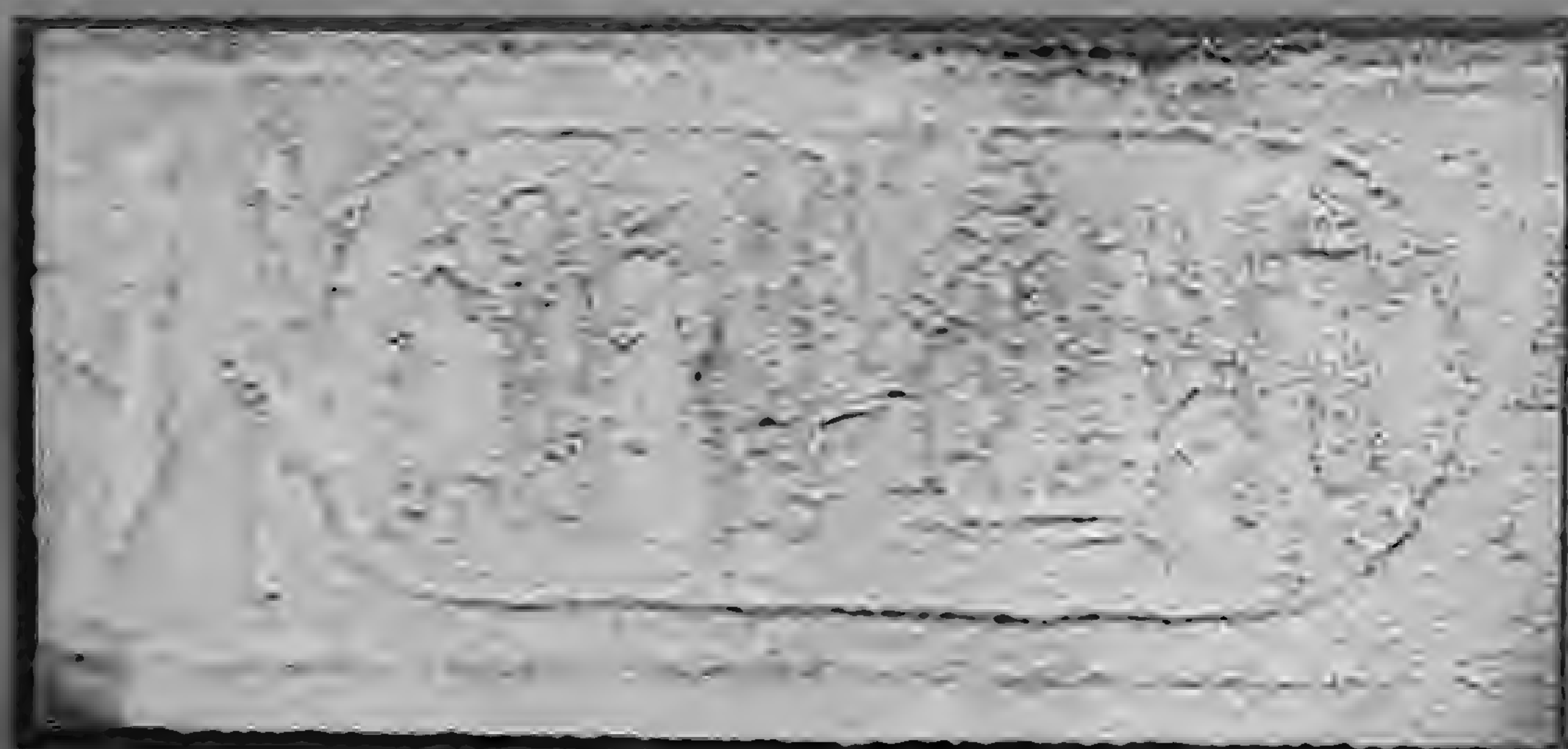
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

لم تركز الدراسات التي أجراها لوريه في الجبانة الملكية بطيبة فقط على فرعها الرئيسي، بل تخطتها إلى الفرع الغربي [أنظر كتالوج ٦٩]. وهناك ركز لوريه انتباهه بالذات على مقبرتين مفتوحتين منذ زمن بعيد: مقبرة أمنحوتب الثالث [أنظر كتالوج ٧٠ و ٧١] وتلك التي تخص الملك آي. والأخيرة معروفة اليوم بـ WV23 وقد زارها لوريه أكثر من مرة فيما بين ١٨٨٣، عندما كان عضو بعثة الرسم الأثرى والتي قادها أيوجين ليفيور Eugène Lefébure، وبين ١٨٩٩ كما هو مدون في ملاحظاته المحفوظة بالـ *Institut de France* [Piacentini - Orsenigo 2004: 268]. ولقد أخذ لوريه دسنة من الطبقات الورقية لخرطوش آي من على التابوت، حينما كان لا يزال في موضعه، وقبل أن يحطم إلى أجزاء بواسطة صاندي الكنوز في ١٨٩٦. وكان ماسبيرو قد أمر بنقله إلى المتحف المصري في أوائل القرن العشرين ليعاد ترميمه وبناءه. وفي منتصف التسعينات قام المجلس الأعلى للآثار بإعادة التابوت المرمم إلى المقبرة، مصحوباً بغطائه الأصلي. وكان الغطاء قد تم الكشف عنه أسفل رديم الأرضية في أثناء تنظيفات ١٩٧٢ للمقبرة والتي قامت بها بعثة جامعة مينيسوتا [Schaden 2000:104]. وهذه الطبقات السابقة ذكرها والمحفوظة اليوم في أرشيف ميلانو، تم الكشف عنها في ملف يحتوي على أوراق لوريه تدور حول أنشطته في منطقة طيبة لعام ١٨٨٣. وهذه الحقيقة تجعلنا الآن نميل إلى أنه كان عام تنفيذ هذه الطبقات. والطبقات مصحوبة بورقة صغيرة تحمل على أحد وجهيها الملاحظة:

‘Estamp[ages] de tous les cart[ouches] subsistant sur le sarc[ophage] d’Aï à Biban-el-molouk’

[Piacentini - Orsenigo 2004: 68].

وعلى الوجه الآخر رسم كروكي للجانبين الشرقي والجنوبي للتابوت موضحاً الموضع الصحيحة والتي منها أخذت الطبقات [أنظر كتالوج ٧٢].

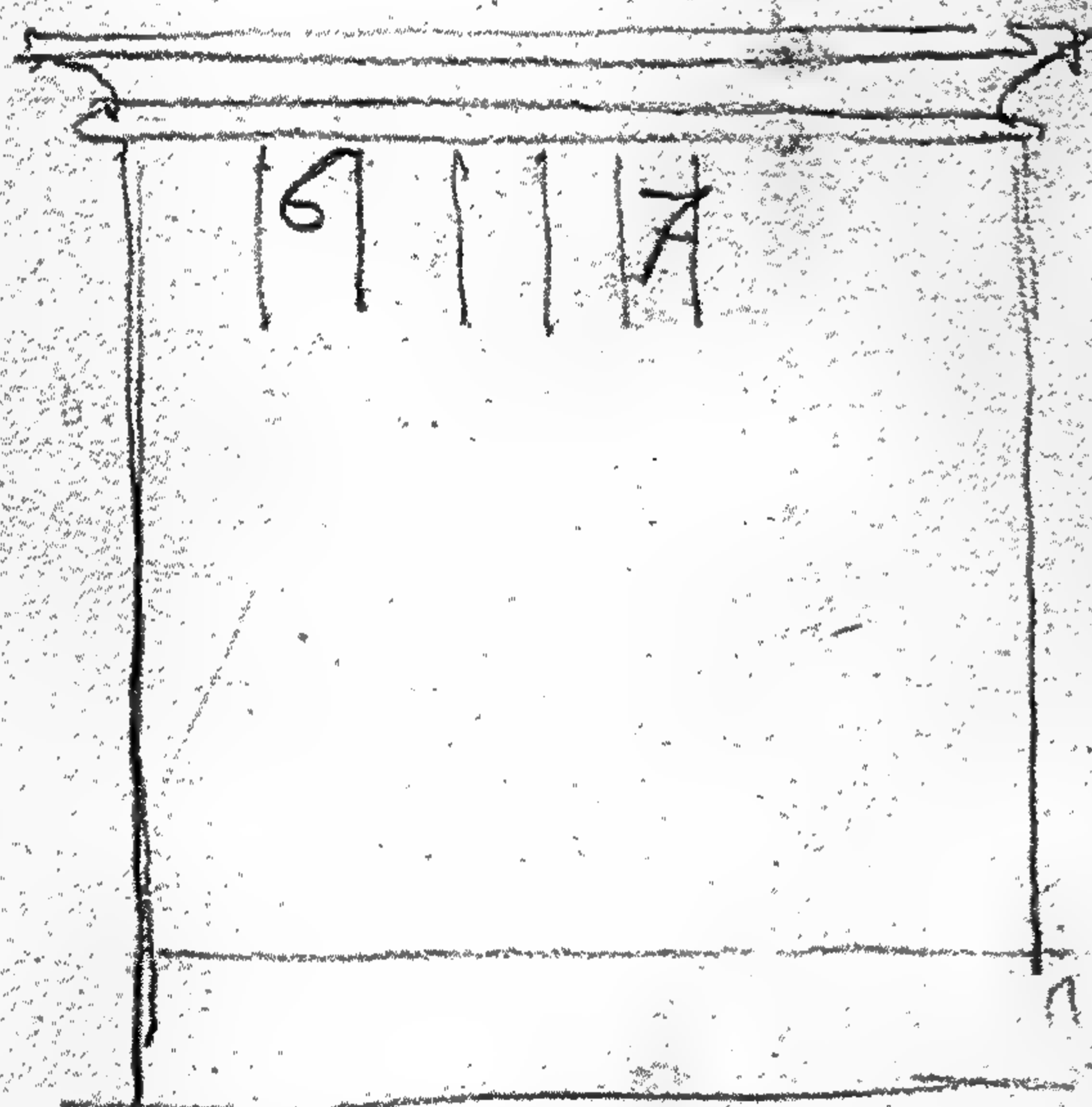


٧٢. رسم خطي لتابوت آي

رسم بالقلم الرصاص، ١٨٨٢ (٩)

ارتفاع ٦, ١٠ سم؛ عرض ٢٢, ٥ سم

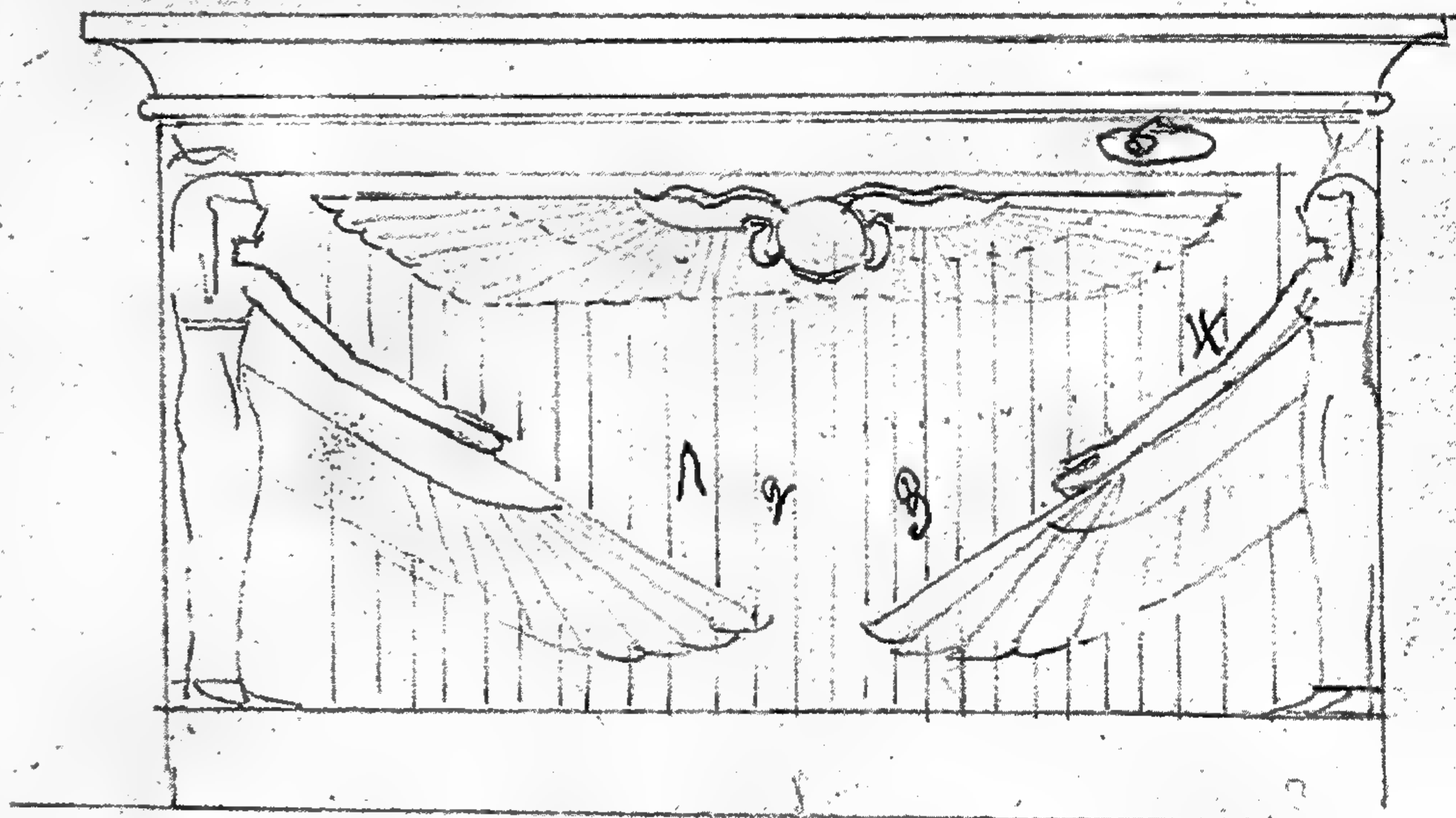
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه



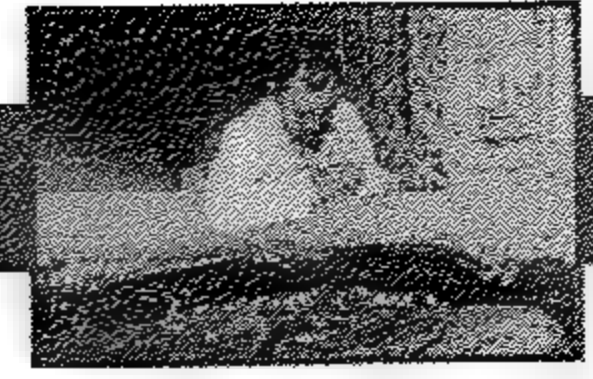
côté sud

8, 9, 10 morceaux du
sarcophage

T de Ai (valler de l'Ouest)
sarcophage Vallée du sarcophage



l'ave Ours



قائمة الصور

- صورة الغلاف

لوريه يقوم بنسخ النقوش من على لفائف مومياء أمنحوتب الثالث (صورة، ١٨٩٨)
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- صورة الغلاف الخلفي

رسم بألوان مائية نفذها فيكتور لوريه، ١٨٨٣ - ١٨٩٩
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (١)

صورة الغلاف الداخلي لفكتور لوريه

- ص (١٢-١٣)

جامعة الدراسات بميلانو Università degli Studi
صورة لـ فسلاف سيدى Vaclav Sedy

- ص (١٦-١٧)

فندق الأقصر بمدينة الأقصر
(صورة لـ أنتونيو بياتو Antonio Beato)
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف فاريل

- ص (٢٢-٢٣)

حديقة متحف بولاق
(من I. 1872, Mariette)
ميلانو، Università degli Studi ، مكتبة فاريل



- ص (٢٥)

(صورة لـ هنري بيشارد (Henri Bécharde))

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه / فارييل

- ص (٢٦)

محاجر المعصره

(ألوان مائية لـ شارلز لوريه، ١٨٨٢)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه، يوميات V

- ص (٢٧)

كتاب ما هو موجود في العالم الآخر من مقبرة أمتحوتب الثالث

(ألوان مائية لـ فيكتور لوريه، احتمال ١٨٨٣)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٢٨)

خطاب مرسل لـ لوريه من إيميل بروكش (Émile Brugsch)

(٢٦ مارس ١٨٩٩)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٢٩)

متحف الجيزة

(صورة لـ ج. باسكال سيباح (J. Pascal Sebah))

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف المصريين

- ص (٣٠)

توابيت كانت معروضة في قصر إسماعيل باشا

(صورة لـ ج. باسكال سيباح (J. Pascal Sebah))

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف المصريين

- ص (٣١)

حجر (رقم ١١) مع جزء من نقوش موسى من الحائط الجنوبي لفناء مقبرته بسقارة
(صورة، ١٨٩٨، تاريخ غير مؤكد)
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٣٢)

العمال في موقع حفائر لوريه بسقارة
(صورة لفكتور لوريه، ١٨٩٧ - ١٨٩٩)
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٣٤)

خريطة لموقع حفائر لوريه بسقارة من عمل إميل باريز Émile Baraize
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٣٤)

منظر عام لمنطقة حفائر لوريه بسقارة
(صورة لفكتور لوريه، ١٨٩٧ - ١٨٩٨)
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٣٦)

منطقة وادي الملوك بناء على مخطط THEBAN MAPPING PROJECT - K.R. WEEKS
مع علامات تحدد المقابر التي رقمها لوريه (KV 26-41) ومكتشفوها

- ص (٣٨)

خريطة لوادي الملوك من عمل إميل باريز Émile Baraize في ١٨٩٨، وعليها أضاف
لوريه بعض الملاحظات والتصحيحات
باريس، أرشيف معهد فرنسا AIBL



- ص (٤٠)

إعادة تكوين للأثاث الجنائزي لمقبرة ماي حر برى على أساس ملاحظات لوريه

- ص (٤٤)

صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة تحتتمس الثالث

(١٠ مارس، ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

- ص (٤٧)

لوريه يدخل مقبرة أمنحوتب الثاني

(من صحيفة L'Illustration العدد ٢٨٨٢، ٢١ مايو ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

- ص (٤٨)

صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة أمنحوتب الثاني

(١٣ مارس، ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

- ص (٤٩)

مومياء في قارب

(صورة لفكتور لوريه، من المحتمل أنها ترجع إلى ١٦ مارس، ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

- ص (٤٩)

الجدار الذي كان يغلق الحجرة رقم ٤ من مقبرة أمنحوتب الثاني

(صورة لفكتور لوريه، ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه



- ص (٥١)

الحجرة رقم ٤ من مقبرة أمنحوتب الثاني. موضع المومياوات أعيد بناءه بناءً على ملاحظات لوريه

- ص (٥٤)

مومياوات أمنحوتب الثاني بعد أن جهزها هيوارد كارتير للعرض داخل المقبرة في بداية القرن العشرين
(من صحيفة كانت تصدر في ذلك العهد)

- ص (٥٧)

فيكتور لوريه مع بعض الزملاء في جامعة ليون
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

- ص (٥٨)

تفاصيل من زخارف مقبرة رمسيس التاسع
(ألوان مائية لفيكتور لوريه، ١٨٨٣-١٨٩٩)
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

قائمة المراجع

Baud 1999

Baud M., Famille royale et pouvoir sous l'Ancien Empire égyptien (BdE 126/1-2), Le Caire.

Bell 1981

Bell L., "Dira Abu el-Naga: The Monuments of the Ramesside High Priests of Amun and Some Related Officials", MDAIK 37, 51-62.

Berger et al. 2001

Berger C. et al., Les textes de la pyramide de Pépy Ier (MIFAO 118/1), Le Caire.

Bohleke 2005

Bohleke B., The overseers of double granaries of Upper and Lower Egypt in the Egyptian New Kingdom, 1570- 1085 BC (UMI), Ann Arbor.

Bon 2006

Bon C., "La flore pharaonique selon Victor Loret", Kyphi 5, 5-12.

Bothmer 2003

Bothmer B.V., Egypt 1950. My First Visit, Oxford.

Bruyère 1957

Bruyère B., "Émile Baraize, Directeur des travaux du Service des Antiquités de l'Égypte", ASAE 54, 5-10.

Bulté 1981

Bulté J., Catalogue des collections égyptiennes du Musée National de Céramique à Sèvres, Paris.

Capart 1907

Capart J., Une Rue de Tombeaux à Saqqarah, Bruxelles.

Carter 1902

Carter H., "Report on the Robbery of the Tomb of Amenothès II, Biban el Moluk", ASAE 3, 115-121.

Christophe 1955

Christophe L.-A., "Alexandre Varille", ASAE 53, 69-78.

Daressy 1902

Daressy G., Fouilles de la Vallée des Rois (1898-1899) (CGC), Le Caire.

Dawson - Uphill - Bierbrier 1995

Dawson W.R. - Uphill E.P. (rev. by Bierbrier M.L.), Who Was Who in Egyptology, London.

Desti 2004

Desti M., "Biographie d'Ouni", in Id. (ed.), Des dieux, des tombeaux, un savant. En Égypte, sur les pas de Mariette pacha (Catalogue of the exhibition), Paris, 186-187, no. 90.

Dewachter 1985

Dewachter M., "L'original de l'«Inventaire de Boulaq»", BIFAO 85, 105-131.

**Dodson 1994**

Dodson A., The Canopic Equipment of the Kings of Egypt, London - New York.

Dodson 2003

Dodson A., "The «Elder Lady»", in Manley B. (ed.), The Seventy Great Mysteries of Ancient Egypt, London, 137-139.

Dodson - Hilton 2004

Dodson A. - Hilton D., The complete royal families of Ancient Egypt, London.

Emerit 2006

Emerit S., "Victor Loret: travaux sur les musiques d'Égypte", Kyphi 5, 31-38.

Firth - Gunn 1926

Firth C.M. - Gunn B.G., Teti Pyramid Cemeteries (Fouilles à Saqqarah), Le Caire.

Gaballa 1977

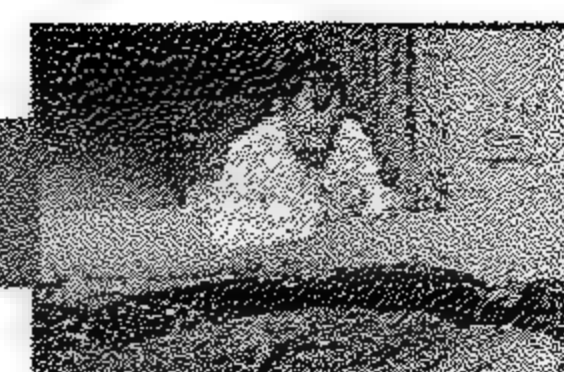
Gaballa G.A., The Memphite Tomb Chapel of Mose, Warminster.

Gardiner 1905

Gardiner A., The Inscription of Mes. A Contribution to the Study of Egyptian Judicial Procedure (UGAÄ 4), Leipzig.

Gessler-Löhr 2007

Gessler-Löhr B., "Pre-Amarna Tomb Chapels in the Teti Cemetery North at Saqqara", BACE 18, 65-108.

**Goyon 2007**

Goyon J.-C., L'Égypte antique à travers la collection de l'Institut d'Égyptologie Victor-Loret de Lyon (Catalogue of the exhibition), Lyon.

Graefe 1988

Graefe E., "Das Grab des Vorstehers der Kunsthandwerker und Vorstehers der Goldschmiede, Ameneminet, in Saqqara",
in Zivie A.-P. (ed.), Memphis et ses nécropoles au Nouvel Empire, Paris, 49-53.

Gran-Aymerich 2001

Gran-Aymerich E., "Loret, Victor", in Dictionnaire Biographique d'Archéologie 1798-1945, Paris, 423-424.

Hawass 2000

Hawass Z., "Recent discoveries in the pyramid complex of Teti at Saqqara",
in Bárta M. - Krejčí J. (eds), Abusir and Saqqara in the year 2000
(ArOr-Suppl. 9), Praha, 413-444.

Hawass 2003

Hawass Z., Secrets from the Sand: My search for Egypt's past, Cairo.

Ikram - Dodson 1998

Ikram S. - Dodson A., The Mummy in Ancient Egypt. Equipping the Dead for Eternity, London.

Kanawati 2003

Kanawati N., Conspiracies in the Egyptian Palace: Unis to Pepy I, London - New York.

**Kanawati 2008**

Kanawati N., "The Teti Cemetery Project", in Smythe J. (ed.), Corroboree. 25 Years of Cooperation between Egyptians and Australians in the Field of Egyptology (Catalogue of the exhibition), Cairo, not numbered pages.

Kanawati - Abder-Raziq 1998

Kanawati N. - Abder-Raziq M., The Teti Cemetery at Saqqara, III. The Tombs of Neferseshemre and Seankhuipah (ACE Reports 11), Warminster.

Kanawati - Hassan 1996

Kanawati N. - Hassan A., The Teti Cemetery at Saqqara, I. The Tombs of Nedjet-em-pet, Ka-aper and Others (ACE Reports 8), Sydney.

Kanawati - Hassan 1997

Kanawati N. - Hassan A., The Teti Cemetery at Saqqara, II. The Tomb of Ankhmahor (ACE Reports 9), Warminster.

Kitchen 1982

Kitchen K.A., Pharaoh Triumphant. The Life and Times of Ramesses II, King of Egypt, Warminster.

Kuentz 1929

Kuentz C., "Quelques monuments du culte de Sobk", BIFAO 28, 113-172.

Kuentz 1931

Kuentz C., "Bibliographie de l'oeuvre scientifique de M. Victor Loret jusqu'en 1930", BIFAO 30, XI-XXIII.



Laboury 1998

Laboury D., La statuaire de Touthmosis III. Essai d'interprétation d'un portrait royal dans son contexte historique (AegLeod 5), Liège.

Labrousse 1994

Labrousse A., "Les Reines de Têti, Khouit et Ipout Ire. Recherches architecturales", in Berger C. - Clerc G. - Grimal N. (eds), Hommages à Jean Leclant (BdE 106/1), Le Caire, 231-243.

Lilyquist 1993

Lilyquist C., "Some Dynasty 18 Canopic Jars from Royal Burials in the Cairo Museum", JARCE 30, 111-116.

Lilyquist 1995

Lilyquist C., Egyptian Stone Vessels: Khian through Tuthmosis IV, New York.

Lilyquist 2003

Lilyquist C., The tomb of three foreign wives of Tuthmosis III, New York.

Lilyquist - Brill 1993

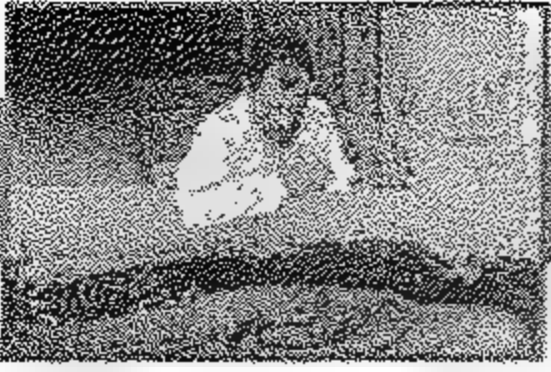
Lilyquist C. - Brill R.H., Studies in Early Egyptian Glass, New York.

Loret 1883

Loret V., "Légendes égyptiennes", BIE 4, II Série, 100-105.

Loret 1884a

Loret V., "Le tombeau de l'am-xent Amen-hotep" (MMAF 1, fasc. 1), Paris, 23-32.

**Loret 1884b**

Loret V., “La stèle de l’am-xent Amen-hotep” (MMAF 1, fasc. 1), Paris, 51-54.

Loret 1884c

Loret V., “La tombe de Khâ-m-hâ” (MMAF 1, fasc. 1), Paris, 113-132.

Loret 1885a

Loret V., “Quelques documents relatifs à la littérature et à la musique populaires de la Haute Égypte” (MMAF 1, fasc. 2), Paris, 305-366.

Loret 1885b

Loret V., *Mélodies et danses populaires de la Haute-Égypte*, recueillies sur place et arrangées pour piano (op. 79, Le Caire, 18 juin 1883), Paris.

Loret 1889a

Loret V., *Manuel de langue égyptienne. Grammaire, tableau des hiéroglyphes, textes et glossaire*, Paris.

Loret 1889b

Loret V., “Les flûtes égyptiennes antiques”, JA 14, VIII Série, 111-142, 197-237.

Loret 1894

Loret V., “Sur une ancienne flûte égyptienne découverte dans les ruines de Panopolis”, BSAL 12, 91-101.



Loret 1898a

Loret V., "Le tombeau de Thoutmès III", BIE 9, III Série, 91-97.

Loret 1898b

Loret V., "Le tombeau d'Aménophis II et la cachette royale de Biban-el-molouk", BIE 9, III Série, 98-112.

Loret 1899

Loret V., "Fouilles dans la nécropole memphite (1897-1899)", BIE 10, III Série, 85-100.

Loret 1901

Loret V., "La grande inscription de Mes à Saqqarah", ZÄS 39, 1-10.

Loret 1906

Loret V., Conservatoire national de musique de Lyon. Distribution de prix, 17 juillet 1906. Allocution, Lyon.

Loret 1913

Loret V., "Notes sur les instruments de musique de l'Égypte ancienne", in Encyclopédie de la Musique, Paris, 1-34.

Lortet - Gaillard 1905

Lortet L. - Gaillard C., La faune momifiée de l'ancienne Égypte, Lyon.

Málek - Miles 1989

Málek J. - Miles E., "Early squeezes made in the tomb of Khaemhet (TT 57)", JEA 75, 61-76.

**Manniche 1988**

Manniche L., *Lost Tombs. A Study of Certain Eighteenth Dynasty Monuments in the Theban Necropolis*, London - New York.

Marchandiau 1987

Marchandiau J.-N., *L'Illustration 1843-1944: vie et mort d'un journal*, Toulouse.

Mariette 1869

Mariette A., *Itinéraire des invités aux fêtes d'inauguration du Canal de Suez*, Le Caire.

Mariette 1872

Mariette A., *Album du musée de Boulaq*, Le Caire.

Mariette 1880a

Mariette A., *Itinéraire de la Haute-Égypte, comprenant une description des monuments antiques des rives du Nil entre le Caire et la Première Cataracte*, Paris.

Mariette 1880b

Mariette A., *Abydos, description des fouilles exécutées sur l'emplacement de cette ville*, II, Paris.

Maspero 1884

Maspero G., "La Pyramide du roi Pepi Ier", RT 5, 157-198.

Maspero 1886a

Maspero G., "La Pyramide du roi Pepi Ier", RT 7, 145-176.

Maspero 1886b

Maspero G., "La Pyramide du roi Pepi Ier", RT 8, 87-120.



Mauric-Barberio 2001

Mauric-Barberio F., "Le premier exemplaire du Livre de l'Amdouat", BIFAO 101, 315-350.

Mekhitarian 1952

Mekhitarian A., "Alexandre Varille", CdE 53, 143-144.

Mond 1904

Mond R., "Report on Work Done in the Gebel Esh-Sheikh Abd-el-Kurneh at Thebes, January to March 1903", ASAE 5, 97-104.

Mond 1905

Mond R., "Report of Work in the Necropolis of Thebes during the Winter of 1903-1904", ASAE 6, 65-96.

Montet 1964

Montet P., "Le dictionnaire hiéroglyphique et les carnets de Victor Loret", Kêmi 17, 7-25.

Moret 1901

Moret A., "Un procès de famille sous la XIXe dynastie", ZÄS 39, 11-39.

Negri - Valsecchi 2004

Negri A. - Valsecchi M. (eds), Il tesoro della Statale. Collezioni e identità di un grande Ateneo (Catalogue of the exhibition), Milano.

Newberry 1930

Newberry P.E., Funerary Statuettes and Model Sarcophagi (CGC), Le Caire.

**Ockinga 2004**

Ockinga B.G., Amenemone the Chief Goldsmith. A New Kingdom Tomb in the Teti Cemetery at Saqqara (ACE Reports 22), Oxford.

Orsenigo 2002

Orsenigo C., "Materiali d'archivio dalla tomba tebana di Khaemhat", in Piacentini - Pozzi 2002, 63, no. 42.

Orsenigo 2007a

Orsenigo C., "La découverte du tombeau de Maiherperi (KV 36) dans les notes inédites de Victor Loret", in Goyon J.-C. - Cardin C. (eds), Proceedings of the Ninth International Congress of Egyptologists, Grenoble, 6-12 septembre 2004 (OLA 150/2), Leuven - Paris - Dudley, Ma, 1429-1436.

Orsenigo 2007b

Orsenigo C., "Victor Loret e Félix Guilmant nella tomba di Ramesse IX", in Zanetto G. - Martinelli Tempesta S. - Ornaghi M. (eds), Vestigia antiquitatis (Quaderni di Acme 89), Milano, 229-237.

Orsenigo 2008

Orsenigo C., "Kings' Valley Tomb 37: analysis of finds from Loret's 1899 Excavations", GM 216, 61-74.

Orsenigo, forthcoming

Orsenigo C., "The 'rediscovery' of Kings' Valley tomb 38 through Victor Loret's papers."

**Piacentini 1990**

Piacentini P., L'Autobiografia di Uni, Principe e Governatore dell'Alto Egitto (Monografie di SEAP, Series Minor 1), Pisa.

Piacentini 2002a

Piacentini P., La Biblioteca e gli Archivi di Egittologia del Dipartimento di Scienze dell'Antichità dell'Università degli Studi di Milano, Novara.

Piacentini 2002b

Piacentini P., "Writing tools in the Cairo Museum: preparing the volume of the CGC", in Hawass Z. (ed.), Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century. Proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists, Cairo 2000, III, Cairo - New York, 367-373.

Piacentini 2003

Piacentini P., "La Biblioteca di Alexandre Varille e le prime fotografie aeree dell'Egitto", in Basile C. - Di Natale A. (eds), Atti del VII Convegno Nazionale di Egittologia e Papirologia, Siracusa 29/11 - 2/12/2001 (Quaderni del Museo del Papiro 11), Siracusa, 133-143.

Piacentini 2004

Piacentini P., "Saqqarah, 15 août 1897 - 12 février 1899. Les journaux de fouilles et autres documents inédits de Victor Loret", Aegyptus 84, 3-27.

Piacentini 2005

Piacentini P., "La deuxième cachette royale revisitée d'après les notes de Victor Loret", Égypte Afrique & Orient 38, 49-58.

**Piacentini 2007**

Piacentini P., "De Mariette à Edel. Les archives égyptologiques de l'Université de Milan", in Goyon J.-C. - Cardin C. (eds), Proceedings of the Ninth International Congress of Egyptologists, Grenoble, 6-12 septembre 2004 (OLA 150/2), Leuven - Paris - Dudley, Ma, 1509-1518.

Piacentini, forthcoming

Piacentini P., "Auguste Mariette in the Egyptological Archives and Library of the University of Milan."

Piacentini - Orsenigo 2004

Piacentini P. - Orsenigo C., La Valle dei Re riscoperta. I giornali di scavo di Victor Loret (1898-1899) e altri inediti (Le vetrine del sapere 1), Milano.

Piacentini - Orsenigo 2005

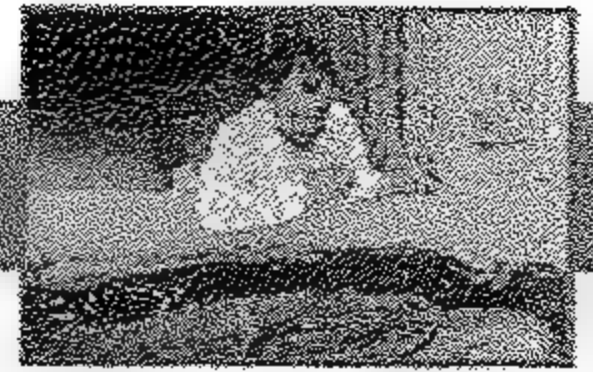
Piacentini P. - Orsenigo C., The Valley of the Kings rediscovered. The Victor Loret excavations journals (1898-1899) and other manuscripts, Milano (English translation by S. Quirke).

Piacentini - Pozzi 2002

Piacentini P. - Pozzi M. (eds), Egitto. Dalle piramidi ad Alessandro Magno (Catalogue of the exhibition), Milano.

Piacentini - Rondot 2002

Piacentini P. - Rondot V., "1881, musée de Boulaq, mort de Mariette", in Eldamaty M. - Trad M. (eds), Egyptian Museum Collections around the World, II, Cairo, 949-956.

**Piccione 2000**

Piccione P., "A Family of Priests Revealed in Theban Tombs No. 72 and 121", in Hawass Z. - Milward Jones A., Eighth International Congress of Egyptologists, Cairo, 28 March - 3 April 2000 (Abstracts of Papers), Cairo, 140.

Piehl 1901

Piehl K., "Loret, V., Fouilles dans la Nécropole Memphite. (1897-1899). Le Caire 1899", Sphinx 4, 225-226.

Pinch-Brock 2001

Pinch-Brock L., "The Tomb of Khaemhat", in Weeks K.R. (ed.), Valley of the Kings: The Tombs and the Funerary Temples of Thebes West, Vercelli - Cairo, 364-375.

Rannou 1999

Rannou É., "Trois vases canopes conservés en Mayenne (France)", RdE 50, 286-288.

Reeves 1990

Reeves C.N., Valley of the Kings. The decline of a royal necropolis, London.

Reeves - Taylor 1992

Reeves C.N. - Taylor J.H., Howard Carter before Tutankhamun, London.

Roehrig 2005

Roehrig C.H., "Section of a Book of the Dead belonging to Maiherperi", in Ead. - Dreyfus R. - Keller C.A. (eds), Hatshepsut: from Queen to Pharaoh (Cat. of the exhibition), New York, 72, no. 35.

Rougé 1866

Rougé E. de, Recherches sur les monuments qu'on peut attribuer aux six premières dynasties de Manéthon, Paris.

Schaden 2000

Schaden O.J., "Paintings in the Tomb of King Ay (WV23) & the Western Valley of the Kings Project", Amarna Letters. Essays on Ancient Egypt ca. 1390-1310 B.C. 4, 88-111.

Schulz 1992

Schulz R., Die Entwicklung und Bedeutung des kuboiden Statuentypus: Eine Untersuchung zu den sogenannten "Würfelhockern" (HÄB 33-34), Hildesheim.

Schweinfurth 1900

Schweinfurth G., "Neue thebanische Graeberfunde", Sphinx 3, 103-107.

Sitch 2001-2002

Sitch B., "Making a Good Impression? Paper squeezes of Ancient Egyptian Reliefs in the Leeds Collections", Leeds Museums and Galleries Review 4, 7-10.

Smith 1912

Smith G.E., The Royal Mummies (CGC), Le Caire.

Varille 1940

Varille A., "L'appel aux visiteurs du tombeau de Khaemhêt", ASAE 40, 601-606.

**Varille 1947**

Varille A., "Victor Loret 1859-1946", ASAE 47, 7-13.

Vernus 2002

Vernus P., "Les vies édifiantes de deux personnages illustres de Deir el-Médineh", in Andreu G. (ed.), Les artistes de Pharaon. Deir el-Médineh et la Vallée des Rois (Catalogue of the exhibition), Paris, 57-69.

Vernus 2003

Vernus P., review of P. Piacentini - C. Orsenigo, La Valle dei Re riscoperta. I giornali di scavo di Victor Loret (1898-1899) e altri inediti (Le vetrine del sapere 1), Milano 2004, in Aegyptus 83, 300-305.

Virey 1910

Virey P., "Notice biographique d'Eugène Lefébure", BiEg 34, I-XCI.

Wasmuth 2003

Wasmuth M., Innovation und Extravaganzen: Ein Beitrag zur Architektur des thebanischen Beamtengräber der 18. Dynastie (BAR International Series 1165), Oxford.

Werner 1986

Werner E.K., "Montu and the «Falcon Ships» of the Eighteenth Dynasty", JARCE 23, 107-123.

Wiese - Brodbeck 2004

Wiese A. - Brodbeck A. (eds), Toutankhamon - L'or de l'au-delà. Trésors funéraires de la Vallée des Rois (Catalogue of the exhibition), Paris.

**Wilkinson 1835**

Wilkinson J.G., Topography of Thebes, and General View of Egypt, London.

Yoshimura - Kondo 2004

Yoshimura S. - Kondo J., Conservation of the wall paintings in the Royal Tomb of Amenophis III, Tokyo.

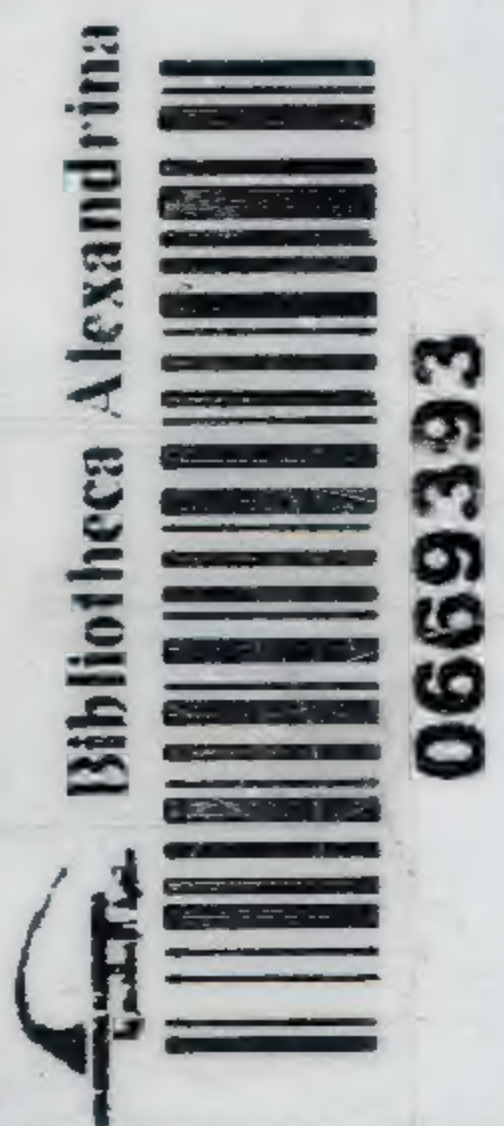
Yoyotte - Vernus 2005

Yoyotte J. - Vernus P., Bestiaire des Pharaons, Paris.

Ziegler 2004

Ziegler C., "Les mastabas de l'ancien Empire", in Desti M. (ed.), Des dieux, des tombeaux, un savant. En Égypte, sur les pas de Mariette pacha (Catalogue of the exhibition), Paris, 32-52.

رقم الإيداع ٩٨٩١ \ ٢٠٠٨
I.S.B.N.
977-437-739-7
مطابع المجلس الأعلى للآثار



UNIVERSITÀ
DEGLI STUDI
DI MILANO



 Ambasciata d'Italia al Cairo